بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الجمعة ٢٨ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ٢٧/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٨٦
London - Friday, 27 October 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3986
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

اليوم | العملات
بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٦٠٩٨، المارك ١,٨٤٢٠، الين ١٤١,٨٠، الفرنك الفرنسي ٦,٢٥٢٠، الريال السعودي ٣,٧٤٩٥، الدينار الكويتي ٢٩٨٧.

الطقس
شمال اوروبا: يسود طقس غائم ممطر معظم المناطق.
منطقة البحر المتوسط: خريفي صحو.
الجزيرة العربية: غائم الى غائم جزئيا على المرتفعات الجنوبية الغربية والمنطقة الغربية والشمالية مع احتمال سقوط امطار على المرتفعات.


يحدث
يصل الى القاهرة يوم الاثنين المقبل السيد ابراهيم فال وزير خارجية السنغال في زيارة لمصر حاملا رسالة الى الرئيس حسني مبارك من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.


أسرارنا
افرج سرا في عاصمة عربية عن عدد من المعتقلين السياسيين في اجراء يهدف لتحسين الأجواء مع تنظيم معارض.

وفود لبنانية تزور الجزائر والمغرب وفرنسا
صفير وعد النواب بالتدخل لدى عون

جدة - «الشرق الأوسط» من غسان شربل ووهيب محمد غراب:

قالت مصادر نيابية لـ «الشرق الأوسط» ان البطريرك الماروني نصر الله صفير، الذي عاد الى بيروت امس، وعد النواب اللبنانيين الذين التقى بهم امس الاول في روما بالتدخل لدى رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون واطلاعه على اهمية ما توافر من ضمانات عربية لتمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على كامل اراضيها، وشدد النائب بطرس حرب على اهمية هذه الضمانات في مرحلة التنفيذ واكد ان الحل لم يستهدف استبعاد العماد عون الذي ساعدت مواقفه في التوصل الى ما توصلنا اليه، معتبرا ان السلام يتسع للجميع، وفي لقاء عقده النواب مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في قصر المؤتمرات بجدة امس تقرر ارسال وفد نيابي الى كل من الجزائر والمغرب وفرنسا.

وعلم ان زيارة الجزائر والمغرب هي للتعبير عن شكر النواب للجهود التي بذلها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اطار اللجنة الثلاثية العربية العليا. كما علم ان الغرض من زيارة باريس هو تشجيع فرنسا على المزيد من الاهتمام بتسهيل التوصل الى تطبيق ما اتفق عليه.

وكانت لجنة «بكركي» النيابية قد زارت روما وعقدت لقاء طويلا مع البطريرك صفير الذي غادر امس الى بيروت. وعلم ان البحث تركز على سبل اقناع العماد عون بتليين موقفه.

وقال نواب «شرقيون» امس ان البحث عن مخرج قد بدأ عمليا، والواقعية تقضي بعدم فتح مواجهة لا مع العماد عون ولا مع غيره وربما يكون المخرج الجدي هو باشراكه في الحل.

واعلن البطريرك صفير قبل مغادرته روما انه يمكنه ان يعلن ارتياحه للقاءات التي اجراها في روما. واضاف: إن اتفاق الطائف فتح ابواب الامل امام الذين يأملون في ان يبعد عن اللبنانيين شبح استئناف الحرب.

وقد وصل السيد الأخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية الى بيروت امس بعد محادثات مكثفة اجراها في دمشق مع المسؤولين السوريين وفي طليعتهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. وسيلتقي الابراهيمي كلا من الرئيس سليم الحص والعماد ميشال عون وبعض القياديين، وذلك من أجل البحث في وضع الترتيبات الامنية لانعقاد المجلس النيابي لانتخاب رئيس للبرلمان ثم رئيس للجمهورية.

وفي الاطار ذاته وصل الى دمشق امس الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية واجتمع على الفور مع الرئيس حافظ الاسد وبحث معه في تطورات الموقف بعد توقيع اتفاق الطائف.

وكان فرنجية قد اقترح ان تعقد جلسة الانتخابات في معقله اهدن في شمال لبنان الذي ينتشر فيه الجيش السوري باستثناء منطقة اهدن وزغرتا حيث يسيطر «المردة» التابعون لفرنجية.

وفي واشنطن ذكرت مصادر برلمانية ان برلمانيين امريكيين ينويان التوجه الى لبنان لاقناع العماد عون بقبول اتفاق الطائف.

واضافت المصادر ان النائبين الديمقراطيين ماري روز عوكر ونيك رحال وكلاهما من اصل لبناني، سيحاولان لقاء عون في لبنان رغم ان وزارة الخارجية حذرتهما من ان امنهما لن يكون مضمونا.

ورفض متحدث باسم رحال نفي أو تأكيد هذه الانباء «لاسباب امنية». وصرح متحدث باسم عوكر انه ليس لديه اي معلومات حول توجه محتمل الى لبنان.

وكان العماد ميشال عون قد دعا النواب اللبنانيين الى العودة بسرعة الى لبنان «للتشاور».

وقد عاد إلى بيروت أمس اربعة نواب لبنانيين هم مخايل الضاهر ونجاح واكيم وانور الصباح ومنيف الخطيب.

واعرب مخايل الضاهر في تصريح للصحفيين في المطار عن امله في ان يتمكن مجلس النواب من عقد جلسة في بيروت خلال الايام المقبلة لاقرار وثيقة الوفاق والحوار الوطني التي توصل اليها النواب في الطائف.

واعرب النائب نجاح واكيم عن امله في نجاح الاجماع اللبناني باتجاه السلام وحل الأزمة بارادة لبنانية جامعة وعربية ودولية.

واعتبر النائب منيف الخطيب اتفاق الطائف بمثابة وقف للمذبحة التي كانت تجري في لبنان ووقف لحالة الحرب المدمرة. واضاف: ان السلام سيكون منقوصا اذا لم يحرر الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي وارسال الجيش الى هناك لتولي مهام حفظ الامن.

واشاد النائب الصباح في تصريحات مماثلة بالاتفاق اللبناني المدعوم من اللجنة الثلاثية العربية ومن الاجماع العربي بشكل ادى في النهاية الى التوصل لاتفاق السلام في الطائف.

راجع رأي «الشرق الأوسط»

الحسن الثاني يؤيد اقتراح ميتران بعقد قمة عربية اوروبية

الرباط - «الشرق الأوسط»:

اثنى الملك الحسن الثاني على مبادرة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، الرئيس الحالي لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، لعقد اجتماع مشترك بين الجامعة العربية ودول السوق في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقال العاهل المغربي ان هذا الاقتراح يشكل خطوة مهمة. واشار خلال استقباله الوفود المشاركة في اجتماعات رابطة الاحزاب الافريقية الاشتراكية الديمقراطية، الى ان افريقيا ممثلة داخل الجامعة العربية. وبالتالي فان اقتراح ميتران سيساهم في اثراء حوار الشمال والجنوب.

ودعا العاهل المغربي الى تعزيز العلاقات العربية الافريقية عبر تكثيف اللقاءات من اجل خلق توازن متكامل.

القذافي صام «يوم الحزن»
مقتل إيطالي يثير أزمة مع ليبيا

روما - طرابلس - «الشرق الأوسط» من جون ايزنهامر ووكالات الانباء:

بدأت نذر أزمة عنيفة بين ليبيا وايطاليا تلوح في الافق في الوقت الذي يحتفل فيه الليبيون بذكرى ضحايا الاستعمار الايطالي بعد العثور على أحد الرعايا الايطاليين المقيمين في ليبيا مقتولا واحتجاز سلطات ميناء نابولي للسفينة الليبية «غرناطة» التي وصلت الى ايطاليا وعلى متنها ٨٤٠ من الليبيين.

فقد أعلنت اللجنة الشعبية (وزارة) العدل الليبية في بيان اصدرته امس أنه عثر على جثة مواطن ايطالي لم يعلن عن اسمه مقتولا في احد أحياء طرابلس. وقال البيان إن سبب الوفاة كان نتيجة جريمة جنائية عادية.

وقد عاشت ليبيا امس يوم حداد قومي على ضحايا الاستعمار الايطالي، وصام الرئيس الليبي معمر القذافي أمس تعبيراً عن الحزن والحداد على الالاف من الذين نفاهم الاستعمار الايطالي الى الجزر المهجورة في الجنوب الايطالي.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان هؤلاء المنفيين منهم من قضى نحبه نتيجة القتل والتنكيل والتعذيب، ومنهم من لا يزال مصيره ومصير أولاده واحفاده مجهولا حتى اليوم.

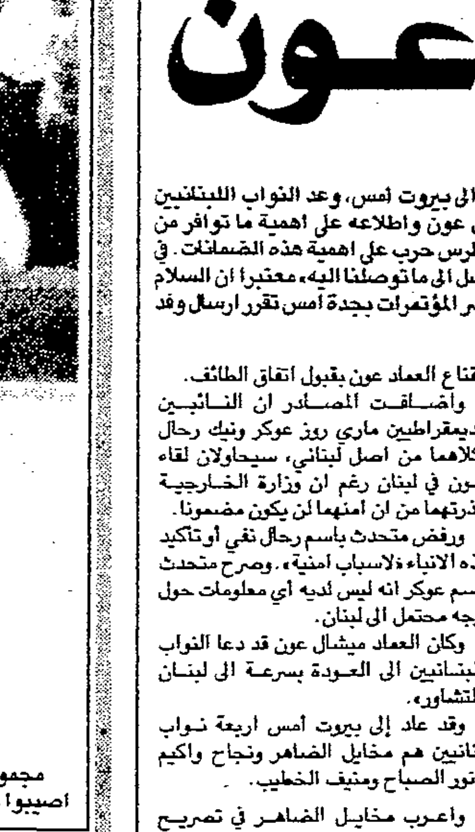
وذكرت دوائر دبلوماسية في العاصمة الايطالية امس ان مئات من الليبيين الذين وصلوا قبل ثلاثة أيام قاموا بمظاهرة شعبية للتذكير بعهد الاستعمار الايطالي لليبيا.

وكان ٢٠٠ مواطن ليبي قد وصلوا الى روما بالطائرات يقودهم السيد محمد المختار نجل بطل المقاومة الليبية ضد الاستعمار الايطالي عمر المختار وزاروا امس الاول مقبرة المعتقلين الليبيين في جزيرة أوستيكا وحصلوا جميعا على تأشيرة دخول الى ايطاليا والترخيص بزيارة كل المواقع التي اعتقل فيها الليبيون.

بيد أن وصول السفينة غرناطة أمس الاول الى ميناء نابولي الايطالي وعلى متنها ٨٤٠ ليبيا اثار مشكلة دبلوماسية خطيرة بين البلدين اذ احتجزت سلطات الميناء السفينة على الفور لعدم حصول اي راكب فيها على تأشيرة دخول الى ايطاليا. ومازالت السفينة في نابولي ولم يسمح لركابها بالنزول في الوقت الذي أعلن المكتب الشعبي الليبي انه لم يكن على علم بوصول هذه السفينة وانه يمكن عودتها في اية لحظة الى ليبيا مادام ركابها دون تأشيرات.

وقال وزير الخارجية الايطالي جاني دي ميكليس: «سمحنا بزيارة المقابر والاحتفال بذكرى الاستعمار، فماذا يريدون اكثر من ذلك ولن نسمح بنزول ركاب السفينة غرناطة لانهم بدون تأشيرات».

(التتمة على الصفحة ٢)



مجموعة من الليبيين على ظهر السفينة «غرناطة» المحتجزة في ميناء نابولي ومعظمهم من الذين عاشوا عهد الاستعمار الايطالي او اصيبوا نتيجة انفجار الالغام التي خلفها الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية.

مسؤول أمريكي لـ «الشرق الأوسط»:
لقاء بوش وشامير يعتمد على قبوله النقاط الخمس

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

اكد مسؤولون في الادارة الامريكية ودبلوماسيون في واشنطن ان الأمل مازال قائما - وان كان ضعيفا - في امكانية تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولخص مسؤول امريكي لـ «الشرق الاوسط» الوضع الحالي بقوله: «اننا نتمسك بالأمل في احراز تقدم مع ان الوقت يمضي بسرعة»، وقال ان الادارة الامريكية ستتخذ خلال الأيام القليلة المقبلة قرارها بالخطوة المقبلة التي ستتخذها.

واكد ان واشنطن تبحث الغاء لقاء الرئيس الامريكي جورج بوش واسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته الخاصة للولايات المتحدة ما لم يعلن قبلها قبوله للنقاط الخمس التي طرحها جيمس بيكر وزير الخارجية.

وعما اذا كان القرار يسير في اتجاه اعلان تعديل النقاط الخمس التي طرحها جيمس بيكر وزير الخارجية او انسحاب الولايات المتحدة من دورها في دفع عملية السلام، كما أشار بيكر في وقت سابق وبالتالي اعلان الوصول الى نهاية الطريق المسدود نتيجة الرفض الاسرائيلي قال المسؤول: «ان الوزير بيكر ليس في وارد تعديل النقاط الخمس، لأنها نقاط معقولة، وتشكل جسرا لتقريب وجهات النظر من اجل بدء حوار فلسطيني - اسرائيلي».

واضاف ان الولايات المتحدة كما قال الرئيس جورج بوش وبيكر ستستمر في العمل لمساعدة الأطراف المعنية بالسلام. وان الوزير بيكر وغيره من المسؤولين في الادارة، «لا هم متفائلون ولا متشائمون، وانما عمليون واقعيون».

وعن الخطوة المقبلة التي ستقدم عليها الادارة في اطار هذه الصورة قال: «اننا لا نريد التحدث الآن بشأن الخطوة المقبلة، ولم يجر تحديد جدول زمني لهذه الخطوة اوتلك، ولكن المسؤولين في الادارة مستمرون في اتصالات متواصلة مع المصريين والاسرائيليين. ومنها المكالمات الهاتفية بين بيكر وبين الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وموشي ارينز وزير خارجية اسرائيل.

وأضاف: اننا نأمل ان نتمكن من الوصول الى «تفاهم» وليس «تغيير» بالنسبة للنقاط الخمس.

وفي اشارته الى المصاعب الكبيرة الراهنة، يعترف المسؤول بأن الرفض الاسرائيلي هو اكبرها، ويرد على سؤال حول صحة ما تردد من ان هذا الرفض وخصوصا الصادر عن اسحق شامير جعل الادارة تقرر الغاء الاجتماع المقرب بين الرئيس بوش وشامير خلال زيارته المقبلة لواشنطن.. فيقول: «ان زيارة شامير لواشنطن في الشهر المقبل هي زيارة خاصة، ولم يتخذ قرار بعد بالغاء الاجتماع. غير ان الغاءه أمر مدار بحث ومناقشة في الادارة»، وقال: «اننا نأمل ان يتخذ شامير قراره بقبول النقاط الخمس قبل مجيئه الى واشنطن».

ومن جهة أخرى وصف مصدر دبلوماسي عربي في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» الوضع الراهن بأنه «وضع وموقف صعب»، الجميع يحاولون، الادارة تحاول، والوزير

(التتمة على الصفحة ٢)

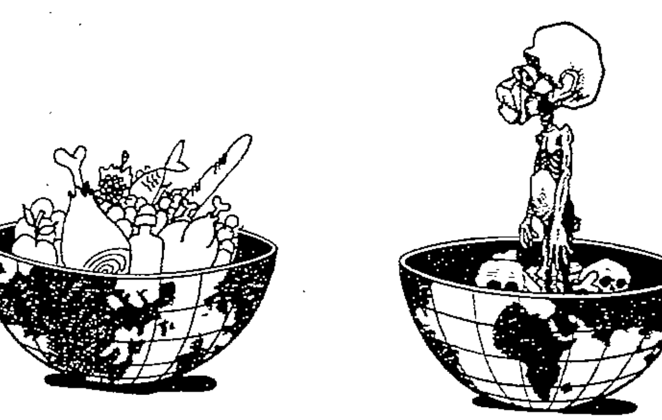
مسؤول فلسطيني يؤكد:
عرفات المتحدث الرسمي باسم المنظمة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد السيد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية وهو الذي يعبر عن موقف منظمة التحرير الفلسطينية نحو ما يجري على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

جاء ذلك في تصريح للسيد سعيد كمال امس تعقيبا على ما تناقلته وكالات الانباء نقلا عن تصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين في اعقاب زيارة الرئيس الفلسطيني الاخيرة لمصر.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»:
شبح المجاعة يهدد أرتريا وتيجراي والفاو تطالب ببرنامج عاجل للإغاثة



لندن - «الشرق الأوسط» - من جون مادلي:

عاد شبح المجاعة من جديد مهددا اربعة ملايين شخص في ارتريا حيث يعاني هؤلاء من الحرمان في تلقي المساعدات الغذائية العاجلة بسبب الحرب الأهلية الدائرة هناك. وتبعا لما اعلنته منظمة الزراعة والأغذية (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، فان المجاعة تلوح في الأفق لعدم هطول امطار هذا العام في مناطق شاسعة للاقليم مما ادى الى نقص كبير في الغلال.

وتشير التقارير الى ان المناطق الاكثر كثافة في السكان في اقليم تيجراي المجاور تأثرت هي الأخرى بشح الامطار وان وفيات حدثت بالفعل في مقاطعة اجامي الواقعة على الحدود مع ارتريا.

ويقول مسؤولو الفاو ان برنامج اغاثة واسع النطاق هو السبيل الوحيد لتلافي الهجرة الجماعية ووضع حد للمعاناة في مناطق الجفاف. ويقدر المسؤولون حجم المواد الغذائية المطلوبة منذ الآن وحتى موعد الحصاد المقبل بحوالي ٣٠٠ الف طن.

لكن الهيئات التطوعية تشك في مقدرة الحكومة الاثيوبية على توزيع مواد الاغاثة كما ينبغي. فالحركات الشعبية المقاتلة من اجل الاستقلال في ارتريا وتيجراي تسيطر على معظم المناطق في الاقليمين. وقال ممثل هيئة اغاثة تيجراي (ريست) التي تتخذ من الخرطوم مقرا لها ان القوات الاثيوبية انسحبت من الاقليم في وقت مبكر هذا العام بعد تكبدها خسائر فادحة وان «الجبهة

(التتمة على الصفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٣,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL

الرئيس اليمني بدأ زيارة تستغرق ٤ أيام

مبارك وصالح يبحثان في القاهرة تطورات القضايا العربية الراهنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:
صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بان المباحثات بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح تناولت مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع التعاون بينهما في كل المجالات.

وقال الوزير المصري ان الرئيسين ناقشا عددا من الموضوعات العربية وتطورات القضايا العربية الراهنة.

وكان الرئيسان مبارك وصالح قد عقدا جلسة مباحثات ثنائية امس عقب وصول الرئيس اليمني الى القاهرة قادما من بغداد في زيارة تستغرق ٤ أيام بدعوة من الرئيس المصري.

ويرافق الرئيس علي عبد الله صالح وفد رسمي يضم الدكتور حسن مكي رئيس الوزراء والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومحمد احمد اجانقي وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري.

وكان الرئيس علي صالح قد اعلن في تصريحات عقب وصوله الى القاهرة ان محادثاته مع الرئيس مبارك ستتناول تبادل الراي ووجهات النظر حول القضايا والمستجدات التي تهم الامة العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية والتي اكد البلدان التزامهما المبدئي بدعم نضال الشعب الفلسطيني وكل الجهود المبذولة من اجل نيل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة.

واضاف ان المحادثات تتعلق بالقضايا التي تهم العلاقات المتميزة بين مصر واليمن وشعبيهما سواء في الاطار الثنائي او في اطار مجلس التعاون العربي. كما اشار الى ان الزيارة ستتيح له فرصة الاطلاع على معالم النهوض والانجاز الذي حققه الشعب المصري.

الرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبد الله صالح يتفقدان حرس الشرف عقب وصول الرئيس اليمني الى القاهرة امس.

الملك حسين يستقبل مسؤولا بريطانيا

عمان ـ وكالات الانباء: استقبل العاهل الاردني الملك حسين امس الفريق اول السير بيتر هاردنج رئيس هيئة اركان سلاح الجو الملكي البريطاني الذي يزور عمان حاليا حيث بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما استعرض الامير الحسن ولي العهد في اجتماع آخر عقده امس مع هاردنج تطورات قضية الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

وكان المسؤول العسكري البريطاني قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

ضيوف بحث مع العاهل المغربي حل النزاع السنغالي الموريتاني

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الرئيس السنغالي عبدو ضيوف في تصريحات ادلى بها قبيل مغادرته للرباط عقب زيارة استغرقت ثلاثة ايام، ان الملك الحسن الثاني ابدى استعدادا لبذل مزيد من الجهود في قضية النزاع الموريتاني السنغالي.

واشار ضيوف الى انه بحث مع العاهل المغربي السبل الكفيلة لايجاد حل سلمي لجوهر النزاع، وقال انه والعاهل المغربي يساندان الجهود التي يبذلها الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية مشيرا الى ان السنغال وموريتانيا محكوم عليهما بالتعايش وعليه يجب حل المشاكل العالقة.

من جهة اخرى ذكر ضيوف انه نقل تهانيه للعاهل المغربي على «العمل الجبار الذي قامت به اللجنة الثلاثية العربية لايجاد حل للازمة اللبنانية»، وطلب منه نقل تهانيه الى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

غسان شربل يكتب من جدة

الجمهورية اللبنانية تبحث عن رئيس

كانوا يبحثون عن الجمهورية، وحين وجدوها تفرغوا للبحث عن الرئيس. ودعوة المجلس النيابي لانتخاب رئيس للجمهورية قبل السابع من الشهر المقبل وضعت الهموم الرئاسية على نار حامية. والنواب الموارنة الذين انشغلوا على مدى لقاء الطائف بالتوفيق بين السيادة والاصلاح انكفأوا الآن إلى هموم القصر وهوية الوافد إليه.

في قصر المؤتمرات في جدة حلقات صغيرة ومشاورات وهمسات وإشارات. مرشحون يجرون حسابات دقيقة ويلاطفون الحظ كي لا يخونهم. لا أحد يريد البوح بترشيحه خوفاً من «الاحتراق في أول الشوط» كما قال نائب فضّل الخروج من السباق قبل اشارة الانطلاق. لكن كثيرين يتصرفون كمرشحين ويكتفون بوضع انفسهم في تصرف الجمهورية الجديدة.

والنواب الذين لا يجيز لهم العرف الخوض في الأحلام الرئاسية يدغدغون شهية المرشحين المحتملين ويبادرون إلى القاء التحية على «فخامة الرئيس» فيلتفت للتأكد من غياب منافسيه ويرد بابتسامة تجنبه البوح بالترشيح أو العزوف.

سألنا نائبا يتردد اسمه في كل لائحة رئاسية عما سيفعله لو طلبت منه وظيفة الجمهورية ان يقودها، فرد بهدوء من يتحدث عن موضوع بعيد «لا يحسد الرئيس المقبل على المهام الصعبة التي تنتظره»، ففهمنا وفهم اننا قد فهمنا ونقل الحديث إلى مكان آخر.

تسأل المرشحين المحتملين عن مواصفات الرئيس فيحاول كل منهم تقريبها من مواصفاته الشخصية لكنهم يتفقون في القول إنه يجب أن يشكل ضمانة للفريق الذي ينتمي إليه وأن يطمئن الفريق الآخر وان يشكل ضمانة للجمهورية برمتها.

لا يحبون الأسئلة المحددة ويفضلون السباحة في العموميات. ما يجمع بينهم هو رغبتهم في عدم اسناد قيادة الجمهورية إلى مرشح من خارج الندوة النيابية وحين يبدأ البحث في أسماء الرفاق يفضلون عدم التعليق ويلمحون إلى صعوبات تحول دون وصول هذا المرشح أو ذاك.

رجعت هموم الرئاسة، وهي جزء من لون لبنان وملامح ديموقراطيته.

في الأروقة والصالونات يتوزع المرشحون المحتملون: رينيه معوض لم يخفِ اقتراب الموعد من هدوء أعصابه وتظهر في ابتسامته طمأنينة الواثق. مخايل الضاهر لا يخفي رغبته وهو يعتقد أن الجمهورية كانت ستختصر آلامها لو انتخبته في صيف ١٩٨٨. الياس الهراوي لا يريد التحدث من قريب أو بعيد، ربما لأنه يعتقد أن مدينة زحلة تقع فعلا في منتصف الطريق بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين. لهذا يتعهد حلمه بصبر المزارعين وحبهم على أمل أن يحالف الطقس الموسم المقبل.

بيار حلو ينفث دخان سيجاره ويتحدث بصراحة بالغة عن الجنرال وخصومه والعلاقات اللبنانية ـ السورية. يملك كل شيء باستثناء لقب فخامة الرئيس وربما لهذا السبب تحاشى قيادة حكومة انتقالية.

ادمون رزق في ماضيه ما يطمئن فريقا وفي حاضره ما يطمئن الفريق الآخر. نائب جزين الواقعة عند لقاء الجنوب بالجبل والبقاع. جمهوريته ستكون جمهورية البلاغة واحترام الأصول والقواميس.

فؤاد نفاع هادئ هدوء من ينتظر موعده. نائب كسروان ووزير الخارجية في عهد الرئيس الأسبق سليمان فرنجيه. بيته في الغربية ودائرته في الشرقية وله في الشمال مودة تبرر أحلامه وانتظاره.

بطرس حرب الأربعيني الذي يمتلك القدرة على الحوار ولا تعوزه القدرة على القرار يتردد اسمه هو الآخر. في مؤتمره الصحفي أمس لم يعلن أنه مرشح، لكن كلامه جاء غنياً بالرسائل والاشارات وأهمها استعداده للاجابة بنعم اذا نادته الجمهورية. يعتقد أنه يلزم للجمهورية الجديدة دم جديد وهذا الكلام لا يعوزه الوضوح.

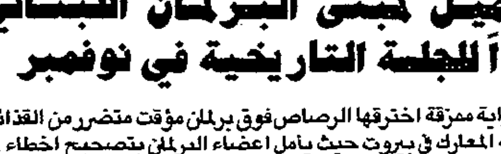
واللائحة طويلة. والجمهورية تبحث عن الرئيس والمرشحون يبحثون عن فرصهم. والمهم أن تخرج الجمهورية من الورق إلى أرض الواقع وأن يأتي رئيس على مقاس الجمهورية الجديدة ومقاس آمال اللبنانيين الذين انتظروا طويلا.

اجتماع فلسطيني ـ امريكي في تونس امس

تونس ـ وكالات الانباء: عقد امس في تونس ثاني اجتماع خلال الاسبوع الحالي بين السفير الامريكي في تونس روبرت بيلليترو والمكلف بالاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني الى الحوار الفلسطيني الامريكي الذي بدأ في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بين المنظمة والادارة الامريكية.

وعلم من مصدر فلسطيني ان الاجتماع عقد في مقر الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني الى الحوار. وحضر الاجتماع ايضا عضو آخر في الوفد هو مدير الادارة السياسية في منظمة التحرير السيد عبد اللطيف ابو حجلة.

ولم يعلن أي شيء حول مضمون اللقاء الذي عقد بناء على طلب السفير الامريكي ولكن المراقبين يشيرون الى ان هذا الاجتماع مهم نظرا لأنه جاء بعد تأكيدات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بأنه غير راغب في الاستجابة للطلب الاسرائيلي المتعلق بتعديل نقاطه الخمس حول فتح حوار فلسطيني اسرائيلي.



عملية تجميل لمبنى البرلمان اللبناني استعداداً للجلسة التاريخية في نوفمبر

بيروت ـ ر: تتدلى راية ممزقة اخترقها الرصاص فوق برلمان مؤقت متضرر من القذائف يغطي قسما من جبهة المعارك في بيروت حيث يأمل اعضاء البرلمان بتصحيح اخطاء ١٤ عاما من الحرب.

وقال السيد كما عربيد وهو رجل شرطة يحرس الفيلا «ان العلم يمثل الحالة الحالية للبنان الممزق او المجزأ».

وحسب ما أثمر عنه اتفاق الطائف فان النواب اللبنانيين سيسعون للاجتماع في البرلمان المقام في فيلا في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لكي يتبنوا رسميا وثيقة الاصلاح التي اتفقوا عليها بعد اكثر من ثلاثة اسابيع من المحادثات في الطائف.

وقال رجال بوليس يتمركزون في البرلمان المعروف باسم قصر منصور ان ٣٥ قذيفة على الاقل اصابت المبنى خلال ستة اشهر من المعارك التي كانت قد اندلعت في شهر مارس (آذار) الماضي.

ويقع البرلمان المؤلف من طبقتين في وسط منطقة غير مأهولة طولها ٥٠٠ متر وهي الممر الوحيد بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية.

وقال عامل البناء جورج كرم «نعمل لاصلاح الاضرار منذ اسبوع». ومضى قائلا «ان اصلاح السقوف التي اصيبت سيستغرق اسابيع ويكلف آلاف الدولارات ولكن طلب الينا ان لا نصلح الا الاجزاء الاكثر اهمية».

ولم يتضح بعد ما اذا كان البرلمان سيلتئم في بيروت ولكن الاصلاحات الاساسية تتم احتياطيا.

وتطل الفيلا على عشرات الابنية المصابة بالقذائف وقنابل الهاون حيث نمت نباتات برية. وكان معظم السكان الاصليين للمنطقة قد فروا منها، وحل محلهم جنود. ويقف في الشارع المعروف باسم معبر المتحف باعة فواكه وخضر.

وكانت قذيفتان قد اصابتا مكتب السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب، ولا تزال الشظايا وقطع الزجاج تغطي الاروقة والحديقة.

ويسيطر جنود موالون للعماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية على المنطقة حول الفيلا بوحدات ثقيلة التسليح تشرف على مواقع ونقاط تفتيش على طول المعبر.

وترابط قوات سورية في جزء من ٣٣,٠٠٠ جندي منتشرين في لبنان على بعد ٢٠٠ متر من الفيلا.

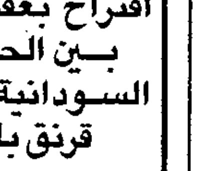
وكانت الحكومة اللبنانية قد استأجرت الفيلا التي يملكها النائب حسين منصور منذ العام ١٩٧٦.

وكان منصور قد اقام دعوى على الحكومة الصيف الماضي بسبب اعادة ترتيب قاعات الفيلا دون موافقته. وشكا من اقامة بعض الحمامات ومن ازالة بعض الجدران الداخلية.

اما مبنى البرلمان القديم في بيروت الذي يقع على واحد من اقدم خطوط الجبهة وهو الخط الاخضر الذي يقسم العاصمة الى منطقتين فقد هجر لدى اندلاع الحرب عام ١٩٧٥.

وجرى آخر انتخاب للبرلمان في العام ١٩٧٢ قبل بدء الحرب. وعلى الرغم من انتخاب البرلمان لمدة ٤ اعوام فان فترته مددت كل عام او عامين منذ العام ١٩٧٦.

وتوفي ٢٥ عضوا في البرلمان الذي يضم ٩٩ عضوا قضى اربعة منهم اغتيالا وقتل واحد بالقصف في شهر ابريل (نيسان) ومات ٢٠ من التقدم في السن.



اقتراح بعقد محادثات بين الحكومة السودانية وحركة قرنق بالقاهرة

الخرطوم ـ وكالات الانباء: اقترح ديزموند توتو، الاسقف الانجليكاني في جنوب افريقيا الذي يزور السودان حاليا اجراء لقاء في القاهرة بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه العقيد جون قرنق.

وذكرت الوكالة الرسمية السودانية للانباء ان توتو اقترح اثناء اجتماعه امس الاول مع نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني العميد الزبير محمد صالح أن يجري تنظيم هذا اللقاء من قبل الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك بسبب علاقاته الحسنة مع الطرفين.

وكان توتو قد وصل امس الاول الى الخرطوم قادما من القاهرة وتوجه امس الى اثيوبيا.

واوضح توتو ان هذا اللقاء سيسمح بالتعويض عن غياب الجيش الشعبي عن مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد اخيرا في العاصمة السودانية.

واضافت الوكالة ان توتو اشار الى ان العميد الزبير اكد ان الحكومة السودانية مستعدة لمقابلة الجيش الشعبي لتحرير السودان في اية لحظة.

اسرائيل تنتقد تعاطف الفاتيكان مع الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: انتقد وزير الشؤون العربية الاسرائيلي ايهود اولمرت وهو من تكتل الليكود المواقف التي تبناها البابا يوحنا بولس الثاني تجاه الشعب الفلسطيني.

وزعم اولمرت «ان اقوال البابا مغرضة وتدل على عدم مبالاة الفاتيكان بالشعب اليهودي».

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد عبر يوم ١٥ الشهر الحالي عن تعاطفه العميق مع المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني.

بعد مباحثاته مع الشيخ زايد

السلطان قابوس يزور دبي ويجري محادثات مع الشيخ المكتوم

دبي ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يشهد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان صباح اليوم سباقا للقوارب البحرية بميناء جبل علي بدبي، يقام بمناسبة زيارته لدولة الامارات.

وكان السلطان قابوس قد وصل ميناء راشد بدبي مستقلا يخت آل سعيد الخاص، وكان في مقدمة مستقبليه الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الوزراء ولي عهد دبي، والشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة، والشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع، حيث اجريت له مراسم استقبال رسمية وشعبية اعقبتها جلسة مباحثات بين السلطان قابوس والشيخ راشد بن مكتوم تناولت وسائل تدعيم العلاقات وآخر تطورات المنطقة. وقد أقام مساء امس الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم مأدبة عشاء تكريما لضيفه.

وكان السلطان قابوس قد غادر ميناء زايد بأبوظبي ظهر امس بعد اجراء مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تناولت العديد من القضايا المحلية والعربية والدولية، وعلى راسها وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين وآخر التطورات في المنطقة والوسائل الكفيلة بتحريك المفاوضات العراقية الايرانية للوصول الى سلام دائم، كما تناولت وسائل وأساليب تدعيم مسيرة التعاون الخليجي والاستعدادات العمانية لاستقبال قادة مجلس التعاون بدول الخليج العربية في قمتهم العاشرة التي ستنعقد بمسقط خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل. كما تطرقت المباحثات الى آخر تطورات القضية الفلسطينية.

وكان السلطان قابوس قد وصل يوم الثلاثاء الماضي في بداية جولته التي تعتبر الاولى وتشمل كافة الامارات حيث يزور الشارقة غداً ثم امارات عجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة ويلتقي بحكامها ليبحث معهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد استعدت الامارات لاستقبال السلطان قابوس استقبالا شعبيا كبيرا حيث اقيمت اقواس النصر وعلقت لافتات الترحيب وانتشرت فرق الفنون الشعبية في شوارع الامارات.

اتفاق مبدئي بين باريس وطهران على انهاء خلافهما المالي

باريس ـ وكالات الانباء: قالت ايران امس انها على وشك انهاء خلافها مع فرنسا والذي استمر ١٠ اعوام بشأن تسديد مبلغ مليار دولار، ولكنها دعت باريس الى الوفاء بتعهدها الافراج عن متهم بالقتل ثبتت ادانته.

وقال نائب وزير الخارجية الايراني محمود فيضي في مؤتمر صحفي بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع مسؤولين فرنسيين ان باريس «وافقت من حيث المبدأ على تسوية الخلاف» وانه قد يتم التوصل الى اتفاق نهائي في مباحثات ستجرى الشهر المقبل في ايران.

وقال فيضي «اتخذت الخطوات الاولى لحل المشكلة ويمكن ان نتوصل الى اتفاق الشهر المقبل في طهران».

وتسعى ايران الى تحصيل قرض قيمته مليار دولار كان شاه ايران قد قدمه لفرنسا عام ١٩٧٤ بالاضافة الى الفوائد المستحقة عليه. وتسعى فرنسا للحصول على تعويضات عن عقود الغيت عام ١٩٧٩.

واضاف فيضي «حيث ان المشكلة المتعلقة بهذا الدين تعتبر عقبة في طريق تحسين العلاقات فاننا نأمل في حلها في اسرع وقت ممكن».

وقال انه لم ترد اي اشارة الى السجين اللبناني المؤيد لايران انيس نقاش في المحادثات التي جرت مع رئيس الوفد الفرنسي فرانسوا شير ولكنه كرر ظلما كان قد اثار الجدل بأن فرنسا قد تعهدت بالافراج عنه.

وقال فيضي «لا نعتقد انها ستكون عقبة في طريق تحسن العلاقات ولكن مادامت الحكومة الفرنسية قد قدمت وعدا في هذا الشأن فانني امل ان تنفذه. وسيكون الافراج عن نقاش مبادرة طيبة من جانب الحكومة الفرنسية».

ويقضي نقاش فترة عقوبة بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل اثنين من الباريسيين عام ١٩٨٠ اثناء محاولة فاشلة لاغتيال شاهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني السابق.

ودعا فيضي، نقاش الى انهاء اضرابه عن الطعام.

وكان موضوع نقاش مشكلة للحكومات الفرنسية المتعاقبة منذ بدء اجراء مفاوضات للافراج عن رهائن فرنسيين احتجزوا في لبنان عام ١٩٨٧ حيث قالت طهران ان الافراج عنه جزء من التوصل الى اتفاق.

وكانت فرنسا قد سددت مبلغ ٦٣٠ مليون دولار من القرض الذي تبلغ قيمته مليار دولار وقال فيضي انه يتعين على الحكومتين أن تتخذا قرارا بشأن القيمة المتبقية من القرض والفوائد المستحقة عليه قبل الاجتماع المقرر عقده الشهر المقبل.

شاهد عيان

صمود المخيمات وقمع الاحتلال

شرحت طبيبة سنغافورية تحمل الجنسية البريطانية لمجموعة من المهتمين الكنديين بالصراع العربي الاسرائيلي المعاناة التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني على ايدي جنود الاحتلال في قطاع غزة المحتل منذ تفجر الانتفاضة في القطاع والضفة الغربية المحتلين في ديسمبر (كانون الاول) علم ١٩٨٧.

وتحدثت الطبيبة سوي انج التي تعمل في مجال تقديم الرعاية الصحية للفلسطينيين في مخيمات اللاجئين منذ علم ١٩٨١ في لبنان ثم قطاع غزة المحتل، الى مجموعة من اعضاء البرلمان ومسؤولي المنظمات غير الحكومية ووزارة الخارجية الكندية في لقاء نظمته امس الأول مجموعة الحوار حول الشرق الاوسط.

وقالت الطبيبة سوي انج التي اسست مع عدد من الاطباء البريطانيين منظمة العون الطبي للفلسطينيين «ماب» ومقرها لندن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هددت باغلاق المستشفى الذي كانت تعمل فيه في قطاع غزة المحتل ان هي عادت إلى القطاع لمواصلة تقديم خدماتها للفلسطينيين الذين قالت انهم بأمس الحاجة الى خدمات طبية اساسية خاصة منذ اندلاع الانتفاضة.

وقد امضت سوي انج حوالي ستة شهور في تقديم الخدمات الصحية للفلسطينيين من خلال عملها في المستشفى الانجليزي في المدينة المحتلة، الذي تغير اسمه بعد اندلاع الانتفاضة الى المستشفى الأهلي العربي.

وقالت ان سلطات الاحتلال منعتها من العودة كي لا تفضح الممارسات القمعية ضد الفلسطينيين هناك «ولانه كانت هناك قناة اتصال مباشرة تربطني بالصحافة البريطانية التي تصدق ما اقوله».

واضافت أن سلطات الاحتلال تحاول التعتيم على ما يجري في قطاع غزة المحتل الذي لا يستطيع المراسلون الأجانب المقيمون في مدينة القدس المحتلة الوصول اليه بسبب الحظر ولانه يتعذر في الوقت نفسه على سكان القطاع الخروج منه.

واشارت الطبيبة سوي التي تقوم حاليا بجولة في كندا لشرح المعاناة الفلسطينية للرأي العام الى وضع الخدمات الصحية في القطاع المحتل الذي توجد فيه سبعة مستشفيات تخدم حوالي ٦٥٠,٠٠٠ مواطن بامكانيات ضئيلة للغاية.

وقد بنيت المستشفيات السبعة عدا المستشفى الانجليزي اثناء فترة الادارة المصرية للقطاع التي بدأت علم ١٩٤٨ واستمرت حتى الاحتلال الاسرائيلي في يونيو (حزيران) ١٩٦٧. وتدار المستشفيات السبعة من قبل سلطات الاحتلال وتقول الطبيبة سوي انج انه كان من الصعب على الفلسطينيين الحصول على ما يحتاجونه من رعاية طبية فيها.

وذكرت انه عندما احتل الاسرائيليون القطاع كانت المستشفيات السبعة تضم ٨١٠ أسرة وصل عددها بعد ٢٢ سنة من الاحتلال الى ٨٦٠ سريرا بزيادة نسبتها خمسة في المائة فقط، في الوقت الذي زاد فيه تعداد سكان القطاع بنسبة ٧٠ في المائة خلال الفترة نفسها.

وأوضحت انه ليس بوسع الفلسطينيين تحمل نفقات العلاج في المستشفيات التي يديرها المحتلون لارتفاع تكلفتها ولذلك فان معظمهم يتجه الى المستشفى الأهلي الذي يضم ٧٥ سريرا فقط ويخدم به ١٤ طبيبا وطاقما من ٦٠ موظفا نصفهم ممرضون والذي يوفر الرعاية الصحية مجانا.

وذكرت ان المستشفى الأهلي وحده عالج ٨٠٠٠ فلسطيني جرحوا على ايدي قوات الاحتلال وقالت انه طبقا لوثائق الأمم المتحدة فان اجمالي عدد الجرحى في قطاع غزة المحتل كان منذ بدء الانتفاضة وحتى شهر مايو (ايار) الماضي ١٩٣٠٠ جريح.

اما اجمالي عدد الجرحى في القطاع والضفة المحتلين فانه يبلغ طبقا للوثائق الدولية ٧٠,٠٠٠ حتى نهاية اغسطس (آب) الماضي اي بعد ٢٠ شهرا من الانتفاضة.

وأوضحت ان معظم الجروح كانت ناجمة عن الذخيرة الحية والرصاص المتفجر المحرم دوليا والرصاص البلاستيكي والمطاطي.

وتحدثت عن اشكال القمع التي شهدت سلطات الاحتلال التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني وانتقدت الصمت الدولي عليها.

وقالت الطبيبة سوي عن حظر التجول واطلاق الغاز المسيل للدموع في اماكن مغلقة منها مكاتب للأمم المتحدة ومستشفيات، واقتحام جنود مدججين بالسلاح للمستشفى وانتزاعهم مرضى من اسرتهم واقتيادهم الى المعتقلات وقتل الاطفال وتكسير عظام الشباب وارجلهم وقطع الكهرباء والماء لايام طويلة متتالية عن مناطق كاملة يقطنها آلاف الفلسطينيين.

لكنها اشارت الى شكل جديد من اشكال القمع التي قالت ان الجنود الاسرائيليين بدأوا تطبيقه وهو العمل على اذلال المراة الفلسطينية بهدف انهاء دورها في الانتفاضة.

وقالت ان جنود الاحتلال بدأوا وبتصريح رسمي من قيادتهم في استخدام هذا الاسلوب الشهر الماضي ولم يكتب عنه في الصحافة العالمية ولذلك فانه جانب مجهول.

واوضحت ان محاولة اذلال المراة الفلسطينية تتمثل في اقتحام جنود الاحتلال لمنزل من المنازل واحتجاز النساء في احدى الغرف والرجال والاطفال في غرفة اخرى «ثم يبدأ الجنود في تعرية النساء وضربهن بقسوة وتتعالى صرخاتهن في كافة انحاء المنزل مما يضع الرجال والاطفال تحت ضغط نفسي هائل».

لكنها اكدت ان المراة الفلسطينية اصبحت اكثر قوة منذ اندلاع الانتفاضة وقالت انها عالجت فلسطينيات اصبن بست او سبع رصاصات في انحاء متفرقة من اجسادهن وانه لا يبدو انهن سيستسلمن كون «المسألة اصبحت مسألة كرامة ووجود وكلما زادت شراسة الجنود كلما ازدادت النساء والناس قوة».

وقالت «لا أريد ان اكون راديكالية واطالب بوقف المساعدات الامريكية التي تقدر بـ ٣,٨ بليون دولار التي تدفعها الولايات المتحدة بمعدل عشرة ملايين دولار يوميا لاسرائيل والتي تنظر حاليا في زيادتها وانما فقط في جعلها مشروطة «باحترام حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

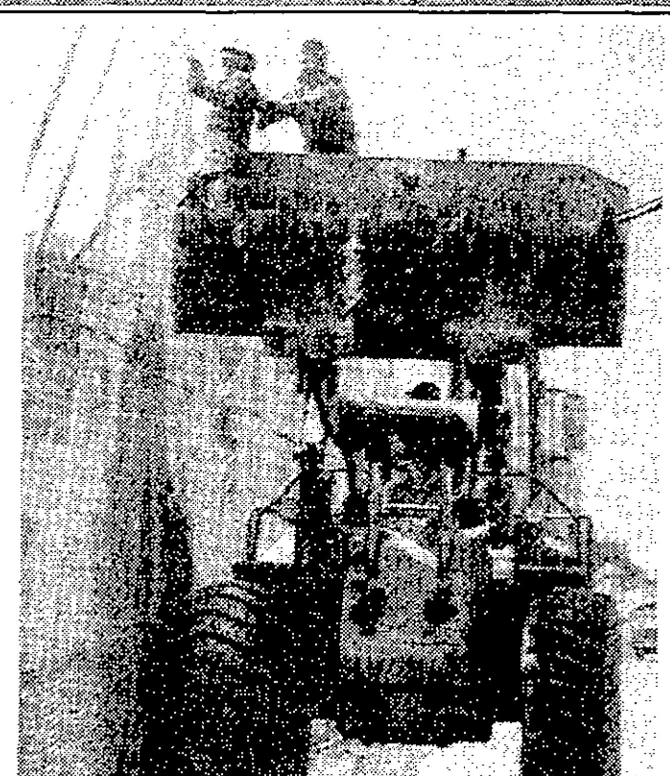
وقالت انه من المهم جدا ايضا ان تستمر المنظمات والجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان في ارسال وفود الى الاراضي الفلسطينية المحتلة للوقوف على المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون هناك وممارسات قوات الاحتلال ضدهم.

واضافت ان الجرائم التي تحدثت عنها في ممارسات قوات الاحتلال هي تلك المصرح للجنود بارتكابها في تعليمات رسمية مكتوبة من قيادتهم لكن هناك الكثير جدا من الجرائم الأخرى التي ترتكب دون اذن رسمي.

وقالت ان العالم لا يعلم على سبيل المثال أن سلطات الاحتلال نسفت ١٠٠٠ منزل في قطاع غزة المحتل وحده منذ اندلاع الانتفاضة كما اقتلعوا ١٠٠,٠٠٠ شجرة زيتون وبرتقال مثمرة.

وذكرت الطبيبة سوي ارقاما اخرى اذهلت مستمعيها الكنديين الذين لم تكن لديهم سوى معلومات ضئيلة عن حقيقة الوضع منها ان ٣٠ في المائة من الجرحى في قطاع غزة المحتل هم تحت سن ١٤ سنة وان مخيم الشاطئ وهو اكبر مخيم للاجئين في غزة (٣٠,٠٠٠ مواطن) قضى ٢١٠ ايام تحت حظر تجول كامل العام الماضي.

(كونا)



جنديان اسرائيليان يقفان امس على «غراف» لتثبيت سور من الاسلاك قامت قوات الاحتلال ببنائه حول مخيم الدهيشة الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

المجاعة تهدد ارتريا وتيجراي

تتمة المنشور ص ١

الشعبية لتحرير تيجراي، هي التي تدير شؤونه.

واضاف ان هيئته هي الوحيدة العاملة فيه، لذا فهو يحث الحكومات الغربية على تقديم دعمها مباشرة للهيئة وليس للحكومة الاثيوبية.. لكن خطوة كهذه يمكن ان تثير عاصفة دبلوماسية تعرض الغرب للاتهام بانه يتدخل في الشؤون الداخلية لاثيوبيا.

وذكر ممثل هيئة اغاثة تيجراي ان حكومات غربية، بما فيها حكومات الدول الاسكندنافية وبريطانيا، قدمت فعلا مساعدات غذائية تجاوزت اديس ابابا ووصلت اليها عن طريق منظمات تطوعية تعمل في اماكن اخرى.

وتعتقد الهيئة ان الجفاف ليس هو المسؤول الوحيد عن المجاعة، فهناك ايضا الافتقار الى دعم عملية التنمية منذ مجاعة ١٩٨٤، مما اضعف الاقتصاد وحرمه القدرة على مواجهة كوارث مماثلة.

اما المشكلة في ارتريا فلا يقلل من حجمها كون الاقليم، او معظمه، لا يخضع للسيطرة الاثيوبية. فهذه الاخيرة تحكم قبضتها على ميناءي «مصوع» و«عصب» على البحر الأحمر والعاصمة اسمرا، الشيء الذي يجعل نقل المساعدات الغذائية امرا بالغ الصعوبة. اضافة الى ان المتأثرين بالجفاف في القرى يخشون الذهاب الى المدن لأن معظم الاراضي مزروعة بالألغام».

القذافي صام «يوم الحزن»

تتمة المنشور ص ١

ورد السفير الليبي بالقول: «لم نكن نعلم بالسفينة البتة واذا كانوا دون تأشيرات فينبغي معاملتهم وفق الاصول، أي عودتهم».

واجرى مسؤولو رئاسة الوزراء الايطالية عن الشؤون الدبلوماسية اتصالات عاجلة بوزارتي الخارجية والداخلية حول ما أسموه «غزو» الليبيين بالمئات لايطاليا.

كما ردت الحكومة الايطالية على مطالب ليبيا بدفع تعويضات على المجازر التي اقترفت ضد الشعب الليبي بأن مسألة التعويضات هذه في حكم المغلقة تماما منذ الخمسينات وانها غير مستعدة لاثارة الموضوع مرة اخرى أو النقاش في هذا الامر وفقا للنظم الدولية المتبعة.

من ناحية اخرى قال تقرير اخباري من طرابلس ان الاف الالغام التي زرعتها قوات الاحتلال الايطالي خلال الحرب العالمية الثانية مازالت تؤدي الى مقتل او بتر أطراف مواطنين ليبيين.

وقد دعت السلطات الليبية يوم الاربعاء الماضي ١٠٠ صحفي ودبلوماسي في رحلة الى الصحراء حيث جرت معارك مع جيش الاحتلال الايطالي قام خلالها خبراء الألغام الليبيون بالكشف عن الغام وتفجيرها أمام المدعوين.

وحكى السيد عطية مسعود الذي عرف نفسه للصحفيين بقوله انه ابن خال العقيد القذافي، كيف جرح هو والرئيس الليبي بينما كانا يلعبان بلغم عثرا عليه بالقرب من وادي أم جوابي حيث نشأ.

وقال السيد مسعود: لقد جرح الرئيس في ذراعه وصدره. لقد كنا نلعب بما كان يبدو كلعبة.

لقاء بوش وشامير يعتمد على موافقته على النقاط الخمس

تتمة المنشور ص ١

بيكر يحاول ومصر تحاول.

وقال: «ان هناك اتصالات يومية بين بيكر والدكتور عصمت عبد المجيد فضلا عن الاتصالات التي تجري على أعلى مستوى».

واضاف: «حتى الآن لا يستطيع احد القول ان هناك شيئا ملموسا. لا رفض ولا قبول. الموقف صعب».

وأشار المصدر الدبلوماسي العربي الى الاجتماعات والاتصالات التي يقوم بها مع المسؤولين في الادارة ومنهم جون كيلي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وريتشارد هس وغيرهما. وقال ان المحاولات مستمرة للتغلب على الكثير من المصاعب ومنها تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار وجدول الأعمال...».

وعما اذا كان الرفض الاسرائيلي سيدفع بالجهود الى الفشل وسيدفع الادارة الى الانسحاب من دورها كما أشار الوزير بيكر، قال: «ان الانسحاب لا يمكن ان يحدث بسهولة، الا اذا وجد بيكر في النهاية انه لا فائدة من الجهود».

وأضاف ان بيكر رد على طلب اسرائيل لتعديل نقاطه بأنه سيراجع الأمر، لكنه لن يعدل النقاط لأن ذلك سيدخل العملية في مفاوضات للتعديل من هنا ومن هناك، وانه يحق لمصر ان تطالب بالتعديل.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

النزعة العملية في العلاقات الجديدة بين مصر وليبيا لاتوحي بعودة للعهد الذهبي في أواخر الستينات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي تستعد فيه مصر وليبيا لافتتاح مكتبي المتابعة اللذين اتفق على اقامتهما في عاصمتي البلدين - القاهرة وطرابلس - خلال لقاء الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي معمر القذافي الاخير في طبرق، تشهد القاهرة اهتماما مكثفا من الاجهزة المصرية المختصة بالمساهمة في صنع السياسة الخارجية، بمستقبل العلاقات مع ليبيا. وينعكس ذلك في دراسة السبل الضرورية لضمان افضل واسرع نتائج ممكنة لتطبيق النقاط العشر التي اقرت في طبرق الاسبوع الماضي.

وتشمل هذه النقاط تيسير التنقل بين البلدين بالبطاقة، والتعاون الزراعي، وربط شبكات الكهرباء، وتطوير الطريق البري وانشاء طريق حديدي، وربط شبكات الاتصال السلكية واللاسلكية والتعاون في البناء والتشييد وتنظيم وتبادل السلع واقامة المعارض اللازمة والتخطيط لمشروعات مشتركة.

الاتفاقات القديمة:

ويلاحظ المراقبون في القاهرة ان هذه النقاط لم تشمل عددا من المجالات المهمة التي سبق توقيع اتفاقات بشأنها في اوائل السبعينيات قبل ان تتدهور العلاقات بين البلدين. ولذلك يرجح هؤلاء المراقبون ان تعيد كل من مصر وليبيا تقويم تلك الاتفاقات القديمة لاستئناف العمل بما هو صالح منها او تعديلها.

وتشمل تلك الاتفاقات القديمة ١٢ اتفاقية هي: اتفاقية التعاون البترولي التي وقعت في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٠ والاتفاقية الجمركية في ٢ يوليو (تموز) ١٩٧١، واتفاقية تسهيل مرور السيارات الليبية الى مصر والسيارات المصرية الى ليبيا في ١٤ يوليو ١٩٧١، واتفاقية التعاون في مجال الاسكان في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧١ والاتفاقية الاعلامية في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٧٢، واتفاقية خفض اجور السفن في ٥ مارس (آذار) ١٩٧٢ واتفاقية التبادل والتكامل التمويني في ١٩ مارس ١٩٧٢، واتفاقية مساهمة الشركات المصرية في التنمية بليبيا واتفاقية انشاء شركة مشتركة لمصايد اعالي البحار والتصنيع والتصدير، واتفاقية التبادل الثقافي في ٣ يوليو ١٩٧٢.

والملاحظ انه باستثناء اتفاقيتين فحسب، فان بقية هذه الاتفاقيات تغطي مجالات لم تشملها نقاط طبرق العشر. فالمجالان اللذان وردا في هذه وكانا موضع تنظيم بمقتضى اتفاقيتين من الاتفاقات القديمة هما التبادل التجاري والطريق البري.

حدود العلاقة الجديدة:

وتتفاوت تقديرات المراقبين لآفاق العلاقة الجديدة بين مصر وليبيا في الفترة المقبلة والمدى الذي يمكن ان تصل اليه التفاعلات الرسمية، رغم الاتفاق العام على ان التفاعلات الشعبية ستصل الى ذروة غير مسبوقة في العالم العربي.

الكثيرون يتوقعون ان يؤدي قرار التنقل ببطاقات الهوية الى مضاعفة الزيارات المتبادلة التي حققت ارقاما قياسية خلال الشهور الاربعة الماضية في شهر مايو الماضي.

وقد اذهل تدفق المصريين على ليبيا والليبيين على مصر الكثيرين من المراقبين الاجانب الذين تساءل بعضهم فيما اذا كانت قطيعة ١٤ عاما كاملة مادام هناك هذا الود بين الشعبين؟

لكن في مقابل الاتفاق على توقع مزيد من التفاعلات الشعبية، تختلف التوقعات في شأن العلاقات الرسمية والتفاعلات النظامية.

فبينما يتوقع البعض ان تعود هذه العلاقات تدريجيا الى سيرتها الاولى في نهاية الستينات واوائل السبعينيات ابان العهد الذهبي للعلاقات، يذهب آخرون الى ان تغير الاوضاع سواء الداخلية في كل من البلدين او على الصعيد العربي يفرض نوعا جديدا من العلاقات يتسم بدرجة اعلى من النزعة العملية بعد ان لم يعد للشعارات والايديولوجيات تأثيرها السابق.

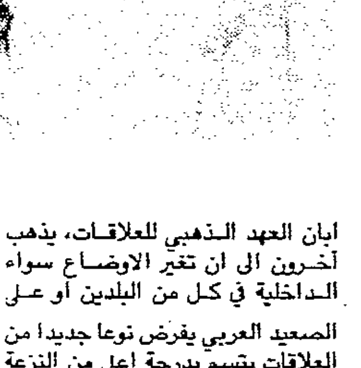
ويضيف اصحاب هذا الرأي الأخير الى ذلك استمرار بعض الخلافات السياسية بين البلدين رغم اتساع مساحة الاتفاق اكثر من أي وقت مضى منذ منتصف السبعينات، نتيجة المراجعة التي قام بها الرئيس القذافي لكثير من توجهات سياسته الخارجية والتي واكبتها مراجعة مماثلة لبعض الأوضاع الداخلية.

لكن أيا كان حجم هذا التباين في التقدير، فان احدا لا يتصور ان تصل التفاعلات الرسمية الى المستوى الذي بلغته في نهاية الستينات وبداية السبعينات، وهو مستوى يعتبره بعض الدارسين للعلاقات الدولية اكبر حجم من التفاعلات بين دولتين متجاورتين.

فعلى سبيل المثال بلغ عدد الزيارات المتبادلة لرئيسي الدولتين جمال عبد الناصر ثم انور السادات من ناحية والقذافي من ناحية اخرى، ٢٢ زيارة في اربعة اعوام ونصف العام، اي في الفترة من ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٩ عندما قام عبد الناصر بأول زيارة لليبيا حتى ٨ يونيو (حزيران) ١٩٧٣ عندما قام السادات بآخر زيارة.

وبهذا المعدل يصبح متوسط زيارة رئاسية كل شهرين ونصف الشهر، وهذه ظاهرة استثنائية في مجال العلاقات الدولية، ويصعب تكرارها.

ولذلك تتوقع الدوائر الدبلوماسية في القاهرة ان تأخذ العلاقات الرسمية طابعا مختلفا عما كانت عليه في تلك الفترة، وخاصة في ظل الترتيبات الجديدة للنظام الاقليمي العربي وعضوية مصر وليبيا في تجمعين اقليميين متباينين. وفي هذا المجال ثمة توقعات بأن يصبح تنامي العلاقات بين الدولتين من اهم الدوافع والتنسيق بين مجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي في المستقبل.



الرئيس مبارك والرئيس القذافي خلال لقائهما في طبرق

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

الخرطوم تجنح للسلام وتتحسب لاحتمالات تجدد الصراع
مؤتمر الحوار الوطني بداية لهجوم سلمي ضد قرنق

الخرطوم - «الشرق الاوسط» - من محمد الهاشمي الحامدي:

اعترف الفريق عمر حسن احمد البشير بوقوع مصادمات بين الجيش السوداني وقوات العقيد جون قرنق حول مدينة الكرمك في مطلع الاسبوع الماضي مؤكدا ان القوات المتمردة قد تكبدت خسائر كبيرة. ومن الواضح الآن ان توقيت هذه المصادمات من جانب الحركة الشعبية كان يهدف اساسا الى صرف الاهتمام عن مؤتمر الحوار الوطني حول قضايا السلام الذي سلم توصياته النهائية الى رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني صباح يوم السبت الماضي في العيد الفضي لثورة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤.



محمد الامين خليفة



جون قرنق



الدكتور الجزولي دفع الله



جوزيف لاقو

ولعله لأول مرة منذ اربع سنوات تجد حكومة الخرطوم نفسها في موقع افضل من موقع خصمها جون قرنق على الصعيدين السياسي والاعلامي والعسكري.

فعلى الصعيد الاول اجاز مجلس الثورة نتائج وتوصيات مؤتمر الحوار واعتبرها مشروعة للتحرك باتجاه السلام. ويحظى هذا المشروع - كما هو معلوم - بتزكية وتأييد عدد كبير من الشخصيات الوطنية المرموقة في الشمال والجنوب حيث شاركوا جميعا في التوصل اليه بعد اكثر من ستة اسابيع من الحوار.

ومن هؤلاء شخصيات معروفة بانتمائها التاريخي الى ابرز الاحزاب السودانية المعروفة كحزب الامة او الحزب الاتحادي او الجبهة الاسلامية او الحزب الشيوعي - ويضاف اليهم عدد من الوجوه التاريخية المستقلة كالدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء الحكومة الانتقالية التي تشكلت بعد انتفاضة ١٩٨٥ والسيد سر الختم خليفة رئيس وزراء اول حكومة بعد ثورة اكتوبر ١٩٦٤ وعدد كبير آخر من الاكاديميين والجامعيين.

اما في الجنوب فقد شارك فيه عدد من الوجوه التاريخية والفاعلة وابرزهم السيد جوزيف لاقو قائد حركة التمرد في مطلع السبعينات ونائب رئيس الجمهورية في عهد نميري.

تجاوز الثنائيات

وقد نجح اعضاء مؤتمر الحوار الوطني بعد نقاشات طويلة في تجاوز الثنائيات الحدية التي كانت تميز تعامل الاحزاب السياسية مع العقيد قرنق.

بدلا من ذلك، صاغ المؤتمرون عرضا عقلانيا وواقعيا للسلام، يقوم على الوعي بالعوامل الثقافية والتاريخية والاقتصادية التي انشأت مشكلة الجنوب ويقترح طريقا للسلام عبر اقامة نظام فيدرالي يحتوي التنوع الثقافي في سياق سوداني جامع يتبنى على خلفيتي العروبة والافريقية، وينهض بتنفيذ خطة اقتصادية شاملة تسد الفجوة بين ابناء الوطن الواحد وتضمن التقسيم العادل للدخل القومي على جميع ولايات البلاد.

وعند تعاملها مع قضية الدين والدولة اعتبر اعضاء مؤتمر الحوار الوطني ان الاسلام دين الاغلبية من السكان وان المسيحية والمعتقدات الافريقية تدين بها فئات مقدرة بينهم، الأمر الذي يلزم الدولة والمجتمع ان يعملا على توقير الأديان ورعاية حقوقها والاهتداء بأخلاقها السمحة.

وأوصى المؤتمر في هذا السياق بكفالة حرية العبادة لكل السودانيين وحرية الدعوة والتبشير الديني دون استفزاز للآخرين واعطاء المسلمين الحق في اتباع تشريعات دينهم في مجالات الحياة المختلفة دون غمط لحقوق الآخرين.

وحددت التوصيات ان تكون الشريعة الاسلامية والعرف المصدرين الرئيسيين للتشريع في السودان وان تكون القوانين الجنائية والمدنية قومية المنشأ والتطبيق مع مراعاة اعراف المجموعات الاقليمية.

وحددت اللغة العربية كلغة رسمية لجمهورية السودان.

ونادت التوصيات في هذا المجال بأن يكون التخطيط التربوي فيدراليا مع اعتبار الخبرة التاريخية للغة العربية وتقريرها في التعليم بالقدر الذي يخدم ادوارها بكفاءة مع اعتبار اللغة الانجليزية ذات وضع خاص في الاقاليم الجنوبية.

من الدفاع الى الهجوم

وبارتكازها على موقف وطني موحد اجازته نخبة من الشخصيات الوطنية في السودان اسقطت حكومة الخرطوم الورقة التي اعتمد عليها الجناح الشيوعي المتطرف في حكومة قرنق بقيادة لام اكول خلال الجولة الاولى من المفاوضات بين الطرفين في اديس ابابا قبل ستة اسابيع، حين زعم ان الخرطوم لا تملك اي برنامج محدد للسلام ولا تمثل راي النخبة السياسية.

ان ما حدث الآن هو انقلاب في الأدوار لأن حركة قرنق هي المطالبة الآن بتفاعل ايجابي مع مشروع السلام السوداني، ولن تفاوض في شأنه العقيد محمد الأمين الخليفة لوحده كممثل للمجلس العسكري ولكنها ستجد نفسها تتفاوض ايضا مع الدكتور الجزولي دفع الله وجوزيف لاقو وماثيو ابور وسر الختم خليفة وحسين ابو صالح وغيرهم من ممثلي النخبة الوطنية في السودان.

وانتقل الخلاف الشديد الذي كان يميز معسكر الخرطوم ايام الاحزاب الى صفوف الحركة الشعبية. فقد أبان العقيد محمد الامين خليفة رئيس لجنة تسيير مؤتمر الحوار الوطني ان هناك خلافا شديدا في صفوف قيادة حركة التمرد بين جناح مدني يدعو للاعتراف بتبدل معطيات الواقع واللحاق بقطار السلام اليوم قبل الغد لتحقيق مكاسب افضل وبين جناح عسكري لايزال يراهن على التوسع في الجنوب والضغط بالقوة على حكومة الخرطوم.

وفي المجال الدبلوماسي استرجعت الخرطوم مواقعها في الدول المجاورة بعد ان نجح قرنق في تحقيق مكاسب سياسية كانت مستحيلة التوقع في وقت سابق، ولكن خلافات الاحزاب جعلت الخرطوم معزولة عن جميع دول الجوار تقريبا.

وبالاضافة الى عودة العلاقات لمجراها الطبيعي مع دول عديدة منها مصر نجحت حكومة السودان في تطوير فرص التفاهم مع اثيوبيا الى درجة ان اديس ابابا طلبت من قرنق البحث عن مكان آخر لقواعده العسكرية.

وقد بدأ قرنق بالفعل مفاوضات مع أوغندا لهذا الغرض، لكن فرص نجاحه ليست كثيرة. ويزيد علاقة قرنق باثيوبيا تعقيدا ما اشيع عن تعاطف او تواطؤ عدد من انصاره في المحاولة الانقلابية الاخيرة التي استهدفت الاطاحة بالرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام.

ومن ابرز النجاحات التي حققتها حكومة الفريق البشير في هذا الصعيد تطبيع العلاقات مع العراق ووضعها في الاتجاه الصحيح. فقد نجحت مباحثات القمة الاخيرة في بغداد بين البلدين في طي صفحة الجفاء التي اتسمت بها العلاقات خلال حكومة الاحزاب وفتح باب التعاون الشامل على مصراعيه بما في ذلك الميدان العسكري.

وفي السياق الدبلوماسي الاعلامي، قررت حكومة السودان ارسال وفود رسمية وشعبية الى معظم عواصم العالم، الافريقية والعربية والغربية لعرض برنامج الحكومة للسلام ودعوة هذه الدول لتحمل مسؤولياتها في انجاح مسيرة السلام في الجنوب.

حذر في الميدان

ومن الواضح الآن ان حكومة السودان لم تتجاهل احتمال انتصار الجناح المتشدد في حركة قرنق واستئناف القتال ولذلك عززت القوات المسلحة مواقعها في كافة المواقع الجنوبية الرئيسية مستفيدة من المساعدات المهمة التي حصلت عليها من بلدان كثيرة.

وقد أوضح العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس الثورة في هذا الصدد ان القوة امر اساسي في نهج الحكومة، حتى بعد تحقيق السلام لانه لا يمكن حراسة السلام الا اذا توفرت القوة.

واستشهد في ذلك بأن العالم اليوم يحرس السلام العالمي بتوازن قوى الردع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ولو انهار احد منهما لاختل ميزان السلام.

ويعتقد كثير من المراقبين في الخرطوم ان فرص الكسب العسكري لحركة جون قرنق اصبحت معدومة في الوقت الراهن، وان حكومة الخرطوم ستكون مؤهلة بعد اشهر قليلة لاسترجاع ابرز المواقع التي سقطت في الفترة الماضية.

وهكذا فانه في الوقت الذي تتكثف فيه مساعي السلام من جانب حكومة الخرطوم بدعم وتأييد كثير من القوى الاقليمية والدولية تشتد دائرة الحصار على جون قرنق.

وبرغم زياراته الاخيرة الى بعض عواصم الحزام الافريقي فإن قرنق يعلم ان الاعتماد على اتهام حكومة الخرطوم بالتعصب للعروبة واللون الابيض لم تعد كثيرة الجدوى في الوقت الراهن، فكما قال العقيد حسن صخوي مقرر مؤتمر الحوار الوطني للصحافة مساء السبت الماضي: لعلكم تدركون اننا نحن ايضا سود والحمد لله.

فكرة



مصطفى أمين

كانت الفتاة بربارا تعيش في وطنها وهو حر مستقل، وفجأة غزاه الجيش الالماني ثم احتله وجاء بعده الجيش السوفياتي وقبض على عنقها، ولم تحتمل الفتاة الصغيرة، ان ترى بلادها بولندا تحت اقدام الغزاة، لم تحتمل الذل والارهاب وحياة الرعب في ظل الاحتلال الاجنبي وهربت من بلادها الى نيويورك ومعها مائة دولار. وتشردت وجاعت حتى حصلت على وظيفة مساعدة طباخة في بيت رجل اسمه جونسون، ولم تقل لاحد انها كانت تدرس الفن في الجامعة ورضيت بأن تغسل الصحون وتمسح البلاط.

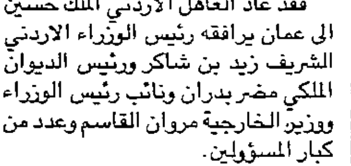
وبعد قليل اكتشفت ان جونسون هذا زعيم صناعة الدواء في امريكا، وخلت وظيفة خادمة في الدور العلوي فاختارتها مديرة البيت واعفتها من غسل الصحون ومسح البلاط، وماكاد ادوارد جونسون يراها حتى اعجب بها ووقع في هواها، وبعد ثلاث سنوات كانت بربارا زوجة جونسون الذي يعتبر من اغنى اغنياء امريكا، وكان زوجها يكبرها باثنين واربعين عاما، ومع ذلك اخلصت له واسعدته حتى انه اوصى لها بكل ما يملك من ثروة ومصانع. ورفع اولاده وبناته قضايا يطعنون في الوصية، ولكن المحاكم حكمت لبربارا ان ترث كل شيء فقد استطاعت ان تسعد زوجها ١٢ سنة متوالية.

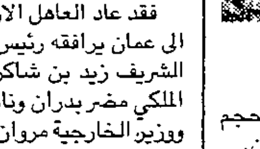
وسافرت المليونيرة الجديدة الى وطنها الاول بولندا، وهناك قابلت الزعيم فاليسيا زعيم حركة تضامن، ورأته حزينا مكتئبا وسألته عن السبب فقال لها ان الحكومة الشيوعية تريد ان تنتقم من العمال الذين انضموا الى الحركة وانها سوف تقفل مصانع بناء السفن وسوف يموت الوف العمال من الجوع. وقالت بربارا انها مستعدة لشراء كل هذه المصانع، وفتح الزعيم البولندي فمه في دهشة وقال ان ثمن هذه المصانع ستون مليون دولار.

وفتحت بربارا حقيبتها واخرجت دفتر الشيكات وكتبت شيكا بمبلغ ستين مليون دولار، وهكذا بقيت مصانع بناء السفن مفتوحة، ولم يركع العمال للحكومة الشيوعية التي ارادت ان تعاقبهم على انضمامهم الى حركة تضامن واصبح العمال يسمون الخادمة التي كانت تمسح البلاط وتغسل الصحون «ملكة بولندا»، وعندما تزور بولندا الآن مرة كل عام يستقبلونها كانها ملكة فعلا!

وقالت بربارا انها سعيدة لانها ساهمت بستين مليون دولار في تحرير بلادها من الحكم الشيوعي، فهي تشعر كانها اشترت جميع مجوهرات العالم وتحلت بها.. ووعدت بأنها ستخصص جزءا كبيرا من دخل شركة جونسون اكبر شركات الادوية في امريكا لمساعدة وطنها الذي لم تطق ان تراه مقيدا بالاغلال!

الوفود العربية تغادر بغداد بعد مشاركتها في احتفالات الفاو





بغداد - وكالات الانباء: غادرت امس معظم الوفود العربية التي شاركت في الاحتفال الكبير الذي اقيم في مدينة الفاو العراقية بمناسبة انتهاء الحملة الكبرى لاعادة بنائها والتي بدأت في ٢٥ مايو (ايار) الماضي وباهتمام خاص من الرئيس العراقي صدام حسين.

فقد عاد العاهل الاردني الملك حسين الى عمان يرافقه رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر ورئيس الديوان الملكي مضر بدران ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مروان القاسم وعدد من كبار المسؤولين.

وعاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة بعد أن قضى ١٤ ساعة في بغداد.

وعاد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى المملكة بعد أن شارك في الاحتفالات نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

كما عاد موفد أمير الكويت، وزير الدفاع الشيخ نواف الأحمد الجابر بعد تمثيل بلاده في احتفالات الفاو.

ويذكر أن قادة دول مجلس التعاون العربي عقدوا في بغداد مؤتمر قمة على هامش الاحتفالات بتعمير الفاو وذكر مصدر مقرب انها تناولت على الاخص «وسائل تعزيز التعاون المتعدد الاطراف».

واضاف المصدر نفسه ان العاهل الاردني الملك حسين والرؤساء المصري حسني مبارك واليمني علي عبد الله صالح والعراقي صدام حسين بحثوا ايضا في هذا اللقاء الذي دام اربع ساعات «الوضع في العالم العربي».

وهذه ثاني قمة يعقدها القادة الاربعة خلال شهر بعد تلك التي عقدوها في صنعاء في ٢٥ و٢٦ سبتمبر (ايلول) الماضي.

الرئيس الاسرائيلي يزور الارجنتين قريبا

عمان - وكالات الانباء: يقوم الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ قريبا بزيارة رسمية للارجنتين تستغرق عدة ايام.

وسيجتمع هيرتزوغ خلال الزيارة مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي سيقوم في وقت لاحق بزيارة مماثلة لاسرائيل.

وكان الرئيس الارجنتيني قد اعرب خلال قمة عدم الانحياز الاخيرة التي عقدت في يوغوسلافيا عن استعداده للمساهمة في دفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الثورة السوداني لـ «الشرق الأوسط»

لا أسباب أمنية وراء حظر التجول والنقابات بشكلها القديم لن تعود

أبوظبي ـ مكتب الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

قال العقيد صلاح الدين محمد كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ورئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس انه لا يوجد سبب امني وراء استمرار حظر التجول خلال الليل في السودان، «لكن الناس تطالب مجلس الثورة بتطبيق الحظر في اوقات الليل المتأخرة لمزيد من الاطمئنان والأمان»، على حد قوله.

واضاف العقيد كرار في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان استمرار تطبيق حظر التجول لا علاقة له بأي ميليشيات حزبية وانه لا يوجد اي تهديد امني من مثل هذه الميليشيات، اذا وجدت.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت هناك أي ضغوط خارجية من اجل اطلاق سراح القيادات الحزبية المعتقلة قال العقيد كرار انه لا توجد اي ضغوط من هذا النوع، مشيراً الى أن التحقيق مع القيادات الحزبية لازال مستمراً وانه يتناول الجرائم ذات الطابع الجنائي والجرائم السياسية التي تسببت في التخريب الاقتصادي او افساد الحياة الادارية والسياسية.

ورداً على سؤال حول دور النقابات في الساحة السودانية قال العقيد كرار ان النقابات المهنية بالشكل الذي كانت عليه قبل الثورة لن تعود الى السودان، «لأن تلك النقابات لم تكن نقابات مهنية وانما تجمعات سياسية، وبلغت من القوة بحيث ادت الى هز كثير من المستثمرين الاجانب»، على حد قوله.

وقال عضو مجلس قيادة الثورة السوداني ان الحكومة السودانية تعمل الآن على انشاء تنظيمات عمالية وشكلت لهذا الغرض لجاناً تمهيدية، على أن يتم في القريب اصدار قانون التنظيمات الشعبية الذي يستهدف ابعاد التنظيمات العمالية عن النشاطات السياسية، وجعلها متفرغة لرعاية مصالح العاملين في مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية.

ورداً على سؤال حول توصيات مؤتمر الحوار الوطني قال عضو مجلس قيادة الثورة السوداني ان التوصيات التي انتهى اليها مؤتمر الحوار ستكون مبادىء ملزمة للحكومة السودانية في حوارها مع حركة قرنق.

واضاف ان توصيات مؤتمر الحوار تجعل الكرة في ملعب الحركة لاثبات مدى جديتها في الوصول الى السلام، مشيراً الى ان مؤتمر الحوار ضم كل الفئات وابرز آراء قومية في كافة القضايا التي تهم السودان.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت الثورة توافق على ما تقوله الحركة من أن مشكلة السودان هي مشكلة سياسية وليست مشكلة اقليمية، قال العقيد كرار ان الحركة لديها آراء متناقضة تتناسب والمكان والظروف الذي تطرح فيه. «فهي في بعض الاحيان تقول انها ليست ضد تطبيق الشريعة الاسلامية، ثم تقول في احيان اخرى وعبر وسائل الاعلام الغربية انهم اقلية مضطهدة من المسلمين، وهم يقولون في بعض الاحيان باخراج السودان من عروبته، ثم يطرحون قضايا الاصلاح السياسي. فنحن في مؤتمر الحوار طرحنا كل الهموم وكل القضايا وتوصلنا الى بعض المبادىء التي تحكم كافة تلك الامور، فانتهى مؤتمر الحوار الى صيغة الحكم الفيدرالي الذي يعطي للحكم نوعاً من اللامركزية في اطار السودان الموحد، واتفقوا فيما يختص بتطبيق الشريعة الاسلامية على ان الاغلبية المسلمة في السودان من حقها اختيار القوانين التي ترعى مصالحها دون الاضرار أو النيل من حقوق الاقليات».

ورداً على سؤال حول ما اذا كان ذلك يعني بقاء قوانين الشريعة قال العقيد كرار إن هذا الامر سيطرح في استفتاء بعد تشكيل المؤتمر الدستوري.

وعن اختفاء بعض السلع الاستهلاكية وقلتها في الاسواق السودانية قال العقيد كرار انه لا يوجد اي شح في السلع الاستهلاكية الاساسية إلا ان الحكومة قامت بترشيد الاستهلاك والاستيراد لمنع البذخ والاسراف.

واضاف ان كل الضروريات متوفرة وكافية باستثناء السكر الذي نأمل ان يتوفر مع بدء انتاج مصانع السكر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واشار الى ان السكر السوداني يتم تهريبه بكميات كبيرة الى الدول المجاورة.

وحول المفاوضات مع صندوق النقد الدولي قال العقيد كرار ان هذه المفاوضات مستمرة منذ بعض الوقت وان محورها هو برنامج الاصلاح الاقتصادي السوداني.

واضاف ان الاصلاح الاقتصادي في السودان يقوم على اساس تخفيض الانفاق الحكومي والتخلص من المؤسسات الخاسرة مثل بعض مصانع النسيج وبعض الصناعات الاخرى، وكذلك بعض قطاعات الخدمات غير الاقتصادية وغير المربحة بحيث يتم من كل مؤسسة غير رابحة سواء بيعها كاملة للقطاع الخاص أو من خلال المشاركة بين الحكومة والمواطنين.

اما النقطة الثانية في برنامج الاصلاح فهي رفع الدعم عن بعض السلع خصوصاً ان هذا الدعم على حساب العجز في الميزانية بهدف تخفيف العجز وزيادة الايرادات مشيراً الى ان هذا الدعم سيتم رفعه بشكل متدرج عن السكر والخبز وبعض السلع الاستهلاكية الاخرى.

وحول سعر صرف الجنيه قال العقيد كرار ان هذا الامر لم يبحث ولم يكن ضمن النقاط التي يتناولها برنامج الاصلاح.

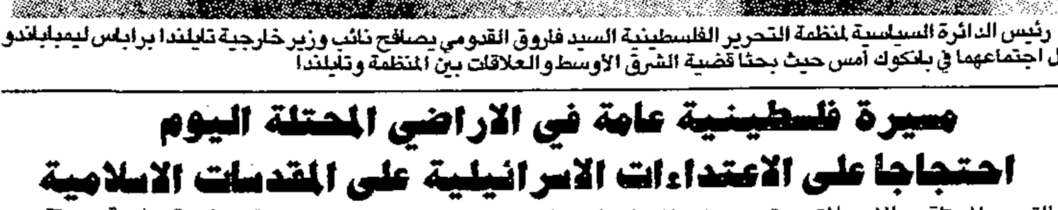
وحول موعد تطبيق الامتيازات والاعفاءات الجمركية التي أوصى بها مؤتمر المغتربين السودانيين قال العقيد كرار ان تلك التوصيات اجيزت من قبل الحكومة واصبحت الآن من القوانين السارية بحيث يتم تطبيقها فوراً عند استيفاء المغترب لنسبة التحويلات التي تؤهله للحصول على الاعفاءات الجمركية.

اعتقال قبطان اسرائيلي لتلويثه مياه مصر

القاهرة ـ وكالات الانباء: القت السلطات المصرية القبض على قبطان باخرة بنمية، اسرائيلي الجنسية، واحتجزت سفينته بعد القائها منذ ثلاثة ايام بمخلفات سولار في المياه المصرية بالبحر الاحمر مما ادى الى انتشار بقعة من الزيت لوثت مياه المنطقة.

وكانت الباخرة البنمية «نيوتا» قد قامت بالقاء مخلفات سولار جنوبي جزيرة تيران عند مدخل خليج العقبة بالبحر الاحمر. وقد شكل السولار بقعة زيت مساحتها خمسون متراً تهدد بالتلوث شواطىء شرم الشيخ والغردقة وشدوان.

وقامت شرطة المسطحات المائية بضبط الباخرة واحيل قبطانها وهو اسرائيلي الجنسية الى التحقيق امام نيابة رأس غارب التي قررت الافراج عنه بكفالة قدرها ثلاثة آلاف جنيه مصري مع الاستمرار في التحفظ على الباخرة لحين الانتهاء من التحقيق.



رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي يصافح نائب وزير خارجية تايلندا براباس ليمبابندو قبل اجتماعهما في بانكوك أمس حيث بحثا قضية الشرق الأوسط والعلاقات بين المنظمة وتايلندا

مسيرة فلسطينية عامة في الاراضي المحتلة اليوم احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية

القدس المحتلة ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: من المنتظر ان يشارك اكثر من مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة في مسيرة ومظاهرة عامة اليوم احتجاجا على اعتداءات المستوطنين على المقدسات الاسلامية في القدس الشريف تلبية لدعوة من الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة.

وقد تواصلت المواجهات في الاراضي المحتلة امس واعلن سقوط شهيدين جديدين ضمن قافلة شهداء الانتفاضة، احدهما الشاب عادل ابو سالم ١٩ عاما الذي استشهد اثر مواجهات عنيفة فجر امس مع جنود الاحتلال في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل والآخر كريم نعيم دعنسة ١٨ عاما الذي استشهد خلال مواجهات مماثلة قرب قرية الخضر بالضفة الغربية.

وزعمت امس متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات الامن الاسرائيلي في قطاع غزة اعتقلت عشرات من اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية.

وأعلن الجيش الاسرائيلي انه دمر منزلين فلسطينيين في القطاع بحجة مشاركة اصحابها في الانتفاضة.

وكان ثمانية وعشرون مواطنا فلسطينيا قد اصيبوا بجروح وكسور مختلفة واختناقات وتسمم جروح بعضهم خطيرة من جراء اطلاق البنادق اثناء الاشتباكات والمواجهات التي تواصلت بين المواطنين وقوات الاحتلال في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس الاول.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان شبان الانتفاضة الفلسطينية تمكنوا من اصابة اربعة جنود ومستوطن اسرائيلي بحروق وجروح مختلفة ودمروا ست سيارات عسكرية وحافلتين اثر هجمات متفرقة بالزجاجات والقنابل الحارقة شنوها على دوريات عسكرية لقوات العدو وسيارات مستوطنيه في مدن الخليل والقدس ورام الله وقلقيلية وقرى حلحول وعرابه وابوديس.

واشارت الى قيام قوات الاحتلال بفرض الحصار العسكري وحظر التجول على مناطق رام الله والبيرة والخليل وطولكرم وادخال تعزيزات عسكرية جديدة الى مدينة القدس ومنعت مواطني قلقيلية من زيارة ابنائهم المعتقلين في سجون مجدو بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وواصلت قوات الاحتلال فرض الحصار على مدينة بيت ساحور وشنت حملة تفتيش ضرائبية في المدينة وقطعت الاتصالات والماء والكهرباء عنها ومنعت الصحفيين وقناصل الدول الاجنبية في الاراضي المحتلة من الدخول اليها فيما اغلقت هذه القوات عددا من المدارس في مدن وقرى الضفة الغربية وغزة وعدد من المساجد في خان يونس ورفح وهدمت بعض المنازل في مخيم خان يونس.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال صادرت ٦٠٠ دونم من اراضي قرية نوبار الخليل و١٦٠٠ دونم من اراضي قرية الجابية رام الله فيما حكمت محاكمها العسكرية على المواطن احمد شكري من غزة بالسجن المؤبد بتهمة قتل مستوطن اسرائيلي.

من جانب آخر اتهم المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا» جيورجيو جياكوميالي اسرائيل بوضع العراقيل لمنع الوكالة من القيام بعملها.

واشار جيوكوميالي الذي كان يتحدث امام لجنة سياسية خاصة عن تقريره حول نشاطات الانروا الى اصرار اسرائيل الاخيرة على ضرورة حصول الوكالة على اذن مسبق من السلطات الاسرائيلية قبل قيامها بأي نشاطات اعمارية سواء داخل المخيمات الفلسطينية أو خارجها.

وقال ان الوكالة المختصة بشؤون اللاجئين الفلسطينيين تواجه معاملة جافة واحيانا سلوكا عدائيا من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأشار المسؤول الدولي الى ان آخر الممارسات الاسرائيلية كان في ١٨ من الشهر الحالي حيث هاجمت القوات الاسرائيلية بعض مكاتب الوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وصادرت الاوراق والتقارير واعتقلت الموظفين المحليين والدوليين العاملين في تلك المكاتب.

وتحدث جياكوميلي عن المدارس في المناطق العربية المحتلة وجهود الوكالة في تعويض الطلبة فيها عما فاتهم من دروس بسبب اغلاق المدارس بناء على طلب السلطات الاسرائيلية.

وأشار الى ان بعض المدارس فقدت ٣٠ الى ٣٥ يوما دراسيا في الشهرين الماضيين وحدهما. واغلقت ثلاثة مراكز تدريب تابعة للوكالة في الضفة الغربية مما اثر على ١٠٠٠ متدرب.

وحول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قال المفوض العام لوكالة الانروا ان موجة الاصطدامات بين سلطات الاحتلال والفلسطينيين ازدادت توسعا خلال هذا العام مقارنة بالعام الذي سبقه مع زيادة مضطردة في عدد من يلقون حتفهم نتيجة الممارسات الاسرائيلية.

واعرب جياكو ميلي عن شكه في ان تكون اي وكالة دولية قد عانت من الخسائر والانتهاك من هيبتها وحصانتها كما عانت وكالة الانروا خلال الاربعين عاما الماضية.

موجز

السلطان قابوس يزور دبي

ابوظبي ـ وكالات الانباء: وصل السلطان قابوس بن سعيد الى دبي امس وذلك في اطار زيارته الحالية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

وتأتي زيارة العاهل العماني لامارة دبي في بداية جولة له بالامارات يلتقي خلالها باعضاء المجلس الاعلى، حكام الامارات، والاطلاع على معالم النهضة العمرانية والحضارية التي تشهدها دولة الامارات.

الرئيس اليمني يلتقي البشير وولد الطايع

بغداد ـ وكالات الانباء: اجتمع العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في بغداد مع كل من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير والرئيس الموريتاني معاوية ولد احمد الطايع.

وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية اليمنية وكل من السودان وموريتانيا والقضايا التي تهم الامة العربية.

وجرت الاجتماعات خلال حضور الرؤساء الثلاثة احتفالات العراق باعادة اعمار مدينة الفاو التي جرت امس الاول.

رسالة من عرفات الى ولي العهد القطري

الدوحة ـ وكالات الانباء: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري رسالة شفوية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقام بنقل الرسالة السيد ياسين الشريف سفير دولة فلسطين في الدوحة خلال استقبال ولي العهد ووزير الدفاع القطري له امس.

وتعلقت الرسالة بآخر تطورات القضية الفلسطينية ومستجدات الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات ضد وجوده وحقوقه المشروعة خاصة ما تقوم به سلطات الاحتلال في مدينة بيت ساحور المحاصرة منذ شهرين تقريبا.

سفير مصري جديد في الامم المتحدة

القاهرة ـ وكالات الانباء: تقرر تعيين السفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات بوزارة الخارجية المصرية رئيسا لوفد مصر بالامم المتحدة.

ويخلف المندوب الجديد الدكتور عبد الحليم بدوي الذي تنتهي مدة عمله في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقد سبق للسفير عمرو موسى ان شغل منصب نائب رئيس البعثة المصرية في الامم المتحدة ثم سفيرا لمصر في الهند ويشغل منذ ثلاثة اعوام منصب مدير ادارة الهيئات بوزارة الخارجية.

منظمة التحرير تشيد بموقف ميتران

تونس ـ وكالات الانباء: حيت منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران على موقفه من القضية الفلسطينية الذي اعلنه في خطابه امس الاول امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورج.

وقال السيد عبد اللطيف ابو حجلة مدير علم الدائرة السياسية بالمنظمة ان تأكيد الرئيس ميتران على حق الشعب الفلسطيني في وطن على ارض فلسطين يأتي في الوقت الذي تمارس فيه الادارة الامريكية سياسة المراوغة لتجنب عدم ممارسة الضغط على اسرائيل.

واضاف ابو حجلة ان اقتراح الرئيس الفرنسي لفتح حوار اوروبي ـ عربي جاء لينبه العالم الى التعنت الاسرائيلي وعدم حدوث تحول حقيقي في الموقف الامريكي ازاء الشرق الاوسط.

قائد شرطة مقديشو يحاكم بتهمة قتل سجناء

مقديشو ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الصومالية امس ان ثمانية من افراد الشرطة الصومالية سيحاكمون بتهمة قتل ١١ سجينا الاسبوع الماضي.

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق ان السجناء الذين تبلغ اعمار بعضهم ١٢ عاما قد توفوا بسبب الحرارة الشديدة ونقص الاوكسجين في زنزانة بأحد سجون مقديشو يوم ١٦ من الشهر الحالي، وكان السجناء محتجزين للاشتباه في انهم من اللصوص.

وقالت الوكالة ان قائد الشرطة محمد عبد الله سيكون بين الثمانية ولم تذكر موعد المحاكمة.

سجن صحفي هولندي في بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء: علم من مصدر قضائي امس ان قاضي التحقيق في بيروت اصدر مذكرة توقيف بحق الصحفي الهولندي تشارلز فان در لوو بتهمة التجسس وحيازة المخدرات. وأودع الصحفي سجن رومية في بيروت.

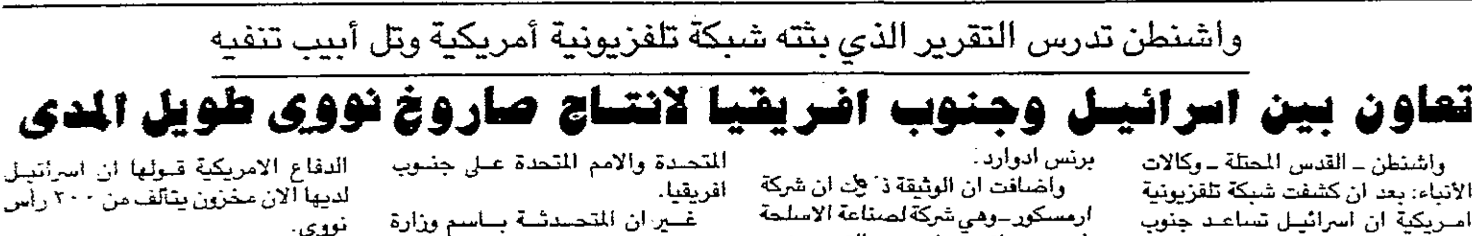
وكان فان در لوو، وهو مراسل الصحيفة البريطانية «ذي سكوتسمان» والاذاعة والتلفزيون البلجيكيين اعتقل في ٢٨ سبتمبر (ايلول) في بيروت الشرقية ووضع في «الحجز المؤقت».

وأوضح المصدر أنه عثر في مقر اقامة لوو على مخدرات وخرائط عسكرية اشير عليها الى القواعد العسكرية وقواعد مدفعية رئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشال عون ومواقع ميليشيا «القوات اللبنانية».

كما اتهم بمخالفة قرار ادارة الامن العام بمنعه من الاقامة في لبنان.

وعلم أن فان در لوو اوكل محاميا لبنانيا للدفاع عنه بينما سمح للقائم بالاعمال البلجيكي في بيروت والقائم بالاعمال الهولندي في دمشق بمقابلته.

واشنطن تدرس التقرير الذي بثته شبكة تلفزيونية أمريكية وتل أبيب تنفيه



تعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا لانتاج صاروخ نووى طويل المدى

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بعد ان كشفت شبكة تلفزيونية امريكية ان اسرائيل تساعد جنوب افريقيا لانتاج صاروخ نووي طويل المدى مقابل الحصول على يورانيوم مخصب لانتاج رؤوس نووية اسرائيلية، اعرب باحث عسكري اسرائيلي كبير عن اعتقاده بأن تسريب وكالة المخابرات الامريكية لهذا التقرير قد يكون له علاقة بشعور واشنطن بالاحباط من الطريق المسدود الذي وصلت اليه جهود السلام في الشرق الاوسط بسبب موقف اسرائيل. وقال: يمكن اعتبار ذلك جزءا من الصعود والهبوط في العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

وكانت شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الامريكية قد قالت أمس الاول ان اسرائيل تساعد جنوب افريقيا في انتاج صاروخ نووي طويل المدى مقابل الحصول منها على يورانيوم.

واضافت نقلا عن مصادر في المخابرات الامريكية ان اسرائيل اصبحت شريكا كاملا لجنوب افريقيا.

وتقول تقارير منذ فترة طويلة ان الدولتين تعكفان على مشروعات سرية مشتركة لانتاج اسلحة نووية. ولم توقع اي من الدولتين على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وقد ذكرت تقارير منشورة ان اسرائيل وجنوب افريقيا ربما تكونان قد جربتا قنبلة نووية عام ١٩٧٩ حين التقط قمر صناعي امريكي وميضا غامضا في المحيط الهندي.

وقالت الشبكة التلفزيونية ان اسرائيل وجنوب افريقيا جربتا أول صاروخ طويل المدى لهما في الخامس من يوليو (تموز) الماضي. واضافت ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية اطلقت عليه اسم صاروخ «ارنيستون» نسبة الى بلدة صغيرة في جنوب افريقيا قريبة من منطقة التجارب التي قيل ان الصاروخ اطلق منها.

ونقلت الشبكة عن وثيقة لوكالة المخابرات المركزية قولها ان صاروخ «ارنيستون» سار مسافة ٩٠٠ ميل في اتجاه الجنوب الشرقي نحو جزيرة برنس ادوارد.

واضافت ان الوثيقة ذكرت ان شركة ارمسكور ـ وهي شركة لصناعة الاسلحة في جنوب افريقيا ـ هي التي صنعت الصاروخ.

وأشارت الى ان شركة أوردان الصناعية ـ وهي شركة اسرائيلية يوجد مقرها خارج تل أبيب ـ هي الشركة التي لعبت الدور الاول في نقل التكنولوجيا التي استخدمت في صنع الصاروخ.

ومضت تقول ان مهندسين اسرائيليين يعملون منذ عدة اعوام في منطقة أوفربرج للتجارب قرب بريتوريا. واضافت ان منطقة التجارب تضم مصنعا للتجميع اقيم وفقا للنموذج الاسرائيلي لتستخدمه الدولتان. ولم توضح الشبكة ما اذا كان صاروخ «ارنيستون» قد اطلق من منطقة اوفربرج للتجارب.

وقالت شبكة «ان. بي. سي» ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر على علم كامل بهذه الصفقة بين اسرائيل وجنوب افريقيا لكنه لم يحتج حين قابل وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي على الرغم من ان نقل مثل هذه التكنولوجيا ينتهك العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والامم المتحدة على جنوب افريقيا.

غير ان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية سوندرا مكارثي نفت علم بيكر بصفقة الصواريخ التي تحدث التقرير عنها بين جنوب افريقيا واسرائيل.

وقالت السيدة مكارثي: «ان الوزارة تدرس ما جاء في التقرير عن الصفقة».

ويمكن للكونجرس بمقتضى القانون الامريكي قطع المعونة عن الدول التي تنتهك حظراً دولياً على الأسلحة فرض منذ فترة طويلة على جنوب افريقيا.

ونقلت الشبكة التلفزيونية عن مصادر اسرائيلية قولها ان الجنرال هوجاي ريجيف الذي وصف بانه مساعد كبير سابق لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يشرف على مشروع الصاروخ من السفارة الاسرائيلية في بريتوريا.

وقالت ان اسرائيل تحصل مقابل مساعدتها لجنوب افريقيا بالاضافة الى الامداد المستمر باليورانيوم المخصب، على حق استخدام موقع منعزل لتجارب الصواريخ الطويلة المدى لتجربة رؤوسها النووية.

ونقلت الشبكة عن مصادر في وزارة الدفاع الامريكية قولها ان اسرائيل لديها الان مخزون يتألف من ٢٠٠ رأس نووي.

ونسبت الى مكتب رابين قوله في رد على طلب بالتعليق على التقرير: لن نناقش برنامجنا للصواريخ بأي حال.

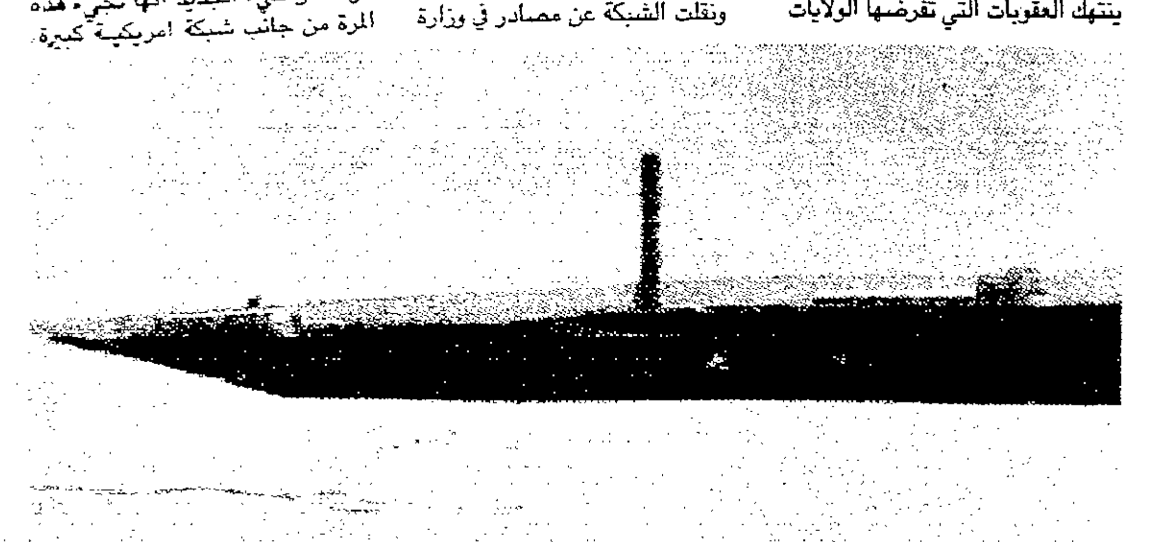
وقالت ان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا امتنع عن التعليق.

وسارعت اسرائيل امس الى نفي وجود تعاون نووي مع جنوب افريقيا، رغم ان خبيرا عسكريا اسرائيليا ذكر ان مثل هذا التعاون ممكن تماما.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية انه ليس هناك اي قدر من الحقيقة في التقرير الذي اذاعته شبكة «ان. بي. سي» في الولايات المتحدة بشأن علاقات مع جنوب افريقيا في الحقل النووي.

وقال زيف ايتان وهو ضابط متقاعد برتبة كولونيل وباحث كبير في مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب: «بالقطع ان ذلك امر ليس ببعيد ولكنني لا اعرف ما اذا كان حقيقيا».

واضاف «تتردد انباء عن تعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا منذ فترة من الوقت. والشيء الجديد انها تجيء هذه المرة من جانب شبكة امريكية كبيرة».



صورة بثتها شبكة التلفزيون الامريكي للموقع الذي طور وجرب فيه الصاروخ الجديد في منطقة اوفربرج بجنوب افريقيا

ردا على اقتراح شيفارنادزه بشأن القواعد العسكرية

الولايات المتحدة «ستتعاون» مع السوفيات إذا ما سحبوا قواتهم من أوروبا

موسكو ووارسو وواشنطن وطوكيو ـ وكالات الانباء: اعلنت الولايات المتحدة فجر امس انها مستعدة «للتعاون» مع الاتحاد السوفياتي في حال اراد سحب بعض قواته من اوروبا، وذلك في رد مباشر على اقتراح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه يوم الاثنين الماضي ـ امام مجلس السوفيات الاعلى في موسكو ـ «تصفية جميع القواعد العسكرية في الخارج وكل وجود عسكري في ارض اجنبية، بحلول العام الفين شريطة موافقة الغرب على تدابير مماثلة.

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية سوندرا ماكارثي صرحت فجر امس انه عندما قدم السوفيات في الماضي عروضاً مشابهة افترضت الولايات المتحدة ان «هدفهم كان ازالة القواعد الامريكية في الخارج». واضافت «ولكننا لا نستطيع قبول مثل هذا الحل لأننا نحتفظ بقواعدنا في اطار نظام الدفاع الجماعي الذي ضمن بنجاح امننا وامن اصدقائنا وحلفائنا».

ثم تابعت المتحدثة قولها «لكن في الظروف الحالية ربما كان السوفيات يحاولون ابلاغنا انهم يبحثون عن وسائل للتخلص من بعض الالتزامات العسكرية في الخارج خصوصا في أوروبا، واذا كانت تلك هي الحال فنحن ندعم هذا الهدف ونعرب عن استعدادنا للعمل معاً للمحافظة على امننا بوسائل سياسية اكثر منها عسكرية».

من ناحية ثانية اعرب وزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه مساء أول من أمس عن تأييده لاجراء تغييرات في تنظيم حلف وارسو ودون المساس ببنيته الاساسية، وذلك في مقابلة مع التلفزيون البولندي في وارسو.

الوزير السوفياتي الموجود حاليا في العاصمة البولندية لحضور اجتماع وزراء خارجية دول الحلفاء قال ان «حلف وارسو حتى الان طابعا عسكريا سياسيا، ويجب ان يتحول الى تحالف سياسي عسكري دفاعي». واعتبر في هذا الشأن انه في الوضع الحالي السائد في الساحة الدولية بات العامل السياسي حاسماً في المحافظة على السلام.

المراقبون السياسيون يرون ان موقف شيفارنادزه هذا بعد اقتراحه تصفية كل القواعد العسكرية في الخارج بحلول العام الفين يأتي في اطار هدف طويل المدى هو بالنتيجة الغاء الكتلتين العسكريتين، وهذه استراتيجية سوفياتية معلنة منذ عدة أشهر وهو ليس على الاطلاق خطوة جديدة.

ويشير دبلوماسي غربي في موسكو الى ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف نفسه تطرق الى الأمر حين اعلن في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ تخفيضات من جانب واحد للقوات السوفياتية المنتشرة في أوروبا وفي آسيا، واعرب جورباتشوف عن أمله في اختفاء الحلفين العسكريين الكبيرين مستقبلا.

وفي فيينا ولدى افتتاح المفاوضات حول الاسلحة التقليدية في مارس (اذار) الماضي اعرب شيفارنادزه عن الامل ذاته.

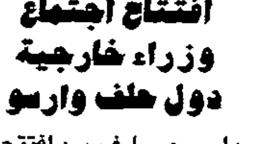
الا ان الدبلوماسي الغربي اضاف: ان ادخال فكرة الغاء القواعد في الخارج الى الكلام السوفياتي يقدم عنصر انفتاح يحتاج الى توضيح.. وربما اتاح في شكل خاص للاتحاد السوفياتي البدء بسحب كامل قواته من المجر بعد بضعة اشهر.

على صعيد آخر ذكرت مصادر في أجهزة الاستخبارات الامريكية ان الاتحاد السوفياتي شرع في تحسين دفاعاته المضادة للصواريخ في موسكو وبدأ بنشر نموذجين جديدين من الصواريخ النووية. واوضحت المصادر فجر امس ان نظام الدفاع الجديد هذا، الذي من المقرر ان يحمي الهيئات القيادية للدولة من هجوم نووي، يدخل في اطار المعاهدة السوفياتية ـ الامريكية لعام ١٩٧٢ حول الصواريخ التسيارية. واضافت ان النظام الجديد يستخدم صواريخ مضادة للصواريخ بعيدة المدى مهمتها اعتراض الصواريخ التسيارية.

وذكرت المصادر نفسها ان هذه الصواريخ وهي نماذج حديثة واكثر تطوراً من صواريخ «جالوش» القديمة سترفق بصواريخ بالغة السرعة ذات مدى اقصر مسماة «جازيل» مهمتها اعتراض الصواريخ التي قد تنجح في اختراق الاجواء السوفياتية. وأن النظام سيكون مؤلفاً بعد انجازه من مائة منصة اطلاق معظمها تحت الارض.

● قال العالم الفيزيائي السوفياتي اندريه ساخاروف امس في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو ان خطط اعادة البناء «البيريسترويكا» التي اعتمدتها القيادة السوفياتية «لن تتقدم مادام رئيس الحزب الشيوعي السوفياتي يحتل في الوقت نفسه منصب رئيس الدولة» في انتقاد مباشر للرئيس جورباتشوف دون ان يسميه.

وحذر ساخاروف، الذي وصل يوم الأول من أمس الاربعاء الى طوكيو، للمشاركة في ندوة للحائزين على جائزة نوبل، السلطات السوفياتية من تدهور الاوضاع في الاتحاد السوفياتي ما لم ينفذ برنامج الاصلاحات بجراة أكبر. وقال في خطاب القاه في جامعة كيو الشهيرة في طوكيو انه في الوقت الذي يتمتع فيه جورباتشوف بشعبية كبيرة في الخارج ضعفت سلطة القيادة السوفياتية في الداخل، واضاف ان غالبية مشاكل الاتحاد السوفياتي نجمت عن وجود حزب واحد وبيروقراطية صارمة. وانتهز ساخاروف الفرصة لدعوة الغرب واليابان الى مساعدة بولندا والمجر في عملية تثبيت الديمقراطية.

شيفارنادزه يقابل في وارسو ادام ميشنيك، احد كبار المنشقين السابقين وعضو البرلمان البولندي حاليا.

الصين تلمح الى امكانية رفع الاحكام العرفية

بكين ـ ا ف ب: لمحت الحكومة الصينية للمرة الاولى امس، بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على سحق التحرك المنادي بالديمقراطية الى امكانية رفع الاحكام العرفية (اجراءات الطوارىء) قريبا في العاصمة بكين.

واشارت الى هذه الخطوة الناطق باسم الحكومة يوان مو في مقابلة اجرتها معه الصحيفة الاقتصادية اليابانية «نيكاي شيمبون»، ونشرتها على الصفحة الاولى صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني.

وقال يوان في حديثه ان الاحكام العرفية لم تعلن كي تبقى الى الابد «ولا يمكن ابقاءها لفترة طويلة».

وذكر ان الحكومة اخذت تقلص اجراءات الطوارىء بالتدريج.

واضاف بلهجة مصالحة لم يسبق ان لجأ اليها مسؤول صيني منذ يونيو (حزيران) الماضي «لقد اقترح بعض اصدقائنا ان ترفع الصين الاحكام العرفية في اسرع وقت ممكن من اجل زيادة ثقة الاجانب في سياسة الانفتاح. نحن نفهم مشاعرهم وسنأخذ اقتراحاتهم بعين الاعتبار».

ويرى المراقبون ان مثل هذا الكلام يحمل تنازلا مهما من جانب القيادة، وان كان قد رافقه التأكيد من جديد على ان الصين لن تسمح بالتدخل في شؤونها الداخلية، علما بأن حكومات غربية عديدة لاتزال تشترط رفع الاحكام العرفية لاعادة علاقاتها الطبيعية مع الصين.

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لي زاوكينج امس ان وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي يارومير جوهانس سيقوم بزيارة رسمية الى الصين من الاول وحتى الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل دون ان يقدم أي تفاصيل حول برنامج الزيارة.

وستلي هذه الزيارة، زيارة مماثلة قام بها وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي الجنرال ميلان فاكلافيتش في سبتمبر (ايلول) الماضي وكانت الاولى من نوعها منذ عشرين سنة، والمعروف ان كلا من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ورومانيا وكوريا الشمالية ايدت سحق القوات الصينية التحرك المنادي بالديمقراطية في يونيو الماضي.

كما قامت الصين وتشيكوسلوفاكيا بتطبيع العلاقات بينهما في العام الماضي بعد اكثر من عشرين سنة من الخلاف الذي تلا «الحرب الباردة» بين الصين والاتحاد السوفياتي.

افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو

وارسو ـ ا ف ب: افتتحت امس دورة لجنة وزراء خارجية الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو في العاصمة البولندية وارسو، ولكن لم يكشف البرنامج النقاب عن عمل الدورة.

هذه الدورة تجمع لاول مرة وزراء خارجية الدول الاعضاء، الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا ورومانيا وبولندا منذ التغيرات الداخلية العميقة التي حدثت في جل بلدان الحلف.

وقد وصل وزراء الخارجية مساء الاربعاء الى وارسو يرافقهم على غير العادة وزراء التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي.

قتلى عديدون في انهيار البرازيل

ساوباولو ـ ر: سحق انهيار ارضي ضخم احد الاحياء الفقيرة في مدينة سان باولو كبرى مدن البرازيل ويخشى ان يكون ما بين ١٥ و٦٠ شخصا معظمهم من الاطفال قد لقوا حتفهم.

رئيس بلدية سان باولو تعهد فجر امس بمقاضاة المسؤولين عن الانهيار الذي يعتقد انهم مقاولون يقومون باعمال تنقيب فوق تل يرتفع عن حي نوفا ريبوبليكا الشعبي ويستقي من القائمين باعمال الاغاثة والانقاذ مساء اول من امس انه بعد ٢٤ ساعة من وقوع الانهيار مساء الثلاثاء لم يكن قد انتشل سوى جثتين لطفلين من تحت الركام، فيما قال رجال الاطفاء ان الطين الذي انهار فوق المنازل الصغيرة يكفي لملء ٥,٠٠٠ شاحنة.

تحطم طائرة ركاب تايوانية

تايبيه (تايوان) ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم شركة الخطوط الجوية التايوانية «تشاينا ايرلاينز» ان طائرة تابعة للشركة من طراز بوينغ ـ ٧٣٧ تحطمت امس الخميس خلال رحلة داخلية.

وافاد المتحدث ان الطائرة التي كانت تقل ٤٧ شخصا اصطدمت بجبل وتحطمت اثناء رحلة من مدينة هوالين الى تايبيه وان جميع ركابها قد لقوا حتفهم.

المعارضة الباكستانية تقدم طلب حجب الثقة عن حكومة بوتو

اسلام اباد ـ ر: قدمت احزاب المعارضة الباكستانية الساعية للاطاحة بحكومة السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء رسميا امس طلبا في الجمعية الوطنية (البرلمان) لحجب الثقة عن حكومتها.

بعض المراقبين لاحظوا ان احزاب المعارضة مجتمعة قد لا تتمكن من حشد ١١٩ صوتا ضرورية للاطاحة ببوتو فيما حدد رئيس البرلمان معراج خالد موعد نوفمبر (تشرين الثاني) لاجراء المناقشة على الثقة.

فحتى الآن لم يتأكد التزام اكثر من ٨٩ نائبا بالطلب المقدم للجمعية الوطنية ولوحظ انه بينما كان رئيس المجلس يعلن عدد النواب الذين صوتوا بالموافقة على التقدم بالطلب تطلعت بوتو الى الخلف في المجلس وابتسمت ولوحت بيدها.

وخارج مبنى البرلمان كان العشرات من مؤيديها يهتفون بشعارات ويلوحون باعلام باكستانية.

ولحزب الشعب الباكستاني الذي تنتمي اليه بوتو ١١٤ نائبا ويدعي قادته انهم يضمنون تأييد ما مجموعه حوالي ١٣٥ نائبا بمن فيهم المستقلون وبعض نواب المعارضة.

وفي سبيل مواجهة حجب الثقة ترأست بوتو اجتماعا لمجموعتها البرلمانية قبل التوجه الى قاعة الجمعية الوطنية حيث واصلت المشاورات مع اعضاء حكومتها.



قادة المعارضة الباكستانية، (من الشمال لليمين) غلام مصطفى جاتوي وفواز شريف وفضل الرحمن ونصر الله خان في مؤتمرهم الصحفي أمس، حيث اعلنوا انه سيكون بمقدورهم اسقاط بوتو بفارق معقول من الاصوات

الاحزاب الهندية تعيش دوامة اختيار المرشحين

نيودلهي ـ ر: كانت الاحزاب السياسية الهندية حتى امس لاتزال تواجه صعوبات في اختيار مرشحيها لانتخابات ٢٢ و٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) بين الوف الطامحين الذين توافدوا الى العاصمة نيودلهي.

حزب المؤتمر الحاكم الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء راجيف غاندي اختار حتى الآن ٢٠٦ مرشحين، اي اقل من نصف العدد المطلوب، وكان قد وعد بقائمة نهائية بحلول امس.

بالمقابل يعيش تنظيم المعارضة الرئيسي «جاناتا دال»، وهو عبارة عن تحالف من خمسة احزاب وضعا سيئا في محاولاته اليائسة لعقد صفقات مع حزبين آخرين.

المراقبون سجلوا اندفاعا قويا على مكاتب حزب المؤتمر، التي كانت امس اشبه بحصن محاصر، ويبتسم الواثقون من ترشيحهم للانتخابات ويتوقعون الفوز للحزب اما الذين من غير المرجح ان يصار الى اختيارهم فانهم يسارعون الى توقع الهزيمة بسبب ما يرونه اختيار الحزب لمرشحين غير مناسبين.

ومن الامثلة على ما يحصل في اروقة الحزب الحاكم تصريح الوري سوباش بوس، وهو عضو سابق في البرلمان وطامح حالي بـ «ان حزب المؤتمر سيفوز فوزا مريحا». ثم مشهد داياناندا راو، وهو زعيم نقابي وقد استشاط غضبا وشكواه بنقمة ومرارة «انهم يتجاهلون الشباب ويختارون شخصيات مسنة تعاني من ضغط الدم والسكر وامراض القلب ولا يمكنهم حتى التجول لحشد التأييد».



بعض الطامحين بترشيح حزب المؤتمر ينتظرون حظهم في نيودلهي

الولايات المتحدة تسدد جزءا من مساهمتها الى الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا ف ب: قدمت الولايات المتحدة الى الامم المتحدة شيكا بقيمة ٦٥ مليون دولار مخفضة بذلك المبالغ المستحقة عليها للهيئة الدولية والتي اصبحت ٤٨١ مليون دولار.

السفير الامريكي لدى المنظمة الدولية توماس بيكرينج سلم شخصيا الشيك الى الامين العام خافيير بيريز دي كويلار كتسديد لجزء من المساهمة الامريكية في الميزانية العادية للامم المتحدة، وتبلغ هذه المساهمة ٢١٦ مليون دولار أي نحو ربع الميزانية العادية للمنظمة. يضاف اليها مبلغ متراكم يبلغ ٢٧٩ مليون دولار فضلا عن ٥١ مليون دولار لتمويل عمليات حفظ السلام في العالم.

فتور في العلاقات المجرية ـ السوفياتية بسبب القواعد العسكرية

● بودابست (المجر) ـ ا ف ب: اعلنت مصادر متعددة في المجر امس ان تزايد الاحتجاجات الشعبية على نشاطات القواعد الجوية السوفياتية في المجر ادى الى نوع من الفتور في العلاقات السوفياتية المجرية.

كان بعض المواطنين الذين يعيشون على مقربة من قاعدة جوية سوفياتية في مدينة ديبريسن (شرق المجر) قد طالب باقفال القاعدة بحجة ان تحرك الطائرات العسكرية السوفياتية يسبب اضرارا في المنازل ويلحق اذى بصحة السكان. ثم اوصت لجنة برلمانية فرعية ارسلت الى المكان بأن تغلق القاعدة في نهاية عام ١٩٩٠، وقال رئيس هذه اللجنة النائب اندراش بالوج صراحة ان «الوضع لا يحتمل بالنسبة الى سكان المدينة وينبغي اتخاذ قرار بسرعة».

الا انه لم يخف كون اتخاذ هذا القرار محرجا نظرا للالتزامات الدولية للمجر على ضوء انتمائها لحلف وارسو.

السجن لمحاولة اختطاف طائرة سوفياتية

● موسكو ـ كونا: حكمت محكمة سوفياتية على مواطن سوفياتي بالسجن لمدة ثماني سنوات لمحاولته اختطاف طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية السوفياتية «ايروفلوت».

وكان الرجل واسمه ستانيسلاف سكوك قد حاول في مارس (آذار) الماضي لختطاف الطائرة اثناء قيامها برحلة داخلية غير ان محاولته باءت بالفشل.

الحكم على اسلامي اندونيسي بالسجن المؤبد

جاكارتا ـ ر: حكم على حركي اسلامي اندونيسي قد اعتقل بعد اشتباك قتل فيه ما يصل الى ١٠٠ شخص بالسجن المؤبد بتهمة محاولة الاطاحة بالحكومة واقامة دولة اسلامية في اندونيسيا.

ناطق باسم المحكمة اعلن امس ان الرجل واسمه زامزوري موهروزي (٤٦ سنة) ادين بالتآمر للاطاحة بحكومة الرئيس سوهارتو وبجعل الاسلام عقيدة الدولة.

ويذكر ان موهروزي اعتقل في فبراير (شباط) الماضي بعد اشتباك بين جماعات اسلامية سياسية وجنود في اقليم لامبونج بجزيرة سومطرة. وافاد مسؤولون ان عدد القتلى وصل الى حوالي ٣٠ ولكن دبلوماسيين ومجموعات لحقوق الانسان يعتقدون ان ١٠٠ شخص على الاقل قتلوا.

المعارضة اليابانية تدعو لبدائل لضريبة البيع

طوكيو ـ كونا: قدمت احزاب المعارضة اليابانية مجتمعة الى المجلس الاعلى في البرلمان (الدايت) امس مشروعا يهدف الى تأمين مصادر بديلة بعد الغاء ضريبة البيع.

نواب المعارضة غير الشيوعية قدموا مشروعهم الهادف الى توفير بدائل بعد الغاء ضريبة البيع بنسبة ٣ بالمائة، التي فرضتها الحكومة اعتبارا من أول ابريل (نيسان) الماضي الى المجلس الاعلى، الذي اصبح تحت سيطرة المعارضة نتيجة لانتصارها في انتخابات يوليو (تموز) الماضي.

في أول اتصال رسمي على مستوى «القمة الألمانية»

كول وكرينتس يتفقان على التعاون

بون ـ وكالات الأنباء: اجرى المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس اتصالاً هاتفيا بالزعيم الالماني الشرقي الجديد ايجون كرينتس وانتهت المكالمة بتاكيد الزعيمين رغبتهما في مواصلة تطوير العلاقات بين بلديهما.

واشارت المصادر الحكومة الالمانية الغربية الى ان المكالمة، وهي الاولى بين المسؤولين الالمانيين منذ حلول كرينتس محل اريك هونيكر على قمة هرم السلطة في المانيا الشرقية يوم ١٨ أكتوبر (تشرين الاول) الجاري استغرقت حوالي ٢٠ دقيقة جرت في جو بناء وقد شدد خلالها كول وكرينتس على ضرورة مواصلة التعاون كما اتفقا على ان يقوم الوزير الاتحادي في المستشارية الالمانية الغربية رودولوف زايترز قريباً بزيارة الى برلين الشرقية بصفة موفد خاص للمستشارية لاجراء محادثات مع القيادة السياسية الجديدة في برلين الشرقية.

معلوم ان أول لقاء لكرينتس منذ توليه السلطة في المانيا الشرقية مع سياسي الماني غربي، جرى يوم أول من أمس عندما قابل رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر ولفجانج ميشنيك. وصرح كرينتس انه يقبل اقتراح اجراء حوار هاتفي الذي اطلقه كول منذ ثلاثة ايام كذلك قبل كرينتس مبدأ عقد «قمة المانية» كان الزعيم الالماني الغربي قد تحدث يوم أول من امس عن امكانية اجرائها.

على صعيد آخر علم في برلين الشرقية ان عشرة الاف من الاشخاص تظاهروا مجددا مساء أول من أمس الاربعاء في المانيا الشرقية للمطالبة بتغييرات سياسية واجتماعية، رغم توجيه عدد من المسؤولين تحذيرات من استمرار هذه التظاهرات، واعلان القيادة السياسية الجديدة بما فيها الرئيس الجديد كرينتس للحوار.

وافادت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان نحو ٢٠ ألف شخص تظاهروا في نويبراندنبرج. وذكرت أوساط قريبة من الكنيسة البروتستانتية ان عشرة الاف شخص تجمعوا في هليرشتاد وخمسة آلاف آخرين في يينا.

وقد نويبراندنبرج طلب رئيس البلدية من الحشد التوقف عن التظاهر وبدء البحث عن مقترحات، وقال ان حوارا جدياً لا يمكن المباشرة به في اجواء التحدي والاتهامات.

فيما وجه رئيس شرطة برلين الشرقية في ايدهيلم روش تحذيراً واضحاً الى المتظاهرين عبر التلفزيون الالماني الشرقي، واكد فيه ان قوات الأمن لن تكتفي في المستقبل بالتفرج على التظاهرات في برلين الشرقية مكتوفة الايدي. بالمقابل كررت القيادة الجديدة استعدادها للتمادي مع المعارضة لكنها لن ترضخ لضغوط المتظاهرين في الشوارع.

وقد نقل عن الزعيم الجديد كرينتس قوله انه مستعد للتحدث بشأن اجراء اصلاحات جماعات المعارضة مادامت هذه الجماعات تحترم دستور الدولة.

● علم يوم أول من امس أن حزب «الخضر» الالماني الغربي وعددا من الحركات الاخرى قدموا مبلغ ٨٠٠ الف مارك الماني (حوالي ٤٠٠ الف دولار) لدعم الحملة الانتخابية للساندينيين في نيكاراجوا والانتخابات التي ستجرى في فبراير (شباط) المقبل.

وقد تم في يوم واحد تسليم شيكين بمبلغ ٤٩٥ الف مارك الماني و٣١٠ آلاف مارك الماني لممثل جبهة التحرير الساندينية في اوروبا سيلفيو برادو. «الخضر» برروا موقفهم بالدعم المالي الكبير الذي يتلقاه اليمين النيكاراجوي من الولايات المتحدة والمانيا الغربية، وصرح برادو في مؤتمر صحافي «في الواقع انها حملة انتخابية بين الولايات المتحدة والساندينيين أي بين الرئيس جورج بوش ودانيال أورتيجا».

واكد «الخضر» انهم ارادوا الكشف عن اشتراك هيئات المانية غربية في الحملة الانتخابية لليمين في نيكاراجوا، ويقول «الخضر» انه منذ سنوات دفعت ملايين الماركات لمجموعات واحزاب نيكاراجوية يشك في اهدافها الديمقراطية خاصة عن طريق مؤسسة كونراد اديناور القريبة من الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هيلموت كول.

أمين عام اتحاد البورصات العربية لـ«الشرق الأوسط»

تعديل النظام الأساسي لفتح العضوية أمام شركات المال
لجنة لتقريب لوائح الأسواق لتبادل تسجيل الأوراق

الكويت - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط» من عبد الكريم كاظم:
كشف الدكتور صعقق الركيبي، امين عام اتحاد البورصات العربية ومدير المكتب الفني لبورصة الكويت النقاب عن اتجاه لتعديل النظام الأساسي للاتحاد وذلك بغرض اتاحة الفرصة امام الشركات المالية للانضمام الى الاتحاد. وقد شكل الاتحاد لجنته لتقريب وتوحيد النظم واللوائح في البورصات لتبادل تسجيل الأوراق المالية وتشجيع استثمار الأموال العربية. واوضح ان توحيد القوانين والنظم في البورصات العربية من شأنه ان يؤدي الى تجميع المدخرات المالية العربية بهدف توجيهها للاستثمار في المشروعات الانتاجية مما يعود بالتقدم والنمو على اقتصاديات الوطن العربي. وقال في مقابلة مع «الشرق الاوسط» ان سياسات الملكية العامة المعتمدة على تمويل المشروعات من الميزانية العامة التي اتبعت خلال عقدي الستينات والسبعينات ساهمت الى حد كبير في هجرة الفوائض المالية بحثا عن الفرص الاستثمارية ذات العائد المغري في الدول الغربية. وقال الركيبي ان تنظيم بورصة الكويت بعد عام ١٩٨٢ ساهم في حماية حقوق المستثمرين وزاد معدلات التداول. وفي ما يلي نص الحوار الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع امين عام اتحاد البورصات العربية ومدير المكتب الفني لبورصة الكويت:

● هل نجحت الأسواق المالية العربية في تجميع المدخرات لاغراض توجيه رأس المال الى المصادر الانتاجية في الدول العربية ؟

- اذا نظرنا الى واقع الاقتصاديات العربية في الثلاثين سنة الماضية نجد انه في بداية الستينات قد تولت معظم وسائل الانتاج في الدول العربية الى القطاع العام (باستثناء الدول العربية التي كانت حديثة الاستقلال في ذلك الوقت)

وفي ظل سيطرة القطاع العام على اقتصاديات تلك الدول انعدم دور الأسواق المالية كمؤسسات تهدف الى تجميع المدخرات الوطنية، لكنه منذ بداية توفر اسعار النفط في السبعينات، اخذت هذه الدول على عاتقها عبء تمويل التنمية الاقتصادية فيها (منها السعودية، والكويت والعراق والجزائر) وبالرغم من ذلك.. فان بعض الدول العربية التي انتهجت نظام الحرية الاقتصادية، فالكويت على سبيل المثال، بدأت فيها الاسواق المالية سواء الأولية او الثانوية قبل الستينات، وقد انعكس نشاط تلك الأسواق في تجميع المدخرات الوطنية وتحويلها الى مشروعات استثمارية منذ فترة الخمسينات، وظهر ذلك واضحا خلال فترة الستينات، وعندما ازدادت اسعار النفط في السبعينات واصبح هناك فائض في القدرة التمويلية لدى الدولة والأفراد لم تستطع السوق في الكويت امتصاصه بسهولة بسبب عدم توفر الفرص الاستثمارية المحلية، لذا اتجهت تلك الأموال الى البحث عن الفرص الاستثمارية في الخارج، ونظرا لعدم وجود اسواق منظمة للأوراق المالية في الدول العربية في ذلك الوقت فقد اتجهت تلك الأموال الى الدول الغربية التي تتميز بوجود الأسواق المنظمة فيها منذ فترة طويلة، ولم تدرك الدول العربية بأهمية تلك الأسواق الا منذ اواخر السبعينات،

لذا بدأت تصدر القوانين لتنظيمها بهدف خدمة التنمية الاقتصادية العربية، ومنذ انشاء الاتحاد العربي لبورصات الأوراق المالية في ١٩٨١ وهو يعمل جاهدا على اظهار مدى اهمية تلك الأسواق في التنمية الاقتصادية سواء من خلال القرارات التي اصدرها او التوصيات التي صدرت عن الندوات المختلفة التي نظمها، مما جعل الكثير من الدول العربية تفكر في السنوات الاخيرة بانشاء تلك الأسواق، وعندما يحقق الاتحاد اهدافه في توحيد القوانين والنظم التي تطبق في الأسواق المالية العربية، ويسهل من انتقال رؤوس الأموال بين تلك الأسواق فانه سيكون قد بدأ الخطوات الأساسية لتجميع المدخرات المالية العربية بهدف توجيهها للاستثمار في المشروعات الانتاجية في الوطن العربي مما سيعود على الاقتصاديات العربية بالتقدم والنمو الاقتصادي.

● ما هو الاثر الذي تركه المناخ الاستثماري في الدول العربية على البورصات العربية ؟

المناخ الاستثماري

- مما لا شك فيه ان السياسة الاقتصادية العربية التي اتبعت من قبل بعض الدول خلال الستينات والسبعينات والتي اعتمدت على ملكية الدولة لمعظم وسائل الانتاج وبالتالي على التمويل من الميزانية العامة، نتج عنها كما ذكرنا احجام رؤوس الأموال العربية من الاستثمار في تلك الدول الا وفقا للاتفاقيات الثنائية التي كانت تعقد بين الدول العربية او وفقا للمشاريع المشتركة التي كانت تنشأ من خلال جامعة الدول العربية، وقد ساعد على ذلك عدم توفر اسواق مالية منظمة، بالاضافة الى عدم توفر المناخ والاستثمار المناسب في معظم الدول العربية، او عدم وجود القوانين الاقتصادية التي تحمي حقوق المستثمرين، وقد ادت كل تلك العقبات الى تشجيع نزوح رأس المال الخاص والعام من الدول العربية ذات الفائض التمويلي الى الأسواق المالية الغربية حيث تتوفر فرص الاستثمار وتوجد الادوات الاستثمارية التي تلبي رغبات المستثمرين، فضلا عن وجود القوانين الاقتصادية والمالية التي ساعدت على اجتذاب تلك الأموال.

● مرت فترة ليست بالقصيرة في محاولات لربط الأسواق المالية العربية ما هي الأسباب التي ادت الى تعثر تلك المحاولات ؟

- انشأ الاتحاد العربي لبورصات الأوراق المالية في عام ١٩٨١، وكانت البورصات العربية المكونة حينئذ هي بورصة عمان وبورصة تونس وبورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء، اضافة الى بورصة بيروت ثم انضمت كل من بورصة الكويت وسوق السودان للأوراق المالية وعند تأسيس الاتحاد تبين اختلاف التشريعات والنظم المطبقة في البورصات الاعضاء فيه، نظرا لأن النظم التي تكونت على أساسها تلك البورصات اختلفت من بورصة الى اخرى، فاذا كانت بورصات المغرب العربي وبورصة بيروت قد تأثرت بالبورصات الفرنسية فان بورصة الكويت وبورصة عمان تأثرتا الى حد ما ببورصات شرق آسيا وذلك نظرا لعدم وجود مفاهيم اقتصادية عربية موحدة تحكم النشاط في هذا المجال، لذا فان الأهداف الأولى للاتحاد كانت تكوين قاعدة اساسية من المفاهيم المالية العربية في مجال البورصات وذلك عن طريق عقد الندوات واللقاءات المشتركة بين المختصين في هذا المجال،

وقد نجح الاتحاد في هذا الصدد الى حد بعيد، كما نجح الاتحاد في تشجيع الاتجاه نحو انشاء الأسواق المالية العربية حيث بلغ عدد الاعضاء فيه حتى الآن ثمانية اعضاء، فضلا عن الاعضاء الجدد الذين سينضمون قريبا وهما بورصتي مسقط والبحرين، هذا وقد عدل الاتحاد النظام الأساسي له ليتيح للشركات المالية العربية التي تمارس نشاطا ماليا له علاقة بالأسواق المالية العربية الدخول الى الاتحاد كأعضاء منتسبين بهدف الاستفادة من خبراتها في تحقيق الأهداف العامة للاتحاد، كما أن مجلس الاتحاد قد شكل لجنة منذ فترة بهدف التقريب والتوحيد بين النظم والأساليب المطبقة في البورصات الأعضاء لتبادل تسجيل الأوراق المالية في البورصات العربية، وتشجيع استثمار الأموال العربية داخل الوطن العربي.

لوائح البورصة الكويتية

● يقال ان اللوائح والقوانين الرئيسية المنظمة لبورصة الكويت لعبت دورا رئيسيا في ركود التداول، ما هو تعليقكم؟

- القوانين الاقتصادية لا تصدر بهدف عرقلة النشاط الاقتصادي، وانما بهدف تنظيم ذلك النشاط وحماية حقوق المتعاملين فيه، فمثلا ازمة سوق المناخ في عام ١٩٨٢ قد حدثت بسبب القصور في حقوق المتعاملين في ذلك السوق، وتجنبا لحدوث مثل تلك الأزمة مرة اخرى فقد صدر المرسوم الاميري في اغسطس (آب) ١٩٨٣ بهدف اعادة تنظيم سوق الكويت للأوراق المالية، وتنفيذا لهذا المرسوم فقد صدر القرار الوزاري رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ والخاص باللائحة الداخلية للسوق، وقد اعتمد نظام المزايدة المكتوبة كأساس لنشاط التداول في السوق بدلا من النظام السابق الذي كان يعتمد على المفاوضة بين البائع والمشتري، ثم صدر المرسوم الاميري الخاص بتنظيم عمليات الوساطة في السوق، وبموجب هذا المرسوم فقد منحت الوساطة الفردية، لذا فقد نص على ان عمليات الوساطة تمارس من قبل شركات مساهمة او ذات مسؤولية محدودة تنشأ لمزاولة هذا الغرض ووفقا لضمانات يحددها السوق في ذلك الصدد، كذلك صدر المرسوم الاميري الخاص بانشاء غرفة للتقاص بين المتعاملين من قبل جهة محايدة، وكل تلك المراسيم والقرارات الخاصة بالسوق تهدف الى تنظيم نشاط التعامل في الأوراق المالية ثم حماية حقوق المتعاملين في تلك الأوراق، ثم ضمان تسوية تلك الحقوق بالسرعة الممكنة، وذلك نظرا لأن الثروة المنقولة ان لم تحكم بقوانين وقرارات في مختلف مراحل انتقالها او التعامل فيها فان الحقوق يمكن ان تهدر بسهولة ومنذ اعادة تنظيم السوق وحتى الآن والنشاط فيه يسير بشكل طبيعي، حيث لم تحدث أية صفقات وهمية كما كان يحدث في سوق المناخ مما اعاد الثقة الى السوق والى المستثمر، واذا كان التداول قد انخفض في السوق فان ذلك لا يرجع الى الاجراءات المطبقة في السوق وانما يعود الى الظروف السياسية والأمنية التي مرت بمنطقة الخليج خلال الأعوام الماضية من جراء الحرب العراقية الايرانية فضلا عن انخفاض اسعار النفط في السنوات الأخيرة بشكل حاد مما انعكس على انخفاض الانفاق الحكومي الذي يعد المحرك الأول للنشاط الاقتصادي في الكويت.

واذا ما قارنا نشاط التداول بعد تنظيم السوق بالنشاط قبل التنظيم نجد ان ذلك النشاط قد زاد بشكل ملحوظ بعد اعادة تنظيم السوق، مما يمكن القول معه بأن القوانين التي تطبق في السوق قد ساعدت على زيادة النشاط بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة.

صناع السوق

● الحديث عن الشركات الصانعة للأسواق كان ومايزال حديث السوق، ما هو الجديد بهذا الخصوص وهل تتجه النية لقيام بعض الشركات بدور صناع السوق ؟

- الشركات الصانعة للسوق تؤدي دورا مهما فيه، فهي تهدف الى ايجاد توازن في الاسعار للأسهم المتداولة في السوق، كم تعمل على مد السوق بشكل مستمر بالسيولة اللازمة له من الاوراق المالية، وذلك عن طريق القيام بعمليات البيع والشراء الكبيرة وفقا لتطلبات السوق وحفظ التوازن فيه، ولكي تمارس هذه الشركات دورا مؤثرا في السوق فان ذلك يتطلب رأس مال كبيرا كما يتطلب الخبرة الفنية اللازمة لمزاولة هذا النشاط، وقد صدر قرار بادخال الشركات الصانعة للسوق للعمل فيه، ولم تتقدم اية شركة حتى الآن نظرا لما يتطلبه عملها من رأس مال ضخم ومحافظ اوراق مالية متنوعة وخبرة فنية قد لا تتوفر في كثير من الشركات.

الدكتور صعقق الركيبي

شركات أوروبية تدرس المساهمة في خط الغاز الجزائري عبر المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
عقد اجتماع في وزارة الطاقة والمعادن المغربية حول مشروع خط الغاز بين المغرب العربي - أوروبا، وهو الخط الذي سينقل الغاز الجزائري عبر الأراضي المغربية باتجاه أوروبا الغربية.

شارك في الاجتماع من الجانب المغربي السيد محمد فتاح وزير الطاقة والمعادن، ومن الجانب الجزائري السيد عبد الحق بوحفصة رئيس ديوان وزير المعادن الجزائري.

وخلال الاجتماع تطرق الجانبان إلى المراحل التي قطعها المشروع، خاصة ما يتعلق بنتائج الاتصالات التي اجريت مع الدول الأوروبية من جهة، وشروع الشركة المغربية - الجزائرية في دراسة المشروع من جهة أخرى.

حول النقطة الأولى أشار الجانبان إلى الاهتمام الذي توليه الشركات الأوروبية العاملة في مجال الغاز الطبيعي لهذا المشروع.

وقد تمكن الطرفان عبر الاتصالات مع كبار المستهلكين الأوروبيين من الاطلاع على تطور سوق الغاز الطبيعي في أوروبا الغربية وعلى آجال انجاز أهم المخططات المطروحة.

واتفق الجانبان على مواصلة المباحثات مع المستهلكين الأوروبيين بغية تحديد أدق المعطيات المتعلقة بالتطور المرتقب لسوق الغاز من الناحيتين الكمية والزمنية والتعرف بقدر أعمق على المخططات الجديدة لتنمية الغاز في المنطقة وبحث سبل التنسيق الأفضل بين آجال تشغيل هذه المخططات وبرمجة بناء انبوب الغاز المغاربي - الأوروبي.

واتفق الطرفان من جهة أخرى، على دعوة الشركاء الأوروبيين المحتملين للتفكير حول امكانيات وسبل القيام بعمل جماعي حول دراسة مختلف الأسواق التي قد تفتح في وجه المشروع، وكذا حول اسهام هؤلاء الشركاء في عمليات دراسة وانجاز الانبوب.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٧٠٠	٦,٠٤٤٨
مارك الماني	٢,٠٤١٠	٢,٠٣٨٤
فرنك سويسري	٢,٣٤١٠	٢,٣٣٨٥
فرنك فرنسي	٠,٦٠٤٠	[illegible]
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨١٠	٠,٠٠٢٧٨٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٥٩
جلدر هولندي	١,٨١٠٠	١,٨٠٧٨
دولار سنغافوري	١,٩٢	١,٩١٩١
دولار كندي	٣,٢١	[illegible]
شلن كيني	—	٠,١٨٠١
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩٠٥
كرون سويدي	٠,٥٩٠٠	٠,٥٨٨١
كرون نرويجي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٤	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٤٣	—
دينار اردني	٥,٣٧	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٣	[illegible]
روبية هندية	٠,١٨٩٠	[illegible]
روبية سريلانكا	—	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	—	[illegible]
روبية باكستانية	٠,١٧٨٠	[illegible]
دينار كويتي	١٢,٥٧	[illegible]
دينار تونسي	٤,٠٠	[illegible]
دينار جنوبي	٩,١٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٩٦	[illegible]
ريال عماني	٩,٧٦	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
كرون دانمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه سوداني	٠,٠٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

«الاسعار مقدمة من شركة [illegible] للاستثمار [illegible]»



في ختام اجتماعات المؤتمر الثالث
الحجيلان لـ«الشرق الأوسط»
التوفيق هو مرتكز نظام التحكيم العربي - الأوروبي

عمان - «الشرق الأوسط» - من ليلى ديب:
أوضح السيد صلاح الحجيلان، رئيس المجلس الأعلى للتحكيم العربي - الأوروبي والمحامي السعودي المعروف، أن من أبرز ما يتسم به هذا النظام في التحكيم هو تركيزه على عنصر التوفيق. وكان السيد الحجيلان يتحدث إلى «الشرق الأوسط» على هامش اجتماعات المؤتمر الثالث للتحكيم العربي - الأوروبي الذي اختتم أعماله في العاصمة الأردنية ليلة أمس تحت عنوان «واقع وآفاق التحكيم الدولي في العلاقات التجارية العربية - الأردنية».

وقال إنه باستعراض تاريخ البشرية عامة والاسلام خاصة نجد أن التوفيق لعب دوراً مهماً ومؤثراً في الحياة السياسية والاقتصادية، ولعل أحدث التطبيقات لذلك ما تم أخيراً في اجتماعات الطائف في المملكة العربية السعودية، حيث كان لجو الألفة والود اثره الايجابي نحو التخفيف من حدة الصراع المتصل بالقضية اللبنانية.

أما عن التحكيم عامة، فقال السيد الحجيلان إنه لازم البشرية منذ نشأتها. وعندما تأسست الدول تأسست فيما بعد السلطة القضائية، إلا انه نظراً لما واكب التصور الصناعي والتجاري في هذا القرن، فقد زاد عبء القضاء على نحو كاد أن ينوء به القضاة. ومن الطبيعي تبعاً لذلك أن يتجه الجميع نحو التحكيم لحل خلافاتهم بأسلوب سريع، غير متسرع، فالعلاقة إذاً بين القضاء والتحكيم هي علاقة تكامل لا تضاد، وتوفيق لا تنافر.

وأضاف شارحاً الوضع الحالي يقول: إنه في اواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن، شاهدت البشرية مولد وازدهار حضارة عريضة وعريقة اساسها النظام الرأسمالي الذي يعتمد على المشروعات الضخمة والانشاءات المكلفة، متجاوزاً بها حدود الدول الضيقة. وقال أيضاً إن هذا كان ايذاناً بعودة نظام التحكيم إلى الساحة باجراءاته المبسطة وقراراته السريعة، واستناده إلى خبرة محكمين متخصصين، معتمداً على وسائل اثبات ميسرة، فساعد القضاة والعدالة وسهل مهامهم.

واستعرض السيد الحجيلان تاريخ العلاقة التجارية الغربية الأوروبية، وقال إنها بلغت ذروتها في ربع القرن الأخير، وتجاوز حجمها مئات المليارات، الأمر الذي حدا بالمختصين إلى البحث عن وسيلة ملائمة لحل منازعاتهم، ووجدوها في صيغة التحكيم العربي - الأوروبي، الذي يوفر لهم ضمانات وضوابط تكفل تحقيق التوازن بين مصالحهم المختلفة وتحفظ حقوقهم.

واضاف انه في سبيل توفير مناخ عربي يدرك فيه الجميع أهمية دور نظام التحكيم هذا، فقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات، من اهمها المؤتمر الأول للتحكيم العربي - الأوروبي الذي عقد في تونس عام ١٩٨٥. أما المؤتمر الثاني، فعقد في البحرين عام ١٩٨٧. بالاضافة إلى ذلك نظمت الغرف العربية والأوروبية العديد من الندوات في روما وباريس ودبي وبون ولندن وبروكسل.

ودرست هذه المؤتمرات أهم المشاكل العملية التي تعترض التحكيم الدولي وقدمت البحوث في ذلك، الأمر الذي أدى إلى حصول نظام التحكيم هذا على ثقة المحتكمين إليه واتجاه العديد من المتعاقدين إلى النص في عقودهم على الالتجاء إلى التحكيم العربي - الأوروبي كأسلوب لفض نزاعاتهم.

وأهم ما نصح به السيد الحجيلان، رجل الأعمال العربي، هو المزيد من الاهتمام بالمستندات اذا ما اضطر إلى الالتجاء للتحكيم او القضاء، فيكون لديه ملف منضبط يساعده في الوصول إلى حقه وذلك على النحو الذي يقوم به الأوروبيون.

وفي نهاية حديثه، علق السيد الحجيلان على المؤتمر الثالث للتحكيم العربي - الأوروبي قائلا: إن هذه الصفوة الممتازة التي حضرت المؤتمر وتواظب على حضوره دائما هي أبرز دليل على مدى التعاطف والاقتناع بالأهداف النبيلة لنظام التحكيم.

وقد حضر المؤتمر العديد من المنظمات القطرية والدولية مثل مجلس التعاون لدول الخليج والمجلس الدولي للتحكيم التجاري والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وغرفة التجارة الدولية ومحكمة لندن للتحكيم الدولي والمركز الاقليمي للتحكيم التجاري في القاهرة والجمعية العربية - الأوروبية للحقوقيين وغرف التجارة والصناعة العربية واتحاداتها وعدد كبير من الخبراء العرب الأجانب والقانونيين من المملكة العربية السعودية ومصر وتونس والأردن وليبيا والكويت والسودان والعراق والبحرين واليابان والولايات المتحدة وبريطانيا.

ولم يخرج المؤتمر بأي توصيات، لأنه يتمتع بخصوصيات فنية، وقدمت خلاله دراسات متخصصة ومناقشات وعرض للقانون النموذجي للجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي وتأثير في البلدان العربية وغير العربية والتحكيم التجاري الدولي في التشريعات العربية والممارسات التحكيمية والتوجهات الاصلاحية الجديدة وعدد من البحوث الأخرى التي نوقشت على مدى ٣ أيام.

اليابانيون يدرسون مجالات الاستثمار في المقاطعات الكندية

اوتاوا - كونا: يقوم وفد من رجال الأعمال اليابانيين بجولة في المقاطعات الكندية حالياً بهدف البحث عن مجالات جديدة للاستثمار. ويمثل الوفد اتحاد المنظمات الاقتصادية الياباني وقد وصل إلى مقاطعة بريتش كولومبيا على الساحل الغربي ضمن الجولة التي شملت عدداً آخر من المقاطعات الكندية.

وقال ناطق باسم الوفد إن الهدف من الجولة هو البحث عن فرص استثمار جديدة في كندا وفي مقاطعة بريتش كولومبيا الواقعة على المحيط الهادي.

اقتصاديات سريعة

طيران

● خالفت شركة «دلتا اير» للخطوط الجوية الأمريكية اتجاه الاداء الهابط لدى قطاع كبير من الشركات المماثلة في الولايات المتحدة.
أعلنت الشركة عن طفرة في صافي دخولها للربع الأول من العام المالي، إذ حققت ١٣٣,١ مليون دولار من الدخل الصافي بزيادة نسبتها ٣٢ في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل عام.

أرباح

● حققت مجموعة «هنري باريت» الصناعية البريطانية أرباحا خلال العام المنتهي في ٣١ اغسطس (آب) زادت عن ضعفي ما حققته للعام الأسبق.
بلغت الأرباح قبل تحصيل الضرائب ١٠,١٥ مليون استرليني، وكانت المجموعة قد عومت في بورصة الأسهم عام ١٩٨٧.

قروض

● وقع صندوق «أوبك» للتنمية الدولية اتفاقيات قروض مع سبع دول نامية تبلغ قيمتها ٢٦,٠٢ مليون دولار أمريكي لتمويل ٥ مشروعات انمائية وثلاثة برامج للاستيراد.
وستحصل بوركينا فاسو بموجب اتفاقية القرض على ٢,٢ مليون دولار لتمويل مشروع للمياه في المناطق القروية، بينما تحصل تشاد على أربعة ملايين دولار ونصف المليون لتمويل مشروع اسكاني فيها وتحصل جواتيمالا على أربعة ملايين دولار لاعادة بناء طريق سريع.
كما تحصل موريتانيا بموجب اتفاقية قرض مع صندوق أوبك على ٢,٤٠ مليون دولار لتمويل مشروع للطاقة الكهربائية وحصلت مالي على ٣,٥ مليون دولار، و٥,٥ مليون أخرى للمساهمة في برامج استيراد المواد الخام. وتحصل غينيا بيساو بموجب الاتفاقية الجديدة على قرض قيمته ٣,٣٢ مليون دولار للمساهمة في استيراد آلات زراعية ومواد بناء.
● قدمت مؤسسة الاقراض الزراعي في الأردن ٨٠٠ الف دينار اردني للمساهمة في تمويل انشاء ٣٥ مشروعاً في محافظة معان، وتمويل ٥٠ مشروعاً أخرى في مجال استصلاح الأراضي.

ندوة نفطية

● يشارك مسؤولون كبار من الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط في ندوة تعقد في اليابان في مطلع الشهر المقبل.
وذكر ناطق بلسان المركز الياباني للتعاون في تنمية الصناعة النفطية المشرف على الندوة أن الدول المصدرة للنفط ستنضم إلى ١٦ دولة مستهلكة للنفط في الاجتماعات التي ستستغرق ثلاثة أيام في مدينة أوساكا إلى الغرب من طوكيو اعتباراً من ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.
وقال الناطق إن المشاركين سيبحثون العرض والطلب على الطاقة في العالم للمدى المتوسط والبعيد وكذلك التنمية الصناعية والتعاون بين الدول المصدرة والمستهلكة للنفط.

قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي
المنتجات الفلسطينية تعامل معاملة السلع العربية
أوروبا الواحدة محور مداولات الدورة المقبلة

تونس - ق.ن.ا: قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اتخاذ المزيد من الاجراءات الهادفة إلى دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني وممارساته الاجرامية.

ودعا المجلس، في قراراته التي صدرت في تونس في اختتام أعمال دورته السابعة والأربعين ليلة أمس، الدول العربية التي لم تنفذ القرارات الصادرة عن القمة العربية التي عقدت في الجزائر خلال العام الماضي والخاصة بدعم الانتفاضة الفلسطينية إلى المبادرة بذلك، مؤكداً ضرورة مواصلة الدعم للشعب الفلسطيني الذي يعيش حالة من التجويع في ظل الاحتلال فيما يختص بالمواد التموينية والأدوية.

وقرر المجلس منح المنتجات الفلسطينية الزراعية والصناعية معاملة المنتجات المماثلة لها في الدول العربية من حيث التبادل التجاري وأحكامه على أن تضع دولة فلسطين نظام مرور هذه المنتجات من الأراضي الفلسطينية المحتلة بالتنسيق والتشاور مع الدول العربية المجاورة سواء في التصدير إلى البلاد العربية أو الأجنبية وأن تقدم قائمة بالمنتجات المعدة للتصدير لتقوم جامعة الدول بتوزيعها على الدول الأعضاء.

وطلب إلى الدول الأعضاء الانضمام إلى لجنة ستشكل من الأمانة العامة للجامعة والمكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل ودولة فلسطين لدراسة المشاكل الاقتصادية التي قد تنجم عن أحكام المقاطعة، ومن أجل تسهيل تسويق المنتجات الفلسطينية في الأسواق العربية والخارج.

شهادة المنشأ

واعتبر المجلس شهادة المنشأ الفلسطينية الصادرة عن غرف التجارة في الأراضي المحتلة والمعتمدة من سفارات دولة فلسطين في الخارج مطابقة لشهادة المنشأ العربية وفقاً لمقتضيات اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

ووافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على تقرير اللجنة الوزارية التساعية بشأن الخطوات المتخذة من أجل اعادة هيكلة مؤسسات العمل العربي المشترك وما يترتب على ذلك من متطلبات قانونية ومالية.

الأمن الغذائي

وجدد المجلس تأكيده على اهمية الأمن الغذائي العربي وشمولية ابعاده التنموية، فدعا فريق العمل الخاص إلى انجاز مهامه في اقتراح المشروعات المشتركة ودعا مجموعة من المؤسسات والشركات العربية إلى دعم وحدة الترويج الخاصة بمشروعات الأمن الغذائي العربي.

وأعطى المجلس أهمية خاصة لدراسة اثر السوق الأوروبية الموحدة على التجارة والمصارف العربية، فقرر على اثر مناقشة دراسات قدمها صندوق النقد العربي جعل هذا الموضوع المحور الرئيسي لدورته المقبلة التي دعا الوفد المصري إلى عقدها في القاهرة خلال شهر فبراير (شباط) من العام المقبل على أن تتولى الأمانة العامة للجامعة متابعة جميع التطورات المتعلقة بتجربة السوق الأوروبية الموحدة.

وناقش المجلس التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٩ وتقرير مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات النقدية للدول العربية والتقرير التجميعي لانجازات المنظمات العربية المتخصصة وتوصيات الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار ولجنة المفاوضات التجارية.

ووافق المجلس على طلب الجمهورية التونسية بدعوة الدول العربية إلى المشاركة الفعالة في الدورة الرابعة لمعرض الدول الاسلامية الذي سيقام في تونس خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل وحث المؤسسات ورجال الأعمال والمنظمات المهنية على المساهمة في هذه الدورة والندوات والملتقيات المتفرعة عنها.



بانتظار اللحوم
ادت الاضطرابات العرقية في اقليم ناجورنو كاراباخ السوفياتي إلى توقف الامدادات لعدد من محلات الاغذية في المنطقة. وفي الصورة يرى عدد من السيدات اللاتي انتظرن أملا في وصول شحنة من اللحوم في محل فرغت ثلاجاته تماما.

مؤتمر وزراء النفط للتعاون الخليجي يتأجل الى ١٩ نوفمبر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» أن مؤتمر وزراء النفط لدول مجلس التعاون الخليجي الذي كان مقررا أن ينعقد يوم غد في الرياض قد تأجل إلى يوم ١٩ من الشهر المقبل على أن يعقد في أبوظبي.

ويعود التأجيل، حسب بعض المصادر المطلعة، إلى الرغبة في تقريب موعده ومكانه مع اجتماع منظمة «أوابك» إذ يفترض أن يلتقي الوزراء يوم ٢٠ من الشهر المقبل، وكذلك إلى ارتباطات بعض الوزراء. كما أن الموعد الجديد سوف يتيح الفرصة للوزراء لتنسيق مواقفهم قبل الاجتماع الدوري العادي لمنظمة «اوبك» المقرر عقده في فيينا في اواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

ومن ناحية أخرى، علمت «الشرق الأوسط» أن وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر سوف يتوجه إلى الولايات المتحدة لالقاء خطاب في تجمع نفطي يوم الاثنين المقبل في تكساس عن التطورات التي تشهدها أسواق النفط.



رئيس نقابة عمال المعادن في برلين الغربية، فرانز ستاينكوهلر، يرفع ذراعه معبرا عن نشوة الفوز بعد تأكيد تعيينه ليلة امس في هذا المنصب للاعوام الثلاثة المقبلة.

لقاء تنسيق خليجي اوروبي بين منتجي ومستهلكي البتروكيماويات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أسفر الاجتماع الذي عقد أخيرا في بروكسل بين ممثلي الصناعات البتروكيماوية والبلاستيكية في كل من دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية عن الاتفاق على عقد لقاء موسع بين المجموعتين خلال الربع الأول من عام ١٩٩٠ ليشمل عدداً اكبر من منتجي ومستهلكي المواد البتروكيماوية والبلاستيكية في اقطار المجموعتين، ويسبق انعقاد مؤتمر مترابطة بين الصناعيين في دول المجموعتين والمزمع عقده خلال الفترة نفسها لارساء أسس التعاون المستقبلي بين الطرفين.

وأعلن السيد ابراهيم بن عبد الله بن سلمه نائب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» والعضو المنتدب رئيس الجانب الخليجي في اجتماع بروكسل الذي عقد في الثامن عشر من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي أن الطرفين اتفقا على أن يناقش الاجتماع الموسع امكانات التعاون والعمل المشترك في ميدان الصناعات البلاستيكية وتطوير تقنياتها بما يحافظ على البيئة ويمكن الطرفين من تعزيز وتعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول المجموعتين.

ونوه ابن سلمه إلى أن اجتماع بروكسل الذي عقد في اطار المباحثات الجارية بين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية بهدف التوصل إلى اتفاقية اقتصادية بين الطرفين، نوه إلى أن الاجتماع تناول بالبحث والمناقشة الأوضاع الاقتصادية العالمية ومتغيرات التجارة الدولية للمنتجات البتروكيماوية والبلاستيكية والاستثمارات المتوقعة في هذا الحقل.

وكان قد مثل الجانب الخليجي في هذا الاجتماع الذي ترأسه ابن سلمة كل من المهندس عبد الله صالح النجيدي رئيس شركة «سابك» للتسويق وعبد الباقي النوري رئيس شركة الكيماويات البترولية في دولة الكويت، فيما مثل الجانب الأوروبي الدكتور ميتز رئيس اتحاد الصناعات الكيماوية ودوبري رئيس اتحاد الصناعات البتروكيماوية وليسنكن رئيس اتحاد الصناعات البلاستيكية وكوك بين سكرتير اتحاد الصناعات البتروكيماوية، كما شارك في الاجتماع السفير مأمون كردي منسق المفاوضات بين المجموعتين.

بعد نجاح قطاع المنسوجات

موريشيوس تتجه إلى التنويع الصناعي بحملة لجذب الاستثمارات الأجنبية

بورت لويس ـ ر: تريد موريشيوس التي حولت نفسها من مزارع سكر خامل إلى منتج منسوجات كبير، تكرار قصة نجاحها بتنويع صناعتها.

وبفضل عمالة كاملة ونمو اقتصادي وصل إلى سبعة في المائة سنويا، تريد حكومة هذه الجزيرة، التي تقع في المحيط الهندي، تنويع انتاج القطاع الصناعي.

وقال ناشد بهاء الدين، رئيس هيئة تنمية الصادرات والاستثمارات: في حملاتنا الدعائية نوضح تماما اننا لا نشجع مزيداً من الاستثمارات في قطاع المنسوجات. كان اقتصادنا في الماضي احادي المحصول، والآن لا نريد الاعتماد على منتج واحد او صناعة بعينها.

ويعتقد بهاء الدين، الذي يقود حملات بلاده لاجتذاب استثمارات جديدة، أن الصناعات الهندسية الخفيفة والبلاستيك والأحذية تمثل مجالات واعدة.

وشكلت المنسوجات ثلاثة أرباع منتجات صدرتها موريشيوس العام الماضي بلغ اجمالي قيمتها ٦٠٨ ملايين دولار.

والربع الباقي من الصادرات كان في شكل أجزاء ساعات ولعب أطفال ومنتجات الكترونية ومجوهرات وأطارات نظارات.

تفوق الصادرات الصناعية

وحاليا تفوقت الصادرات الصناعية على السكر والسياحة لتصبح المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية لهذه الجزيرة الاستوائية التي تبعد ١,١٠٠ كيلومتر شرقي مدغشقر.

وقد أقامت موريشيوس منطقة صناعية للتصدير في ١٩٧١ ولكنها لم تتسع سوى في بداية الثمانينات بفضل تعاون أصحاب مشروعات من موريشيوس مع رجال صناعة من هونج كونج.

ويعمل ٩٠,٠٠٠ شخص في المنطقة الصناعية التي يسهم فيها ممولون من موريشيوس بنسبة ٥٥ في المائة من جملة الاستثمارات.

وتمتاز موريشيوس بقوة عاملة رخيصة ومتعلمة يتحدث أفرادها الفرنسية والانجليزية بطلاقة، ولكن بفضل سلامة بنيتها الأساسية واستقرارها السياسي تفوقت على دول أخرى تنافسها في المجالات نفسها.

وتسمح موريشيوس للمستثمرين في استيراد الآلات والمواد الخام وبضائع غير كاملة التصنيع دون رسوم على أن يدفعوا ضريبة شركات اسمية قيمتها ١٥ في المائة على اجمالي الصفقات.

وتعفي الحكومة المستثمرين أيضا من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات ولهم الحق في اخراج رؤوس أموالهم وارباحهم.

وقد تطورت المنطقة الصناعية من حظائر وضعت بها آلات نسج بدائية يديرها عمال غير مهرة إلى مصانع حديثة يعمل بها متخصصون يتقاضون أجوراً كبيرة.

وقال سوديش اتليك، رئيس مجلس إدارة شركة جاي تري للمنسوجات: إن شركته قد بدأت في ١٩٨٠ بحوالي ٨٠ عاملا غير ماهر بأجر أقل من دولارين في اليوم للعامل.

والآن وبعد تنويع منتجاتها وتسويقها في الخارج يعمل في الشركة ٧٠٠ موظف ويتراوح متوسط أجر الواحد بين ٤ و١٠ دولارات يومياً.

ومن الشركات التي لا تعمل في مجال المنسوجات وأقامت لها فروعاً في موريشيوس شركة «هانا» الايطالية للآلات التي اقامت مصنع تجميع صغيراً في الجزيرة في العام الماضي.

ويقوم المصنع بتجميع مكيفات الهواء التي تصل أجزاؤها بالطائرة من سنغافورة.

خاص بـ الشرق الأوسط من الرياض

رغم تجنيب ٢٦ مليون ريال للديون المعدومة

بنك القاهرة السعودي ينتقل من مرحلة الخسائر الضخمة إلى الأرباح

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»
تشير نتائج الربع الثالث لبنك القاهرة السعودي إلى تخطيه مرحلة الخسائر إلى انجاز الأرباح. وأبلغ نائب مدير عام البنك السيد الرفاعي كمال عيسى «الشرق الأوسط» أن البنك نجح في تحقيق أرباح من العمليات بلغت في الربع الثالث ٢٦,٩ مليون ريال مقابل خسارة مقدارها ٣٠ مليونا في الفترة نفسها من العام الماضي، وأن البنك قد خصص مبلغ ٢٦,١ مليون من الأرباح للديون المعدومة وأن صافي الربح بعد اهلاك الديون المعدومة قد بلغ ٧٦١ الف ريال.

وتشير القوائم المالية التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» إلى أن ودائع العملاء بلغت ٨,٤ مليار ريال بزيادة نسبتها ٢٦,١ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

كما أن دخل العمليات قد ارتفع بنسبة ٢٨,٨٪ إلى ٤٤٣,٤ مليون وأن مصاريف العمليات ارتفعت في الوقت نفسه بنسبة أقل هي ١١,٣٪ إلى ٤١٦,٥ مليون، الأمر الذي يشير إلى تزايد ثقة العملاء في البنك وإلى تحسن في الايرادات ونوعية الخدمات الادارية المقدمة مما مكنه من تحقيق الأرباح. هذا، وقد بلغ اجمالي الموجودات ٩,٩ مليون ريال، أي بزيادة ٢٦,٢٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضاف الرفاعي ان ما تحقق يعتبر في النهاية انعكاسا لدعم الدولة والعملاء ومجهودات العاملين، وأن هذه بداية لتحقيق المزيد من الانجازات وتقديم أفضل الخدمات.

وكشف الرفاعي، من ناحية أخرى، أن البنك سوف يقوم الاسبوع المقبل بتوقيع عقد لادخال نظام الحاسب الآلي في عملياته وفتح المجال امام التقنية الحديثة واستخدامها في جميع المجالات بما في ذلك خدمات النقد السريع عن طريق الماكينات الآلية.

وكان البنك قد تعرض إلى مشاكل عديدة أدت إلى تدخل الدولة عن طريق صندوق الاستثمارات العامة للاسهام في وضعه على الطريق السليم. وقد تم رفع رأس المال على مرتين ليبلغ حاليا ٦٠٠ مليون ريال تبلغ حصة الدولة فيها ٥٠٪ والجمهور ٣٠٪ بينما انخفضت حصة الشريك الأجنبي وهو بنك القاهرة إلى ٢٠٪. وفي صيف العام الماضي تسلم السيد وهيب بن زقر رئاسة مجلس إدارة البنك وبدأ برنامجا طموحا لاعادة هيكلة البنك والاسراع بمعدلات تدريب العاملين فيه وتغيير صورته أمام الجمهور من نوعية الخدمة المقدمة ونشر الأبحاث وتبني فكرة انشاء شركة استثمارية صناعية من قبل البنك وذلك عن طريق استقطاب خبرات فكرية وموارد مالية لتنشط في مجالات الاستثمار المختلفة وقد قطع العمل في تكوين هذه الشركة شوطا بعيداً ووصل إلى المراحل الاجرائية.

تقرير الشرق الأوسط لحالة الأسواق أمس

بيان بنك الاحتياط يصعد بالدولار وتوقعات «كابل» تهبط بالأسهم البريطانية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
كان الحديث الأثير لأسواق المال في بريطانيا ومناطق اخرى من العالم امس هو ذلك البيان الذي صدر عن دار «جيمس كابل» للسمسرة محذراً من اقتراب بريطانيا بشكل خطير من مرحلة انكماش اقتصادي خلال عام ١٩٩٠ بسبب وجود سعر الأساس للفائدة عند ١٥ في المائة. وتوقعت دار السمسرة المعروفة ان تبقى الفائدة البريطانية عند هذا المستوى العالي جداً حتى شهر مارس (اذار) المقبل على اقل تقدير، الامر الذي سينجم عنه ـ في حساباتها ـ هبوط النمو الاقتصادي البريطاني من ٢,١ في المائة إلى ٠,٩ في المائة. كانت هذه التوقعات بمثابة العامل المؤثر الأهم في حالة الاداء لدى بورصة الأسهم البريطانية حيث بلغ الهبوط في مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم ٢٠,٧ نقطة بعد الظهر. على الصعيد الدولاري عادت العملة الأمريكية إلى الصعود كاثر مباشر للبيان البالغ الدلالة الذي القاه آلان جرينسبان رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي ليلة أمس.

كان رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي قد ادلى بشهادته ليلة أمس أمام الكونجرس الأمريكي حول اتجاه السياسة النقدية للولايات المتحدة. وجذب جرينسبان اهتمام أسواق المال بقوة عند حديثه عما وصفه بقلق البنك تجاه المعدل العالي للتضخم في الولايات المتحدة، قائلا إنه مرتفع لدرجة لا يمكن تجاهلها، وان البنك معني بالأوضاع الاقتصادية داخل الولايات المتحدة أكثر من اهتمامه بسعر استبدال الدولار خارجيا.

كانت هذه الرسالة الساخرة بمثابة تذكرة للأسواق مفادها ان البنك لم يعد يعنيه صعود قيمة الدولار بقدر ما يعنيه العمل على خفض معدل التضخم بابقاء سعر الفائدة الأمريكية عاليا.

من هذا المنطلق اكتسبت العملة الأمريكية قوة دفع جديدة واتجهت إلى الصعود مجدداً مدعومة في ذلك باحساس الأسواق أن الفائدة الأمريكية لن تهبط في الاجل القصير.

وهكذا كان سعر الاستبدال في فرانكفورت ـ على سبيل المثال ـ ١,٨٤٤٨ مارك الماني صعوداً من ١,٨٤١٠ لاقفال امس الأول.

بريطانيا

● في بريطانيا انعكست التحذيرات التي اطلقتها دار «جيمس كابل» على مزاجية المتعاملين في البورصة الذين احجم غالبيتهم عن الشراء. وكان الأثر المباشر لذلك هو هبوط مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم بعد الظهر بواقع ٢٠,٧ نقطة إلى ٢١٤١,٢ نقطة.

لكن الاسترليني كان في وضع افضل لليوم الثاني على التوالي، فقد احتفظ بذات قيمته أمام العملة الأمريكية (١,٦٠٨٥ دولار للجنيه). واستقر مؤشر الاسترليني في الساعة الواحدة بعد ظهر أمس عند مستوى اقفال أمس الأول وهو ٩٠,١ نقطة.

الليرة اللبنانية تواصل التقدم والمصرف المركزي يتدخل لدعم الدولار

بيروت ـ ق.ن.ا: واصلت الليرة اللبنانية ارتفاعها بعد تراجع الدولار الأمريكي في أسواق بيروت المالية والذي اقفل ظهر أمس بسعر ٤٢٥ ليرة ونصف الليرة للشراء و٤٣٦ ليرة ونصف ليرة للمبيع بتراجع ٤ ليرات عن اقفال يوم امس الأول.

وقد تدخل مصرف لبنان امس عدة مرات للحد من ارتفاع سعر الليرة ومنع هبوط الدولار بشكل مفاجىء خلال عمليات التداول المالية.

وذكرت مصادر مالية أن تدخل مصرف لبنان المركزي في الأسواق امس منع الدولار من التراجع إلى ٤١٠ ليرات لبنانية نتيجة لعدم وجود عمليات شراء واسعة في الوقت نفسه الذي ازدادت فيه عمليات طرح الدولار في الأسواق للمبيع بأسعار وصلت في الأسواق السوداء إلى ٤٢٠ ليرة لبنانية بعد امتناع بعض الصرافين عن شراء الدولار.

ومن المتوقع أن يستمر تراجع سعر صرف الدولار الأمريكي بشكل ملحوظ خلال عمليات اليوم في بورصة بيروت.

ويأتي تحسن وضع الليرة اللبنانية نتيجة لانفراج الأوضاع الأمنية على الساحة اللبنانية ونجاح اجتماعات الطائف بالموافقة على وثيقة الاتفاق الوطني اللبناني.

سوبروتو: التعاون بين أوبك والدول غير الأعضاء يعزز استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية

اوتاوا ـ كونا: عرض السكرتير العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» الدكتور سوبروتو، غصن الزيتون على الدول المنتجة للنفط غير الأعضاء في المنظمة، واعرب عن ثقته في أن تعاونا دوليا يمكن أن يفتح الباب لمرحلة جديدة من الاستقرار في أسعار النفط.

وقال الدكتور سوبروتو إن ما تقوم به «أوبك» حالياً هو ادارة العرض ومحاولة بلوغ سعر مؤشر، وإن المنظمة تدرك بأنها بمفردها لا يمكنها تحديد السعر. فالسعر يحدد بواسطة السوق. وأبلغ مؤتمراً صحفياً في مدينة كالجاري في مقاطعة البرتا، مقر الصناعة النفطية في غرب كندا الليلة الماضية ان «أوبك» تؤمن بأنه من مصلحة الدول المنتجة أن تتعاون معها.

وأضاف ان المنظمة تسعى لتعاون الدول المنتجة خارجها لأن حصتها في سوق النفط العالمية تراجعت من ٥٤٪ عام ١٩٨٠ إلى ٤٦٪ حاليا، وقد ولت الأيام الماضية الطيبة التي كانت «أوبك» فيها في وضع يمكنها من تحديد اسعار عالية للنفط. كما أوضح ان «أوبك» ستستعيد مكانتها اذا ظل الطلب العالمي على النفط قويا.

وتوقع بأن تستعيد «أوبك» سيطرتها على ٥٤٪ من السوق النفطية ولن يرتفع اجمالي انتاجها من مستواها في الوقت الحاضر وهو ٢٢ مليون برميل يوميا إلى ٣٠ مليون برميل يوميا بحلول نهاية القرن الحالي.

وقال الدكتور سوبروتو إن محاولات المنظمة لتحديد أسعار للنفط في بداية العقد الحالي ومستوى انتاجه عام ١٩٨٦ فشلت.

واوضح سكرتير عام «أوبك» ان محاولات تحديد الأسعار تسببت في تآكل مستمر للطلب فيما قادت محاولات تحديد مستوى الانتاج إلى تدهور ذي اضرار مماثلة في الأسعار.

وأعرب عن ثقته في قرب توصل الدول الـ ١٣ الأعضاء في «أوبك» إلى اتفاقية للحصص واستراتيجية تسعير طويلة الأمد لتحقيق الاستقرار في أسعار النفط الخام عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل بحلول العام المقبل.



طموحات صينية بعد أيام بكين

تطمح الحكومة الصينية في جذب رجال الأعمال إلى البلاد مرة أخرى بعد انسحابهم احتجاجاً على مذابح بكين. وقد نظمت الحكومة «معرض كانتون التجاري» تحت شعار ضخم الحجم يقول «مرحبا».. ويرى في الصورة عدد من رجال الأعمال الذين اقتنعوا بالعودة وجلسوا امس يبرمون الصفقات مع الصينيين.

اســواق العـــالـم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤١٢	٢,٩٦٤٣
ين	١٤١,٦٢	٢٢٨,٠٠٨
استرليني	١,٦١	١
فرنك سويسري	١,٦١١٥	٢,٥٩٤٥
فرنك فرنسي	٦,٢٥١٥	١٠,٠٦٤٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٠٣٨٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٨٢٦
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٩١٢٧
دينار اردني	٠,٦٦٥	١,٠٧٠٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦٠٦٨
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٨٦٢
درهم مغربي	٨,٤٤	١٣,٥٨٨٤
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦١٩٩

اسعار الفائدة لدى البنوك

لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٥٦٢٥	٨,٥	٨,٤٣٧٥	٨,٢٥	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥
استرليني	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٧٥	١٤,٥٦٢٥	١٤,٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان: الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٤٤٢,٤	٣٥٥٢٦,٥٥	٠,٢٤-	٣٥٦٣٧	٣٠١٨٤
ان تي تي	١٣٥٠	١٣٨٠	٢,٧١-	٢٥٥٠	١٤٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦١٠	٣٦٠٠	٠,٢٨	٤٣٧٠	٣٥٤٠
بنك سوميتومو	٣٤٦٠	٣٣٨٠	٢,٣٧	٤١٤٠	٣٣٦٠
نومورا للسندات المالية	٣٤٥٠	٣١٩٠	٨,١٥	٤٤٧٠	٣٠٧٠
بنك اليابان الصناعي	٥٤٩٠	٥٣٥٠	٢,٦٢	٥٦٠٠	٥١٦٠

الولايات المتحدة: الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٥٣,٢٨	٢٦٥٩,٢٢	٠,٢٢-	٢٧٩١,٤١	٢١٢٧,١٤
اي بي ام	١٠١,٦٣	١٠٣,٠٠	١,٣٣-	١٣٠,٦٣	١٠٢,٠٠
اكسون كورب	٤٥,٥	٤٥,٥٠	----	٤٧,٧٥	٤١,٥٠
جنرال اليكتريك	٥٥,٢٥	٥٥,٧٥	٠,٩-	٥٩,٠٠	٤٣,٥٠
جنرال موتورز	٤٤,٨٨	٤٦,٧٥	٤,٠١-	٥٠,١٣	٣٩,١٣
دوبونت	١١٧,٣٨	١١٤,٨٨	٢,١٨	١٢٢,٠٠	٨٦,١٣

بريطانيا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفيناننشيل تايمز للمائة سهم	٢١٥٠,٧	٢١٤٩,٧٠	٠,٠٥	٢٤٢٦,٧٠	١٧٨٢,٤٠
بريتيش تليكوم	٢٦١	٢٦١,٠٠	----	٢٩٨,٠٠	٢٢٦,٠٠
بريتيش بتروليوم	٢٩١	٢٩٢,٠٠	٠,٣٤-	٣٢١,٠٠	٢٤٩,٠٠
جلاكسو	١٣٥٧	١٣٦٠,٠٠	٠,٢٢-	١٨٣٥,٠٠	١٠٥٥,٠٠
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٤٥	١١٦٦,٠٠	١,٨٠-	١٣٣٨,٠٠	١٠١٢,٠٠
شل	٤٢٠	٤١٥,٠٠	١,٢	٤٦٥,٠٠	٣٣٧,٠٠

المانيا الغربية: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٦٢٤,٧٦	٦٣٥,٧٩	١,٧٣-	٦٩٠,٩١	٥٣٥,٧٨
ديملر بنز	٦٩٨	٧٠٠,٠٠	٠,٢٩-	٨٥١,٠٠	٦٤٢,٥٠
سيمنز	٥٣٣	٥٣٢,٩٠	٠,٠٢	٦٢٧,٠٠	٥٠٢,٠٠
الايانس	٢٠٦٠	٢٠٥٥,٠٠	٠,٢٤	٢٣٠٠,٠٠	١٦٧٤,٠٠
البنك الالماني	٦٦٣	٦٤٤,٥٠	٢,٨٧	٧١٠,٥٠	٤٩٨,٥٠
باير	٢٨٥	٢٨٥,٠٠	----	٣٢٢,٠٠	٢٧٧,٠٠

سويسرا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريت سويس	٦١٠,٢٠	٦٢٠,٦٠	١,٦٨-	٦٧٦,٥٠	٤٠٧,٥٠
نسلة	٨٣٧٥	٨٣٢٠,٠٠	٠,٦٦	٩٠٢٥,٠٠	٦٩٢٥,٠٠
هوفمان لاروش	٧٢٢٥	٦٩٧٥,٠٠	٣,٥٨	٣٣٥٠٠٠,	٧١٠٠,٠٠
سيباجيجي	٣٨٠٥	٣٧٤٠,٠٠	١,٧٤	٤٧٢٠,٠٠	٢٦٧٠,٠٠
سلندوز	١١٦٠٠	١١٥٠٠,٠٠	٠,٨٧	١٣٤٥٠,٠٠	٣٦٦٠,٠٠
اس بي جي	٣٦٢٠	٣٦٠٠,٠٠	٠,٥٦	٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠

فرنسا: الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٥٢١,٦	٥٣٠,٧٠	١,٧١-	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
اكويتان	٤٩٠	٤٨٥,٥٠	٠,٩٣	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠
تومسون	١٩٠	١٩٠,٥٠	٠,٢٦-	٢٥٤,٠٠	١٦٢,٩٠
ايرليكويد	٦١٠	٦٠٦,٠٠	٠,٦٦	٦٨٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
بيجو	٨٥٦	٨٤٥,٠٠	١,٣	١٨٢٢,٠٠	٦٩٠,٠٠
ميتشلين	١٦٧,٤	١٧٣,٠٠	٣,٢٤-	٢٢٩,٥٠	١٧١,٠٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
نقدا ٨,١٤٨

سندات الخزينة لعشرة اعوام
نقدا ٧,٨٧٦

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	٩٩٩	نيويورك
بن	٧٣,٨٣	نيويورك
سكر	١٤,٢	نيويورك
قطن	٧٣,٩٢	نيويورك
قمح	٤٠٥	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٦٨,٧٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,١٣	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٨٢,٦	دولار
النحاس	(طن)	١,٧٠٦	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٨٣	دولار
النيكل	(طن)	١٠,٣٢٢	دولار
الزنك	(طن)	١,٥٣	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦	لندن
برنت	١٩,٠٢	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٨٧	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٠٠٤٤-١-٢٤٨١٠٩٦ تلكس: 885124LG

الجولة المصرية للسندات الدولارية تنتقل إلى دولة الامارات

ابوظبي ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
يواصل الوفد المصرفي المصري جولته الخليجية حيث بدأ اتصالاته مع المؤسسات المالية والمصرفية في دولة الامارات وأبناء الجالية المصرية فيها للترويج للسندات الدولارية ذات العائد المتغير التي يطرحها البنك المركزي المصري.

وقد ذكر اسماعيل حسن محمد رئيس الوفد بأن العائد على هذه السندات عائد متحرك ويرتبط بأسعار الفائدة العالمية مع زيادة عن الأسعار العالمية بمقدار نصف في المائة.

وذكر أن العوائد المتحققة من هذه السندات معفاة بالكامل من ضريبة الأيلولة، كما أنه يمكن بضمانها الاقتراض من السوق المحلية المصرية أم من الأسواق المالية العربية التي يجري الاكتتاب فيها بهذه السندات.

وأضاف رئيس الوفد ان هذه السندات يمكن تداولها في السوق المالي، كما أن حصيلتها ستوجه لمشروعات ذات جدوى اقتصادية أو لمشروعات تحقق عائداً من النقد الأجنبي.

وذكر رئيس الوفد المصرفي المصري أن اجمالي الودائع الأجنبية في الجهاز المصرفي المصري تبلغ ١٤ مليار دولار، وأن الوفد يأمل بأن يجري الاكتتاب بما يعادل ٣٪ من قيمة تلك الودائع.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٥﴾

الحجر — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٢	٥,٠٤	٤,٣٩	٤,٣٦	٤,٣٧	٤,٢٤	٥,١٣	٥,١١	٤,٣٧	٥,٠٩	٤,٣٥	٤,٠٨	٤,٤٩	٤,٤٤	٤,٢٦	٤,٤٥	٥,٥٦	٤,٣٧	٥,١٦	٤,٥٣
الشروق	٦,٢١	٦,٢٥	٥,٥٠	٥,٥٧	٦,٠٥	٥,٥٤	٦,٤٠	٦,٢٨	٥,٥٧	٦,٢٩	٥,٤٣	٥,٣٨	٦,٠٩	٥,٥٤	٥,٤٨	٦,١٥	٧,٣٧	٦,٠١	٦,٤٤	٦,٤٤
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٤	١١,٢٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٣	١٢,١٢	١١,٢٢	١١,٢١	١١,٥٥	١٢,٠٤	١١,٢٠	١١,٥٣	١٢,٤٩	١١,٣٧	١٢,١٠	١١,٤٦
العصر	٣,٢٢	٣,٢٠	٢,٢٢	٢,٥٢	٢,٤٩	٢,٥٤	٣,١٦	٣,٠٣	٢,٤٢	٣,٢٩	٢,٣٥	٢,٢٧	٣,١٨	٣,٠٤	٢,٢٨	٢,٥٢	٣,٤٢	٢,٣٤	٣,٠٩	٢,٢١
المغرب	٥,٤٩	٥,٤٦	٤,٥٦	٥,١٨	٥,١٣	٥,٢٧	٥,٤٤	٥,٣٠	٥,٠٧	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٥٧	٥,٣٦	٥,٤٥	٥,٥٧	٥,٢٠	٦,٠٩	٤,٥٩	٥,٢٤	٤,٤٤
العشاء	٧,١٩	٧,١٦	٦,١٣	٦,٤٨	٦,٣١	٦,٣٥	٧,٠٩	٦,٥٥	٦,٢٤	٧,٢٠	٦,١٥	٦,٢٧	٧,٠١	٦,٤٥	٦,١٤	٦,٤٠	٧,٣٥	٦,١٩	٦,٥٧	٦,٣٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	[illegible]	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٨	٥,٠٢	٥,٤٣	٦,٠٦	٥,٢٩	٤,٥١	٥,١٠	٥,٢٥	٥,١٠	٥,٠٧	٥,٢٠	٥,٤٣	٥,٤٤	٥,٢١	٤,٤٨	٥,٠٠	٤,٤٣	٥,١٠	٤,٥٩
الشروق	٧,٢٨	٦,٣٥	٧,٢٤	٧,٣٧	٧,٠٧	٦,٣٠	٦,٥٢	٧,٠٥	٦,٤٩	٦,٥٣	٧,٠٣	٧,٠٦	٧,٢٥	٧,٠٠	٦,١٩	٦,٢٨	٦,١٥	٦,٣٠	٦,٣٦
الظهر	١٢,٣٥	١١,٥٥	١٢,٢٧	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١٢,٢٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	٣,١٣	٢,٤٧	٢,٥٨	٢,٥٤	٣,٠٣	٢,١٧	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٧	١,٣٥	٢,١١	٣,٤٣	٢,٥٢	٢,٥١	٢,٣٥	٢,٥٠	٢,٣٧	٣,١٦	٢,٣٥
المغرب	٥,٤١	٥,١٣	٥,٢٩	٦,٢٠	٥,٣١	٤,٤٦	٤,٤٩	٥,١٣	٥,٠٦	٤,١١	٤,٤٤	٦,٠٧	٥,٣٣	٥,١٩	٥,٠١	٥,١٦	٤,٥٤	٥,٤١	٥,٠٣
العشاء	٧,١٥	٦,٤١	٧,٠٤	٧,٤٦	٧,٠٤	٦,٢٠	٦,٢٤	٦,٤٨	٦,٣٩	٥,٥١	٦,٢١	٧,٣٦	٦,٥٩	٧,٥٢	٦,٢٧	٦,٣٩	٦,٢٧	٦,٥٦	٦,٣٥

دعاء اليوم

اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي، أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الغضب والرضى، والقصد في الفقر والغنى، ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، ومن فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الايمان، واجعلنا هداة مهديين.

الشرق الأوسط تتابع من القاهرة
ندوة الحوار القومي - الديني (٥)

مناقشات حول الحرية والتعددية والنظام السياسي والعمل المشترك

البشري: الاسلام كرّس التعددية وانحاز نظامه للمؤسسات

القاهرة خاص بـ «الشرق الأوسط»
ترأس الجلسة السابعة الدكتور سعيد بنسعيد العلوي فقدم مداخلة مختصرة حول ابعاد الموضوع بقوله ان الحديث في مسالة تطبيق الشريعة ليس في الوقت الحاضر حديثا نهضويا يتعلق بما اذا كان الاسلام في العصر الحديث قابلا للحياة ومسايرة العصر في مختلف أوجه الحياة كما كان يفعل محمد عبده في جداله مع هانوتو بل هو دليل على اشكال جديد وتعبير عن شكل مخالف..

وقال د. العلوي: اننا ازاء تطبيق الشريعة نقع على مواقف ثلاثة:

– موقف يرى ان الدولة الحديثة هي مجموعة من المؤسسات المدنية التي لا شأن لها بالدين وتعمل بالاستقلال عنه، وان الوجود الاجتماعي اليوم يسع الدين والدولة معا. وهو موقف سواد المواطنين في الاقطار العربية.

– موقف العلمانيين الذين يذهبون الى القول ان الشريعة مطبقة في الحياة الاجتماعية العربية اليوم «اكثر مما ينبغي» وذلك يحول دون تحقيق الدولة المعاصرة.

– موقف الذين يعلنون انتسابهم الى الحركات الاسلامية ويقولون ان الشريعة الاسلامية معطلة وان الحياة العربية اليوم بعيدة عن الاخذ بمقتضيات الشريعة الاسلامية كل البعد.

وجيه كوثراني: النقد والاستصلاح

تساءل الدكتور وجيه كوثراني: من يطرح مسألة الشريعة بشكل سجالي لا حواري؟ انهما طرفان: طرف الحزبية الاسلامية الجديدة ولا اقول الاسلاميين، وطرف الحزبية القومية واليسارية ولا اقول القوميين على وجه التعميم في كلا الحالين. لماذا الطرح السجالي الآن؟ لأن الأمة سارت من تجربة الى تجربة خلال المئة عام الماضية ولم يجر اي تقويم لأي من التجارب التي مرت بها. كان التاريخ العربي ينتقل من تجربة الى تجربة ومن دائرة الى دائرة وفي كل مرة نعتقد بأن البداية من الصفر هي الافضل وان شعار ما هي العصا السحرية التي تنقذنا. لقد اشار الاخ صلاح الدين الجورشي البارحة الى غياب التراكم. واني اضيف الى غياب التراكم غياب التواصل والاستيعاب على المستوى التاريخي أي غياب الوعي التاريخي لتجاربنا. الاجدى هو الالتفات الى تجربة الذات لنقودها في خط تراكمي على قاعدة المبدأ الاصولي الفقهي: الاستصلاح. ذلك ان كثيراً من فقهاء الامة القدامى والمحدثين قالوا ان كل دولة عادلة هي دولة اسلامية. فلنبحث عن المنهج والاشكال والانماط والمؤسسات التي تحقق هذه العدالة.

احمد الربيعي: أية شريعة، أي نظام؟

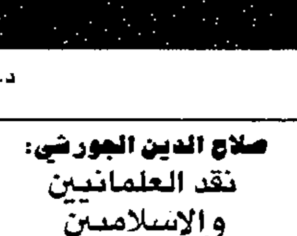
قال الدكتور احمد الربيعي ان علينا، في موضوع الدعوة الى تطبيق الشريعة، ان نفرق بين استخدام هذا الشعار في الصراع السياسي اليومي ضد السلطة وبين تطبيق هذا الشعار على ارض الواقع. خاصة اذا حدث وتسلمت قوى سياسية اسلامية السلطة. لقد واجهت قوى سياسية اخرى هذا المأزق. فعندما تسلمت قوى اشتراكية السلطة فشلت لانه تبين انها لا تملك برنامجا اشتراكيا. وجاءت قوى ليبرالية وفشلت ايضا لأنها لا تمتلك برنامجا ليبراليا. فهل تملك القوى الاسلامية برنامجا؟

ان الخلاف بين القوى الاسلامية والقوى القومية التقدمية ليس على قبول او رفض تطبيق الشريعة بل على الاجابة عن سؤال: اية شريعة؟ ماذا نقصد بهذه العبارة؟ ما هي ادوات التنفيذ؟ ما هي طبيعة النظام الذي سيطبق الشريعة؟

ان اكبر خطأ في طرح شعار تطبيق الشريعة هو في مطالبة القوى الاسلامية بتطبيقها في ظل انظمة غير شرعية لا دينيا ولا دنيويا.

لقد استغلت هذه الانظمة مثل هذا الشعار وباشرت في تطبيق الشريعة على طريقتها الخاصة كما حدث في السودان ايام حكم النميري وكما كان الامر في باكستان ايام حكم ضياء الحق. بل ان البعض ركبوا الموجة واقاموا الشركات الاسلامية الوهمية وضحكوا على الناس باسم الشريعة. باختصار: المشكلة ليست وجود قوى قومية ترفض تطبيق الشريعة وقوى اسلامية تنادي بتطبيقها. ان المسألة أعمق وأهم من ذلك وتحتاج الى جهد مشترك في التشريع يأخذ في الاعتبار تطورات العصر الحديث وانجازاته وقضايا الشرع وتحديداته.



د.يحيى الجمل

مسعود الشابي

صلاح الدين الجورشي: نقد العلمانيين والاسلاميين

الاستاذ صلاح الدين الجورشي تقدم بملاحظات عدة وشاملة معلقا على مداخلات بعض المشاركين وفاتحا نوافذ اضافية لافكار جديدة اخرى:

– اني اتفق مع المنهجية القائلة بعدم التصميم. فالساحة الاسلامية تعج بالتباينات وهناك فوارق جوهرية من تيار الى آخر.

– انا لم ادع في الامس الى الانفتاح على الغرب كليا. انا دعوت الى فك الارتباط المعرفي مع الغرب ولكن ليس برفضه. فك الارتباط يأتي عبر التفاعل والصراع لا عبر الانقطاع بحجة التباين العقائدي لأن ذلك عمل تاريخي. وفك الارتباط المعرفي يتناول الجوانب العلمية الطبيعية والتقنية.

– مسألة الشريعة مرتبطة بمفهوم الاسلام. كل المبادرات التي توالت منذ اكثر من نصف قرن لتفكيك الوحدة الداخلية للاسلام آلت الى الفشل. والدعوة الى الفصل بين الدين والدولة سقطت تاريخيا وعجزت عن اثبات صحتها.

– التجارب القطرية اسقطت العلاقة بين التشريع والثقافة اي بين القانون والوعي الجمعي للجماهير الامر الذي افرز اوضاعا متساوية خصوصا على صعيد التناقضات بين القوانين والدساتير.

– لا ارى امكانية سوى بصياغة القانون انطلاقا من وحدة العلاقة بين ابوالحياة، بين الدين والتشريع.

– ولكن لماذا كلما ذكرت الشريعة اثارت الجدل وجرى اختزالها الى الحدود؟ هذا راجع الى عاملين: الحملة السياسية التي يشنها المثقفون على الاسلاميين، وتورط عدد كبير من الاسلاميين في تثبيت هذا الاختزال سواء في رفع الشعار او بالتحالف مع انظمة عسكرية مبرأة لمجرد رفعها شعار تطبيق الشريعة. هنا، لم يقع التفريق بين المقاصد والاحكام، بين الثوابت وبين الفقه المتغير بالضرورة.

– هنا ايضا يتعمق نقدي للساحة الاسلامية. فكلما تسارعت وتيرة تغيير موازين القوى وجب تعميق حركية النقد الذاتي والترشيد تقليلا من نسبة الفشل وحجم المشكلات الكبرى التي تنتظر الجميع. – الخلاصة: ان الشريعة لم تعد في تقديري مسألة قابلة للنقاش. ولكن اية شريعة نريد تطبيقها؟ كيف تجعلها تجيب على تحديات المرحلة التاريخية؟ هذا امر مطروح على كل التيارات والشخصيات التي لم تقطع صلتها المعرفية بالاسلام.

محمد حسن الامين: التشريع ليس مهمة بشرية !

قال الشيخ السيد محمد حسن الامين ان هناك احكاما شرعية ثابتة بالنص واحكاما شرعية خاضعة للاجتهاد وضمن قواعد محددة لا تصل الى حد التشريع. فالمصالح المرسلة والاجماع والاجتهاد لا تبيح للمسلم مهمة التشريع لانها مجرد وسائل شرعية وعقلية لاستنباط الحكم الشرعي. اذن، التشريع في الاسلام ليس مهمة بشرية بل هو شأن الهي وان كان فقه هذه الشريعة مسؤولية بشرية. ولكن هذا لا يعني ان الحاكم المسلم يستمد سلطته من الله تعالى بمعنى انه لا يخضع للنقد او العزل. اذ ان مبرر وجود الحاكم على رأس السلطة ان يطبق الشريعة فاذا انحرف عن تطبيقها وجب ازالته. اما بشأن الحداثة والمعاصرة فاذا كان هذا المفهوم يعني الأخذ بالأسباب المادية والتنظيمية التي أنجزها الغرب فلا اجد اي تعارض بين تطبيق الشريعة والاخذ بهذا المفهوم. اما الديمقراطية بمعناها الغربي فهي تتعارض مع الشريعة لأنها تقول بأن التشريع مهمة الأكثرية في المجتمع، بينما في الاسلام التشريع ليس مهمة بشرية. الديمقراطية لا تتعارض مع الاسلام اذا كان المقصود بها مشاركة الشعب في صنع القرار سياسيا ام اقتصاديا ام اداريا. ذلك ما يأمر به الاسلام لانه يأتي في نطاق مفهوم الشورى: «وأمرهم شورى بينهم».

عصام العريان: النظر الشرعي مقدم على النظر العقلي

علق الدكتور عصام العريان على كلمة الاستاذ السيد ياسين (الذي لم تصلنا كلمته في نصها الخطي فتعذر علينا تلخيصها) فقال انه في مسألة «الوحي ام العقل» حسم الفكر الاسلامي هذه القضية منذ بدايات القرن الثالث الهجري. فالوحي هو الاساس والعقل له دوره في فهم الوحي والنص وانزاله على الواقع الملموس. وقد قال الامام الشهيد حسن البنا: النظر الشرعي اولى بالاتباع حتى يثبت النظر العقلي او ينهار. ان هذه المسألة تعود الى الايمان بالله. فنحن ان نؤمن بإله قادر عظيم يدبر شؤون هذا الكون او نؤمن بإله كإله الفلاسفة، خلق العالم ثم تركه !

جوزف مغيزل: تطبيق الشريعة غير ميسور !

تساءل الاستاذ جوزف مغيزل: هل ان تطبيق الشريعة واجب في شتى مجالات الحياة؟ ارى ان ثمة شبه استحالة للأخذ بالدعوة الى تطبيقها الا فيما هو مشترك بينها وبين مبادىء العدالة والحاجات المعاصرة. فاذا استعرضنا حقول التشريع المعاصرة نلمس كم ان الامور تغيرت او انها لم ترد سابقا في ظل الشريعة بحيث اصبح تطبيق هذه غير ميسور. هناك مثلا نظم الحكم ودور الدولة الجديد في رعاية الكثير من حاجات الشعب والشؤون الاجتماعية من صحة وسكن وغير ذلك والشؤون الجنائية والتكنولوجية والمصرفية والاتصالات والنقل والعلاقات الدولية والتأمين والقانون الاداري والمنظمات الدولية... الخ.

ثم هناك مسألة المساواة امام القانون فهل يجوز اخضاع غير المسلمين من ابناء الشعب الواحد الى احكام تميز بينهم وبين المسلمين. ان مفهوم الاوطان العصرية يتعارض مع اي تمييز مهما كان مصدره خصوصا عندما يتعارض مع متطلبات المواطنة الواحدة في خدمة المجتمع الواحد.

مسعود الشابي: الشريعة ليست تقنيننا

مرة اخرى حاول الدكتور محمد مسعود الشابي نقل المشاركين من التنظير الى الواقع. قال: عندما استمع الى مناقشاتكم اشعر بأن الفكر السياسي العربي مازال مغرقا في المثالية، اي يفكر برغباته لا بما تقرره عملية التطور كأن ابن خلدون وميكافيللي لم يوجدا.

لنأخذ مثلا مطالبة البعض الاتجاهات الاسلامية بالتخلي عن المطالبة بتطبيق الشريعة. هذا غير واقعي لأنكم تريدون من حركة سياسية ان تتخلى عن وسائل عملها. فالمطالبة بالشريعة وظيفتها بالنسبة للحركة الاسلامية اثارة المخيلة الجماهيرية وتهييجها لتندفع في العمل السياسي، ولسحب بساط الشرعية من تحت الانظمة التي تعارضها. ولكن الحركات الاسلامية اذ تفعل ذلك تحتكر المرجعية الاسلامية وتحول دون امتلاك غيرها هذا السلاح. واذا طرحنا على الحركات الاسلامية ما هو المقصود بالشريعة الاسلامية، جاء الجواب بأنه جعلها مجموعة قوانين ومؤسسات مقررة مسبقا وفق النصوص. ولكن ما الفرق بينها وبين القانون الوضعي؟

ما هو المقصود بالدولة الاسلامية؟ هل هي الدولة التي كانت في عهد الرسول؟ أم هي تلك التي كانت في عهد الخلفاء الاربعة، أي في العهد الذي غابت فيه أخص خصائص الدولة بالمعنى الحديث وهو وجود بوليس وجيش لحماية السلطة وبيروقراطية مأجورة.

حتى لو اعتبرنا ان هذه المنظومات السياسية هي الدولة الاسلامية المطلوبة، هل ممكن الآن اعادة بنائها كما كانت: سلطة بدون بوليس ولا جيش يحميها؟ ام ان المقصود بالدولة الاسلامية الدولة الاموية والعباسية التي انبثقت وفق شروط تاريخية غير قابلة للتكرار؟

حتى لو اخترنا الدولة التي نريد، فهل تقوم الدول بإرادة منظرين سياسيين او دينيين ام تقررها عملية تطور القوى المتصارعة في المجتمع وتوازناتها واقتسامها السلطة على قدر ثقل وزنها في المجتمع؟

ورفعت الجلسة لتناول طعام الغداء، على ان يعود المشاركون بعد الظهر لاستكمال المناقشة في موضوعي النظام السياسي والأوضاع السياسية.

رأس الجلسة السابعة (في اليوم الثاني من الندوة) الاستاذ امين هويدي، وزير الدفاع المصري السابق في عهد عبد الناصر، بتقديمه لموضوع المناقشة وهو «النظام السياسي». وكان اول المتحدثين الدكتور عبد الله النفيسي الذي استهل حديثه بالاستشهاد بأبي حنيفة في قولته الشهيرة بعد الفراغ من الفتيا: «هذا رأينا لا نجبر عليه احدا، فمن كان عنده شيء احسن منه فليأت به». وقال النفيسي: اننا نلتقي اليوم لكي نؤسس لفكرة، والتأسيس يحتاج دائما الى تمهيد. لذلك اقترح تشكيل لجنة تأسيسية لرعاية الحوار القومي – الديني تكون مهمتها:

– الاتصال بالتنظيمات القومية العربية والاسلامية لتشجيع مواصلة الحوار على شتى الاصعدة.

– الاتصال بالاحزاب الحاكمة وتسويق الفكرة لديهم واخطارها بالمبادرة.

– الاتصال باعضاء هذه الندوة وغيرهم للحث على المحاضرة والكتابة والحديث في هذا الموضوع.

– الاجتماع بعد فترة سنتين لقياس الاداء وتقديم مختصر عما تم انجازه وأكبر العقبات التي واجهت اللجنة.

سيظل القومي والديني عاجزين عن الفعل ما لم يبلورا مشروعا واضحا للنهوض. وسيظل القومي وحده والاسلامي وحده اعجز عن مواجهة هذا الموضوع من مواجهته بمعية الآخر. ان العدو الصهيوني يراهن على هذا الانقسام بين القومي والديني لانه يعلم بانه انتصر على العرب بفعل التفرقة بين القومي والديني، لذلك فان وحدة القومي والديني في امة العرب ضرورة لتجاوز الهزيمة.

يحيى الجمل: الدعوة الى نحت نظام جديد

قال الدكتور يحيى الجمل، عضو مجلس الشعب المصري، ان ما ورد من احكام تتصل بالنظام السياسي في القرآن محدود جدا وعام جدا ويصلح لتفسيرات واسعة وعديدة. وقد نكون متجاوزين اذا قلنا ان مبدأين اثنين هما مبدأ الشورى ومبدأ العدالة وردت الاشارة اليهما في القرآن الكريم اشارة تنصرف الى النظام السياسي. عدا ذلك اجتهادات بشرية. وهذا خير لان الاجتهاد البشري يحتمل الصواب والخطأ، واجتهاد مجموعة من البشر لا يقيد غيرهم. هذا من ناحية التفكير النظري. اما من ناحية التراث العملي فان النظام السياسي بعد مرحلة الخلفاء الراشدين وعلى امتداد قرون هو تراث انحاز انحيازا كاملا الى جانب السلطة، ضد حقوق الناس والافراد. والعروبيون بدورهم لا يستطيعون ان يدعوا سواء في الماضي البعيد او في الماضي القريب ان انظمة الحكم في الدول التي يقال لها تقدمية او تحمل لواء القومية هي انظمة منحازة الى جانب الحرية والى جانب حقوق الانسان. هي ايضا انظمة قمعية منحازة الى جانب السلطة كل الانحياز. هكذا يجد الاسلاميون والقوميون انفسهم في موقف واحد. لذلك فالاسلاميون والعروبيون مدعوون جميعا الى نحت نظام سياسي يحقق العدل الاجتماعي ويضمن حقوق الافراد ويؤمن بسيادة القانون.

فريد عبد الكريم: الشورى والعدل والشرعية

اورد الاستاذ فريد عبد الكريم نظرته الى النظام السياسي في اربع ملاحظات:

– الاصل في تصرفات الانسان الحرية. ولكنها مقيدة بمبدأ «لا ضرر ولا ضرار» لان التحريم هو الاستثناء، ولا يصح الخروج من الاباحة الا بنص، حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. فلا يصح وضع القيود او ان نحرم على انفسنا شيئا الا ما نص القرآن على تحريمه.

– في الشورى هناك رأيان: جمهور من الفقهاء اتجه الى انها اختيارية للحاكم وليست الزامية له استنادا الى النص القرآني «فاذا عزمت فتوكل على الله». والرأي الآخر يستند في الزام الشورى الى النص المطلق «وأمرهم شورى بينهم».

– القرآن رأى ان يقوم نظام الحكم في الاسلام على ثلاث ركائز: الشورى، والعدل، والشرعية. اما الشورى فلم ينظم اسلوبها. فقد يكون النظام مشاركة في الحكم بصورة مباشرة، او نيابية بمجلس واحد او بمجلسين. اذن، الهدف الاعلى قرآني والوسائل والانظمة عقلية. فما لم يرد فيه نقل فعطي العقل ان يؤدي دوره. اما العدل فان الله قد امرنا بالعدل: «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل». ولكن النظام القضائي متروك بطبيعته، مع تغيير المجتمعات، للعقل البشري.

– اما الشرعية فذلك امر ثابت في الآية القرآنية: «اطيعوا الله والرسول واولو الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول». اذن التنازع امر طبيعي بين الحاكم والمحكوم وبين المحكوم والمحكوم، فما هي ضوابط النزاع؟ وما هي المؤسسة التي تفصل فيه؟ ما هي الجهة التي تعيد الشرعية الى اي تصرف او قرار؟ هذا مطلوب تحديده والاتفاق عليه حتى لا نقبل التحكم ممن يدعون الفقه ومعظمهم يخضع للوعيد والتهديد حتى ان حجة الاسلام الغزالي يقول فيهم: يا معشر الفقهاء يا ملح البلد. ما يصلح الملح اذ الملح فسد.

محمد حسن الامين: الرئاسة والقضاء المسلم

دعا الشيخ السيد محمد حسن الامين الى التفريق بين الشرعية الاسلامية وتطبيقاتها لكي يكون بوسعنا ان نطمح الى تطبيق افضل لهذه الشريعة. وهنا – في مجال مفهوم المساواة السياسية – فان هذه المساواة حقيقة بديهية خصوصا بين افراد المجتمع الاسلامي. اما ما يناقش فيه فهو المساواة بين المسلمين وغير المسلمين في المجتمع الاسلامي، وهنا اعتقد اننا لا بد ان نقر بحقيقة تفرض نفسها ونحن امام مجتمع اسلامي هي انه لا بد من بعض القيود التي تحول دون المساس بسلامة الدولة وكيانها، ومن هذه القيود ان لا يسمح في الدولة لغير المسلم بان يرأسها او ان يكون قاضيا فيها. وهذه الحدود في نظرنا لا تخل بالمساواة في جوهرها وان أخلت به شكلا. وبيان ذلك ان غير المسلم لا يؤمن بالشرعية الاسلامية فكيف يتولى منصبا يفترض بصاحبه ان يكون مؤمنا بعقيدة الاسلام كرئاسة الدولة او القضاء بخلاف المناصب التنفيذية والفنية الاخرى التي لا يمنع الاسلام من توليها لغير المسلمين في المجتمع الاسلامي.

محجوب عمر: الدفاع عن حرية الآخر

يعتقد الدكتور محجوب عمر ان فكرة الحرية على بساطتها لا يمكن الاتفاق حول مضمونها ببساطة، ومهما كان معنى الحرية فان وجود الفرد ضمن مجتمع يعني ضرورة تنظيم الحرية. فما هي الضوابط التي تمنع عملية التنظيم هذه من ان تتحول الى استبداد؟ الحل في اعتقادي يكمن في ضرورة خوض معارك طويلة من اجل ترسيخ مفهوم الدفاع عن حرية الآخر في اذهان الجماهير. ان الضمان الوحيد للحرية ولعدم شيوع الاستبداد هو ان يتمسك بسطاء الناس بالحرية. اما بالنسبة للمؤسسات السياسية غير الحاكمة فان معركتها من اجل الحرية تفرض عليها ان تناضل من اجل حرية المؤسسات الاخرى وان تكون هي نفسها في آليات عملها تطبق الحرية بصدق.

طارق البشري: الشريعة تغتني بنماذج الحاضر

تساءل الاستاذ طارق البشري: قيل ان الاحتكام للشريعة يوقع في مخاوف التكفير، وانا اتساءل أليس النظام العلماني هو نظام التكفير بتهمة خيانة الدولة او الحزب او الزعيم؟ قيل ان فكرة الشورى في الاسلام مختلف في مدى كونها ملزمة وانا اتساءل: هل الشورى في النظام العلماني متفق على كونها ملزمة؟ قيل الفقيه في الاسلام يقرر باسم الدين وهذا خطر، أليس هذا هو الوضع في الاتحاد السوفياتي لمن يقرر باسم الماركسية او لمن يقرر من حكوماتنا القومية باسم صالح الوطن؟

اني اقصر حديثي على ملاحظتين:

– أرجو ان يكون من حق الجميع بموجب حقهم في المواطنة ان تبسط امامهم وجهات النظر الاسلامية او ان يبين الفارق بين الاحكام القطعية الثابتة وبين الاجتهادات التي يمكن ان يؤخذ منها ويترك. وان يجري الحوار حول الجوانب التطبيقية والتفسيرية للتوصل الى الصياغات التي تحتضن ايجابيات تجاربنا التاريخية وخبراتنا.

– ان ثوابت الشريعة الاسلامية وسعت في الماضي انماطا من العادات والاعراف كانت قائمة في البلاد التي دخلها الاسلام. وقد اغتنى فقه الشريعة بهذه التجارب كثيرا، وليس ما يمنع من اغتناء فقه الشريعة بالعديد من نماذج الحاضر ومن ابنية المؤسسات التي تلائم انواع الاعمال المبتغاة في مجتمعاتنا.

– يجب الفصل بين النموذج المطلوب استدعاؤه وبين الاساس الايديولوجي الذي تولد عنه في بيئته الاصلية. ووصل هذا النموذج وربطه بالسياق الحضاري السائد في البيئة المستدعى عليها.

رضوان السيد: وجود الامة فوق الشك

علق الشيخ الدكتور رضوان السيد على ما سبق ان ادلى به جملة مشاركين على النحو الآتي:

– الامة مستمرة حتى لو لم تكن متوحدة في دولة. لاننا مو جودون كأمة نريد ان نتحد في دولة. اما التنظيمات الداخلية في الدولة فلاشك انها وضعية في كل الدول بما في ذلك الدول التي قامت باسم الاسلام. انا كاسلامي يهمني بالدرجة الاولى القول بان امتنا موجودة وينبغي ان يتبلور وجودها سياسيا في دولة.

– انا اختلف مع الذين قالوا ان التجربة العربية الاسلامية القديمة هي تجربة استبدادية. والا فما معنى مقولة الفقهاء الشاملة بالحقوق الخمس: حق الدين، وحق النفس، وحق العقد، وحق العرض، وحق المال. ان تجربة امتنا السياسية مثل سائر التجارب القديمة والمعاصرة فيها الطيب وفيها السيء.

– يتوجب على الاسلاميين والقوميين الاجتهاد في الامور التنظيمية الداخلية للدولة مثل الحرية السياسية و ضوابطها والشريعة ومعناها.

– هناك اختلافات بين الاسلاميين في مسألة الولاية: ولاية المسلم على غير المسلم. وهناك اختلاف ايضا بينهم بشأن العلاقة بين مفهومي الدين والشريعة. البعض يقول الخروج على الشريعة خروج على الدين. والبعض الآخر يقول الدين غير الشريعة، لذلك فالخروج على الشريعة لا يخرج من الدين.

– اخلص الى القول ان وجود الامة هو الذي لا يجوز ان يتعرض للتشكيك. اما ما عدا ذلك فهو قابل كسائر الامور للأخذ والرد.

عبد العزيز الدوري: الفجوة بين الفكر والتطبيق

قال الدكتور عبد العزيز الدوري انه سيحصر ملاحظاته بمسألة الشورى او الديمقراطية وهذا يستدعي وضوحا في نظرتنا الى الماضي والحاضر. في التاريخ الاسلامي اتجهت الممارسات الى الحكم المطلق ولم تشهد الشورى تطبيقا الا في فترة قصيرة. اما في الفكر الاسلامي فثمة سعة بين الاتجاه الى نوع من الانتخاب وبين عدم الاخذ بذلك. الاجتهادات مختلفة في الماضي كما في الحاضر وفي الاخذ من الفكر الحديث والانظمة الحديثة بصدد الديمقراطية. هل تكونت قاعدة فكرية اجتماعية ثابتة للديمقراطية. المشكلة دائما ان الفجوة واسعة بين الفكر والتطبيق. ويتصل بذلك غياب المؤسسات التي تجسد الافكار. ان هذه قضايا تواجهنا جميعا. فهل نستطيع ان نثبت الخطوط والمفاهيم الاساسية ونتجه الى بناء مؤسسات تضمن تحقيقها؟

محمد عمارة: الاسلام كرّس التعددية

قال الدكتور محمد عمارة ان النظام السياسي المستقبلي يحتاج الى اجتهادات كثيرة وهو يتطلب ضمانات مصاغة من دستور وقانون وميثاق لحقوق الانسان. وهذه المواثيق ضرورية لتحديد علاقة الحاكم بالمحكوم وعلاقة الفئات والطبقات الاجتماعية بعضها بالبعض الآخر وعلاقتها بالثروة والاموال في المجتمع. ثم ان هذه الضمانات اذا لم تقم على رعايتها وحمايتها وتطويرها وتطبيقها مؤسسات تشريعية ورقابية وتنفيذية فانها ستتحول الى حبر على ورق. وموقف الاسلام من المؤسسات موقف اصيل. ففي بيعة العقبة – تاريخ تأسيس الدولة الاسلامية – تم اختيار هيئة النقباء الاثني عشر. وكانت هيئة المهاجرين الاولين هيئة دستورية لها اختصاص ترشيح الخليفة كمقدمة لعقد البيعة العامة له. وقد تكرر ذلك في اختيار ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. اذن، رغم بساطة المجتمع وساحة البيئة كان انحياز النظام السياسي الاسلامي الى المؤسسات. واذا كان النظام السياسي لا بد له من ميثاق يحدد الضمانات لحقوق الانسان فان رؤية الاسلام لهذه القضية تتجاوز مستوى الحقوق لتبلغ مستوى الفرائض الشرعية. فالحرية في الاسلام تساوي التحيد. والشورى تعني المشاركة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع. والعلم فريضة وليس مجرد حق. والمعارضة القريبة والمشتبهة كلها فرائض شرعية وواجبات الهية وليست مجرد حقوق. كذلك فان «التعددية» معلم من معالم النظام السياسي كما يراه الاسلام. ان اجتهاد المجتهد غير ملزم للمجتهد الآخر. وهذا تشريع للتعددية في الاجتهادات التي تتم في الفروع وفي اطار الاتفاق على الاصول. فهي تعددية في اطار الوحدة. ثم ان القول باختصاص الله بالتشريع لا يمنع عن الامة الحق في سن القانون. الله هو «الشارع» اما الفقه – علم الفروع – فهو وضع انساني يضعه الفقهاء استمدادا من الشريعة وهي اطارها. اما القول بامتناع تولي غير المسلم لمنصب القضاء فهو اجتهاد فقهاء وليس نصا في الكتاب او السنة انها قضية يحكم فيها الاجتهاد الحديث اذا ما تغيرت المصلحة والحكمة الغائية. ان القاضي ملزم بتطبيق القانون. وان بامكان القاضي غير المسلم تطبيق القانون الاسلامي دون ان يكون مسلما. كما انه يعمل اليوم في بلادنا القانون الفرنسي دون ان يكون فرنسيا.

يتبع غدا

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

مدير التحرير
ياسر كامل الذيبة

مدير التحرير
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT ...
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DIBBAGH

الوفاق اللبناني مظهر للوفاق العربي

مثلما كان الشقاق اللبناني مظهراً للشقاق العربي، فان الوفاق اللبناني هو ايضا مظهر للوفاق العربي.

الامر نفسه ينطبق على حرب الصحراء الغربية. فهي ما كانت لتقع لولا خلاف الجيران من حولها. ولكن ما ان بدأ هؤلاء بالتقارب والتضامن حتى أخذت الحرب تلفظ انفاسها والمساعي تنشط لتكريس الحل السلمي المنشود.

إن الخلافات العربية لا تنتج إلا المزيد من الخلافات. وهذه لم تؤد مرة واحدة إلى حل فيه غالب ومغلوب، بل كان أطرافها العرب دائماً مغلوبين. ولعل العرب ادركوا بالتجربة والخطأ ان لا منفعة البتة من التورط في حروب الشقاق لانها، في نهاية المطاف، باهظة الكلفة بالنسبة للجميع.

فمنذ مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في الدار البيضاء، يسيطر توجه جديد على العلاقات العربية هو التوجه إلى الحوار والوفاق والرغبة الصميمة في طي صفحة الخلافات وتجريب منافع الوفاق والتضامن.

في هذا الاطار انتهى الخلاف والقطيعة بين مصر وليبيا، كما وضع اللبنانيون ـ بمشاركة عربية حميمة ـ حداً لحربهم اللامجدية بتوقيع وثيقة للوفاق تضع لبنان على طريق الوحدة الوطنية وتتيح له اجواء البناء والاعمار والاصلاح السياسي والاقتصادي.

وليس ما يفعله العرب، على هذا الصعيد، امراً استثنائياً. فالوفاق أضحى آلية عالمية بل تقليداً راسخاً في العلاقات الدولية يشهد له هذا التقارب المتزايد في علاقة الدولتين العملاقتين وانسحاب ذلك على سائر المناطق والاصقاع.

إن تحديات كثيرة تحيق بالعرب من كل جانب، فلا مجال حيالها لممارسة ترف الفرقة والتباعد لأن النتيجة لن تنعكس سلباً على طرفي الخلاف فحسب، بل على الأمة العربية برمتها ايضاً.

ذلك أن الأعداء، لا سيما اسرائيل، ينظرون إلى العرب جميعاً بعين واحدة، فلا محاباة أبداً في هذا المجال، وطالما ان العرب في عين الاعداء وصراع المصالح أمة واحدة فلا أقل أن ينظر العرب إلى انفسهم تماماً كما ينظر إليهم الاعداء وان يبنوا على الشيء بمقتضاه.

«الشرق الأوسط»



وعد الشرف... والظلم الفادح؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● لماذا يقف الرئيس فرنسوا ميتران دائما الى جوار الشعوب الواقع عليها الظلم؟!

●● متيران هو الرئيس الذي سبق كل رؤساء الدول الغربية في المجاهرة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

●● ميتران هو الذي يدافع في كل اجتماع لرؤساء الدول الغنية عن الظلم الذي ترتبه الديون على الدول الفقيرة.

●● ميتران اعلن منذ شهرين في اجتماع لدول افريقيا الناطقة بالفرنسية (الدول التي كانت ضد الاستعمار الفرنسي واستقلت بعهد الرئيس شارل ديجول) بالتنازل عن ديون فرنسا المستحقة على هذه الدول.

●● صرح متيران اخيرا بأن وقع الديون على الدول الفقيرة وتأثيره على الوضع العالمي أشد من القنابل الذرية.

●● مدام دانيل متيران زوجة الرئيس الفرنسي صرحت وهي تزور احدى المدارس الفرنسية بضرورة احترام فرنسا للقواعد الاديان ومادام الدين الاسلامي يقرر غطاء رأس المرأة فيجب على المدارس الفرنسية ان تحترم الامر ولا تطالب الفتيات المسلمات بكشف الشعر.

●● لماذا هذا الخط الثابت في سياسة الرئيس متيران؟

●● هل لانه عرف الظلم وتعرض لابشع صوره مع انه كان بوسعه ان يتصدى للظالمين لو انه افشى سرا كان قد وعد الا يفشيه؟!

●● اعطى متيران في خريف سنة ١٩٥٨ وعدا بألا يفشي سرا اخبره به نائب فرنسي سابق وظل حتى اليوم لا يفشي هذا السر، وتعرض بسبب كتمانه لاتهامات وتحقيقات خطيرة وبالغة القسوة والذي افشى السر هذه الايام هو ذلك النائب السابق.. افشاه بعد مرور ٣٠ عاما..!

●● تعالوا نتعرف على هذه الصفحة من حياة فرنسوا متيران لعلها هي التي جعلته يلتزم في كل حياته السياسية بألا يناصر الظلم مهما كانت الظروف.

متيران يناصر استقلال الجزائر

بدأت المشكلة عندما اعلن فرنسوا متيران سنة ١٩٥٨ تأييده لجبهة التحرير الجزائرية وضرورة استقلال الجزائر.

متيران كان عضوا بارزا في الحزب الاشتراكي وكان وزيرا للعدل في حكومة ذلك الحزب قبل أن يتولى الرئيس ديجول رئاسة فرنسا في تلك السنة.

عندما اعلن متيران تأييده السافر لاستقلال الجزائر وهو الاعلان الذي سبق به موافقة ديجول على الاستقلال اثار اعلانه غضب حزبه واثار غضبا عنيفا لدى المستعمرين الفرنسيين الذين كانوا يعيشون في الجزائر ويصرون على انها جزء من فرنسا.

المستعمرون الفرنسيون وعلى رأسهم الجنرال سالان كانوا بمعاونة الجيش الفرنسي يحاربون حركات التحرر الوطني في الجزائر.

اعلان متيران تبعه اعلان شخصيات فرنسية لها وزنها في الميدانين السياسي والادبي تأييد استقلال الجزائر.

●● قام المستعمرون الفرنسيون بتكوين فرق اغتيال تكون مهمتها قتل الشخصيات السياسية في فرنسا التي تؤيد استقلال الجزائر او تؤيد حركة التحرير الجزائرية.

●●●

وعد الشرف

كان من بين من جندهم المستعمرون الفرنسيون للقيام بعمليات الاغتيال نائب سابق مفلس قبل الانضمام لهذه العصابات مقابل المال وهو روبير بسكيه وقد وقع عليه الاختيار ليتولى قتل فرنسوا متيران الذي كان في ذلك الوقت بعد سقوط حكم الحزب الاشتراكي وتولي ديجول وحزبه الحكم، عضوا بمجلس الشيوخ وكان باعتباره احد زعماء الحزب الاشتراكي المعارض لديجول يتولى المعارضة في ذلك المجلس.

النائب السابق روبير بسكيه طلب من الذين اصدروا له الامر باغتيال متيران ان يمنحوه بعض الوقت كي يرتب لارتكاب الجريمة بأسلوب لا يفضح المستعمرين.

ذات يوم من ايام خريف سنة ١٩٥٨ تقابل بسكيه مع متيران في بهو المحكمة العليا في باريس حيث كان متيران قد حضر ليترافع في احدى القضايا.

قال بسكيه لمتيران ان لديه سرا خطيرا يريد ان يخبره به ولكن قبل ان يكشف عنه يريد ان يعطيه متيران وعدا بشرفه الا يبوح به لاحد مهما كانت الظروف لانه لو باح به فان هذا سيكون بمثابة اصدار حكم بالاعدام عليه اي على بسكيه.

اعطى متيران الوعد بشرفه بانه لن يبوح ابدا بما سيخبره به بسكيه.

●●●

سيقتلونك...

قال بسكيه لمتيران انه يعلم تمام العلم بأن المستعمرين قد قرروا اغتياله ولذلك رأى ان ينبهه الى ذلك الخطر الفظيع.

ثم قال لمتيران: «انهم يرتبون لقتلك عند عودتك الى منزلك امام بيتك وذلك لان بين حوائط شارع جينميه الذي تسكن فيه وسور حديقة لوكسمبورج لا يوجد لك اي مجال للهرب من القتلة. فالمكان ضيق ومقفل ولذلك فاني انصحك اذا رأيت سيارة تتبعك وانت في طريقك الى منزلك ان تدخل حديقة الاوبزرفاتوار وتختفي بسيارتك داخل الحديقة».

وشكر متيران لبسكيه مخاطرته باخباره بهذه المؤامرة وكرر له الوعد بالشرف بأنه لن يبوح بالحديث مهما كانت الظروف.

●●●

١٥ اكتوبر ١٩٥٩

مساء يوم ١٥ اكتوبر سنة ١٩٥٩ يندفع متيران بسيارته الى داخل حديقة الاوبزرفاتوار لأنه لاحظ ملاحقة سيارة له وهو في طريقه الى منزله.

فجأة تنهمر طلقات الرصاص على السيارة البيجو التي يقودها متيران.

١٢ طلقة انطلقت من مدفع رشاش ولكن متيران لم يقتل ولم يصب اذ انه بمجرد دخول الحديقة قفز من السيارة وفر هاربا من الحديقة.

الحادثة اثارت غضب الكثيرين من الفرنسيين سواء السياسيين او الصحفيين وحققت موجات من العطف على متيران الذي اراد (الفاشيون المجرمون) قتله لانه يؤيد استقلال الجزائر.

ادت محاولة الاغتيال الى عكس ما كان المستعمرون يتمنون. اذ اصبح متيران بطلا يتمتع بشعبية كبيرة كما اثارت المحاولة سخطا واسعا ضد المستعمرين الذين يلجأون لسلاح خسيس وهو القتل والاغتيال لتحقيق اطماعهم الرجعية في احتلال الجزائر والاستيلاء بالقوة على ثرواتها.

●●●

مفاجأة بسكيه المذهلة

يوم ٢٢ اكتوبر اي بعد محاولة الاغتيال باسبوع يعقد النائب السابق روبير بسكيه مؤتمرا صحفيا اثار خلاله الذهول العام.

قال بسكيه انه هو الذي اطلق الرصاص على سيارة عضو الشيوخ فرنسوا متيران داخل حديقة الاوبزرفاتوار.

ثم قال أن اطلاق الرصاص لم يكن القصد منه قتل متيران بل انه قد تم بعد اتفاق طالب فيه متيران منه أن يطلق رصاص المدفع الرشاش على سيارته داخل الحديقة ليستغل الحادثة لاستعادة شعبيته السياسية مصورا انه كان ضحية جريمة اغتيال.

●● وقال بسكيه انه نفذ الاتفاق وانتظر حتى غادر متيران سيارته واطلق النيران عليها.

●● نشرت الصحف تفاصيل ما ادلى به بسكيه وثارت الشكوك.

●● هل كانت محاولة اغتيال.. ام هي ترتيب اعده متيران ليكسب عطفا يعوض به الخسارة السياسية التي حلت بالحزب الاشتراكي الذي هو عضو بارز فيه نتيجة تولي الجنرال ديجول الحكم؟!

●●●

اسقاط الحصانة...

اشتدت الحملة ضد متيران.

● الحزب الاشتراكي الذي كانت حكومته حتى سنة ١٩٥٨ تحارب حركة التحرير الجزائرية وتسخر الجيش لخوض حرب اجرامية ضد الثوار ابطال الجزائر، غضبوا من الاعلان الذي اعلنه متيران سنة ١٩٥٨ بتأييده استقلال الجزائر ولذلك لم يتعاطف الحزب معه ليصد الاتهامات التي تروج بانه دبر حادث السيارة.

● الحزب الحاكم لم يتعاطف مع متيران الذي يشن حملات المعارضة في مجلس الشيوخ ضد الحكومة التي كان يرأسها ميشيل دبريه.

● المستعمرون الفرنسيون واصلوا الحملات العنيفة متهمين متيران بالكذب وبأنه هو المسؤول عن تدبير الحادث.

●● وساد الشك الى درجة أن قدم وزير العدل في الحكومة التي تكونت من حزب ديجول طلبا الى مجلس الشيوخ برفع الحصانة عن العضو فرنسوا متيران ليتم التحقيق معه في امر البلاغ الكاذب الذي ابلغ به سلطات الامن بانه تعرض لمحاولة اغتيال.

●● وبحث مجلس الشيوخ طلب وزير العدل ورغم تأكيد متيران بانه فعلا تعرض لجريمة محاولة قتله الا ان المجلس قد وافق على رفع الحصانة كي تتمكن سلطات التحقيق من التحقيق معه في امر البلاغ الكاذب.

ديجول يرفض استغلال الحادث

تخلى الكثيرون عن متيران ولم يقف الى جواره الا عدد قليل من اصدقائه مثل بيير مندس فرانس وادجار فور وجاستون ديفير وادجار بيزاني كما دافع عنه الكاتب الكبير فرنسوا مورياك والكاتب السياسي جان جاك ـ سرفان شريبر.

بدأ التحقيق القضائي مع متيران وظل الرجل رغم خيانة روبير بسكيه صامتا.

● لم يكشف متيران اثناء نظر رفع الحصانة عنه أمر الحديث الذي دار بينه وبين بسكيه.

● لم يكشف متيران في التحقيق القضائي أمر الحديث.

● لم يعرف ابدا ان متيران قد اخبر اي انسان بالحديث حتى ولا اقرب المقربين اليه.

●● احترم وعد الشرف الذي قطعه على نفسه فقد وعد بألا يبوح بما اخبره به بسكيه مهما كانت الظروف مع انه لو اعلن الحديث لصدقه الناس لان بسكيه كان سجله السياسي غير مشرف.

●● عندما رشح متيران نفسه لرئاسة الجمهورية منافسا لديجول اقترح بعض المقربين للجنرال ان يستغل حادث السيارة وكان التحقيق لم يسفر عن نتيجة تثبت احد الاحتمالين... احتمال الشروع في القتل.. او التدبير من جانب متيران.

●● رفض ديجول وكان عنيفا في رفضه ثم قال «يجب الا تتهموا الرجل في شرفه خصوصا واحتمال توليه رئاسة فرنسا في يوم من الايام قائم».

●●●

وبعد ٣٠ عاما

بعد ٣٠ عاما اي في السنة الحالية اعترف روبير بسكيه بالحقيقة واعلن انه كذب في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ٢٢ اكتوبر ١٩٥٩ وانه كان حقيقة مكلفا من قبل المستعمرين بقتل متيران.

وطبعا كانت الجريمة قد سقطت بمضي المدة.

●● هل هو تقريص الضمير ام الشيخوخة والقرب من الوفاة هي التي دفعت بسكيه الى الاعتراف.. الله اعلم.

●● صدرت ثلاثة كتب منها كتاب للصحفية الفرنسية كاترين ناي عنوانه «الاسود والاحمر» كما نشرت جريدة «لاسويس» التي تصدر في جنيف دراسة تضمنت اعترافات بسكيه.

تربى تربية دينية

يعلل احد المقربين من متيران سبب تمسكه بالوعد رغم خسة وخيانة بسكيه انه تربى تربية دينية.

●● لقد استطاع فرنسوا متيران رغم الظلم الذي حاق به ان يستعيد مركزه السياسي حتى وصل الى رئاسة الحزب الاشتراكي ثم الى رئاسة الجمهورية كما توقع الجنرال ديجول.

●● هل التربية الدينية هي التي تجعله يقف باستمرار ضد الشعوب المظلومة ام ان الظلم الذي عاشه هو السبب... ام ان الامرين معاً هما السبب.. الله اعلم.



أشراف الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

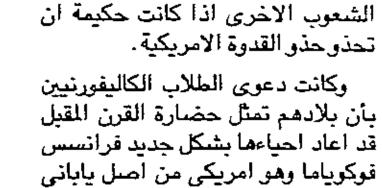
... الكعكة واليتيم!

لا لوم ولا عتب على الفرق العربية المشاركة في تصفيات كاس العالم لكرة القدم عن قارة آسيا، والتي تجري مبارياتها في سنغافورة هذه الايام. لا لوم ولا تثريب عليها برغم من خروج اغلبها من التصفيات. وهناك احتمال ان تخرج جميع الفرق العربية من مولد آسيا بلا حمص. والسبب ان الفرق العربية لعبت على ارض اشبه بحمامات السباحة. المياه للركب والامطار سيول لا تتوقف. سيول جعلت الكرة اثقل وزناً من جلمود صخر عمنا امرىء القيس، ولذلك فالكرة لم تزحف او تتدحرج، ولكنها كانت تترجرج. واللاعب لم يكن يجري او يمشي لكنه كان يتشقلب ويتزحلق. والمنظر كله كان اقرب الى مسرحية كوميدية منه الى مباراة في كرة القدم. كان من الممكن ان يكون للفرق العربية فرصة لو انها لعبت مباراة على الارض «الغرقانة»، ومباراة على ارضها، وهو حق لكل الفرق المشاركة في كاس العالم الا الفرق العربية الآسيوية. قد يقول احدهم ان فرق الصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية لعبت ايضا على نفس الارض، والقانا ايضا ان اللعب على الارض «الغرقانة» كان لصالحها، لانها لعبت في جو ... في ظروف اعتادت عليها، وهي بالتأكيد تخسر اذا لعبت على ارض غيرها، فرق العربية لعبت على ارض الخصم، بينما الخصم لعب جميع المباريات على ارضه. وهي قسمة تلغي مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص. وهو مبدأ استفادت منه كل فرق العالم الا الفرق العربية المشاركة في تصفيات آسيا. وارجو الا تتكرر المصيدة في المرات القادمة، وان نتمسك بالحق الذي تفرضه المسابقة علينا على الفرق كلها. لان ما حدث في سنغافورة هو بدعة هدفها الوحيد ابعاد فرق العربية الآسيوية عن كاس العالم.

على العموم، اتمنى ان يفوز فريق الامارات في مبارياته القادمة، لانه الفريق العربي الوحيد الذي لايزال لديه امل في الوصول الى روما. اما اذا حدث ما لا نرجوه، فسيكون درساً لاتحادات العربية التي فرطت في حقها وقبلت ان تلعب كرة القدم في حمام سباحة، ويبدو ان هدفها لم يكن الاشتراك في مسابقة كاس العالم لكرة القدم، ولكن الاشتراك في عبور المانش! ان ما حدث للفرق العربية على ارض سنغافورة هو امر تقف وراءه جهات ترى ان العرب اخذوا اكثر من حقهم في كاس العالم، حتى كان لنا يوماً ما ثلاثة فرق عربية في المكسيك، هي الجزائر والمغرب والعراق، وهي دعوى لا اساس لها من الصحة، لان وجود ثلاثة فرق في المسابقة تمثل اكثر من عشرين دولة عربية ليست ظاهرة خارجة عن المألوف، خصوصاً اذا عرفنا ان دولة واحدة هي بريطانيا لها اربعة فرق مشاركة في المسابقة، وسيصل منها فريقان بالتأكيد ـ انجلترا واسكتلندا ـ الى روما.

ولكن قليل البخت يلقى العظم في الكرشة، والكعكة في يد اليتيم... عجبة!

هل هي نهاية التاريخ؟





بقلم: بيتر مانسفيلد

عندما كنت محاضرا زائرا في جامعة بالقرب من الشاطىء الغربي للولايات المتحدة كثيرا ما قال لي الطلاب الاذكياء «اننا هنا نعيش مدنية القرن الحادي والعشرين».

وتستند نظرتهم التي تكاد تكون نظرة قديمة بشأن التقدم البشري على الفرضية التي مفادها ان بقية انحاء العالم ستدرك ان عاجلا ام آجلا ان اسلوب الحياة في كاليفورنيا افضل بكثير من اي مكان آخر بحيث ان سكان العالم الآخرين سيتخذون هذا النوع من العيش اسلوبا يحتذونه.

لم انفق وقتا طويلا في الابانة عن النواقص الجلية في تلك «المدنية» الكاليفورنية ـ كالجريمة والتلوث والاضطراب وفوضى القيم الاخلاقية ـ هذا اذا لم نتذكر اخطار الهزات الارضية. واغلب هذه الامور اليوم هي اسوأ بكثير مما كانت من قبل، ومع ذلك فان كاليفورنيا لاتزال ثرية ثراء هائلا وناجحة نجاحا اقتصاديا ملفتا للنظر. فحجم الاقتصاد الكاليفورني اعظم من حجم الاقتصاد البريطاني، ولعل بقية انحاء العالم يودون فعلاً ان يتخذوا كاليفورنيا نموذجا يحتذى. وقد انشغلت اكثر بفكرة ان بقية انحاء العالم قادرة على ان تصبح مثل كاليفورنيا اذا ارادت. ولكن بدا لي ان هذا التلويح بالمستقبل المفترض مستند على جهل عميق بالاديان والثقافات والانظمة السياسية والاوضاع الاقتصادية والمناخ، لا في آسيا وافريقيا وحدهما بل حتى في اوروبا وامريكا الجنوبية اللتين توقعت ان تلامذتي على معرفة بهما.

ينبغي ان نتذكر على الدوام ان الولايات المتحدة مجتمع فريد من عدة وجوه. فهو فريد في علاقته مع سكانه ومناخه وموارده الطبيعية، وهو مجتمع من المستوطنين الذين ازالوا اغلب السكان الاصليين عن الوجود ـ اي الهنود الحمر ـ ثم قبل حوالي سبعين عاما، اي حالما احس الناس بأن المساحات الشاسعة من الولايات المتحدة ستكون مزدحمة بالسكان اكثر مما يجب، فرضت حكومتهم قيودا على المهاجرين الجدد بينما كانت البلاد لاتزال اقل سكانا من كثير من الاقاليم ذات المناخ المعتدل. وكانت نتيجة ذلك أن اصبح لدى الامريكيين موقف مختلف كل الاختلاف عنا تجاه المستقبل. وهذا هو التفاؤل الامريكي الشهير الذي تكهن به الرئيس ريجان اشد التكهن. فلم يكن الامريكيون معنيين قط بمشكلة الحفاظ على البيئة والكائنات التي فيها ولم يخافوا مطلقا من ان مواردهم الطبيعية الاسطورية ربما تنضب يوما ما. صحيح انهم يشعرون اليوم بقلق اكبر حول البيئة ولاسيما في كاليفورنيا نفسها. ولكن هذا لا يغير الثقة الداخلية في ان الاسلوب الامريكي في العمل وتسيير الامور سيجد حلاً للمشاكل وان على الشعوب الاخرى اذا كانت حكيمة ان تحذو حذو القدوة الامريكية.

وكانت دعوى الطلاب الكاليفورنيين بأن بلادهم تمثل حضارة القرن المقبل قد اعاد احياءها بشكل جديد فرانسس فوكوياما وهو امريكي من اصل ياباني كان يعمل لمنظمة راند، وهو الآن في وزارة الخارجية الامريكية. لقد احدث ضجة باعلانه نهاية التاريخ. وهو يدعم نظريته بمقولات فلسفية وتاريخية ولكن جوهرها بسيط للغاية: فهو يقول اما وقد تحطم التحدي الشيوعي الآن فان الديموقراطية التعددية والراسمالية الليبرالية احرزتا نصرا كاملا فصارت لهما وحدهما اليد العليا في ميدان المعركة. ولا مفر من ان يتبناهما العالم كله بشكلهما الامريكي الذي هو بطبيعة الحال الشكل الامثل على حد قوله. وليس هناك امر آخر يقبل النقاش. ومرة اخرى يقال لنا ان حضارة القرن الحادي والعشرين هي الآن مزدهرة في كاليفورنيا.

لو لم تكن مقولة فوكوياما تمتلك جانبا كبيرا من الصحة لما اهتم بها اي انسان. فانها الحقيقة ان فقدان الايمان بالنظام الشيوعي حدث سريعا وعلى نحو صاعق. وهناك قلة من الزعماء الشيوعيين، مثل قادة كوبا وتشيكوسلوفاكيا وكوريا الشمالية، يعلنون عن انفسهم انهم ماركسيون ولكن كل الناس يعرفون الآن ان شعوبهم كلها تقريبا تختلف معهم.

لقد تحولت عبارة لينين الشهيرة بأن الراسمالية ستلقى في مزبلة التاريخ الى الضد تماما.

ولكن اطروحة فوكوياما مبسطة تبسيطا مخلا بحيث جعلها اطروحة سخيفة. فحتى اذا اراد الناس مزيدا من الديموقراطية ومزيدا من الحرية الاقتصادية الفردية فان هذين الامرين قد يتخذان اشكالا مختلفة. وهناك اساليب مختلفة عديدة للوصول اليهما.

لنأخذ مثالا واحدا: في اوروبا الغربية حيث الانظمة السياسية والاقتصادية اقرب ما تكون الى تلك التي في الولايات المتحدة، ليس هناك اية علامة على نهاية التاريخ او على انتهاء النقاش الاساسي حول الاهمية المعلقة على العمل الجماعي من جانب المجتمع، بالقياس الى العمل الذي يقوم به الافراد. فهذا الجدال جوهر كل النقاشات حول مستقبل المجموعة الاوروبية. وحتى مارجريت ثاتشر التي قالت بطريقتها الخاصة ان التاريخ انتهى حين صرحت بانه ليس هناك شيء اسمه المجتمع وانه ليس للدولة دور اقتصادي تلعبه، حتى هي وجب عليها ان تقر لا بأن شركاءها في اوروبا وحدهم بمن فيهم بعض الحكومات اليمينية، بل كذلك بعض اعضاء حزبها، لا يتفقون معها. لا يمكن للراسمالية المتسيبة في الولايات المتحدة ان تتبناها اوروبا، وهي لن تستطيع ابدا ان تفعل ذلك. فهناك اولا مسألة الازدحام السكاني في اوروبا. ثم ماذا عن اليابان؟ لا شك ان في اليابان ديموقراطية وراسمالية من النوع الذي جعلها في بعض الوجوه اكثر نجاحا حتى من الولايات المتحدة.

ولكن كلا من الديموقراطية والراسمالية في اليابان مختلفتان جدا عما هما في الولايات المتحدة. وليس هذا بالامر المستغرب عندما يفكر المرء بالفروق الهائلة بين الظروف اليابانية وظروف الولايات المتحدة وبين تاريخيهما. فاليابان ليست بلداً للمستوطنين، وهي مزدحمة جدا بالسكان ولديها عدد قليل من الموارد الطبيعية. كما ان الشعب الياباني متجانس ذو هوية واضحة المعالم كل الوضوح. والتاريخ بالتأكيد لم يصل الى نهايته لدى اليابانيين. وما من شك في انهم لن يتبنوا الشيوعية ولكن من المحتمل جدا انهم سينتجون حكومة اشتراكية ديموقراطية.

ولعل افضل مثال على ان اطروحة فوكوياما خالية من المعنى هو الذي يقدمه لنا العالم الاسلامي. بطبيعة الحال فان غالبية المسلمين يرون شيئا يعجبون به في الولايات المتحدة وبعضهم يرون اشياء كثيرة فيها يعجبون بها.

ان اي شعب مصمم على ان يطور اقتصاده ويحوز على ارقى ما يمكن من التكنولوجيا، كما يريد المسلمون بوجه عام، لا بد ان يقبل بالاساليب الامريكية والمعارف الامريكية للوصول الى ذلك التقدم التقني. ولكن هذا يختلف تماما عن القول بأن كل ما يحتاجه المسلمون هو تبني نسخة من الدستور الامريكي والانظمة الاجتماعية والاقتصادية الامريكية. وهذا شيء لن يحدث بل حتى ان اشد المسلمين ميلا نحو الغرب لن يعتقدوا يوما ما ان هذا يمكن ان يحدث.

صحيح ان هناك اقلية بين المسلمين تعتقد بأن العالم الاسلامي لا يحتاج الى اي شيء يتعلمه من الولايات المتحدة وحتى من اي مجتمع غير اسلامي وان حضارة القرن الحادي والعشرين يمكن ان تكون بالضبط مثل حضارة القرن السابع او الثامن، ولكنني لا اعتقد ان هناك اية دلائل تقول ان هذه النظرة هي التي ستكون نظرة الاغلبية. فالاغلبية تريد شيئا هو بالتأكيد اقرب الى الديموقراطية الراسمالية الامريكية من الشيوعية ولكنه يكون مع ذلك اسلاميا متميزاً. فهذه الاغلبية تعرف ان المجتمع الاسلامي وعلاقته مع بقية العالم ستظل تتطور. فالتاريخ لم ينته والنقاش مستمر. ولنشكر الله على ذلك لانه لو انتهى لمتنا ضجراً.

الاشتراك السنوي ... وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم ... PRINTED AT مراكز الطباعة في العالم ... Washington Office ... Cairo Office ...

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

حرق الدم

الفراشة

العلوم كالمدن: كلما اوغلت فيها اسبقت عليك بعض خصائصها، ولعل الفلسفة هي اكثف المواقع ذوات الكثافة المنظمة الغائلة واخطرها على ان تقتك بتلقائية الفنان، تخاطب العقل وتناقشه في المجردات الخالية من العروق والاعصاب والفوران والدماء تعلمه الإمعان في المجردات الخالية من العروق والاعصاب والفوران والدماء تعلمه الامعان في الكليات التي لا تقبل اللمس، فاللمس لا يتم الا في حدود الجزئيات وبالتالي فانك تعلو بعقلك وتسمو حتى تفقد علاقتك بالتفاصيل، فلا تستطيع ان ترس انامل مدربة تعزفه او حنجرة اختنقت بالشجن، او مقطعا شعريا يتهادى في الجوانح، او نخلة تتمايل مداورة الريح، او طفلا امتدت يده الى يدك كي تساعده على عبور الطريق، او الاحمر المحروق وهو يطوي شمس الغروب تحت إبطه الدامية، فهذه كلها جزئيات تتراقص تاثيراتها في القلوب، تلك التي لا تملك سوى الخفقان الأليم او السعيد.

وكما تفعل احراش المدن في المثقف تعمل احراش الفلسفة في المتوغل فيها: حيث يصبح فردا واحدا وحيدا غير قابل للتواصل مع الآخرين، فيناى بنفسه بعيدا عن هذه الوضائع التي تحبطه: الناس والاحتفالات والمازحات والمنافسات والمجاملات والعداوات، والمصادقات لقد وهب نفسه للمجردات السابحة في النظريات، وهي الحقيقة العقلية الوحيدة القابلة للجدل، يعيش وحده منعزلا دون تخاطب مع طارق باب او طالب حاجة او انيس عزيز، الكتب حوله، تشرع انيابها في جسده وعقله وامنياته، تحقق له المجد والشهرة والاستاذية دو ن ان تمنحه هذا الدفء الأرضي الذي يشع من الجزئيات والذي يعتبر العنصر الاساسي في تكوينات الفنان، الفنان الذكي الذي لكي ينأى بنفسه من التوغل في مثل هذه العلوم، عليه ان يصبح فراشة تحط على اطراف كل الزهور، ليمتص الرحيق ويتمثله ليفرزه عسلا نقيا، نرى اثاره الحلوة، ونتلذذ بآثاره الحلوة تلك التي تسري في الشرايين والاوردة والفؤاد والعقل والحياة كلها

محمد مستجاب

«فرقة الورشة» في مسرحية من قصة لكافكا

«المستعمرة التأديبية» علاقة الجلاد بالضحية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من أجل التجديد ولتوسيع دائرة الرؤية المسرحية، اضاف فريق «الورشة» لرصيده نقطة اخرى. ففي قلعة المسرح الجاد في القاهرة (مسرح الطليعة) وضمن طقوس تجريبية، قدم فريق الورشة مسرحية «المستعمرة التأديبية» المأخوذة عن قصة قصيرة لفرانز كافكا. ولأن القصة تحمل أجواء قصص هذا الكاتب، فإن هذا التجريب المسرحي كان مثارا للجدل واختلفت الأصوات ما بين معارض ومؤيد. ونحن نحاول الوقوف على نتائج هذه الجرأة المسرحية التي قام بها العائدون الى حظيرة المسرح الجاد.

وقبل الخوض في تفاصيل هذه التجربة، نحاول التعرف على فرقة الورشة ونشاطها. فالفرقة بدأت نشاطها المسرحي عام ١٩٨٧، وخلال رحلتها التقت بالعديد من الكتاب العالميين، الذين تجولوا فوق صفحات عوالمهم الأدبية ومنهم (داريوفو)، (وفرانكوراما) و (بيترهاندكة)، و (هارولد) و (الفريد جاري) وأخيرا (فرانز كافكا) وكانوا حريصين طوال مسيرتهم هذه ومن خلال روائع هؤلاء الكتاب، كانوا حريصين على البحث خلال الأداء التمثيلي الشعبي ومضمون الحركة والصوت والايقاع وايضا على دور اللغة في ابراز الطاقة المسرحية في اطار اشكال التمصير واشكاليته، وحلقوا في افق العالمية وهم لا يزالون مشدودين الى تراثهم لا ينخلعون عنه ولا ينفلتون منه حرصا على عدم تبديد الهوية. ولكن التحليق بغرض توسيع الرؤيا تأكيد على شموليتها.

«والمستعمرة التأديبية» تحكي عن علاقة مرضية بين حارس ينتمي الى نظام عسكري قديم وبين آلة تعذيب طراز حديث متفرد لدرجة تمكنها من حفر نص حكم الاعدام وحيثياته على جسد المتهم. وينزل زائر اجنبي على المستعمرة، ويحاول الحارس من جانبه اقناع هذا الزائر بضرورة الاستمرار في استعمال هذه الآلة الجهنمية ولكن الزائر يرفض ادراج هذه الملاحظة في تقريره الذي سيرفعه ـ كتوصية ـ للقائد الجديد لهذه المستعمرة، فهل دوافع هذا الزائر دوافع انسانية ام ماذا بالضبط؟

هذا التساؤل طرحه بنفسه فريق «الورشة»، وكأنه ينتظر الإجابة منا.

على اي حال فان الحارس العاشق لهذه الآلة الجهنمية فضل في النهاية ان يتوحد بهذه الآلة على الاستمرا في الحياة ـ ويأتي دورنا نحن في السؤال والذي نوجهه لفريق الورشة ـ ترس ما هو نوع الحكم الصادر وحيثياته الذي ستحفره هذه الآلة على جسد ذلك الحارس او بشكل آخر اكثر ايلاما هل سيتسع جسد الحارس لحجم الاتهامات والادانات؟

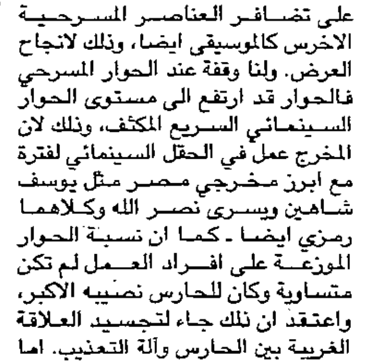
عندما حول فريق الورشة هذه القصة الى عمل مسرحي كان حريصا على الاحتفاظ بأبعاد العمل المسرحي بشكل ما ولم يضح بها جميعا ولم يقوض دعائمه وذلك بان قدم تركيبة بسيطة الشكل ومعقدة الجوهر الى حد ما في وقت واحد بما انعكس على ملامح الشخصيات المحيطة بالحارس ولا سيما الزائر، وايضا في توفير اسلوب اداء يستغل الجانب التلقائي في الممثل وثالثا في الجو العام الذي وفرون للعمل المسرحي حيث كان جوا يلتبس فيه الكابوس والواقع ورابعا في حرصهم على عدم احتواء التراث بشكل متزمت ولا يتعاملون مع الفكر الاجنبي بعقدة الخواجة.

ونعود لسؤالنا الاول: هل يمكن مسرحة الادب عموما، وهل يمكن مسرحة ادب كافكا؟ بالتحديد والاجابة على الشق الاول: نعم فقد تعرضت اعمال ادباء عالميين للمعالجات المسرحية وهذه الاجابة بالرصد والتفصيل لا تشكل مدى همنا الآن. اما عن الشق الثاني فيما يتعلق بأدب كافكا فاقول ان هناك ثلاثة عروض مسرحية مأخوذة عن قصص كافكا قام بإخراجها وتمثيلها فنانون كبار الاول والثاني عن قصة «المسخ» في فرنسا وامريكا وكان التركيز فيهما على استعراض قدرات بطليهما التمثيلية والحركية مع ميل للميلودراما ففشلا في توصيل كافكا. والعرض الثالث كان في المانيا واعتمد على مزج اكثر من قصة لكافكا مع ايجاد جو تجريبي تتحرك فيه اشباح الشخصيات وتقوم فيه الاضواء والظلال بتوصيل الافكار بتوفير الجو (السوداوي)، ذلك لان سركافكا لا يكمن فقط في الميلودراما او الرمزية او السوداوية وانمايكمن في قدرته على طرح اعمق الاسئلة بمثل هذه اللهفة على المعرفة والرغبة في الموت شبقا في لحظة ادراك الاجابات.

وتعتبر «المستعمرة التأديبية» واحدة من ابسط قصص كافكا ففيها تتوافر مواصفات الدراما ومفرداتها من شخوص متباينة متجادلة، وحبكة صراع متنامين مفهومين ولكننا مع ذلك لا نستطيع ان نقبض بأيدينا على كل ما تريد ان تقوله هذه القصة ولمس كل معالم ذلك العالم المتنوع البعيد.

فإلام ترمز آلة التعذيب؟ هل ترمز الى انظمة الدول الدكتاتورية ام الى الدول الرأسمالية المستغلة ام الى المفاهيم البالية وهي في طريقها الى الانهيار؟ ام انها آلة السادية والماسوشية النفسية التي تتمزق بينهما رغبات كافكا المدفونة. والى اي رموز تشير شخصية الحارس والزائر والمتهم؟ كل هذه استفسارات مسرحية تطرحها الورشة وتضع قدم المتلقي على اول الطريق للحصول على اجابات لها كما تركت له حرية التفسير.

اجمالا كان العرض ناجحا، وكالعادة فان الورشة كانت ذات حرص معهود في تجديد اهداف الاضاءة المسرحية واساليبها. وشمل حرصها على تضافر العناصر المسرحية الاخرس كالموسيقى ايضا، وذلك لانجاح العرض. ولنا وقفة عند الحوار المسرحي فالحوار قد ارتفع الى مستوى الحوار السينمائي السريع المكثف، وذلك لان المخرج عمل في الحقل السينمائي لفترة مع ابرز مخرجي مصر مثل يوسف شاهين ويسرى نصر الله وكلاهما رمزي ايضا ـ كما ان نسبة الحوار الموزعة على افراد العمل لم تكن متساوية وكان للحارس نصيبه الاكبر، واعتقد ان ذلك جاء لتجسيد العلاقة الغريبة بين الحارس وآلة التعذيب. اما الكادرات المسرحية فقد شكلت في مجملها عدة تابلوهات مسرحية نادرة ربط بينهما اللحوار والاداء الحركي الذي ربط بين شخوص العرض الاربعة باحكام.



مشهد من مسرحية «المستعمرة التاديبية»

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Asharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

البريد

في انتظار تساقط جدران الأنظمة الشيوعية

ميخائيل جورباتشوف

جوزيف ستالين

«لعل اهم ما شهده العالم في هذا العام هو تلك الثقوب التي سببتها الاحداث المتتالية في جدران برلين وبكين وموسكو. هذه الاحداث كانت وليدة صرخات انطلقت من أفواه كتل بشرية أمام عشرات عدسات التصوير وعبر الاقمار الصناعية لتعلن للعالم في الشرق والغرب أن ما يدور خلف تلك الاسوار ما هو الا افرازات ملتهبة لسلوكيات الاف الحشود من ضحايا الانسانية أصابتها آفات نظم واقتصادية متجمدة فطوقت فطرتها البشرية بأغلال الماركسية وقيود اللينينة فأضعفت فيها روح الابتكار وحب الابداع وولع المغامرة الاستشارية الا أنه لحسن الحظ أخفقت في ان تفرغ منها وقود الحرية .. فكانت الثقوب ..»

ان الفرق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الشيوعي لا يكاد يختلف عن الفرق بين الانسان والجماد. فالمستويان الاقتصادي والاجتماعي لشعوب المعسكرين يعكسان بوضوح الفرق بينهما. هذا لان الانسان في المعسكر الشيوعي يشكل كما تشكل الآلة فهو يصدأ كما تصدأ ولا يملك ولا يستثمر. لا طموح له ولا مستقبل. طعامه مقنن وشرابه مقنن كوقود الآلة. اما نظيره في المعسكر الحر فيتمتع بحرية الملكية الفردية وبحوافز استثمارية لينبني ويعمر. فهو وحدة اقتصادية متكاملة تتحرك لتعمل وتفكر لتخطط فقد انتجت سلعاً وخدمات وصلت قيمتها في عام ١٩٨٨ حوالي ٥٤٠٠ بليون دولار في الولايات المتحدة و ٤١٥ بليون جنيه استرليني في المملكة المتحدة و ٢٨٣٥ بليون مارك الماني في المانيا الغربية. هذه السلع والخدمات تمتع بها مواطنو هذه الدول في ظل سوق تنافسية حرة يلعب فيها العرض والطلب دوره البارع لتحديد اسعارها وكمياتها بما يتفق وحاجة مستهلكي هذه الدول ورغباتهم.

ومن هنا يتضح اهمية الاقتصاد كنظام حياة فالإقتصاد ليس فقط حركات خطية او معادلات رياضية للعرض والطلب بل هو نظام سياسي اجتماعي يختفي بين طيات العرض والطلب معاملات حيوية تصدد الى درجة كبيرة علاقات هامة بين افراد المجتمع. بين القائد والرعية وبين العامل وصاحب العمل وبين الدولة والمجتمع الدولي. فالضرائب والإعانات والتعرفية الجمركية وعشرات اخرى من القيود والتسهيلات الاقتصادية من شأنها ان تشكل المجتمع في قالب ذي ابعاد محددة والوان معينة ينوق فيه افراده إما الرخاء وإما الشقاء.

ان اسوأ هذه القوالب هي الشيوعية لما تحتويه من مبادىء هدامة وقيود اقتصادية اشبه بالأغلال حول الاعناق يشعر المرأ فيها بأنه عبد مملوك او سجين في زنزانة مراقب في حركاته ومسير في اعماله السوط من فوقه واللجام في فمه.

نشأة الشيوعية

ظهرت الشيوعية بعكس ما تنبأ به الفيلسوف اليهودي كارل ماركس الذي ولد في المانيا عام ١٨١٨ وطرد منها الى باريس التي أماطته ايضاً الى بلجيكا ومنها الى لندن حيث هلك فيها عام ١٨٨٣. فقد تنبأ ماركس بان الرأسمالية سوف تنهار لما بها من استغلال للبشرية وان الشيوعية سوف تظهر من تحت انقاض وحطام الرأسمالية الا ان ما وقع هو ان الشيوعية ظهرت لأول مرة في روسيا عام ١٩١٧ عندما قاد فلاديمير لينين مجموعة من البولشفيك للقضاء على الحكومة الاقليمية التي انشأها كرنسكي بعد سقوط قيصر روسيا بثمانية اشهر وبهذا الانتصار انشأ لينين اول حكومة شيوعية في تاريخ البشرية حكومة لا تؤمن بالملكية الشخصية ولا بحرية الاستثمار الفردي وتقوم على قواعد سلبية تفقد الانسان وجوده وكرامته وتسلب منه روح العقيدة والمبادىء الانسانية. وتحت ظل هذه الحكومة يتمتع الحزب الشيوعي الحاكم بامتلاك جميع عوامل الانتاج وينعم افراده بخيرات البلاد وثرواتها. وعندما مات لينين خلفه جوزيف ستالين عام ١٩٢٤ الذي كان اكثر تعصبا للشيوعية من رفيقة لينين فأضاف اليها من التعسف والديكتاتورية ما لم يحلم به ماركس ولينين نفسيهما فذاق شعبه وبال الفقر والتخلف.

اما الصين الشعبية فقد بدأت في تطبيق الشيوعية في عام ١٩٤٩ بعد الحرب العالمية الثانية حيث كان ماو تسي تونج شديد الولع بالنموذج الاقتصادي الروسي الذي طبقه على ما يقرب من بليون مواطن صيني بدون دراسة مسبقة سوى اعجابه بتسلط الحزب الحاكم على الرعية وببعض القواعد الاقتصادية، التي لا تؤمن بحرية الفرد وتسعى الى الاشتراكية في الملكية. اما اوروبا الشرقية فقد غزتها الافكار الشيوعية بعد الحرب العالمية الثانية.

في مايو (أيار) ١٩٨٩ انهمرت الآلاف من الحشود البشرية المتلاحمة الى ميدان تيان ان مين الصين في بكين وبعد عدة اشهر تسابق الاف اخرى من المواطنين من المانيا الشرقية وبولندا عبر حائط برلين الشهير الى المانية الغربية ومن قبل ذلك في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ انتقد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف جمود الحزب الشيوعي في اتخاذ القرارات ونادى بانتخابات حرة. في غمرة هذه الاحداث شعر الغربيون كأن ريحا عاصفة تضرب بقسوة في جدران الشيوعية وكأن قطعا من الحجارة بدأت تتسلط منها لكي تساند التآكل المستعر فيها منذ وفاة ماو تسي تونج وبريجينيف.

لا شك ان زيارة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الى الصين في عام ١٩٧٢ كان لها أثر بالغ الاهمية في زرع بذور الاقتصاد الحر في النظام الصيني فكانت سياسة الانفتاح الاقتصادية والاتجاه الى السوق الحرة اهم نتائج هذه الزيارة. فبدأت شركات الامريكية في غزو الاسواق الصينية لبناء المصانع وتنمية المزارع والخدمات وقد بلغت قيمة هذه الاستثمارات في خلال السنوات الثماني السابقة ما يقرب من البليون دولار امريكي استأثرت شركة اوكسيدنتال البترولية بنصيب الأسد منها.

ومن ناحية أخرى شهد الغرب ايضا ان الحال في الاتحاد السوفياتي بدأت تتحسن بعد تولي ميخائيل جورباتشوف زمام الامور في مارس ١٩٨٥ وهو يعد اصغر رئيس روسي حكم الاتحاد السوفياتي منذ عهد ستالين. ففي اغسطس (آب) ٨٦ وافقت الحكومة السوفياتية ولأول مرة منذ العشرينات من هذا القرن على السماح بالاستثمار المشترك مع الشركات الغربية على الاراضي الروسية. سبق ذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ اعادة فتح الملاحة الجوية بين نيويورك وموسكو واعادة تبادل الخبرات العلمية والثقافية بين واشنطن وموسكو. وفي يونيو (حزيران) ٨٨ ولأول مرة منذ عام ١٩٤١ ينجح زعيم سوفياتي في المطالبة بتقييد الصلاحيات المطلقة للحزب الشيوعي الروسي والاولى يعلم المواطنون السوفيات من أجهزة الاعلام ان العجز في ميزانية الدولة قد بلغ في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ حوالي ٥٨ بليون دولار وان اسعار السلع والخدمات في صعود مستمر مما يوجب حاجة في اتخاذ تدابير اقتصادية لضبطها. هذا بجانب الزيارة التاريخية التي قام بها جورباتشوف الى بكين في مايو (ايار) ١٩٨٩ بعد مقاطعة دامت ثلاثين عاما.

اما الوضع في اوروبا الشرقية فهو اكثر تفاؤلا وبعد فتح الهجرة لأبناء المانيا الشرقية الى المانية الغربية عبر حائط برلين الذي شيدته السلطات الروسية عام ١٩٦١ لمنع تدفق العمالة الى برلين الغربية. وقد بلغ عدد المهاجرين منذ فتح ابواب الهجرة ما يقرب من النصف مليون مهاجر ومن المتوقع ان يزيد العدد في نهاية عام ١٩٨٩. ويعلق السيد هندريك فرانك رئيس مكتب العمل الفيدرالي بالمانيا الغربية على هذه الهجرة بان بلاده في حاجة ماسة لهذه الأيدي العاملة المهرة والتي بدأت تتقلص في بلاده حيث ان عدد سكان المانيا الغربية البالغ حاليا ٦١ مليون نسمة من المتوقع ان ينخفض بنسبة عشرة في المائة في خلال الثلاثين عاما القادمة مما يحتم على السلطات الالمانية الغربية التخطيط المسبق لتعويض هذا النقص. ويضيف ارباب العمل والبنوك بأن المهاجرين لديهم خبرات طيبة في اعمال البناء والكهرباء وغيرها من الحرف الفنية الضرورية ويوجد حاليا بالمانيا الغربية حوالي ٢٠٠ الف وظيفة شاغرة تنتظر هؤلاء العمال. وقد وضعت الحكومة الالمانية الغربية مبلغ ٩.٥ بليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة لتأهيل وتدريب المهاجرين التي تنتظره من عائدات اقتصادية كبيرة في السنوات القادمة من وراء هؤلاء المهاجرين.

لا شك ان هذه الدلائل والمؤشرات الكمية والكيفية تفيد بأن النظم الاقتصادية الشيوعية أصابها تراشق الافر الغربية وأن ثقوبا في جدرانها بدأت تبدو واضحة واخذت دورها تتسع مما ركز الانظار على هذه الجدران في انتظار تساقطها.

د. محمد محمود شمس
الظهران ـ السعودية

الايقاعات الخمس في الموسيقى الأندلسية.

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في فاس، كتابا عن الموسيقى الأندلسية (طرب الآلة) بعنوان (الايقاعات الخمس)، لمؤلفه عبد الفتاح بنموسى. وهو من تلاميذ اقطاب هذه الموسيقى بالمغرب امثال:

عبد الكريم الرايسي، ومحمد التويزي، وأحمد بنحيون، ومحمد الرايسي، ومحمد الاشهب. وفي الوقت نفسه مكلف باعداد المجموعات الفنية الشابة في جمعية بعث الموسيقى الأندلسية بفاس.

يناقش المؤلف في هذا الكتاب ما أورده (اب عبد الله محمد الحسين الحايك ـ القرن الثالث هجري) في كتابه (الحايك) وهو عبارة عن اشعار وتواشيح نوبات طرب الآلة.

وبعد ان يستعرض بن موسى تقسيمات كتاب الحايك يبين أن الحايك اورد اربع ايقاعات في الموسيقى الأندلسية وهي: البسيط، والقائم ونصف، والبطايحي والقدام، وهو ايقاع الدرج. وان مقدمة الحايك غير كافية لتفسير عياب هذا الايقاع وكذلك علاقته بالميزان وما تفرزه هذه العلاقة من حركات ايقاعية.

ويستغرب المؤلف عدم ذكر الحايك للايقاع الخامس، في حين ذكره مؤلف سبق الحايك وهو البو عصامي المتوفى في سنة ١٩٣٩هـ، اذ يذكر في كتابه (الانيس المطرب في من لقيه مؤلفه من أدباء المغرب) وهو وثيقة محفوظة في مكتبة جامع القرويين وذكر فيها البو عصامي ان موازين طرب الآلة اربعة وهي: «ميزان البسيط والقائم ونصف، والبطايحي، ومنه الدرج والقدام».

ويرى بنموسى ان وجود ميزان الدرج يفيد بوجود ايقاع الدرج وان علاقة الايقاع بالميزان ليست وهمية بل تفرز ثلاث حركات ايقاعية وهي: الموسع، والقنطرة، والانصراف، خصوصا بالنسبة لكل من الايقاعات الاربع الاولى.

ويذكر المؤلف ان الحايك قام بمقارنة هذه الايقاعات بالايقاعات الشرقية ولا سيما في مصر وشمال افريقيا في ذلك الوقت، وقام بشرح مكوناتها النقرية وأثار نقاطا مهمة في بحثه في النقرة والزمان والدور الايقاعي. ويضيف بان هذه الامور قد درست من قبل الكندي والفارابي وابن سينا والحسين بن أحمد علي الكاتب وصفي الدين الارموي، وذهبوا أبعد من الحايك واستعملوا الرسوم البيانية لكشف ما يكتنف الألفاظ من غموض.

وبذلك يحاول بن موسى الوصول الى معرفة ما هية النقرة وأشكالها وأنواعها وما هية الزمان ونسبة الأبجنية وعلاقة ذلك بالنقرة، وما هية الدور الايقاعي ونقراته وازمانه وذلك لاعطاء كلام الحايك أبعاده العلمية واثبات وجود الايقاع الخامس في الموسيقى الاندلسية.

الايقاع. لعل أوضح تعريف للايقاع هو الذي أورده صفي الدين الارموي البغدادي في الفصل الثالث من كتاب (الأدوار) فيقول: «الايقاع هو جماعة نقرات يتخللها أزمنه محدودة المقادير على نسب وأوضاع مخصوصة بأدوار متساوية»، وهذا التعريف هو الذي يستند اليه بنموسى في دراسة النقرة والزمان وعلاقة النقرة بالزمان والدور الايقاعي. فالنقرة هي اللمس الحاصل من جسم ناقر لآخر منقور، وهي اما قوية واما ضعيفة ويستدل عليها باستعمال حرفي التاء والنون. (تن، تن، تنن، تان، تننن، تنتن).

بينما ذهب معظم المنظرين المسلمين على اعتبار الزمان امتدادا زمنا كائنا بين نقرتين وهو الدوي الحادث من القرع الذي يبقى زمانه كائنا بين نقرتين وهو الدوي الحادث من القرع الذي يبقي زمانه في السمع. وقد يكون بطيئا او سريعا. وقد استخدمت الحروف في السمع. وقد يكون بطيئا او سريعا. وقد استخدمت الحروف الابجدية للدلالة على الزمان مثل زمان (أ) وزمان (ب) ثم زمان (ج) وزمان (د). وهي مصنفة تصاعديا على عكس التنظيم الاوربي التنازلي.

وفي ما يتعلق بعلاقة النقرة بالزمان، فيذكر المؤلف ما ذهب إليه الأرموي وبن علي الكاتب وابن سينا والحايك في التفريق بين النقرة والزمان، رغم ان ابن سينا، ذكر «ان الايقاع انما هو يؤلف من نقرات فيها «مدد» بمعنى ان النقرة تستغرق الزمان، وكذلك حدث التاريخ ذاته عند الحايك الذي قال عند شرحه لإيقاع البسيط «انه مبني على نقرات أزمنة ب». وفي هذا افاده بأن النقرة تستغرق الزمان. وتلك استنتاجات عبد الفتاح بن موسى التي اعتمد عليها في تعريفه لعناصر الايقاع بالتاكيد على أن الدور الايقاعي هو «التشكلة النقرية المكونة لايقاع ما»، وفي التاكيد على ان الايقاعات الموجودة في الموسيقى الاندلسية هي خمس ليست اربعا وذلك لان كل هذه الايقاعات توجد في كل نوبة، ويسمى كل ميزان بأحد هذه الايقاعات. فاذا ذكر الموسيقيون وجود خمسة (ميازين) فلا بد من وجود خمس ايقاعات. فالميازين هي: «ميزان بسيط رمل الماية، وميزان قائم ونصف الاستهلاك، وميزان بطايحي الحجاز المشرقي، وميزان درج الحجاز الكبير، وميزان قدام العشاق).

ان الجهد النظري والتطبيقي الذي بذله المؤلف في هذا الكتاب المكون من مائة صفحة تحتوي على رسوم بيانية وجداول وبيانات ومصطلحات، هو جهد جدير بالتقدير. الا ان اعترافه في الصفحة ٤٦ بان ميزان الدرج لا يتوفر على حركتي القنطرة والانصراف مثل باقي الميازين، ثم قوله بايجاد ايقاع الدرج المؤدي داخل ميزان البطايحي لا يبرىء وجهة نظره من التأرجح.

عبد الفتاح بنموسى
الإيقاعات الخمس

غلاف الكتاب

قارىء يتهم المثقفين باغتيال اللغة العربية!

كثرت في هذا الزمن الاغتيالات وتنوعت الاساليب تبعا لأهمية ومركز من سيقع عليه الاغتيال. فهناك من يغتال رئيس دولة. وهناك من يغتال انسانا عاديا ويقتله. كل هذه تعد اغتيالات اجرامية يعاقب عليها شرع الله العادل. لكن من اخطر انواع الاغتيالات وأفتكها على الاطلاق والتي لا يمكن التساهل فيها بأي حال من الاحوال مع مرتكبيها هم اولئك الذين يغتالون اللغة اي لغة كانت.

وما نراه اليوم من اغتيال للغة العربية في اوطان العرب لتعد مصيبة عظمى وطامة كبرى تقع مسؤوليتها بالدرجة الاولى على عواتق علمائنا ومثقفينا، لأن هذا معناه ضياع ثقافة وتراث امة بأسرها وضياع ماض مجيد، وخسارة ستكتب على جبين التاريخ ان لم يسارع الغيورون على اللغة العربية من التصدي لهذه الكارثة والعمل على علاجها، ردع اولئك القلة الذين يخططون لاغتيال اللغة العربية في كل مكان وزمان دون ردع او عقاب. فها نحن نجد ان الشعر العربي الفصيح يحتضر ويلفظ انفاسه الاخيرة وبين لحظة واخرى سيحمل على النعش من على الساحات الادبية، لأننا خذلناه ولم نحميه بل وقفنا موقف المتفرج امام صراعه مع الشعر الشعبي وشعر «الحداثة» وشعرائها والذين أصبحوا عبئا وحملا ثقيلا انهك ظهر لغتنا العربية، وكان نتيجة لهذا الخذلان والتقاعس أن اصبحنا لم نعد نسمع اللغة العربية الفصحى الا في التلفاز فقط حيث حلت اللهجة المحلية بدلا منها واصبحت هي المسيطرة على احاديثنا في الشارع، في البيت، في العمل، وفي السوق الخ وبذلك وقفت اللهجة المحلية على انقاض وبقايا اللغة العربية الفصحى. ولتتأكد عزيزي القارىء من صدق القول، قم بالتحدث مع اصدقائك او زملائك في العمل او حتى في الاحاديث اليومية المعتادة كما اسلفت وتحدث باللغة العربية الفصحى فانت بالتأكيد ستتعرض للسخرية والنظرات الغريبة.

ولم يكتف مغتالو اللغة العربية بممارسة اعمالهم العدوانية وأساليبهم الجاحدة تجاه اللغة العربية بل ان بعضهم اخذته الجراة دون خجل واستحياء من لغة القرآن والذي هو كلام الله المنزل من فوق سبع سموات، فنجد ان بعض الانتهازيين اشهروا سيوف بعض المفردات الاجنبية في احاديثهم ليطعنوا بها قلب اللغة العربية لا لشيء الا لكي يقول الناس عنهم انهم مثقفون ومتحضرون ويا لها من حضارة مزيفة وهشة. فعندما تتحدث مع بعض من اولئك المتحضرين والمثقفين يقول لك (OK) وهي اختصار لكلمة (okay) او عندما تحدث مشكلة بينك وبينه يفاجئك بقوله (No problem) وعندما تخيره بين امرين يقول لك (As you like) وهكذا الى آخره من المفردات الاجنبية التي تنهش بأنيابها في جسد اللغة العربية. بل ان البعض لم يكتف بالمفردات الانجليزية بل تطاول وتبجح وذلك باستخدامه لمفردات فرنسية فعندما تسدي له عملا جميلا يقول لك (Merce) وأذا صدر منه خطأ فانه يقول لك (Pardan). ويرجع الفضل في ذلك التكرار والاستعمال للمفردات الاجنبية اولا وأخيرا للمسلسلات التلفزيونية. وهناك البعض الآخر ايضا تفنن في التحطيم من قيمة اللغة العربية فتجده كالببغاء يردد ما يسمعه دون ان يفقه شيئا من تلك المفردات الاجنبية كالايطالية والكورية الخ.

أين انت يا ابا الاسود الدؤلي وأنت يا سيبويه لترى كيف تشوه وجه وجمال اللغة العربية على ايدي أناس جهلة.

سبحان الله اقولها من قلب مجروح هل اصبحت اللغة العربية قاصرة عن توصيل المعنى؟ هل جفت آبار مفرداتها؟ هل اصبحنا نخجل، اللغة العربية لغة القرآن لنستخدم الفاظا اجنبية بدلا منها؟

سؤال اشهره في وجوه اولئك الجاحدين المتبرئين من اللغة العربية الفصحى، هل سافرت الى الخارج؟ هلا حاولت ان تتحدث باللغة العربية؟ بالتأكيد فان محدثك الاجنبي لن يتحدث معك الا بلغته الاصلية حتى ولو كان يتحدث اللغة العربية الفصحى بطلاقة. والسبب في ذلك انه يعتز بلغته ولن يتنازل عنها، اذا فكيف نرضى نحن ان نتنازل عن لغتنا العربية ونغتالها وبأيدي من؟! بأيدينا نحن ابناء اللغة العربية. اذا أليس من الاولى والاجدر بنا ان نتمسك بلغتنا ونحافظ عليها. ان لن نخاف على اللغة العربية من الضياع ولن نقلق عليها من التلاشي والاختفاء وستبقى إن شاء الله الى ان تقوم الساعة ويرث الله الارض ومن عليها

حسين جابر
(بكالوريوس لغة انجليزية)
المدينة المنورة ـ السعودية

اورام المبيضين

عقار جديد لعلاج سرطان المبيضين
في لحاء شجر الطقسوس يكمن الدواء

● يودي سرطان المبيض في كل عام بحياة عشرات الآلاف من السيدات في شتى انحاء العالم. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الاصابات لا يزال الطب العلاجي في المقابل متخلفا نوعا.
وقد تركز اهتمام الباحثين في هذا المضمار منذ مطلع الثمانينات.

وها نحن اليوم نقطف اولى ثمار البحث في حقل الدواء المؤثر القابل للتطوير.«الشرق الاوسط» تتناول ما استجد في مجال المعالجة وتسلط الضوء على حقيقة العقار الواعد مع بعض الجوانب المهمة التي تتعلق بوظيفة المبيضين.

اعلن باحثون من جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور عن نجاحهم في استخدام عقار جديد لمعالجة سرطان المبيض. وقد تأكد للباحثين ان العقار الجديد «تاكسول» TAXOL المستخلص من لحاء شجرة الطقسوس YEW يساعد على تقليص حجم الورم في المبيض. وحتى يومنا هذا يعتبر سرطان المبيض من الامراض المستعصية العلاج. اما الطقسوس فهو شجر دائم الخضرة ينتمي الى الفصيلة الصنوبرية وينمو بغزارة في حوض الباسيفيك.

● بدايات النجاح

ويأتي هذا الاعلان بعد ان تمت معالجة ٤٠ سيدة مصابة بسرطان المبيض بالعقار الجديد. وقد اظهرت الاختبارات اللاحقة ان ٣٠ في المائة من السيدات المتعالجات صغرت لديهن احجام الاورام بنسبة ٥٠ في المائة بينما اختفى الورم السرطاني من مبيض احدى السيدات تماما بينما تحسنت حالة سبع منهن بشكل متميز.

وعقار الطقسوس لا يخلو من تأثيرات جانبية حاله حال اي عقار يستخدم في الطب. لذا قد تشتكي المتعالجة من اوجاع في العضلات والمفاصل واوجاع في الفم. ولكن جميع هذه الاعراض بالامكان تخفيف حدتها ومعالجتها بالأدوية البسيطة. ويتميز عقار تاكسول انه لا يسبب الغثيان او التقيؤ على عكس عدد كبير من ادوية الامراض الخبيثة الاخرى. ويجري في الوقت الحاضر انتاج هذا العقار على نطاق ضيق الا ان عدة شركات بدأت تتنافس فيما بينها لتوفير هذا العقار للمؤسسات الصحية في شتى انحاء العالم.

● الخبيث .. الصامت

معظم الاصابات بسرطان المبيض تحدث ابتداء من سن الخامسة والثلاثين. وعادة ما ينمو الورم الخبيث ببطء دون ان يظهر على المرأة المصابة ادنى عارض حتى يصل الى حجم كبير نسبيا. حينذاك يمكن ان تتنبه السيدة المصابة الى وجود ورم في منطقة اسفل البطن بمجرد جس المنطقة والطبيب عادة ما يؤكد التشخيص اذا تمت استشارته، ولحسن حظ السيدات المصابات ان ٩٥ في المائة من اورام المبيض هي اورام غير خبيثة. أما الاورام الخبيثة فاما ان تتولد في المبيض مباشرة او تتحول من ورم غير خبيث الى ورم خبيث. وغالبا ما يتم هذا التحول بعد انقضاء عمر الاخصاب.

● اعراض اورام المبيض

يبقى انه اذا كان ورم المبيض خبيثا ام لا قد لا تظهر اعراض المرض الا بعد ان يزداد الورم حجما. وهنا تكمن الخطورة في حالة المرض الخبيث. وعندما يستوجب الامر مراجعة الطبيب المختص تكون الحالة المرضية متطورة اذ يستعصى العلاج في ثلاثة ارباع الاصابات (٧٥ في المائة). وهنا تتضح اهمية الفحص الدوري السنوي الخارجي والداخلي. والورم غير الخبيث نادرا ما يسبب الاحساس بالألم اما الورم الكبير الحجم فغالبا ما يسبب فقدان الشهية واضطرابات في البطن ولربما يصحب ذلك علامات الهزال. الاورام الخبيثة من جهة اخرى عادة ما تسبب الاحساس بالالم في البطن وتجمع السوائل «الاستقساء» وانخفاض الوزن عن مستواه المثالي. وقد يصحب ذلك نزف مهبلي غير طبيعي. كما ان الاصابة السرطانية تشمل المبيضين في ثلاثة ارباع الاصابات.

● العلاج التقليدي

فيما عدا بعض الحالات المتفرقة غالبا ما تكون العملية الجراحية هي العلاج المناسب لاورام المبيض. ذلك لانه ليس بالامكان التأكد من حقيقة الورم ما اذا كان خبيثا ام لا سوى عن طريق فتح البطن جراحيا وتقرير المختص بامراض الانسجة. وتعتمد رقعة الاستئصال الجراحي على ما يتم الكشف عنه اثناء العملية وسن المريضة. وعلى ضوء ذلك قد يقتصر الامر على استئصال احد المبيضين او جزء منه ولربما المبيضين وربما يمتد الاستئصال ليشمل الرحم واجزاء اخرى مجاورة. وقد يلي العملية وصف دورة علاجية بالعقاقير الكيماوية او الاشعة.

● مراكز التناسل .. والانوثة

المبيضان جزءان من اعضاء التناسل الانثوية. ولا تقتصر مهمتهما على انتاج البييضات الانثوية بل هما مسؤولان ايضا عن انتاج الهورمونات الكفيلة بحفظ توازن الدورة الشهرية وانتظام الحيض .. كما ان المبيضين يلعبان دورا اساسيا في اضفاء لمسات الانوثة والنعومة على جسم المرأة. علاوة على ما تقدم يعتبر المبيضان عضوان مهمان جدا ضمن مجموعة الغدد الصماء كالنخامية والدرقية والبنكرياس. ومع اطلالة كل شهر يفرز المبيضان بييضة واحدة تنتقل عبر احدى قناتي فالوب باتجاه جوف الرحم .. فاذا ما اخصبت البييضة بنطف الزوج يتحقق الحمل ويتخلق الجنين بإذن الله..

● الاباضة

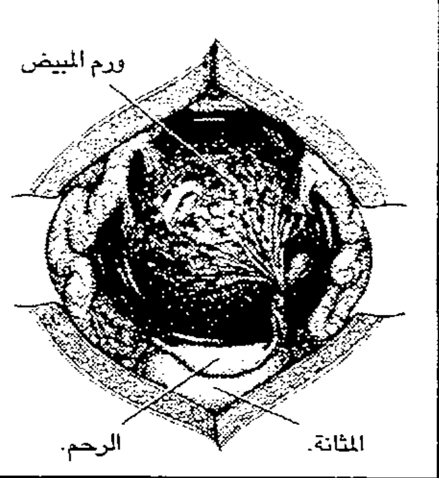
بما ان المبيضين يعملان ايضا كغدتين صماتين نراهما يمتثلان لاوامر الغدة النخامية الكائنة في الدماغ والتي تعتبر ملكة الغدد الصماء والمايسترو المنظم لكفة وظائف الغدد الصماء في جسم الانسان. فالغدة النخامية تفرز هورمونا يدعى الهورمون المنبه للجريبات (جريبات البيض في المبيضين)، لينطلق مع مجرى الدم باتجاه المبيضين. ويتبين من تسمية هذا الهورمون انه يحث المبيضين على انتاج البييضات الانثوية. ولكنه علاوة على ذلك يحثهما على افراز الهورمون الانثوي «ايستروجين».. وتحت تأثير الايستروجين يستعد جوف الرحم لاستقبال البييضة المخصبة واحتضان الجنين الجديد ـ ان تم الاخصاب. كما ان الايستروجين يشجع جسم المرأة على اختزان البروتين ويؤدي الى حبس الماء ايضا.

● الحيض

بعد ان ينضج جريب من جريبات البيوض في المبيض وينفجر لتتحرر البييضة الناضجة تفرز الغدة النخامية هورمونا آخر ينحصر هدفه في المساعدة على استتباب الحمل. ذلك انه يلعب دورا اساسيا في حث المبيضين على افراز هورمون آخر يدعى بروجستيرون. فاذا لم تخصب البييضة من قبل نطف الزوج خلال اسبوعين من بدء تحررها يتوقف افراز البروجستيرون وينقشع جوف الرحم لتبدأ دورة الحيض. وهذا ما يحصل كل شهر اذا لم يتحقق الحمل. ومع بداية الحيض يعيد جسم المرأة هذه العملية من جديد اذ تكرر الغدة النخامية افراز هورمونها المحفز للجريبات وهكذا.

● المبيضان

يتم تخلق المبيضين في الشهر الثالث من المرحلة الجنينية للانثى ومع ولادة البنت يحتوي المبيضان على عدد كبير من الجريبات يتراوح بين ٤٠ و ٣٠٠ الف. وكل جريب يحتوي على بييضة غير ناضجة وعلى اقل تقدير يفرز المبيضان خلال عمر الاخصاب حوالي ٥٠٠ بييضة بينما لا يتحقق الاخصاب سوى لست او عشر بييضات خلال عمر المرأة تنتهي بتحقق الحمل والولادة. وفي سنوات الطفولة يقتصر نشاط المبيضين على افراز الايستروجين المسؤول عن احداث التغيرات في جسم الفتاة.



● رسم يبين موقع المبيضين وتركيبهما ووظيفتهما

قناة فالوب
الجريبات الاولية
اوعية دموية مغذية
بييضة
جريبة ناضجة
بييضة ناضجة
جسم اصفر نام
جسم اصفر ناضج

● صورة توضح ورم المبيض.

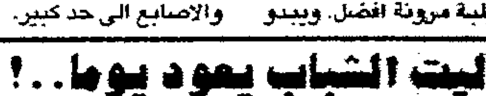
اخبار طب وعلوم

بلسم .. السليكون ..!

● قد يعجب البعض من ان اخشى ما يخشاه الاطباء من الحوادث التي يمكن ان يتعرض لها الانسان هي الحروق..! ولا ريب في ذلك فالحروق يمكن ان تسبب للمصاب آلاما نفسية آنية ومستقبلية قد تفوق حدة المعاناة من الالم الذي يرافقه في احيان كثيرة. وعلى مدى العقدين الماضيين شهد طب الحروق تطورا نوعيا جيدا في مضمار المعالجة.

من بين تقنيات المعالجة الحديثة استخدام السليكون لتحسين مظهر تلك الندب المتخلفة عن الحروق. ومادة السليكون المستخدمة هي ذاتها التي يستعين بها جراحو التجميل في عمليات شد الصدر او زيادة حجمه لدى الاناث. استخدام السليكون للحروق يجري الآن على ايدي الباحثين في كلية طب جامعة واشنطن في سانت لويز بميزوري.

وتشير نتائج المعالجة بالسليكون الى ان هذه المادة تساعد على تسطيح الندب البارزة واكساب البشرة المتصلبة مرونة افضل. ويبدو ان هذه التغيرات المشجعة دائمية. كما اتضح ان الندب القديمة تستجيب للمعالجة ايضا. يضاف الى ذلك ان مباشرة العلاج بالسليكون قد تحول دون تصلب الحركة في المفاصل والاصابع الى حد كبير.



ليت الشباب يعود يوما..!



● عندما يتقدم العمر بالانسان تزداد فرص تعرضه لشتى الامراض والاضطرابات بشكل متفاوت من شخص الى آخر. ومن بين تلك الاضطرابات ما يطرأ على وظيفة الغدة الدرقية من تغيرات. احدى المؤسسات البريطانية دعت الى ضرورة اجراء اختبار الغدة الدرقية لكافة المسنين. ويرجع سبب هذا النداء الى ما اثبتته الاحصاءات الطبية بان مرض قصور الغدة الدرقية يصيب مسنا واحدا من بين مائة مسن على الاقل كما اظهرت ان فرط نشاط الدرقية يصيب مسنا واحدا بين كل مئتين منهم. وهذان المرضان عادة ما يتأصلان بشكل بطيء .. واذا ما حدث ذلك قد يعتري المسن في حالة اصابته بقصور الغدة الدرقية اعراض الكآبة واللامبالاة وفتور الشعور، ولربما تزداد الشكوى من برودة الجسم حتى لو كان الجو معتدل الحرارة. وعلى عكس ذلك في حالة فرط وظيفة الدرقية اذ يزداد نبض القلب ويشتكي المسن من التعرق وسخونة الجسم حتى في الطقس المعتدل. وربما تزداد شهيته للاكل بينما ينخفض وزنه نوعا ما. وبناء على ما تقدم يرى خبراء الصحة ان تقديم اطباق الطعام الغنية بالسمك قد تخفف او تلغي متاعب المسنين من اضطرابات الدرقية .. وذلك لان السمك غني باليود الذي تحتاجه الدرقية.

فناجين العافية..!



● بدأ نجم فناجين القهوة يرتفع من جديد بعد ان اصاب دلال البن البرود فترة من الزمن. لقد جاءت نتائج بحث جديد اجري في شمال ايطاليا تؤكد ان للقهوة اثرا واقيا يحفظ صحة القولون من الامراض .. لقد وجد الباحثون الإيطاليون ان الناس الذين يستهلكون كمية كبيرة من القهوة كل يوم (اكثر من ثلاثة فناجين يوميا) هم اقل استعدادا للاصابة باورام الجزء السفلي من قناة الهضم. ويعتقد اولئك الباحثون ان السر يكمن في ان القهوة تخفض من مستوى حامض الصفراء في الامعاء الغليظة. وحامض الصفراء تفرزه المرارة. اما دور حامض الصفراء فيعتقد عدد من الباحثين انه يلعب دورا ما في نشوء سرطان الامعاء.

بلع .. النقود



● اذا ما ابتلع طفل صغير قطعة نقدية قد لا يرى الطبيب ضرورة لاجراء فحص شعاعي لجسم ذاك الطفل على الفور آملا في خروج تلك القطعة من الدبر خلال عشرة ايام. غير ان الفحص الشعاعي يصبح امرا ضروريا بعد انقضاء هذه الفترة دون ان تخرج القطعة. ذلك ان احتمال انحشارها في المريء يصبح واردا، لقد نشرت مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية تقريرا يتعلق بهذا الامر واشارت الى ان انحشار القطعة النقدية عادة ما يصاحبها اعراض تظهر على الطفل. من بين تلك الاعراض صعوبة في البلع وسيلان اللعاب وتقيؤ واوجاع. ويكمن خطر الانحشار في احتمال تعرض جدران الحنجرة او المريء الى اضرار ربما تكون بليغة.

الكولسترول ... والدم



● قام الدكتور العالمي جيرد اسمان رئيس معهد ابحاث تصلب الشرايين بالمانيا بزيارة للسعودية بدعوة من شركة وارنر لامبرت / باك ديفز العالمية للادوية حيث القى ثلاث محاضرات علمية في كل من جدة والرياض والخبر ـ عن موضوع «زيادة نسبة الكولسترول في الدم وعلاقة ذلك بحدوث النوبات القلبية».

وقد اوضح الدكتور اسمان خلال محاضراته ان هناك نوعين اساسيين من الكولسترول لهما علاقة بالنوبات القلبية، الاول هو ما يسمى بالكولسترول الحسن (البروتين الشحمي العالي الكثافة (HDL) والثاني ما يسمى بالكولسترول الضار (البروتين الشحمي المنخفض الكثافة (LDL).

مناجم الصحة

تفاح الذهب
TOMATO

● نبات من الفصيلة الباذنجانية
● من اسمائه في الشام «البنادورة» مشتق عن الايطالية pomod`oro
● من اسمائه في مصر «الطماطم» مشتق عن لغة الازتيك المكسيكية القديمة.
● ثمرته اغلبها ماء وفيها سكر ومواد دهنية.
● من الفيتامينات فيها A،C.
● قيمتها الحرارية واطئة لذا هي تنفع في برامج الحميات الغذائية.
● فيها نحاس وحديد وكبريت.
● فيها بوتاسيوم وكالسيوم وفسفور.
● غذاء مفيد ينفع مرضى القلب وارتفاع ضغط الدم.
● صديق الامعاء يحارب الامساك.
● مع الخيار غذاء يملأ المعدة يسد جوع البدينين.
● نافع لمن يشتكي من اضطراب في الكليتين.
● مادة غذائية مفيدة لمريض داء البول السكري.
● عصيره مغذ للاطفال.
● دهن بشرة الوجه واليدين بعصيره يكسب الجلد نعومة وصحة ونضارة.
● اذا ما طبخت سلقا تنفع لكسر حدة الاغذية المقلية كالبيض.
● تستخدم لعلاج جفاف جلد القدم وتقشره .. معجونا او سائلا او دعكا بثمرة طازجة.
● تناولها مع الطعام اليومي يديم صحة الامعاء واستمرار حركتها.
● تنفع لصحة الفم واللثة والاسنان.

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

بتر.. في الذراع

● انا شاب أبلغ من العمر ٢٥ سنة .. يوجد عندي بتر بنهاية الطرف الأيسر من اسفل الكوع. جاء هذا نتيجة حادث ألم بي منذ حوالي سنتين. وقد سافرت في حينها على حسابي الخاص الى المانيا الغربية لتركيب طرف صناعي الكتروني في يدي بما فيه الكف والاصابع. ومنذ ايام قرأ صديق لي عن دكتور روسي الجنسية قام بزيارة الكويت الشقيقة واجري معه حديث صحفي في احدى المجلات الكويتية .. وكان ضمن حديثه انه اصبح من الممكن الآن اجراء عمليات زرع اطراف طبيعية .. وعن لسان صديقي ان هذه العمليات اجريت في امريكا وكتب لها النجاح. لذا الجأ اليكم لكي تفيدوني عن احدث ما توصل اليه العلم في مجال زرع الاطراف الطبيعية وكذلك عن أمهر الأطباء في هذا المجال .. وكيفية الاتصال بهم وانا مستعد لتحمل كافة المصاريف..

م.غ.ق.
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ نقترح عليك ان تستفسر مباشرة من الاخوة العاملين في مؤسسة الاذاعة الكويتية لعلهم يتمكنون من تزويدك بعنوان الدكتور الروسي المذكور او بمعلومات حول ما تطرق اليه. وفي الوقت الذي نقدر فيه ما تتحلى به من روح التفاؤل والايمان بمستقبل افضل نود ان نوضح بعض النقاط المهمة.

ذلك ان هناك نسبة من النجاح تنحصر في عمليات اعادة ترميم الانسجة الممزقة اذا ما تعرض احد الأطراف الاربعة لحادث سحج او تمزق عقب حوادث الانفجار او الاطلاقات النارية .. ولكن مستوى النجاح متفاوت حتى لو تم التدخل الجراحي مباشرة وذلك يعتمد على حجم الاصابة والانسجة المتضررة خصوصا الشرايين والاعصاب وأوتار العضلات. من جهة اخرى نود ان نشير الى نجاح العمليات الجراحية التي تقتضي الاستفادة من بعض اوتار العضلات وهنا يلجأ الجراح الى تحويل وتر عضلة ما في الساعد وزرعها في موضع آخر من سلامة اليد على أمل تحريك اصبع ما اصيب عصبة بالشلل. مثل هذه العمليات يقرر مدى جدواها وفائدتها لطالب العلاج. اما زراعة طرف كامل في موضع طرف آخر سبق بتره بفترة زمنية طويلة نسبيا فهذا امر قد يتحقق على نطاق واسع في المستقبل. ويرى الطبيب الذي عرضنا عليه حالتك ان لا تفقد الامل وان لا تقنط. وما خاب من استشار.

الم.. في المقعدة

● انا شاب ابلغ من العمر ٢٥ سنة، ابتليت بمرض الهربس قبل سنة اثناء سفري للخارج. راجعت اطباء عدة وكان الجواب هو عدم امكانية القضاء على هذا الفيروس اللعين، ولكن تخفيف ظهور اعراض المرض ممكن باستعمال الدواء «زوفيراكس». استمررت على تناول الدواء المذكور كلما احسست بالاعراض. الا انه قبل ثلاثة اشهر ظهر امر جديد دفعني للكتابة اليكم. لقد بدأت احس بالم متقطع في المنطقة التناسلية وكذلك الم في المقعدة. ولما راجعت الطبيب الذي يشرف على معالجتي ذكر لي ان هذا الم مؤقت يزول بعد يومين او ثلاثة بعد زوال اعراض الهربس. والآن مضت ثلاثة أشهر والألم ما يزال يلازمني .. مع العلم انه لم تأت اعراض الهربس اثناء هذه المدة. ارجو عرض حالتي على احد المتخصصين لعله ينصح بعلاج للقضاء على هذا الألم..! واذا لم يتوفر العلاج فبماذا تنصحونني..؟

س.س.
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ تشاورنا مع احد المتخصصين فيما يتعلق بشكواك عموما ونرجح ان ما طرأ من جديد على اصل الداء يعود الى اختلاطات وتلوثات في المنطقة التناسلية سببها جراثيم طفيلية اخرى.

ولربما هي من نوع التلوثات الخمائرية او الفطرية .. غير انه لا يستبعد امتداد الالتهاب البكتيري الى غدة البروستات. على ضوء ذلك نرى ان تغليب تشخيص ما على غيره امر يصعب الوصول اليه هنا في مثل حالتك.. ولكننا نعتقد ان العلاج متوفر لجميع الحالات التي تطرقنا اليها. لذا نجد أن النهج السليم يكمن في استشارة طبيبك الذي اشرف على علاجك او طبيب آخر ترتاح الى رأيه.

اشرح له معاناتك الجديدة بالتفصيل ولا نرى ما يمنعهما دون النصح باجراء فحوصات اضافية لغدة البروستات والمنطقة الموضعية هناك.

تشوه.. في قلبي

● انا فتاة ابلغ من العمر ١٣ عاما. منذ ان كان عمري تسع سنوات بدأت متاعبي مع اللوزتين واستمرت معي ثلاث سنوات .. ولم ابال بضرورة ازالتهما حتى تضخمتا. عقب ذلك اخبرني الطبيب ان حالتي خطرة وانه يجب رفعهما فاجريت العملية واصبحت بعدها والحمد لله بصحة جيدة. ولكن بعد مرور عام على ذلك اصبحت اشعر بالام في الجهة اليسرى .. وصاحب ذلك ضيق في التنفس مع تعب عام واحساس بالدوخة واحساس بالام في الرأس. ولم اتأخر في استشارة الطبيب فأجرى لي فحوصات وتخطيطا للقلب وأشعة للصدر. بعدها قال لي انني مصابة بتشوه خلقي في الصمام التاجي وان احدى عضلات الصمام مرتخية ارتخاء شديدا، وليست في وضعها الطبيعي. فوجئت بذلك ولكنني استمررت بأخذ العلاج اللازم على مدى عام تقريبا ومن ضمن العلاج بعض المهدئات استعملها عند الشعور بالآلام ، والضيق والغضب وعندما ابكي أو أتخاصم، وسؤالي: هل انا مصابة فعلا بحمى روماتزمية سابقة في القلب بسبب اللوزتين وخصوصا وانهما كانتا تفرزان صديدا..؟ وهل مرضي يحتاج الى عملية جراحية..؟ ام انني احتاج الى قسطرة لتوسيع الصمام..؟
افيدوني رجاء..

س.ص.ع.
الدمام ـ المملكة العربية السعودية

ـ نود ان نطمئنك على ما أنت عليه. لقد اطلعت وطبيب القلب المختص على التقرير المرفق مع رسالتك وهو تقرير طبي صادر عن طبيبين عربيين متخصصين بأمراض القلب. وما ورد في هذا التقرير يناقض الكلام الذي ذكرته بخصوص التشخيص. فليست هناك اشارة الى تضيق في الصمام التاجي كما انه ليست هناك اشارة الى ارتخاء احد الصمامات. كل ما تطرق اليه المختصان ان لديك تضيقا طفيفا في الصمام الرئوي وتوسعا طفيفا في البطين الأيمن للقلب.

وفي مثل هذه الحالات الطفيفة لا ينبغي ان تقلقي بالمرة. صحيح انه ينبغي استشارة الطبيب في فترات محددة يقررها هو الا انه ما عدا ذلك عليك ان تعيشي حياتك على طبيعتها. وانا اعرف عشرات المرضى اكثر تضررا من حالتك بلغوا وتزوجوا وانجبوا وربوا اطفالهم بينما بقيت صحتهم على احسن ما يرام. كل انسان يغضب وكل انسان يبكي ويقلق ونحن لا نعارض ذلك الا اننا ننبه الى ضرورة الابتعاد عن الانقياد الى مزالق الاحباط. ابتعدي عن اليأس لانه لن يزيد حالتك الا سوءا.

اما علاقة مرضك بالحمى الروماتزمية فإننا نستبعد ذلك ونعتقد ان ما لديك له علاقة باضطراب خلقي من الدرجة الطفيفة. في بعض الحالات قد يرى الطبيب ضرورة اجراء عملية جراحية وعلى ما يبدو ان الطبيبين اللذين استشرتهما لم يلمحا في تقريرهما الى حاجتك لتلك العملية في الوقت الحاضر.

ولا نعتقد انك بحاجة الى قسطرة. حاولي ان تعودي احد الطبيبين بين حين وآخر لمجرد الاطمئنان الى سلامة عمل عضلة القلب وحاولي ان تقللي من استعمال الحبوب المهدئة بقدر الامكان ذلك لأن بعض الحبوب المهدئة تسبب الادمان.

ردود خاصة

● خالد عبد الله السعيد ـ الظهران ـ المملكة العربية السعودية.
ـ يرجى الاتصال بنا في مكتب «الشرق الاوسط».

الشرق الأوسط
العدد ٣٩٨٦ / الجمعة ٢٧ ـ ١٠ ـ ١٩٨٩ — No. 3986 / Friday 27-10-1989

الرياضة السعودية

الأمير محمد بن فهد يرعى نهائي كأس الاتحاد في الشرقية للمرة الثانية

كأس ثانية للهلال ـ أم بطولة تاريخية للقادسية؟

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح العلي الحمادي:

تنطلق عند الساعة السابعة من مساء اليوم المقابلة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد العربي السعودي الخامسة لكرة القدم التي تجمع بين فريقي ناديي القادسية (من الخبر) والهلال (من الرياض) على أرض ملعب الأمير سعود بن جلوي (الراكه) بالدمام.

المباراة الحاسمة سيرعاها أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز بحضور عدد من المسؤولين في المنطقة الشرقية والمسؤولين الرياضيين السعوديين.. وسيديرها الحكم الدولي القدير محمد فوده بمساعدة ابراهيم جمعة ومحمد السويل والدولي عمر مهنا (كحكم رابع).. وسينقلها التلفزيون السعودي عبر قناته الأولى والثانية بصوت المعلق الرياضي الزميل محمد الفايز.

تتوقع «الشرق الأوسط» مستوى فنياً حماسياً وجيداً من الفريقين، نظراً لامكانيات الهلاليين الفنية، ولاعبي القادسية الحماسية كون الفرصة باتت لهم تاريخية وعلى أرضهم وبين جماهيرهم في المنطقة الشرقية.

كيف تأهل القادسية؟

خاض فريق نادي القادسية منافسات المرحلة التمهيدية للمسابقة مع فريقي الاتفاق والنهضة، في المجموعة الثالثة واستطاع احراز بطولتها بجدارة، بفوزين على الاتفاق ٢ ـ ١ و١ ـ صفر وعلى النهضة ٢ ـ صفر قبيل أن يخسر أمامها صفر ـ ١ في آخر المباريات التي كانت تحصيل حاصل (هامشية). وفي دور الأربعة (نصف النهائي) كسب بطل المجموعة الرابعة فريق نادي الرياض (هنا في الدمام) بهدف وحيد. لتصبح أهدافه ٦ ـ ٢.. سجلها على التوالي.. أحمد البيشي وعبد الرحمن بورشيد وعبد الله البيشي وعبد الرحمن بورشيد وعبد الرحمن بورشيد وأمين العجلان.. اي ان بورشيد هداف الفريق أحرز ٥٠٪ من مجموع أهداف الفريق وفي الثلاث مباريات الاولى المهمة نحو صدارة فريق المجموعة.

كيف تأهل الهلال؟

فريق نادي الهلال (بطل كأس خادم الحرمين الشريفين) دخل منافسات المجموعة الثانية مع جاريه بطل الدوري (النصر) ووصيفه (الشباب) واحرز بطولة المجموعة بعد فوزه على النصر ٢ ـ ١ وعلى الشباب ١ ـ صفر وتعادله معهما في الدور الثاني بنتيجة واحدة ١ ـ ١.

وفي نصف النهائي (دور الاربعة) قابل بطل المجموعة الأولى فريق النادي الاهلي من جدة وبعد التعادل ١ ـ ١ في الحصتين الأصلية والاضافية فاز عليه عن طريق ضربات الجزاء الترجيحية بنتيجة ٤ ـ ١ (إجمالي النتيجة ٥ ـ ٢) وبدون ضربات الجزاء الترجيحية أهدافه ٦ ـ ٤، أحرزها على التوالي.. مشاري العويران وحسين الحبشي وخالد ابو نيان وسامي الجابر وحسين الحبشي (من ضربة جزاء) وقد أهدر الاخير ضربة جزاء ثانية احتسبت لفريقه في مباراته مع الاهلي التي سجل هدف الهلال فيها خالد التيماوي.

يتساوى الهلال مع القادسية في عدد الاهداف التي له، ويتفوق الأخير دفاعياً إذ دخلت شباكه إصابتان فقط مقابل ضعفها في شباك منافسه الهلال!

لكن فيما سجل الهلال هدفاً على الأقل في كل مباراة لعبها حتى الآن، لم يسجل القادسية في مباراته الاخيرة في الدور التمهيدي مع النهضة عندما خسرها صفر ـ ١.

الفريقان ومدرباهما

يدرب القادسية العربي المصري محمد صديق الشهير بـ(شحته) الذي ينتهي عقده مع القادسية بنهاية السنة الميلادية الجارية ١٩٨٩م.. وينتظر أن ينهج في مباراة الليلة خطة اللعب ٤ ـ ٤ ـ ٢ بتشكيل مكون من: وليد الباز لحراسة المرمى، وللدفاع بندر الخالدي ومبارك (أخوان) عبد الله ووجدي (قائد الفريق) وخالد العامودي، وللوسطلوي السبيعي وخالد الدوسري ومحمد الفرمان وأمين العجلان (أحمد البيشي)، وللهجوم الثنائي عبد الرحمن بورشيد ومحمد المسعود (فيصل البيشي) أو (عبد الله البيشي).

وفي المقابل يدرب الهلال للعام الثاني على التوالي البرازيلي «خوسيه كندينو» الذي يلعب بخطة هجومية ٤ ـ ٣ ـ ٣.. بتشكيل يتوقع أن يتكون من: خالد الدايل لحراسة المرمى ولخط الدفاع حسين الحبشي وخالد ابو نيان ومنصور الاحمد (قائد الفريق) وعبد الرحمن التخيفي، وللوسط عبد الله البرقان وعبد الله الهذلول وخالد التيماوي، وللهجوم سامي الجابر ومشاري العويران (هذال الدوسري) وصفوق التمياط (محمد التمياط).

النواحي «التكتيكية»

تتباين طريقتا لعب الفريقين من الناحية التكتيكية. فالقادسية رغم انتهاجه لخطة اللعب ٤ ـ ٤ ـ ٢ يميل الفريق للدفاع أولا معتمدا على تنفيذ الخطة ٥ ـ ٤ ـ ١ حيث يدافع قبل ان يهاجم، وعلى العكس تماما يلعب مدرب الهلال بخطة اللعب ٤ ـ ٣ ـ ٣ ويميل الى ٤ ـ ٢ ـ ٤ تنفيذاً ويبادر بالهجوم كخير وسيلة للدفاع، وإذا وفق مدرب القادسية بالخروج متعادلاً في الشوط الأول ربما قويت حظوظه في خطف الفوز الثاني. وعلى النقيض تماماً من ذلك بالنسبة للهلال.

لقطات

● للمرة الثانية خلال أربعة مواسم يرعى الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير منطقة الشرقية نهائي مسابقة كأس الاتحاد الكروية في المنطقة الشرقية (الدمام)، فيما رعى الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية نهائي المسابقة الاولى في المنطقة الغربية (جدة) والثالثة والرابعة (الاخيرتين) في المنطقة الوسطى (الرياض).. ومما يذكر أن نظام القرعة لتحديد ملعب المقابلة النهائية يتيح الفرصة لجميع الفرق وبالتساوي.

● من جدول السجل الذهبي للمسابقة يتضح أن الهلال أكثر الفرق وصولاً للنهائي في مسابقاته الخمس حتى الآن (ثلاث مرات) يأتي بعده الشباب والاتحاد (مرتين لكل منهما) فيما بلغت فرق اندية الاتفاق والاهلي والقادسية النهائي بمعدل مرة واحدة لكل منها.

● من السجل نفسه يتضح أيضاً أن الشباب فاز بكأس المسابقة مرتين في الرياض (الأكثر بين الفرق) فيما فاز الاتحاد بكأس الاولى في جدة، والهلال بكأس الثانية في الدمام.. فهل يكسب كأس الخامسة بالدمام أيضاً ليعادل عدد مرات فوز الشباب أم يحرزها القادسية لأول مرة في تاريخه؟

● حسمت ضربات الجزاء الترجيحية نهائيات المسابقات الاولى (لصالح الاتحاد على حساب الهلال) والثالثة (للشباب على الاتحاد) والرابعة (للشباب على الاهلي). فيما جاء فوز الهلال على الاتفاق في المسابقة الثانية بالدمام بهدفين دون مقابل أحرزهما المهاجم الدولي يوسف جازع.. وهذا يعني ان النهائي الوحيد الذي حسم في الزمن الاصلي للمباراة كانت وقائعه في الدمام. فهل يتكرر ذلك؟ أم يتواصل الحسم بضربات الجزاء الترجيحية بين الهلال والقادسية؟

● هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها فريق نادي القادسية الى نهائي مسابقة كروية سعودية، الأمر الذي يعني ان فوزه بها سيكون تاريخياً. وبالمقابل فإن فوز الهلال يجعله يحرز كأس المسابقة للمرة الثانية خلال خمسة مواسم رياضية بن العامين ٨٥/ ١٩٩٠م

السجل الذهبي للمسابقة

المسابقة	الموسم	المكان	الفريقان	البطل
الاولى	١٩٨٦/٨٥	جدة	الاتحاد/ الهلال	الاتحاد
الثانية	١٩٨٧/٨٦	الدمام	الاتفاق/ الهلال	الهلال
الثالثة	١٩٨٨/٨٧	الرياض	الشباب/ الاتحاد	الشباب
الرابعة	١٩٨٩/٨٨	الرياض	الشباب/ الاهلي	الشباب
الخامسة	١٩٩٠/٨٩	الدمام	القادسية/ الهلال	؟؟

القاضي في ميونيخ لاعتماد النظام الجديد لكأس العالم للسلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يغادر القاهرة اليوم أمين القاضي عضو لجنة المسابقات والتنظيمات الدولية بالاتحاد الدولي لكرة السلة في طريقه الى ميونيخ لحضور اجتماع اللجنة التي يرأسها الأسباني سابورتا وتعتمد اللجنة في اجتماعها الذي يستمر ٣ أيام في ألمانيا الغربية النظام الجديد لمسابقات كأس العالم بعد البطولة القادمة التي ستقام في الارجنتين ١٩٩٠.

تصفيات كأس العالم — الجولة الآسيوية الأخيرة

بسبب نتائج نهائي تصفيات آسيا لكرة القدم

تغييرات كبيرة في المنتخب القطري واستبعاد أربعة لاعبين

الفريق الكوري الجنوبي رغم تأهله يمسك بيده تأشيرة مرور الفريق الثاني

سنغافورة ـ «الشرق الأوسط» من يسري حمدي:

بعد انتهاء الجولة الرابعة من نهائي تصفيات آسيا لكرة القدم وتأهل فريق كوريا الجنوبية لكاس العالم، إلا انه يمسك بيده تأشيرة مرور الفريق الثاني الذي سيزامله في ايطاليا ـ فالمنافسة على المركز الثاني بين الامارات ورصيدها ٥ نقاط والصين ورصيدها ٤ نقاط ـ اي إن كوريا الجنوبية في مباراتها الأخيرة غداً امام الامارات تمسك بيدها تأشيرة مروره ـ فلذا فاز المنتخب الكوري الجنوبي على الامارات وفازت الصين على قطر يتأهل المنتخب الصيني.

المستوى الفني لم يتغير

منذ بداية الدورة وحتى الجولة الرابعة لم تقدم الفرق الستة المشاركة مستواها الفني المعروف عنها سابقا ـ بل أن جميع الفرق تلعب بحذر وخوف من البداية وحتى الآن ـ والفريق الكوري الجنوبي هو الوحيد الذي يسير على مستوى واحد رغم أن مستواه الفني في البطولات السابقة كان أفضل من الآن. وهو الفريق في الدورة حتى الآن الذي لم يلج مرماه أي هدف.

تحديد الملاعب.. والمباريات في الخامسة

قررت اللجنة المنظمة لنهائي تصفيات آسيا في اجتماعها أمس تحديد الملاعب الثلاثة التي ستقام عليها المباريات في وقت واحد وهو الساعة الخامسة مساء بتوقيت سنغافورة.

ستقام مباراة الصين مع قطر على ملعب سنغافورة الوطني ـ ومباراة كوريا الجنوبية مع الامارات على ملعب جورنج. ومباراة السعودية مع كوريا الشمالية على ملعب جالان بيسار.

٢٨ إنذاراً وحالة طرد واحدة في ١٢ مباراة

بلغ عدد الانذارات حتى الآن في الدورة ومن خلال ١٢ مباراة ٢٨ إنذارا وحالة طرد واحدة ـ الصين لديها سبع إنذارات وعندها لاعب حاصل على انذارين هو جايا إكسيان، والامارات لديها ٦ إنذارات وعندها لاعب حاصل على إنذارين هو ناصر خميس ـ وكوريا الجنوبية لديها ٥ انذارات، وكوريا الشمالية لديها ٤ إنذارات والسعودية لديها ٣ إنذارات وحالة طرد وقطر لديها ٣ إنذارات.

١٤ لاعباً أحرزوا ١٧ هدفا

جاء رصيد الأهداف في الاثنتي عشرة مباراة التي اقيمت حتى الآن ١٧ هدفاً شارك في إحرازها ١٤ لاعبا ـ والهدافون هم: ماي شاو «الصين» وهوانج سون هونج «كوريا الجنوبية» وخليل غانم «الامارات» ولكل منهم هدفان.

تغييرات كبيرة في المنتخب القطري

اكد دينو ساني مدرب المنتخب القطري بأن فريقه سيخضع لتغييرات كبيرة بعد التصفيات النهائية لكأس العالم، مشيرا الى ضرورة استبعاد بعض اللاعبين ثم البحث عن عناصر جديدة مؤهلة للانضمام للمنتخب الاول.. على أن يتم ذلك من خلال دراسة سوف يعكف عليها عقب العودة الى الدوحة.

وقد أبدى دينو ساني عدم رضاه عن اداء أربعة لاعبين في المنتخب الحالي، ولكنه رفض ذكر أسمائهم. إضافة الى بعض العناصر التي لا تلعب في مراكزها، ولن يجد لها بدائل في الدوحة.

وكان دينو ساني قد واجه مشاكل فنية عديدة قبل المشاركة في التصفيات النهائية لكأس العالم ـ أبرزها غياب الجبهة اليسرى تماما دفاعا وهجوما. وعدم وجود لاعب محوري في خط الوسط ـ لم يشأ ان يغامر بضم لاعبين جدد، وفضل اعادة توزيع الادوار على اللاعبين المتوفرين لديه لسد هذا النقص.

ومن مباراة فريقه امام الامارات، اشار الى ضرورة التغيير الذي أجراه لسد المنافذ التي سلكها مهاجموا الامارات نحو المرمى القطري ـ مزامل الكواري لاعبه الجديد الذي انضم من منتخب الشباب الى الفريق الأول مباشرة دون ان يلعب مباراة تجريبية واحدة لم يكن هذا اللاعب على مستوى توقعاته عندما تابعه في التدريبات في سنغافورة.

وكان لابد من تغييره واشراك محمد مبارك رغم انه يراه غير لائق وبسبب مشاكل كثيرة لزملائه ـ كما دافع عن تغييره لمنصور مفتاح حيث يرى انه لم يحسن التصرف في الفرص السهلة التي اتيحت له ـ ولن يحسن الحركة وسط دفاع الامارات.

وتعجب دينو ساني لعدم استغلال فريقه لانهيار لاعبي الامارات في النصف الساعة الاخيرة من المباراة حيث نفدت طاقتهم تماما. ولم يكونوا قادرين على مجاراة لاعبي المنتخب القطري، الذي كثف هجومه، لكن دون دراية بكيفية استغلال هذا الهجوم للوصول الصحيح الى المرمى، وهذه واحدة من مشاكل خط هجوم الفريق المزمنة.

وعن نظرته للمباراة المقبلة لفريقه امام الصين. قال لا أعتقد ان الفريق الصيني في مستوى يفوق الفرق الأخرى ـ ولدينا فرصا متساوية معه في الفوز.

لقطة من مباراة السعودية وكوريا الجنوبية

(سفير المملكة يكرم الاعلاميين)

اقام محمد الحمدان سفير المملكة العربية السعودية في سنغافورة عصر امس حفل غداء على شرف الاعلاميين السعوديين والخليجيين المشاركين في تغطية أحداث المباريات النهائية لتصفيات آسيا.

المنتخب السعودي يعود يوم الثلاثاء

يعود المنتخب السعودي لكرة القدم الى المملكة يوم الثلاثاء القادم بعد انتهاء المباريات النهائية لتصفيات آسيا لكرة القدم.

الرياضة المصرية

عبد الأحد يهدد بحل مجلس ادارة الزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هدد الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بحل مجلس ادارة نادي الزمالك اذا لم يعد الهدوء والاستقرار للنادي الكبير.

جاء هذا خلال الاجتماع الذي عقده الدكتور عبد الاحد جمال الدين بمكتبه ظهر أول من أمس مع رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك في محاولة منه لرأب الصدع واعادة الاستقرار للمجلس الذي واجه تيارات عنيفة بفعل اعضائه خلال الشهور الماضية. وحتى يعطي رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفرصة لمجلس ادارة الزمالك لاصلاح اخطائه والكف عن المهاترات قرر تكليف الدكتور محمد عامر والكابتن يكن حسين عضوي المجلس بالقيام بدور حمامة السلام بين أعضاء المجلس المتخاصمين.

وبالنسبة للاستقالة التي تقدم بها المهندس حسن أبو الفتوح رئيس نادي الزمالك قال الدكتور عبد الأحد جمال الدين أن المادة ٥٢ من قانون الهيئات الرياضية لا تنطبق على حالته لأن تغيبه عن حضور جلسات مجلس الادارة كان لأسباب قهرية بسبب المرض ووعد بتعديل هذه الفقرة بالذات وحينئذ اعلن المهندس أبو الفتوح انه سيمنح نفسه مهلة أسبوع لاتخاذ القرار النهائي بالعدول عن الاستقالة أو التمسك بها.

حمادة امام يفضل المدرب الاجنبي للزمالك مستقبلا

● برغم ان اللجنة التي شكلها مجلس ادارة نادي الزمالك من حمادة امام والدكتور محمد عامر عضوي المجلس للتفاوض مع مدرب أجنبي لفريق كرة القدم تباشر اتصالاتها وتوصلت الى اكثر من مدرب كفء، الا ان حمادة امام صرح بأنه يفضل ان يكون التعاقد معه اعتبارا من الموسم القادم وليس هذا الموسم مما يؤكد الشائعات التي ترددت بان حكاية المدرب الاجنبي ما هي الا تمثيلية جديدة.

اتحاد الكرة المصري يؤجل قراره في اشتراك الاهلي

● قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه مساء اول من امس برئاسة الدكتور حسن عبدون تشكيل لجنة عليا لمباراة مصر والجزائر برئاسة الدكتور حسن عبدون وتضم عزمي بدوي وكيل اتحاد الكرة والمهندس نور الدالي واللواء محمد خليل الديب مدير الاتحاد ومهمتها بحث الوسائل لنجاح المباراة فنيا واداريا وجماهيرها وتقرر الغاء كل البطاقات الصادرة من الاتحاد والاستاد في لقاء الجزائر فيما عدا بطاقات رجال الاعمال.

كما قرر مجلس ادارة الاتحاد العفو عن اللاعبين والحكام والمدربين والاداريين المشطوبين حتى نهاية موسم ٨٨/ ٨٩ فيما عدا حالات الرشوة والتزوير والاعتداء على الحكام.

ووافق المجلس على حضور منتخب فوتوجراد السوفياتي للعب عدة مباريات ودية مع المنتخب الاوليمبي ومنتخب القناة في المدة من ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) وحتى ٧ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩٠.

وتقرر الموافقة على برنامج الفرق القومية للناشئين الثلاثة المقدمة من هاني مصطفى وابو العز وحمادة الشرقاوي بعد الدراسة التي قامت بها اللجنة الفنية.

واختار مجلس ادارة اتحاد الكرة قائمة الحكام الدوليين من محمد حسام الدين ومحمد حافظ وعلي حسين ويحيى البربري وعصام صيام وفكري مهدي وصلاح رمضان واختير كل من محمد محيي الدين وعلى حشيش وابو بكر توفيق ونشأت توفيق بصفة احتياطية وتم استبعاد كل من السيد محمود واحمد طه وجمال عبد الرحيم.

وقرر المجلس تأجيل اتخاذ قرار بشأن اشتراك الاهلي في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري في المغرب الى مابعد اجتماع الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد مع الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

الجوهري يشيد برحلة المجر ويؤكد انها حققت المطلوب

● صرح الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم أن رحلة الفريق للمجر حققت اكثر من فائدة وساعدت على اشراك كل اللاعبين للوقوف على مستواهم وتجربة كل الخطط المقترحة لضمان تحقيق اعلى مستوى قبل مباراة الجزائر يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

واضاف الجوهري ان الفريق سيبدأ الاعداد من اليوم بعد الحصول على راحة امس لظروف العودة من المجر وسيسافر الفريق يوم الاربعاء القادم لقطر وسيتم خلال الفترة حتى السفر التركيز على استكمال البرنامج الموضوع للارتفاع باللياقة البدنية والمهارية للاعبين وضمان الوصول الى اعلى مستوى.

واكد الجوهري انه حريص على ان يخرج باللاعبين من اي مؤثرات خارجية تؤدي لحدوث اي نوع من الشد العصبي وخاصة ان ذلك من المؤكد ان يكون له آثار عكسية وانه هو شخصيا سيكون بتركيز وضمان افضل اعداد.

واختتم الجوهري تصريحه قائلا: انه متفائل وعلى ثقة بأن هذه المرحلة سيصل الفريق فيها الى افضل مستوى وسيرى الجمهور ذلك في استاد القاهرة وان الفريق سيواجه مواقف صعبة وخاصة ان المنتخب الجزائري صعب وهنا يبرز دور الجمهور المؤثر.

الاتحاد الدولي اوقف حارس التشيلي بسبب «مهزلته»

زيوريخ (سويسرا) ـ وكالات الانباء: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم اول من امس في زيوريخ أنه قرر ايقاف حارس مرمى التشيلي روبرتو روخاس عن جميع المسابقات الدولية مدى الحياة وكذلك منعه من خوض اية مباراة مدة ثلاثة اشهر.

وكان روخاس مثل اول من امس ولمدة خمسين دقيقة امام اللجنة التأديبية للاتحاد الدولي وأكد ـ حسب ما اظهرته الصور ـ انه لم يصب بالسهم الناري الذي اطلق عليه من مدرجات ملعب ماراكانا في ريو دو جانيرو خلال مباراة البرازيل والتشيلي التي اقيمت خلال سبتمبر (ايلول) الماضي في اطار تصفيات كأس العالم للمجموعة الامريكية الجنوبية الثالثة.

وفي الوقت ذاته لم يتمكن روخاس من شرح مصدر الجرح الذي اصيب به فوق حاجبه والذي أدى الى توقف المباراة في الدقيقة ٧٠ نتيجة خروجه من الملعب بداعي الاصابة حيث اجريت له ثلاث غرز كما ادى الى رفض زملائه اكمال المباراة عندما كانت البرازيل متقدمة ١/صفر.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الدولي ان «المهزلة» التي قام بها روخاس لم تتم الا بايعاز من «الجهات المحيطة» به. لذا فان اللجنة التأديبية احالت الملف الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لدراسة موقف البعثة التشيلية علما بان التشيلي غرمت بمبلغ ٢٠٠ الف دولار.

وخلال المباراة التي حضرها ١٦٠ الف متفرج فوجىء الصحافيون بسهم اخضر يسقط امام روخاس الذي جرى نحو المكان الذي انفجر فيه السهم قبل ان يسقط على الارض وسط الدخان. وحمل لاعبو التشيلي حارسهم الى غرف الملابس ورفضوا استئناف المباراة الى ان علقها الحكم رسميا بعد مرور ٢٥ دقيقة.

وبعدما اجتمع اعضاء اللجنة التنظيمية لمسابقة كأس العالم ١٩٩٠ التابعة للاتحاد الدولي في ١٠ سبتمبر (ايلول) الماضي في زيوريخ حيث درسوا ملف الحادثة (السابقة) منحوا البرازيل الفوز ٢/صفر. ورغم ان الاعضاء تمنوا حضور روخاس فانه تخلف لاسباب طبية، حسب ما ذكر الاتحاد التشيلي.

وأشار المتحدث باسم الاتحاد الدولي ان امام روخاس خمسة ايام لاستئناف قرار الايقاف.

ايقاف بازدرايفيتش ستة

● وفي زيوريخ ايضا قررت اللجنة التأديبية للاتحاد الدولي ايقاف لاعب الوسط اليوغوسلافي محمد بازدرايفيتش عن المباريات الدولية ستة كاملة لانه ضرب لاعب منتخب يوغوسلافيا والنرويج التي اقيمت في ١١ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في سارايفو في اطار تصفيات كأس العالم للمجموعة الأوروبية الخامسة. وامام الاتحاد اليوغوسلافي ثلاثة ايام لاستئناف القرار حتى نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وايقاف بازدرايفيتش لاعب فريق سوشو الفرنسي ستة كاملة سيحرمه من الاشتراك في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.

الرياضة الجزائرية

بداية متعثرة للمنتخب الجزائري امام شباب بلكور

الجزائر ـ وكالات الانباء: خسر منتخب الجزائر لكرة القدم أمام فريق شباب بلكور صفر/٢ في اطار استعدادات الأول لمباراته المنتظرة امام منتخب مصر في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في القاهرة في اياب الدور الحاسم من تصفيات كاس العالم للقارة الافريقية.

وكانت الخسارة خيبة امل كبيرة للآلاف من المتفرجين الذين حضروا اللقاء. واعترف المدرب عبد القادر كرمالي: ان اللاعبين كانوا في غالبيتهم بعيدين جدا عن اللياقة البدنية المطلوبة منهم. وأضاف ان اللاعبين المميزين لم يعد لهم وجود في الجزائر. اما الحل بنظره فيتمثل باستمرار العمل. وقال «ليس مقبولا الا يتحمل لاعب المنتخب الوطني تدريبا مدته ثلاث ساعات».

وسيلعب المنتخب مباراته الاعدادية الثانية يوم الثلاثاء المقبل في تونس.

على صعيد آخر اختار الاتحاد الجزائري لكرة القدم حسين لالماس مدربا لمنتخب الشباب ولالماس (٤٦ عاما) يحمل شهادة مدرب من الفئة الثالثة وسبق له ان لعب مع ناديين محليين في الستينات وخاض ٤١ مباراة دولية قبل ان يعتزل عام ١٩٧١.

وعلى صعيد كرة السلة فان المنتخب الجزائري بدأ استعداداته لخوض البطولة الافريقية التي ستقام خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل في لواندا (انجولا). ورأى المدرب حمو بن شيمن ان المنتخب قادر على الحلول في المركز الخامس. وقال «مستوانا يراوح مكانه في حين ان الآخرين يتطورون». واعترف بوجود امكانات للارتفاع بمستوى اللاعبين الجزائريين.

وستنظم الجزائر اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل في بوفاريك دورة رباعية تشارك فيها منتخبات المغرب وتونس ومصر والجزائر وسينتهز المنظمون الفرصة لتكوين الاتحاد المغاربي لكرة السلة.

الاتحاد الجزائري يطالب بابعاد الحكم بن ناصر

ومن جهة أخرى اشار متحدث باسم الاتحاد الجزائري لكرة القدم اول من امس في الجزائر الى ان الاتحاد قرر التقدم بطلب لابعاد التونسي علي بن ناصر عن تحكيم المباراة التي ستجمع بين منتخبي مصر والجزائر في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في القاهرة في اياب الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية.

وكانت صحيفة «لا برس» التونسية قد ذكرت اخيرا أن بن ناصر تمنى لو يعفى من تحكيم مباراة مولودية وهران الجزائري ونكانا رد ديفايلز الزامبي في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في وهران في اياب الدور نصف النهائي لكأس ابطال الأندية الافريقية لتفادي «الضغوطات التي قد تفرضها بعض الجهات».

واثار قرار الحكم التونسي استنكارا عاما في الاوساط الرياضية الجزائرية.

من جهته وضع مدرب منتخب الجزائر عبد القادر كرمالي قبيل ايام الحكم التونسي موضع الاتهام من دون ان يسميه معربا عن أمله في تعيين حكم محايد لمباراة مصر والجزائر.

تأجيل مباراة تايسون بسبب مرضه

ادمنتون (كندا) ـ ر: اضطر الامريكي مايك تايسون بطل الملاكمة للوزن الثقيل الى تأجيل مباراته مع الكندي دونوفان رودوك التي كان من المقرر اقامتها الشهر المقبل في ادمنتون وذلك بسبب معاناة الملاكم الامريكي من آلام في صدره تشبه تلك الناتجة عن الالتهاب الرئوي.

وقال جاري ستينسون متعهد المباراة في مؤتمر صحفي ان المباراة وهي العاشرة التي يدافع فيها تايسون عن لقبه وكان مقررا لها ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ستقام على الأرجح في اوائل العام المقبل في ادمنتون ايضا.

وقال ايضا ان تايسون سيعود الى لاس فيجاس للاستشفاء لأنه من المستحيل ان يلعب المباراة.

وقال مصدر في معسكر تايسون انه لن يتمكن من التدريب لاسبوعين.

وكان تايسون ينوي ان يلعب مباراة مع الامريكي جيمس دوجلاس في طوكيو في فبراير (شباط) المقبل في حالة فوزه على رودوك الا ان المصدر قال ان مباراة طوكيو ستؤجل على الأرجح.

وذكرت صحف كندية ان الدكتور جيرهارد سلوباتش وهو طبيب يعمل لحساب لجنة الملاكمة والمصارعة في ادمنتون اكد ان تايسون مصاب بالتهاب رئوي وان هذا يسبب له آلاما في الصدر.

واستدعى الياس غنام طبيب تايسون من لاس فيجاس لاجراء فحوص على الملاكم الامريكي الذي لم يحضر المؤتمر الصحفي. وقال ان تماثل تايسون للشفاء قد يستغرق ما بين اربعة وستة اسابيع.

وقال دون كينج متعهد المباريات ان تايسون تعرض لضربات كثيرة اثناء التدريب يوم السبت الماضي ولم يبد بمستوى جيد.

كرة القدم الأوروبية

كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة (ليتلوود)

أرسنال يستعيد خطورته ويقصي ليفربول

بارنز يقود هجمة فاشلة لفريق ليفربول بعد ان تخطى ادامز مدافع ارسنال

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

استعاد فريق ارسنال اللندني خطورته اول من امس، وتمكن من اقصاء فريق ليفربول من مسابقة كأس رابطة الأندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم (ليتلوودز) وصعد الى الدور الرابع (دور الـ ١٦) على حساب ليفربول بعد فوزه عليه، وثأر بذلك لخسارته امامه في المسابقة ذاتها في الموسم الماضي.

وقد سجل الن سميث الذي نزل في الشوط الثاني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٠ رغم كونه محاطا بخمسة من مدافعي الفريق الضيف.

كذلك خرج مانشستر يونايتد من المسابقة بعدما مني بهزيمة قاسية في ارضه وامام جمهوره على يد توتنهام صفر /٣ سجلها جاري لينيكر وفيني سامواياز والمغربي نعيم. وكسرت ساق مدافع توتنهام تيري فينيك في الدقيقة ١٢ اثر اصطدامه بمهاجم مانشستر يونايتد مارك هيوز.

لكن الانجاز الفردي الأبرز كان لمهاجم اولدهام فرانكي بون الذي سجل ستة من اهداف فريقه السبعة في مرمى سكاربره فريق الدرجة الرابعة وهو رقم قياسي في المسابقة. وهناك خمسة لاعبين سجل كل منهم خمسة اهداف في مباراة واحدة من قبل كان آخرهم لاعب كوفنتري سيريل ريجيس في مرمى تشسترعام ١٩٨٥.

وفي المباريات الأخرى فاز دربي على شيفيلد ونسداي ٢/ ١ واكسيتر على بلاكبول ٣/صفر ومانشستر سيتي على نوريتش ٣/ ١ وخسر كوينزبارك رينجرز امام كوفنتري ١/ ٢ ونيوكاسل امام وست بروميتش البيون صفر/ ١ وتعادل استون فيلا مع وست هام صفر/صفر وميدلسبرة مع ويمبلدون ١/ ١.

وفي ما يلي نتيجة قرعة الدور الرابع الذي ستقام مبارياته اعتبارا من ٢٠ نوفمبر (ترشين الثاني) المقبل.

دربي مع وست بروميتش ومانشستر سيتي مع كوفنتري واستون فيلا او وست هام مع ميدلسبره او ويمبلدون واولدهام مع الارسنال وترامير مع توتنهام وسويندون او بولتون مع ساوثمبتون واكيستر مع ستدرلاند او بورنماوث وكريستال بالاس اونوتنجهام فورست مع ايفرتون.

فوزان لابردين ورينجرز

● جلاسجو : اقيمت مساء اول من امس المباراتان المؤجلتان من الاسبوع العاشر لبطولة اسكتلندا لكرة القدم فخسر هيبرنيان امام ابردين صفر /٢ وسانت ميرين امام رينجرز صفر/٣.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ سلتيك ١٤ نقطة. ٢ ـ مذرويل ١٢ نقطة. ٣ ـ ابردين ١٢ نقطة. ٤ ـ دنفرملاين ١١ نقطة. ٥ ـ رينجرز ١١ نقطة.

صعود بلجيكا الى النهائيات

● بروكسل (براغ) ـ صعدت بلجيكا رسميا الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم اثر تعادلها ولوكسمبورج ١/١ في المباراة التي اقيمت مساء اول من امس في بروكسل امام ١٥ الف متفرج ضمن تصفيات المجموعة الأوروبية السابعة.

سجل فيرساقل هدف بلجيكا في الدقيقة ٨٦ وهولرز هدف لوكسمبورج في الدقيقة ٨٨.

وفي براغ امام ٣٣٨٠٠ متفرج وضمن المجموعة السابعة ايضا اول من امس خطت تشيكوسلوفاكيا خطوة واسعة نحو النهائيات اثر فوزها على سويسرا بثلاثة اهداف سجلها سكوهراڤي وبيليك وموراڤشيك في الدقائق ١٧، ٨٧، ٨٩.

مكتبة الشرق الأوسط

رحلة الى السعودية

● صدر في القاهرة للكاتب الصحافي محمد الحيوان احدث كتاب له بعنوان «رحلة الى السعودية».

ويتناول الكتاب زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الى القاهرة حيث كان جدول اعمال الزيارة مزدحما بالقضايا العربية والاسلامية.

ويؤكد الكاتب الصحافي محمد الحيوان في كتابه ان لقاء مصر والسعودية حقق الكثير للعرب والمسلمين، مشيرا الى ان القاهرة لا تنسى ان جهود خادم الحرمين الشريفين وراء عودة مصر للمؤتمر الاسلامي، وان جهود الامير فيصل بن فهد وراء عودة النشاط الرياضي بين مصر والعرب.

كما ان خادم الحرمين الشريفين عرض عودة مصر للجامعة العربية في قمة الجزائر، وان خادم الحرمين الشريفين اعطى توجيهاته بالاهتمام بمصر واصدر قرارات بتلك من خلال التعاون الخليجي لدعم العلاقات بمصر.

ويتناول المؤلف مشوار خادم الحرمين الشريفين في العمل التنفيذي موضحا انه مارس العمل شابا، وأحب عمله حتى اكتسب فيه معظم الخبرات وكان مشهورا في كل عمل يقوم به انه يدفع العمل للامام ويتوسع فيه وانه كان يبني ويدفع الآخرين للبناء.

وكان خادم الحرمين الشريفين يعمل ويحترم ابداع الآخرين. حتى قيل بحق ان عبد العزيز وحد المملكة.. وان فيصل قدمها الى العالم. وان فهد بنى المملكة حتى تحولت الى دولة عصرية متقدمة.

وقد عمل خادم الحرمين الشريفين وزيرا للمعارف وتوسع في خدمات التعليم حتى ارتفعت صروح ٧ جامعات وعمل وزيرا للداخلية وتحقق الامن والامان للمواطن وللمقيم.. وأصبحت السعودية آمنة ومضرب المثل في هذا المجال.

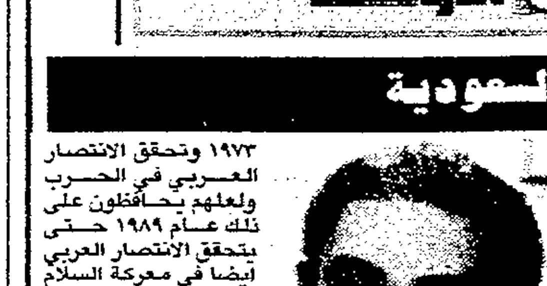
وتولى رئاسة المجلس الاعلى للبترول ونظم ايرادات ومصروفات الدولة ورئاسة المجلس الاعلى للجامعات فاصبحت تقدم اعظم الخدمات التعليمية.. واصبحت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن من افضل مراكز البحث في العالم.

كما اشرف على انشاء الهيئة الملكية للجبيل وينبع لاقامة اكبر مدن صناعية في المنطقة.

ويقول الكاتب الصحافي محمد الحيوان في كتابه ان مصر والسعودية تعاونتا معا لكي تسمع امريكا صوت منظمة التحرير الفلسطينية.. عندما كانت القاهرة والرياض وعمان على الخط معا وعلى اتصال بواشنطن الى ان قررت امريكا اخيرا وبعد عناد طويل ان تلتقي بالمنظمة التي فجرت قنبلة السلام وكان صوت السلام اعلى كثيرا من صوت العمليات الارهابية وخطف الطائرات.

ومن يتطلع اليوم الى خريطة العالم العربي يجد ان الانتفاضة في الداخل تربط خطوطها بالمنظمة التي اتصلت بالخارج مع القاهرة والرياض وعمان وبغداد وبقية العواصم العربية المؤثرة.. ثم توزيع الادوار بدقة.. وتفاهم الثقة على دور كل واحد منهم.. لان معركة السلام تحتاج الى ذلك كله وتحتاج الى مصالح وضغوط واتصالات.

ويضيف لقد فرض العرب انفسهم على العالم عام ١٩٧٣ وتحقق الانتصار العربي في الحرب ولعلهم يحافظون على ذلك عام ١٩٨٩ حتى يتحقق الانتصار العربي ايضا في معركة السلام وهي اطول واشد واصعب من معركة الحرب.. وتستغرق وقتا اطول.... وتحتاج الى اعصاب واثقة من نفسها ومن حقوقها.. وتعرف كيف تخاطب العالم بلغته وتجيد حوار المصالح ايضا.



غلاف الكتاب

محمد الحيوان

وتضمن الكتاب العديد من الاحاديث الصحافية التي اجراها المؤلف مع خادم الحرمين الشريفين عندما كان وليا للعهد ومع الملك خالد ومع الامير عبد الله بن عبد العزيز.

في الحديث مع خادم الحرمين الشريفين عام ١٩٧٦، يقول المؤلف في كتابه ان خادم الحرمين الشريفين اكد خلاله له ان السعودية ملتزمة بالقرار العربي في حالة السلام وان السعودية تقوم بواجبها كاملا لتأمين السلاح اللازم للمعركة.

واوضح خادم الحرمين الشريفين في حديثه ان السعودية ترحب بكل الطاقات والقدرات العربية وتقدم لها كل التسهيلات الممكنة.

وقد اقامت السعودية ما يكفيها لمدة ١٠٠ سنة من شبكة طرق تدور حول المملكة ومطارات وتليفونات ومياه وصرف صحي ومساكن.. واقامت منطقة صناعية ضخمة في ينبع وفي جبيل.. وزرعت من القمح ما يكفيها وهي تتجه نحو التصدير للخارج وقد اعطى هذا التوجه نتائجه الايجابية الصائبة.

ويشير الكاتب الصحافي محمد الحيوان في كتابه الى انه يمكن تلخيص الموقف المالي للسعودية بعد انخفاض اسعار البترول في الكلمات التي قالها خادم الحرمين الشريفين حيث قال: نحن نمر بمرحلة ما بعد الطفرة ونسلك الطريق السليم نحو التوازن المعقول.

ويؤكد الكاتب الصحافي ان السعودية تدخل مرحلة ما بعد الطفرة بعد انخفاض اسعار النفط وتعتمد في المرحلة المقبلة على الجهد والعرق والانتاج واستغلال ما اقامته الثروة في مشروعات صناعية وزراعية وخدمات.

وقد استطاع الشباب السعودي ان يحصل على اعلى الشهادات والتخصصات، ويمكنه ان يفعل لبلده ما تحلم به، كما حقق اطباء السعودية انجازات علمية في الفترة الاخيرة ولكن الاعلام عنها اقتصر على الداخل.

والعمران في السعودية لا يقتصر على المدن الرئيسية ولكنه يمتد الى كل انحاء المملكة.

وبعض الارقام يمكن ان يفيد المناقشة من خلال اعوام ١٩٧٠ الى ١٩٨٧، فقد كان دخل الحكومة من البترول ٩٠٪ فاصبح في نهاية سنوات الخطة ٦٦٪ لان مصادر الدخل تنوعت، زاد انتاج القمح من ٢٦ الف طن الى ٢.٥ مليون طن، وزاد انتاج الدجاج من ٧ آلاف طن الى ٢٥٠ الف طن، والبيض من ٥ آلاف الى ١١٤ الف طن وزاد انتاج الطماطم من ١٠٠ الف طن الى ٣٤٦ الف طن.

وكان عدد المصانع ١٩٩ مصنعا اصبحت ٢٠٥٠ مصنعا، ودخلت السعودية مجال انتاج البتروكيماويات والاسمدة والاغذية والورق والمنتجات المعدنية والكهربائية، وصدرت الكابلات الى ٢٢ دولة منها اليابان ومصر، وحققت الاكتفاء الذاتي في كثير من المواد الغذائية، كما صدرت القمح الى معظم دول العالم، فاطعمت روسيا والصين وغيرهما.

من هيروشيما الى جلاسنوست

From Hiroshima to Glasnost
At the Centre of Decision Making
By Paul Nitze
Grove Weidenfeld New York

● كتابة المذكرات اصبحت جزءا مهما من التاريخ السياسي لمعظم الشعوب، ولكنه نوع من الكتابة لا ينجح فيه سوى الموهوبين والبارزين.. امثال ونستون تشرشل الذي تمتع بموهبة ادبية جذابة، ودين اتشيسون وريتشارد نيكسون الذي تمتع بنظرة استراتيجية ثاقبة، وهنري كيسنجر لقدرته الفائقة على مزج العام بالخاص.

هذه المذكرات الجديدة نشرت في نيويورك لرجل في خريف العمر يحن الى نقاء الحضارة الامريكية والاوروبية قبل ان تدمرها الحرب العالمية الاولى، كما يحن الى فترة كانت فيها السياسة الخارجية الامريكية مختلفة تماما عن ما هي عليه الآن.

بعد مضي عدة اسابيع على سقوط القنبلة الذرية فوق ناجازاكي واعلان الهزيمة في اليابان في الحرب العالمية الثانية، وقف بول نيتشه، كاتب هذه المذكرات، وسط الانقاض في محاولة لتقدير حجم التلف والخسارة. ويتحدث عن هذه الواقعة بلا عاطفة ذاتية من اي نوع. فقد كان منصبه كمدير القسم العسكري المختص باستراتيجية اسقاط القنابل قد فتح له الطريق مدى الحياة لدراسة الاستراتيجيات العسكرية والنووية في الولايات المتحدة.

اشتهر بول نيتشه سياسيا كرجل الحرب الباردة ضد الشيوعية. لم يكن متطرفا، ولم يكن من انصار المواجهات العسكرية، ولكنه اشتهر كسياسي محنك ومخطط استراتيجي للامن القومي يهدف باصرار الى كسب الصراع الطويل ضد التوسع السوفياتي.

فقد خدم في ادارة الرئيس ترومان كمدير لقسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية واصدر وثيقة وضعت الاسس العسكرية الاساسية لاحتواء المد الشيوعي. وكوكيل لوزير الدفاع في ادارة جون كنيدي وليندن جونسون كان واحدا من الصقور ابان ازمة الصواريخ الكوبية كما انه لعب دورا مهما اثناء حرب فيتنام في اقناع وزير الدفاع كلارك كليفورد بان تورط امريكا كان غلطة. اثناء ادارة الرئيس ريجان شغل نيتشه منصب كبير مستشاري الرئاسة فيما يختص بسباق التسلح. ومن ذلك الموقع وضع بنود معاهدة للقضاء على الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا.

ربما كانت الصفة المميزة لهذا الرجل هي عناده ودفاعه المستميت عن آرائه مهما اختلفت عن رأي الاغلبية، وهي الصفة التي تسببت في اصطدامه بالآخرين. فتارة نجده يشن الحروب الكلامية على هؤلاء الذين شعر بانهم يتخاذلون في التعامل مع السوفيات، ومع ذلك واثناء ادارة الرئيس ريجان حارب المتشددين في المعارضة لمبدأ تحجيم سباق التسلح.

المذكرات لا تخرج عن نطاق السرد التسلسلي مما يفقدها الكثير من عنصر التشويق ويطغى على الملامح الشخصية التي جعلت بول نيتشه واحدا من البارزين على الساحة السياسية.

بول نيتشه

ولعل آراءه المعلنة عن الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في حرب الشمال والجنوب في فيتنام تعبر عن نظرته الثاقبة في تقدير الخسائر قبل ان تقع. فقد قام برحلة الى سايجون في عام ١٩٦٥ ثم عاد فاخبر روبرت ماكنمارا وزير الدفاع آنذاك ان الولايات المتحدة بحاجة الى ٢٠٠,٠٠٠ جندي لجهود الحرب في فيتنام وبعد تقديم هؤلاء لن تنجح المساعي الامريكية في الحرب. غير ان وزير الدفاع قبل التحدي قائلا ان انسحاب الولايات المتحدة من فيتنام لن يمنع الشيوعيين من استفزاز امريكا على ساحة مواجهة اخرى، وبما ان هزيمتهم على ساحة اخرى لن يكن اقل صعوبة من مواجهتهم في فيتنام فمن الافضل الاستمرار لا الانسحاب. ومثل نيتشه وجهة نظر ماكنمارا على مضض وساهم بمجهوده الحربي في واشنطن طوال سنوات الحرب. غير ان خبرته الاستراتيجية في الحرب العالمية الثانية اقنعته بان اسقاط القنابل على فيتنام الشمالية سوف يؤدي الى ما لا تحمد عقباه. ومع ذلك وبعد فواجع الوجود الأمريكي وغضبة الرأي العام يعترف نيتشه بانه كان مكلفا بحماية البنتاجون من مسيرة احتجاج احتشد فيها الوف الشباب، ويعترف ايضا بان ثلاثة من اولاده كانوا ضمن المحتجين.

لا شك ان بول نيتشه واحد من جيل المخططين السياسيين الذين اعتبروا عملهم السياسي عملا نبيلا مهما كانت اهدافه، لانه نبت في حقل الخدمة الوطنية. وعلى الرغم من ان الكتاب كتب باسلوب لا يخدم القارئ غير المتخصص فان قيمته الفعلية هو انه سجل للحرب الباردة التي خطط لها رجل واحد.



مبنى البنتاجون

ثلاثون عاماً في أروقة السياسة البريطانية مع دينس هيلي في مذكراته:

أفضل أيام حياتي

كتاب الأسبوع

● لاشك ان كتابة المذكرات اصبحت ركنا مهما من اركان البحث عن الحقائق التي لا تذكرها كتب التاريخ، خصوصا التاريخ السياسي. «افضل ايام حياتي» هو العنوان الذي اختاره دينس هيلي لمذكراته، ربما تعبيرا عن ارتياحه للقدر الذي ساهم به في توجيه دفة السياسة البريطانية خلال فترة نشاطه من بداية الخمسينات وحتى عام ١٩٨٧. وفي المقدمة يقول هيلي انه ابن الجيل الذي شهد كل شيء. فقد ولد في عام ١٩١٧، وهو العام الذي قامت فيه الثورة البلشفية في روسيا، وفي زمن الحرب العالمية الاولى التي يعتبرها المؤرخون حدا فاصلا بين الزمن القديم والعصر الحديث. وامضى طفولته وصباه في زمن ما بين الحربين. وهي الفترة المشبعة بالقلق التي شهد العالم فيها ظهور الفاشية في اوروبا وفترة الكساد التجاري والانهيار الاقتصادي. وعندما التحق بجامعة اكسفورد كطالب هيمنت على حياته الدراسية سحابة سوداء هي احتمال وقوع الحرب الكبرى. وعندما اندلعت شرارة الحرب فعلا التحق بالجيش كجندي محارب تنقل لمدة ست سنوات ما بين شمال افريقيا وايطاليا. وبعد انتهاء الحرب دخل معترك الحياة السياسية خصوصا بعد انتخابه كنائب عمالي عن دائرة جنوب شرقي ليدز في عام ١٩٥٢.

عرض: فوزية سلامة

خلال فترة نشاطه السياسي (١٩٥٢ – ١٩٨٧) شهد هيلي بلده يتعرض لرياح التغيير العاتية سواء في ما يتعلق بدورها كقوة سياسية في العالم، او بالثورة التكنولوجية، او بالعناصر الاثنية التي ادت الى تبديل انماط التوزيع السكاني في بريطانيا بعد تصفية الامبراطورية. شهد هيلي تلك التغيرات منذ زمن تشرشل وكلمنت آتلي الى عهد مرجريت تاتشر، وفي الولايات المتحدة شهد زعامة روزفلت وترومان تنوب في زعامة ريجان بوش، وفي الاتحاد السوفياتي شهد ستالين يختفي في زوايا التاريخ المهملة لكي تسلط الاضواء على جورباتشوف.

التاريخ هو الافراد

والجدير بالذكر ان هيلي يأبى ان يعتبر القارئ مذكراته كتابا في التاريخ. ويؤكد منذ الصفحات الاولى ان مذكراته ما هي الا قصة رجل واحد عاش فترة مضطربة من التاريخ. ثم يعود ليذكرنا بان علم التاريخ لا وجود له، لان التاريخ كله ما هو الا سلسلة من التواريخ الشخصية ربطتها الظروف بعضا ببعض ربما لان تفاعل شخصيات الرجال والنساء الذين يضعون القرارات التي تتأثر بها حياة الشعوب هي المحك الحقيقي لمسيرة التاريخ.

تميزت آراء هيلي عن دور بريطانيا كقوة سياسية بانها آراء سبقت الرأي العام بخطوة او خطوتين. وعلى الرغم من ان نشاطه الوزاري اقتصر على الدفاع والخزانة الا انه علامة بارزة في تاريخ العمال، ربما لتفوقه على زملائه في الفكر المستنير. وربما لان الفترات التي خدم فيها كوزير امتدت الى ست سنوات في الدفاع، وخمس في الخزانة وهي فترات كافية لدفع سياسات مؤثرة.

عندما شكل العمال حكومة في عام ١٩٦٤ تحت قيادة هارولد ولسون تولى هيلي منصب وزارة الدفاع. ومما يذكر ان الجدل السياسي القائم في ذلك الوقت كان متعلقا بسياسة الدفاع النووي، وخصوصا برنامج غواصات بولاريس حاملة الصواريخ النووية التي كان المحافظون قد تعاقدوا مع الولايات المتحدة على شرائها. اثناء الانتخابات لمح ولسون تلميحات مبهمة للناخبين بان الحكومة العمالية سوف تعمل على تصفية البرنامج تدريجيا. غير ان هيلي اعلن في البرلمان ان العمال لن يصروا على الغاء البرنامج وبالفعل ظل هيلي وولسون مختلفين في الرأي، حتى عندما اقترح ولسون اعادة الغواصات الى امريكا واستعادة ثمنها.

صهيونية العمال – والمحافظين

والجدير بالذكر ان رؤية هيلي للاحداث التي بدأت بقيام دولة اسرائيل وهزيمة الجيوش العربية في عام ١٩٤٨ ثم تطورت باعلان الجمهورية في مصر والاعتداء الثلاثي عليها في عام ١٩٥٦، لا تخرج عن اطار المفاهيم البريطانية التقليدية. فانحيازه لاسرائيل واضح وهو انحياز يجد جذوره في تأييد حزب العمال لسياسة اسرائيل منذ نشأتها. غير ان وقوع ازمة السويس في فترة حكم المحافظين هو الحافز الاساسي لادانة الاعتداء كاجراء غبي سياسيا او تعسفي منطقيا. وعلى الرغم من ان قصة حرب السويس قد رويت عشرات المرات وتجلت خباياها بعد اطلاق سراح السجلات الرسمية في عام ١٩٨٦، اي بعد مرور ٣٠ عاما على وقوعها، فان النقد الذي يوجهه هيلي الى انطوني ايدن يستحق وقفة تأملية فيقول هيلي ان ايدن برر موقفه الهجومي بان يقاوم عدوان ديكتاتور اسمه عبد الناصر، بينما كان ايدن بالفعل هو المعتدي خصوصا وانه ضرب عرض الحائط بالقانون الدولي الذي اعترف به طويلا. كان ايدن في رأيه في ذلك الوقت فقد صوابه، فقد فكر في لحظة فزع في ضرب اسرائيل بالقنابل ايضا خوفا على الاردن، ولو فعل لكانت بريطانيا تحارب مصر واسرائيل في الوقت نفسه. وهو نفس الخطأ الذي كاد تشيمبرلين يقترفه عندما فكر في الدخول في حرب مع روسيا والمانيا في نفس الوقت في عام ١٩٣٩. ويذكر هيلي ان الاعتداء على مصر تزامن مع الغزو السوفياتي للمجر، مما دعا هيلي للتساؤل في مجلس العموم عما اذا كان ايدن قد صافح بولجانين بحرارة وكأنهما قد خرجا توا من عقد اتفاق.

السويس وانتهاء الامبريالية

كانت ازمة السويس مؤشرا للعالم بان الامبريالية الاوروبية قد ولت الى غير رجعة. فقد كانت نتيجة الهجوم على مصر هزيمة معنوية للمعتدين وعلى رأسهم بريطانيا، ولم تربح فرنسا من جراء الازمة شيئا من شأنه ان يخفف وطأة الضغط عليها في الجزائر، ولم تجن اسرائيل من المؤامرة مكاسب توسعية. النتيجة الحتمية كانت خروج الولايات المتحدة كالقوة الغربية المؤثرة الوحيدة. ولعل استياء ديجول من موقف بريطانيا هو الذي ضاعف تشدده من رفض طلبها للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة. وكانت السويس ايضا نقطة تحول في تاريخ بريطانيا كقوة امبريالية خارج اوروبا. كما انها ادت الى وقوع شقاق بين الولايات المتحدة وحلفائها في غرب اوروبا من ناحية واستفزت الاتحاد السوفياتي للتهديد باستخدام الاسلحة النووية ضد الغرب من ناحية اخرى.

والجدير بالذكر ان ازمة السويس ليست هي الازمة التي تتناولها المذكرات بالتحليل المستفيض. فنجد هيلي ينتقل من السويس الى مرحلة سباق التسلح النووي ويفسر سياسة المحافظين المتشددة لصالح التسلح بانها تعويض عن هزيمة السويس. كما انه يتنقل بخفة بين الساحة المحلية البريطانية والساحة الدولية ابان ازمة الصواريخ الكوبية والتي حملت معها خطر المواجهة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، والتي بعد انتهائها تركت اثرا واضحا على صناعة القرار السياسي عامة في الدول العظمى.

في الفصل الثالث يتحدث هيلي عن حياته كوزير دفاع اولا، ثم كوزير مالية فيما بعد. والجدير بالذكر انه مارس العمل السياسي كنائب معارضة في مجلس العموم لمدة ١٩ عاما قبل ترشيحه وزيرا في عام ١٩٦٤. في سن السابعة والاربعين لم يكن هيلي قد تولى منصبا وزاريا من قبل، فكان اشبه بالسباح الذي لم يجرب عرض البحر ومع ذلك سرعان ما تبلورت قناعاته بحيث اصبحت رؤيته لدور بريطانيا الدفاعي واضحة وواقعية.

الدفاع عن شرق السويس

يستهل هيلي الفصل الرابع عشر بعنوان «شرق السويس» بموجز لالتزامات بريطانيا العسكرية في الخارج في عام ١٩٦٤، عام توليه وزارة الدفاع. فقد كانت القواعد العسكرية البريطانية تفرض على بريطانيا ارسال قوات الى الشرق تفوق عدد القوات المتمركزة في المانيا بفرض الدفاع المشترك عن غرب اوروبا. في ذلك الوقت اعد هيلي دراسة مثيرة للجدل، والدليل على ذلك انها ادت الى استقالة ميهيو من الحكومة. قال فيها هيلي ان الوقت قد حان لكي تستغني بريطانيا عن بعض قواعدها العسكرية لا تنكرا لالتزاماتها الادبية تاريخيا، ولكن في ظل التطورات العامة في العالم، وخصوصا تطور القوميات الذي صاحبه تطور القوة العسكرية في بعض الدول بفضل حصولها على المعدات والاسلحة من مصادر متنوعة. واقترح هيلي في دراسته ان يبدأ الانسحاب من عدن اولا: في عام ١٩٦٨ عندما اصبح من المحال الوقوف ضد التيار القومي. في نفس الوقت الذي شهد انسحاب القوات المصرية في اليمن. وفي يناير ١٩٦٩ اعلنت الحكومة انها سوف تنهي «التزاماتها» في الخليج، وتنسحب من سنغافورة في نهاية عام ١٩٧١.

الجدير بالذكر ان نظرة هيلي الخلفية الى وقائع التاريخ لا تؤدي الى تعديل موقفه من القرارات السياسية التي تبناها وقت وقوع تلك الاحداث فهو مازال مصرا على ان حكومة ولسون بريئة من الاتهامات التي تقال عنها بانها تخلت عن التزاماتها نحو حلفائها ومستعمراتها. ولكن الانسحاب كان حتميا لاسباب تاريخية خارجة عن نطاق السياسة البريطانية. ويمكن القول بان التدخل الذي ادى الى اقناع شاه ايران بالدخول في تحالف ضد السوفيات كانت له نتائج سلبية. فقد استمر الغرب في دعم حكم الشاه بل وتدخل تدخلا مباشرا لتصفية ثورة مصدق في عام ١٩٥٣ وبريطانيا وامريكا لا تعلمان انها قد فتحت الباب لقيام الثورة الخمينية التي اطاحت بحكم الشاه فيما بعد. وبنفس المنطق عندما تحالفت بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل ضد مصر في ١٩٥٦، وقع ايدن بيده وثيقة تاريخية اقنعت العرب بلا رجعة بانه لا يمكن الثقة في النوايا البريطانية نحو العرب.





صورة نادرة لدينس هيلي وهو في الخامسة من عمره



دينس هيلي، السياسي الفنان في لقاء مع فرقة اوبرا سكالادي ميلانو اثناء زيارتها للندن.

غلاف الكتاب

The Time of My Life
By Denis Healey
(M. Joseph - London)

قل لي: ماذا تقرأ؟

البياتي مع «الشعر في عهد المرابطين والموحدين في الاندلس»

● يعد الاستاذ عبد الوهاب البياتي، واحدا من ابرز شعراء العروبة المعاصرين واحد الرواد الذين مازالت بصماتهم واضحة على خارطة الابداع العربي، وهو احد الاقمار المتالقة في فضاء الشعر وله اسهاماته الريادية المتعددة في تطوير مسيرة وحركة الخطاب الشعري العربي الحديث، وقد صدر للبياتي.. حبيب عشتار وصديق رهين المحبسين، مجموعة شعرية جديدة في الاوان الاخير تحمل اسم «بستان عائشة».

● عن قراءته حاليا يقول:

– لم اتعود على الحياد فيما اقرأ. فجل قراءتي هي استكشافية نقدية. وعندما اقرأ كتابا يتناول مرحلة حركة من تاريخنا الشعري والادبي، فإني انتظر من المؤلف ان يضيف شيئا جديدا. وان يضيء الجانب المظلم من هذه المرحلة. وبهذا الهاجس جاءت قراءاتي لكتاب «الشعر في عصر المرابطين والموحدين في الاندلس» للدكتور محمد مجيد السعيد. ويقع الكتاب في ٤٥٠ صفحة. اختط المؤلف في تاليفه النهج الاكاديمي وقسم الكتاب الى فصول. ويظهر ان المؤلف اعتمد فيما اعتمد على كتاب الدكتور احسان عباس الذي يعتبر حجة في موضوعه «تاريخ الادب الاندلسي – عصر الطوائف والمرابطين».

تحدث المؤلف في الفصل الاول منه عن سياسة العصر وفي الفصل الثاني عن حياة العصر الاجتماعية وفي الفصل الثالث عن حياة العصر الفكرية بدون اية اضاءة جديدة تكشف عن بعض الغموض الذي ساد هذه المراحل. ثم ينتقل في الباب الثاني الى الشعر ويقسم هذا الباب ايضا الى فصول سائرا على نفس ما سار عليه الآخرون وشفيعه في ذلك المصادر وحسب.

● ويضيف:

– لقد توقفت عند قراءتي لباب الرثاء المكون من أ/بكاء الافراد. ب/بكاء المدن المتمثل بسينية ابن الابار ونونية الرندي وسواهما. ولكني لم اجد سوى احكام جاهزة لا تضيق جوانب تلك التراجيديا الفاجعة من ذلك مثلا ان المؤلف يستشهد بقول المقري في كتابه «نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب» حيث يقول: «السينية الفريدة التي فضحت من براها وكبا دونها من جراها» كذلك لم يدرس المؤلف المغامرة الشعرية (اللغة، الموسيقى الصور الشعرية) ولم يدرس كذلك هل الدلالية والاسلوبية لهاتين القصيدتين تجاوزتا الشعر التقليدي الذي كان سائدا في العصر. وشعر الشاعرين ايضا وتبقى هناك اسئلة كثيرة تحوم حول مثل هذه الدراسات التي لا تضيف شيئا سوى تسديد المئات من الاوراق البيض.

● اما عن عادته في القراءة فيقول: انه يبدأها غالبا بعد منتصف الليل وتمتد الى الساعة السادسة صباحا. وهذا بالنسبة للقراءات الجادة، اما قراءات الصحف والمجلات فاقرأها في كل الاوقات.

عبد الوهاب البياتي

أوسع الكتب انتشاراً

عن النيويورك تايمز

1) A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bantam)	نظرية كونية يقدمها عالم في الفيزياء النظرية
2) Confessions of an S.O.B. By Al Neuharth (Doubleday)	تجارب واحد من مؤسس جريدة يو إس توداي
3) The Writing Life By Annie Dillard (Harper & Row)	كاتبة تقوم دراسة عن ظاهرة الابداع
4) From Beirut to Jerusalem By Thomas L. Friedman (Farrar, Straus, & Giroux)	النزاع العربي الاسرائيلي من وجهة مراسل صحفي يهودي يعمل في جريدة النيويورك تايمز
5) The Control of Nature By John McPhee (Farrar Straus & Giroux)	كيف يتعامل سكان ميسيسيبي وكاليفورنيا مع الكوارث الطبيعية

عن الصنداي تايمز

1) A Vision of Britain By H.R.H. Prince Charles (Doubleday)	عشر قواعد ملكية لبناء معمار جديد في بريطانيا
2) A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bantam Press)	نظرية كونية يقدمها عالم في الفيزياء النظرية
3) Heiress Nigel Dempster (Weidenfeld)	حياة كريستينا أوناسيس التي كانت واحدة من اغنى نساء العالم
4) Second World War By Martin Gilbert (Weidenfeld)	تاريخ تسلسلي للحرب العالمية الثانية
5) A Particular Friendship By Dirk Bogarde (Viking)	مراسلات غريبة بين نجم مشهور وامرأة لم يلتق بها ابدا

عالم الشرق الأوسط

مهرجان دمشق السينمائي السادس يطرح لغة بعيدة عن الابتذال

«نجوم النهار» و«أيام الغضب» علامتان بارزتان

دمشق ـ أ.ف.ب: استمرت نشاطات مهرجان دمشق السينمائي السادس ولليوم السادس على التوالي مع عرض فيلم «حب في حقل الغلم» للمخرج الكوبي اوزفالد كالديرا امس.

ويتحدث الفيلم عن انقلاب وقع في دولة من اميركا اللاتينية. غير ان المشاهد لا يرى اي دبابات او جنوداً في الفيلم الذي تدور احداثه كلها في شقة مفروشة يعيرها لبطل الفيلم صديق له.

وهذا الرجل يساري هارب من الشرطة يختبىء في الشقة عند سماعه بخبر الانقلاب لكنه يفاجأ بقدوم رجل آخر مع سيدة شابة وهو في الوقت نفسه يكون قد طلب من زوجته ان ترافقه الى الشقة وهو متخف في زي راهب.

احداث الفيلم تنحصر ضمن جدران الغرفة التي لا تخرج منها الكاميرا حيث يتم التعرف من خلال ما يدور في الشقة على موقف المخرج من الانقلاب العسكري ومن المثقفين اليساريين الذين يدعون الثورية ويهربون في الازمات في محاولة للتنصل من المسؤوليات وفي رفض الاعتقال والتضحية.

ومن خلال الحوار الذي يعتمده المخرج بشكل اساسي تتعرى الشخصيات وتتكشف تدريجيا العلاقات ولاسيما الزوجية منها حيث تفضح الزوجة سلبيات زوجها من خلال حياتهما.

ويقول الناقد السينمائي رفيق الاتاسي ان الفيلم من الناحية الدرامية جميل جداً من حيث تطور الشخصيات ووضعها امام الواقع وامام مسؤولياتها قبل ان تعود هذه الشخصيات الى وعيها. واضاف: ان الشخصيات تعود الى مواقعها، فالموظف يعود الى زوج، والمثقف يبرر تصرفاته. غير ان شخصية المرأة تبقى الاكثر تماسكا والاكثر ثباتا حتى النهاية لانها لا تتراجع عن مواقفها وتطلب من زوجها مجابهة امور الواقع.

ويقول الاتاسي، وهو كاتب سينمائي: ان الفيلم يعجب الجمهور لأنه مغامرة سينمائية تقوم على تصوير فيلم ويظل ممسكا بانفاس الجمهور حتى النهاية فهذا ليس بالشيء القليل وهي مغامرة لا يقدم عليها الا القلة.

ومن بين العروض شاهد الجمهور الفيلم السوري «الشمس في يوم غائم» المقتبس عن رواية السوري حنا مينة واخرجه محمد شاهين. يروي الفيلم حكاية البيئة السورية إبان الاحتلال الفرنسي لسورية ويستعرض فيه لوحات للبورجوازية المتواطئة مع المحتل وكذلك محاولة احد ابناء العائلات البورجوازية للتخلص من قيود اسرته واللحاق بتطلعات الشعب. ويحكي الفيلم قصة الصراع هذا بين المجتمع والوطن.

وكان النادي السينمائي في دمشق قد اقام امس لقاء مع المخرج التركي علي اوزغن توك اعقبه عرض لفيلمه «الماء يحترق ايضا»، الذي يكشف صفحات مجهولة عن حياة الشاعر التركي الكبير ناظم حكمت.

كذلك يناقش المكتب التنفيذي لاتحاد السينمائيين العرب النظام الداخلي للاتحاد ومشروع تمويله ودراسة موضوع فيلم عن الانتفاضة الفلسطينية الذي يزمع اتحاد الفنانين العرب انتاجه تحت اشرافه.

ومن عروض اليوم السادس للمهرجان (امس) كان فيلم «صرخة الصخر» من الجزائر و«جرعة حب» من الكويت و«واهب الحرية» من لبنان و«احلام هند وكاميليا» من مصر و«ابواب الصمت» من الجزائر، ومن سورية «ليالي ابن آوى» و«عجاج». وتقدم يوغسلافيا «الذئب الوحيد» وتشيكوسلوفاكيا «ماذا بعد ايها السادة» وبوركينا فاسو «ويند كوني».

ومن الافلام خارج المسابقة يعرض «وردة القاهرة القرمزية» من الولايات المتحدة و«مقهى بغداد» من المانيا الاتحادية.

وكان قد عرض ضمن تظاهرة السينما العربية الجديدة فيلم «وقائع العام المقبل» للمخرج السوري سمير ذكري الذي حاز جائزة احسن ممثلة في مهرجان قرطاج الاخير عن دور قامت به نائلة الأطرش.

ويروي الفيلم قصة موسيقي شاب يبحث عن انشاء فرقة للموسيقى الكلاسيكية فيصطدم بقبعات شتى، وينتقد البيروقراطية الادارية الطاغية التي تحول دون بروز المواهب الفردية. كل ذلك في اسلوب سينمائي جديد لم تألفه السينما العربية من قبل مما يضفي على الفيلم مسحة جمالية متكاملة لغة واداء وموضوعا في لقطات فوتوغرافية متتالية اشبه بموزاييك سينمائي.

ومع «ايام الغضب» الذي عرض اول امس من اخراج منير راضي وسيناريو وحوار بشير الديك يتم الانتقال الى العلاقات الاجتماعية القاسية حينا واللاانسانية احيانا اخرى. إذ يروي الفيلم قصة رجل (نور الشريف) اغترب ليجمع المال الكافي ويرسله الى خطيبته (يسرا) في الوطن لتشتري منزلا لهما قبل زواجهما وعند عودته يكتشف انها تزوجت شخصا آخر، واشترت منزلا من مال خطيبها الأول. وعندما يحاول اتهامها بخداعه يتهم بالجنون ويودع مستشفى للأمراض العقلية. ويكشف الفيلم المصري «ايام الغضب» ان هناك داخل المستشفى اناسا شرفاء ومحترمين موجودون داخل المستشفى. ويسعى المخرج وعبر محاولة هرب البطل من المستشفى لاثبات براءته من تهمة الجنون وعبر تواطؤ بعض الأطباء الى كشف واقع اجتماعي أليم خصوصا على مستوى العلاقات الانسانية.

وفي تعليق السينمائية السورية انطوانيت عازرية على الفيلم المصري «ايام الغضب» اشارت الى انه «أنتج بطريقة فنية جيدة من حيث التصوير والاضاءة والالوان ويتسم بايقاع جيد يبعد الملل عن المشاهد. ويعد من افلام السينما الواعية التي تحاول كسر طوق السينما التجارية المبتذلة وطرح سينما بديلة تتوخى لغة جديدة تخرج عن اطار العروض التقليدية الرخيصة.

يسرا

نور الشريف

سفينة ابحاث بحرية لتقييم الثروة السمكية

مسقط ـ مكتب الخليج «الشرق الاوسط»:

على مدى ثمانية عشر شهرا تبدأ اليوم سفينة الابحاث البحرية اعمالها على شواطىء سلطنة عمان لتحديد كمية المخزون السمكي وتقييمه وتنميته، وكانت السفينة المستأجرة من منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) قد وصلت امس الأربعاء لتبدأ برنامجا لتقييم الثروة السمكية في عمان واستعراض السبل الكفيلة بتنمية المصائد وعلاقة الظروف البيئية بالثروة السمكية في عمان.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الزراعة والأسماك بعمان لـ «الشرق الاوسط» ان السفينة ستكمل ابحاثها العملية خلال اثني عشر شهرا، اما الشهور الستة الأخرى فسيتم خلالها قيام السفينة تنفيذ برامج تدريبية للكوادر العمانية من الباحثين العاملين بمركز العلوم البحرية والسمكية. واضاف ان السفينة تضم مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الثروة السمكية والعلوم البحرية من منظمة الفاو، وسيعملون بها طول فترة بقاء السفينة في السلطنة.



بلا حدود

سوق الذكريات

بعد خروجه من البيت الابيض اثر فضيحة ووترجيت، ظل ريتشارد نيكسون على صفحات الجرائد الامريكية فترة طويلة، ومن الجرائد الى وكالات الانباء وعبرها الى مطبوعات العالم. واستفاد من الضجة الاعلامية القائمة وكرس اوقات فراغه التي تهيأت له لاعداد مذكراته عن سني رئاسته للولايات المتحدة. وكان قد نشر عدة كتب من قبل اهمها «الازمات الست» في بداية الستينات بعد هزيمته الانتخابية الرئاسية لصالح جون كينيدي الذي اغتيل بعد الف يوم من دخوله البيت الابيض.

وبالرغم من الحملة العنيفة التي شنت لمحاربة كتابه تمكن من تسويقه وبيعه والاستفادة من ريعه لعدة اسباب:

اولا: استطاع ان يضيف عناصر جديدة الى فضيحة ووترجيت التي هزت اركان الولايات المتحدة بفضل التنقيب والتكريس والجسارة التي تميز بها مخبران صحفيان من فريق جريدة «واشنطن بوست».

ثانيا: ان نيسكون من اكثر الزعماء الامريكيين معرفة ودراية. وضمن كتابه معلومات من وراء كواليس السياسة لم تكن شائعة.

ثالثا: انه كان نجما لامعا في سماء السياسة الامريكية في بلد يعشق شعبه اخبار النجوم ومآثرهم ومخازيهم.

• رابعا: انه وجد ناشرا يتحلى بالشجاعة اللازمة للتعهد بطبع وتوزيع كتابه عملا بحرية التعبير والنشر.

ومثل نيكسون فعل السابقون واللاحقون الا جون كينيدي الذي قتل قبل تقاعده واعداد مذكراته. لكنه كان قد عين اثنين من اساتذة التاريخ الجامعيين في البيت الابيض ليسجلا ثم ينشرا تاريخ رئاسته وتم له ما اراد بعد وفاته بظهور كتابي الاستاذين بندي وسورنسن.

وطبعا تتفاوت درجات نجاح مذكرات اوذكريات القادة الامريكيين، الا ان تهافت الناشرين عليها لم يخف لأن شعبيتها لم تنحدر. فمنها ما وزع مليوناً الى مليوني نسخة. ومنها ما يتوقع لها نجاح فائق كمذكرات الرئيس ريجان وحرمه. فقد تعاقد ريجان على نشر مذكراته مقابل ستة ملايين دولار على اساس ان المؤلف سيلقي اضواء ساطعة على احداث مهمة في التاريخ الامريكي، مثل علاقة بلاده بايران، من يوم توليه الرئاسة الى ساعة خروجه.

وقس على ذلك كافة القيادات التي كانت يوما ما تشترك في تقرير مصير الولايات المتحدة والعالم ايضا من اعضاء مجلس الأمن القومي الى وزراء الخزانة الذين يقررون سعر الدولار من يوم الى آخر.

وهناك عاملان مهمان يدخلان في صناعة رواج المذكرات الامريكية. اولا ان المجال الواسع لحرية التعبير الامريكية ـ حتى بالنسبة لبعض دول اوروبا ـ يتيح للمؤلف فرصة التحدث عما جرى وراء الكواليس بدون خوف من السلطة الجديدة او شرطتها. ثانيا ان المواطن الامريكي من متوسطي الحال وما فوق يتهافت على الاطلاع عما كان يجري بدون علمه عبر مذكرات صانعي الاحداث من غير خضوعها لرقابة اجهزة حكومية اعلامية كانت او امنية. ولما كان القانون الامريكي يمنح القارىء «حرية وحق المعرفة» فهو ايضا يمنح المؤلف حق التعبير بدون قيود.

فاروق لقمان

في كل مكان

● تعد مؤسسة الحسيني، الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات بي.ام.دبليو في المملكة العربية السعودية، ورغبة منها في استمرارية تعزيز الخبرة الفنية للشباب السعودي، قدمت يوم الثلاثاء ١١/٣/١٤١٠هـ الموافق ١٠/١٠/١٩٨٩م عددا من وحدات التدريب والمكائن الى الكلية التقنية المتوسطة في جدة.

وقد تضمنت وحدات التدريب على الاسطوانات، جهازي نقل الحركة الخاصة بسيارات بي.ام.دبليو ومخرطين لورشة الآلات، واحدة لتجديد سطح رأس والثانية لخراطة اقراص الكابح. وسوف تستعمل الكلية التقنية، هذه الآلات في مواصلة تدريب الطلاب المتخصصين في اصلاح السيارات.

وقد أكد الشيخ فضل الحسيني رئيس المؤسسة بأن هذا العمل يتماشى مع سياسة المؤسسة في تشجيع اختيار الشباب السعوديين وتدريبهم ليصبحوا في المستقبل استشاريي خدمة ومراقبي صيانة ومدراء خدمة يعملون في قسم خدمة السيارات التابع للمؤسسة وسوف تستمر مؤسسة الحسيني على اتصال مباشر مع الكلية التقنية وذلك من اجل اختيار فنييها في المستقبل من بين طلاب الكلية.

ان معدات التدريب الجديدة هذه سوف تساعد الطلاب في دراساتهم العملية في ما يختص بمحركات السيارات واجزاء اجهزة نقل الحركة وكذلك في اصلاح وصيانة السيارات.

ونظرا لأهمية تطوير التعاون المميز بين مؤسسة الحسيني والكلية التقنية المتوسطة تم تقديم آلات التدريب هذه في حفل رسمي حضره فريق من مؤسسة الحسيني وفريق من اداريي الكلية.

الشيخ فضل الحسيني رئيس هيئة الحسيني والدكتور فؤاد ملك عميد كلية التكنولوجيا في جدة

***

● أقام مركز الحمراء التجاري في جدة يوم السبت الماضي حفلا لتوزيع جوائز مسابقة شهر رمضان لعام ١٤٠٩هـ التي بلغ عددها ٥٣٠ جائزة ابرزها سيارة كابرس موديل ١٩٨٩ للفائز الأول وسيارة كورولا ١٩٨٩ للفائز الثاني. وقد قام بتسليم الجوائز للفائزين يوسف الصالح النويصر نائب المدير العام للشؤون المالية والادارية بشبكة اخوان التجارية، وفوزي موصلي مدير ادارة التسويق بمجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق وعضو لجنة التحكيم وفرز اجابات المسابقة، وعبد العزيز الصاعدي مساعد المدير العام لشؤون الاملاك، وعبد الهادي الغامدي مدير مركز الحمراء التجاري، وحسين عشماوي مدير منتزه النخيل وعدد كبير من موظفي الشركة ورجال الصحافة والاعلام، وقد اشرف على تنظيم وتقديم الحفل شركة اخوان للدعاية والاعلان والعلاقات العامة، والصورة للجنة تسليم الجوائز في الحفل.

***

● اقامت الشركة العالمية للالكترونيات، وهي احدى الشركات المتخصصة في مجال التعريب للحاسب الآلي بالتعاون مع جمعية مهندسي الكهرباء والالكترونيات IEEE حفلا خاصا في فندق الهوليداي إن بمناسبة العرض الأول بمدينة جدة لجهاز صخر PG وهو اول حاسب شخصي عربي متوافق ١٠٠٪ مع اجهزة IBM. وقد تم استعراض ما يحتويه الجهاز من امكانيات وبرامج مدمجة مثل منسق الكلمات والمدقق الاملائي والقاموس والتقويم والحاسبة، وكذلك عرض برنامج الادارة المدرسية وبرنامج القرآن الكريم، وحضر الحفل لفيف من المهتمين في مجال الحاسبات الشخصية من مهندسي الكمبيوتر وادارات التعليم ومديري المدارس واصحاب الشركات. وفي الصورة يقف في الصف الأول مدير عام العالمية للمنطقة الغربية السعودية رمزي الميضان يتوسط فوزي موصلي مدير ادارة التسويق في الشركة السعودية للأبحاث والنشر وكران تشيلكان مدير عام العالمية بالرياض.

تطوير المركز العربي للبحوث التربوية

الكويت ـ كونا: اختتم مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية اجتماعه باصدار عدد من التوصيات التي من شأنها تطوير عمل المجلس في المرحلة المقبلة.

واتخذ المجلس بعد مناقشات مستفيضة ست توصيات حيث اجاز تأجيل تجريب كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي المقبل (١٩٩٠/١٩٩١) على ان لا يؤثر ذلك على خطة التوحيد.

وأكد على اهمية توفير التمويل اللازم للمركز حتى يتمكن من انجاز طبع الكتب الموحدة في المواعيد المقررة وفق استراتيجية تنفيذ توحيد كتب الرياضيات والعلوم.

وفي مجال اللغة العربية، اثنى المجتمعون على جهود المركز في وحدة اللغة العربية مؤكدين على ضرورة مواصلة هذا النهج في انجاز برامج الوحدة في اوقاتها المحددة نظرا لما للغة العربية من اهمية.

وأشاد المجلس بجهود وحدة القياس والتقويم في المركز وأوصى باستمرار المركز في الاستعانة والتقويم مع ضرورة تزويد الدول الاعضاء بأسماء المتخصصين في مجال القياس والتقويم حتى يتسنى للمركز الاستفادة ما امكن من هذه الخبرات.

وأكد المجلس على اهمية موافاة المركز بالسرعة الممكنة بملاحظات باقي الدول الاعضاء على وثيقتي الاهداف والمقررات ليتسنى استكمال الدراسة وعرضها على الاجتماع المقبل للجنة الخبراء ومسؤولي المناهج.

وأوصى المجلس بالاستفادة من الخبرات الاجنبية في مجال اللغة الانجليزية من ذوي الخبرة المتميزة في مجال تأليف الكتب في اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها مع اعداد المركز لتصور البدائل المقترحة حول تأليف الكتب الموحدة والمطورة والاساليب الاجرائية لتنفيذها مستفيدا مما طرح في مناقشات المجلس حول الموضوع ذاته.

وفي مجال البرامج التلفزيونية التعليمية ثمن المجلس الجهود التي بذلت من اجل انتاج برامج حول «مشكلة الغذاء بدول الخليج العربية» مطالبا المركز بضرورة الاستمرار في انتاج مثل هذه البرامج.

ودعا المجلس المركز الى موافاة الدول الاعضاء بنتائج نشاطاته في غير برامجه المعتمدة والتي يمكن الاستفادة منها مستقبلا.

مؤتمرات

مؤتمر المدن العربية المقبل يعقد في طنجة

ابوظبي ـ كونا: تعقد منظمة المدن العربية مؤتمرها التاسع في مدينة طنجة في شهر يناير المقبل وتشارك فيه جميع الدول العربية الاعضاء بالمنظمة لبحث عدة قضايا متصلة باعمال وانشطة المنظمة.

وقد بدأ الامين العام لمنظمة المدن العربية السيد عبد العزيز العدساني اتصالات مع الأجهزة المعنية هنا اليوم في مقدمتها بلدية ابوظبي للتنسيق بشأن هذا المؤتمر.

ويستعرض العدساني خلال زيارته لدولة الامارات والتي بدأها الليلة الماضية وتستمر ثلاثة ايام شؤون المنظمة وبرامجها المستقبلية وذلك في لقاءات مع عدد من المسؤولين في ابوظبي والعين ودبي والشارقة. وتأتي زيارة العدساني لدولة الامارات في اطار جولة حالية بدول المنطقة لتبادل الرأي مع المسؤولين فيها بشأن مشروعات المنظمة والاعداد لمؤتمر المنظمة القادم بطنجة.

مؤتمران مهمان لطب العيون في أمريكا

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

تعقد اللجنة الاستشارية العليا للمجلس العالمي لطب العيون اجتماعها السنوي اليوم في مدينة نيو اورليانز بولاية لويزيانا الامريكية بحضور الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز، رئيس الجمعية السعودية لطب العيون، ورئيس الاتحاد الدولي الفيدرالي لبنوك العيون، عضو اللجنة الاستشارية العليا للمجلس العالمي لطب العيون.

وأوضح الأمير عبد العزيز ان اجتماع اللجنة سوف يتناول وضع البرامج لمكافحة بعض الأمراض الشائعة والوقاية منها عالمياً وكذلك استكمال مناقشة الموضوعات المؤجلة من الاجتماع السابق.

ومن المقرر ان يترأس الأمير عبد العزيز، بعد ذلك اجتماعات الاتحاد الدولي الفيدرالي لبنوك العيون والذي سيتناول مناقشة افتتاح بنوك جديدة بالعالم، وبحث جملة من القضايا الداخلية واستكمال الموضوعات التي سبق طرحها في اجتماعات سابقة للاتحاد.

اسبوع ثقافي مصري في عمان

مسقط ـ مكتب الخليج ـ «الشرق الاوسط» من عصام حشيش:

تبدأ مصر يوم الثلاثاء المقبل في تنظيم اسبوع ثقافي بالعاصمة العمانية مسقط يتضمن عددا من الفعاليات الثقافية والفنية، كما يبدأ وزير الثقافة المصري زيارة رسمية الى عمان يوم الاثنين المقبل بدعوة من السيد فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافة العماني. وستجري يوم الثلاثاء جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين حول تدعيم اشكال التعاون الثقافي والفني بين مصر وعمان.

ومن المقرر ان تحيي فرقة رضا للفنون الشعبية أمسيات الاسبوع الذي يشهد ايضا معرضا للفنون التشكيلية يتضمن اربعين عملا لفنانين تشكيليين مصريين وندوة شعرية تقام في المنتدى الادبي بمدينة السيب يشارك فيها عدد من الشعراء المصريين والعمانيين منهم محمد ابراهيم ابو سنة واحمد سويلم.

مسلمو البرازيل يستعدون لافتتاح مسجد رابع

البرازيل ـ اينا: تشهد الساحة الاسلامية في البرازيل نشاطا اسلاميا بارزا.. ومن ابرز هذه النشاطات اعمار العديد من بيوت الله التي ساهم المحسنون في بنائها وفرشها بجانب مساهمات المنظمات والهيئات الاسلامية الأخرى.

وستقوم ادارة المركز في مدينة ريسيس عاصمة ولاية بورنوميوكو في شمال شرق البلاد ببناء مركز ومسجد خصص لهما ما يقرب من اثني عشر الف متر مربع تم تسجيلها باسم المركز.. ووضع حجر الأساس للمسجد والمركز في الثالث من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي ويعتبر هذا المركز والمسجد اول مركز ومسجد يقامان في هذه المنطقة ليذكر فيهما اسم الله تعالى.

كما سيقوم الشيخ محمد بن ناصر العبودي الأمين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي بوضع حجر الأساس لأول مسجد في مدينة اكريسيوما في ولاية سانتا كاترينا جنوب البرازيل وهو تابع للجمعية الاسلامية هناك.

كما احتفلت الجمعية الثقافية الخيرية الاسلامية في موجي دس كروزس بوضع حجر الأساس لبناء مسجد الجمعية في الثاني عشر من اكتوبر الحالي وذلك في افنيدا انريكي اروس التو ابرنكا وكذلك احتفلت الجمعية الخيرية الاسلامية في مارنقا بولاية بارانا بالبرازيل بافتتاح جامع الشيخ محمد بن ناصر العبودي في الخامس عشر من اكتوبر الحالي وشارك في حفل الافتتاح التكريمي ممثلو السلطات المدنية والعسكرية والدبلوماسية والدينية.

هذا اليوم في التاريخ

٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٨٥٨

مولد ثيودور روزفلت اصغر رئيس للولايات المتحدة

في مثل هذا اليوم من العام ١٨٥٨ ولد ثيودور روزفلت، الرئيس السادس والعشرون والأصغر سناً للولايات المتحدة.

ولد ثيودور روزفلت في مدينة نيويورك في عائلة تتعاطى التجارة، وكان ابوه مستورد زجاج ثريا.

في مطلع شبابه التحق روزفلت بجامعة هارفارد الشهيرة وتخرج فيها عام ١٨٨٠، ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة كولمبيا في نيويورك غير ان شغفه المفرط بالسياسة شغله عن اكمال دراسته القانونية، فعزف عن متابعة التحصيل لدخول سلك المحاماة، وانتخب عضواً في مجلس نواب مدينة نيويورك، وخدم في هذا المنصب عامين.

وبعدما ـ بين ١٨٨٢ و١٨٨٤ ـ حقق هوايته في بناء مزرعة ريفية له بولاية نورث داكوتا جرب ١٨٨٦ حظه في الانتخابات لمنصب عمدة مدينة نيويورك لكنه اخفق في مسعاه.

في أعقاب هذه المحاولة تقلب ثيودور روزفلت في عدة مناصب حكومية منها رئيس هيئة الشرطة في نيويورك، ثم وكيل وزارة البحرية في عهد الرئيس وليم ماكينلي بين ١٨٩٧ و١٨٩٨.

وخلال الحرب مع اسبانيا نظم فيلق متطوعي الخيالة وتقلد رتبة لفتنانت كولونيل (عقيد) ولمع في عدد من المعارك.

وقبل نهاية عام ١٨٩٨ انتخب حاكماً لولاية نيويورك، لم يلبث ان اختير عام ١٩٠٠ نائباً لرئيس الجمهورية على قائمة الرئيس الجمهوري ماكينلي.

روزفلت اصبح اصغر رئيس امريكي (في الثانية والاربعين من العمر) في العام التالي ١٩٠١ لدى اغتيال ماكينلي، وفي فترة رئاسته الاولى عرف بالجراة والحزم ومجابهة الشركات والاحتكارات الكبرى، مما ساهم في التجديد له فترة ثانية عام ١٩٠٤.

وابان فترة حكمه الثانية فاز بجائزة نوبل للسلام بفضل توسطه لانهاء الحرب اليابانية ـ الروسية عام ١٩٠٥ كما اعترف بقيام جمهورية بناما مما اتاح الفرصة في مابعد لشق قناة باناما.

علم ١٩٠٨ رشح روزفلت، زميله الجمهوري وليم هوارد تافت للرئاسة وساعده على تحقيق الفوز. إلا ان امله سرعان ما خاب في تافت وسياسته فقرر الترشيح مجدداً للرئاسة.

ومع ان الحزب الجمهوري خذل روزفلت والتزم بتافت ترشح روزفلت كمرشح «تقدمي»، ضد كل من تافت ومرشح الحزب الديمقراطي وودرو ويلسون، مما ضمن فوز ويلسون بالرئاسة مستفيداً من انقسام الجمهوريين. إلا ان المهم في هذه الانتخابات فضلا عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها روزفلت ابان الحملة ان شعبيته الشخصية ضمنت له المركز الثاني، اذ حصل على اكثر من ٤ ملايين و٢٠٠ الف صوت شعبي و٨٨ صوتاً انتخابياً، مقابل اقل من ٣ ملايين و٥٠٠ الف صوت شعبي و٨ اصوات انتخابية فقط لتافت المرشح الرسمي لحزبه.

اما ويلسون فحصل على اقل من ٦ ملايين و٣٠٠ الف صوت شعبي و٤٣٥ صوتا انتخابيا.

ابان الحرب العالمية الاولى وقف روزفلت بقوة ضد سياسة العزلة الامريكية، وظل ناشطاً في الاروقة السياسية برغم تفرغه للكتابة والتأليف، وقد بلغ عدد ما كتبه ما يقرب من ٤٠ كتاباً بينها كتاب «الظفر بالغرب»، لحين وفاته وذلك يوم ٦ يناير (كانون الاول) علم ١٩١٩ في اويستر باي بنيويورك.

من المشهور عن ثيودور روزفلت فضلاً عن حياته السياسية الصاخبة وشخصيته الغنية الفذة، ولعه بالصيد والرياضة والرحلات. اذ كان صياداً ماهراً حملته هوايته الى اقاصي الارض مما يضعه في طليعة مشاهير هذه الهواية.

في مثل هذا اليوم... أيضاً

- ● كارثة الباخرة الامريكية «ستونوول» في نهر المسيسيبي علم ١٨٦٩.
- ● افتتاح مترو نيويورك عام ١٩٠٤.
- ● مولد الفنانة العالمية نانيت فابراي علم ١٩٢٠.
- ● مولد الفنان البريطاني سيمون لوبون عام ١٩٥٨.
- ● اعصار «ريتا» يضرب الفيليبين مخلفاً ٤٠٠ قتيل علم ١٩٧٨.

«مانجل» اختراع سوداني لهواة الرحلات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من نجيب نور الدين:

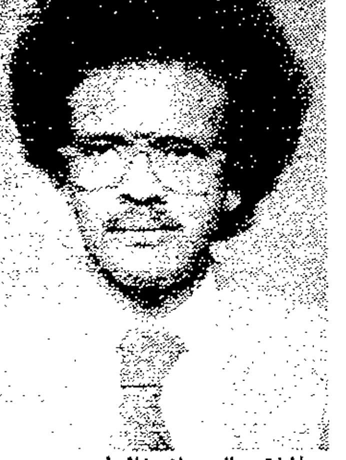
قلم المخترع السوداني مهندس طيران فائز احمد محمد بانجاز اختراع جديد اضافة لمجموعة الاختراعات التي اهتمت بها دوائر العلم والاختراع والابتكار في السودان وعدد من الدول العربية..

الاختراع الجديد يحمل اسم «مانجل» حيث اعتمدت الفكرة على مجموعة من مواسير الألمونيوم الرقيقة وشرائح خشبية وقماش سميك وقطع معدنية صغيرة بحيث تكون مقعد عادي (كرسي) ويتعديله يتحول الى مكتب (منضدة) ويمكن تعديل الارتفاع.. كما يمكن تعديله ليتحول الى سرير نوم صغير أو كرسي للاسترخاء..

ويمكن ايضاً طيه ووضعه داخل حقيبة يد عادية.

ويقول المهندس فائز ان فكرة «مانجل» اعتمدت على استخدام التوازن الميكانيكي لاجزاء «مانجل» عند تركيبه ليعطي الشكل المطلوب ولقد تمت الاستفادة من خاصية صلابة سبائك الالمونيوم وخفة الوزن في الاستعانة بمجموعة من المفصلات المعدنية التي تربط بين جزء معدني وآخر بحيث تعمل على نصب وارخاء الشرائح الخشبية والقماش عند الاستخدام لكرسي أو سرير النوم.

الاختراع يصلح لهواة الرحلات والجنود بتكلفة تبلغ ٤٠٠ جنيه سوداني.



المخترع السوداني فائز احمد محمد



مؤلف اوديسا الفضاء يحصل على الوسام الملكي

حصل الكاتب آرثر كلارك من الملكة اليزابيث الثانية اول امس على وسام الامبراطورية البريطانية تقديرا له على انتاجه الغزير في قصص الخيال العلمي.

والجدير بالذكر ان كلارك هو مؤلف قصة فيلم اوديسا الفضاء ٢٠٠١ التي قام بإخراجها الشاشة العالمية ستانلي كوبريك.



● السيد عبد الكريم المدرس امين علم غرفة التجارة العربية البريطانية والسفير العراقي في لندن يرحبان بالشيخ ناصر المنقور السفير السعودي اثناء مشاهدته للمعروضات.

السفير العراقي يلقي كلمة في حفل العشاء في فندق البارك لين

نماذج من المنتجات العراقية في معرض غرفة التجارة العربية البريطانية.

احتفالات غرفة التجارة البريطانية العربية بالاسبوع العراقي في لندن

افتتح السفير العراقي في لندن عزمي شفيق الصالحي، معرض المنتجات العراقية صباح امس في قاعة غرفة التجارة العربية البريطانية بحضور عميد السلك الديبلوماسي العربي الشيخ ناصر المنقور والسفراء العرب والاجانب في العاصمة البريطانية.

وكانت غرفة التجارة العربية البريطانية قد دعت مساء اول امس حشداً كبيراً من السفراء ورجال الاعمال والصحفيين العرب والاجانب الى حفلها السنوي لعام ١٩٨٩ الذي اقيم في فندق بارك لين بوسط لندن.

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير: همبار نركيزيان

عرب وعجم



الاميرة للا مريم — عبد المقصود خوجة — اللواء فهد الشريف — الملكة اليزابيث الثانية

● الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي يلقي في الثاني عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل محاضرة في اعضاء جمعية الاقتصاد السعودي حول تجربة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون.

***

● اسامة فقيه المدير العام ورئيس صندوق النقد العربي يحاضر في الرابع من الشهر المقبل في مقر غرفة تجارة الرياض عن دور الصندوق في تسهيل التبادل التجاري بين الدول العربية، وذلك ضمن الموسم الثقافي الذي ينظمه بنك القاهرة السعودي.

***

● السيد احمد العماوي رئيس اتحاد عمال مصر يعقد يوم الاحد المقبل جلسة مباحثات رسمية مع الوفد النقابي السوفياتي الذي يزور مصر حاليا حيث يتم التوقيع على بيان مشترك لبحث سبل دعم التعاون وتنسيقه بين البلدين والتعاون بين التنظيمات النقابية.

***

● الدكتور حمق سليم اخصائي علاج جذور الاسنان والاعصاب وعضو هيئة التدريس بكلية طب الاسنان بالرياض يلقي في الخامس من الشهر المقبل محاضرة في اعضاء الجمعية السعودية لطب الاسنان بمقر الكلية حول الطرق المختلفة لعلاج الجذور والاعصاب في العالم.

أفراح

● خالد ثابت اليافعي رجل الاعمال السعودي احتفل بزواجه من ابنة احمد هادي الملحي وذلك في قصر الريان للافراح في جدة.

***

● محمد ثابت اليافعي احتفل بزواجه من ابنة محمد عبد الله المالكي في المدينة المنورة.

***

● صلاح محمد عبد المحاسب بشركة المغربي الطبية احتفل بخطبته للآنسة عزة عبد المنعم محمد.

***

● عبد الرزاق سلامة الطيار في العمليات الجوية بالخطوط السعودية احتفل بزفافه على كريمة علي سلامة في مركز عجية للافراح في جدة.

● دكتور محمد ابو عقادة نائب رئيس جامعة الاسكندرية وصل الى لندن برفقة وفد من اساتذة الجامعة بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني للاطلاع على احدث اساليب الادارة التعليمية في الجامعات البريطانية، والتجار العلمية لاستصلاح الاراضي الزراعية.

***

● الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور اجتماع اللجنة الاستشارية العليا للمجلس العالمي لطب العيون ومؤتمر الاكاديمية العلمية الامريكية من ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) حتى ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

***

● اللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات بالسعودية التقى بطلبة السنة الاولى لمعهد الدراسات الدبلوماسية بالرياض وتم اطلاعهم على مختلف جوانب الاعمال التي تتعلق بجوازات المواطنين السعوديين من خلال القنصليات السعودية في الخارج.

***

● الدكتور نجدة باشا مدير المركز الطبي للتجميل بالرياض غادر الى سان فرانسيسكو وشيكاغو للمشاركة في مؤتمر طبي هناك والاطلاع على احدث ابتكارات طب جراحة التجميل.

***

● عبد العزيز الطويلي، مساعد المدير العام للشؤون الفنية في الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري اقام حفل عشاء في منزله في الرياض لاعضاء وفد وكلاء النقل البحري الذي انهى زيارته الى المملكة بعدما شارك في ندوة حول النقل البحري دعت اليها الشركة واستمرت ثلاثة ايام في الرياض.

● الاميرة للا مريم كريمة العاهل المغربي ورئيسة الجمعية المغربية لمساندة اليونيسيف في الرباط استقبلت الان ايفريمت ممثل اليونيسيف في المغرب الذي قدم لها البطاقات الجديدة، والتي ترمي الى تجميع موارد لليونيسيف وتمويل جزء من برامجها.

***

● عبد المقصود خوجة رجل الاعمال السعودي اقام مأدبة عشاء مساء امس (الخميس) تكريما للأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض بمنزله الجديد بجدة. وقد دعي للمأدبة عدد من كبار الشخصيات، كما يستضيف في اثنينيته المقبلة الكاتب السعودي الدكتور عبد الله مناع.

***

● الدكتور عبد العزيز محمد الترب الخبير العربي في التنمية الادارية وصل الى المملكة العربية السعودية قادما من اليمن لتقديم الاستشارات الفنية للعلوم الادارية لعدد من المؤسسات والهيئات.

***

● د. ناصر بن سعود الرشيد يلقي مساء الأحد المقبل محاضرة بعنوان «علاقة الناقد بالنص ـ تقنية التعامل مع النص الأدبي» بدعوة من النادي الأدبي في جدة، وذلك في التاسعة والنصف بفندق العطاس بالبغدادية في جدة.

***

● لو فيرينجو، الممثل السينمائي الامريكي وبطل سلسلة افلام العملاق يطير من لوس انجليس الى لندن في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لحضور عرض أحدث افلامه «المصيدة» في سينما ليستر سكوير (وسط لندن).

● ايستر رانتزن مقدمة التليفزيون البريطاني تستضيف مشاهير الشخصيات التي قدمتها في برنامجها الأسبوعي للمنوعات «تلك هي الحياة» في الساعة العاشرة من صباح أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في فندق سافوي (وسط لندن).

***

● شريف حجازي المحاسب بشركة المغربي الطبية المحدودة بجدة تماثل للشفاء بعد اجراء عملية جراحية له في القلب تكللت بالنجاح.

***

● اللورد شالفونت مدير هيئة الاذاعات المستقلة يلقي محاضرة عن مستقبل محطات الاذاعة التجارية في بريطانيا، وذلك في حفل افتتاح اكاديمية الاذاعة بفندق سافوي (وسط لندن) مساء ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

***

● يسار يلقيش السفير التركي في الرياض يقيم بمنزله يوم الأربعاء المقبل حفل استقبال للرياضي التركي العالمي في حمل الاثقال نعيم سليمان أوغلو بمناسبة زيارته للسعودية.

***

● موتلي كرو الموسيقي الامريكي وفرقته للموسيقى النحاسية، يقدم حفلاً موسيقياً غنائياً مساء ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) الجاري في قاعة هيوارد (وسط لندن)، تقدم فيه أحدث الأعمال الغنائية الموسيقية.

***

● البارون هيرمان فون ريختوفن السفير الألماني في لندن يحضر احتفالات رابطة المراسلين الأجانب بالذكرى الأربعين لتأسيس جمهورية ألمانيا الاتحادية مساء ١٧ نوفمبر (تشرين الأول) المقبل.

● الملكة (البريطانية) اليزابيث الثانية تفتتح غداً أحدث وحدة لجراحة المخ في مستشفى باتني الملكي، والتي تعد أول وحدة علاجية بريطانية تستخدم اشعة الليزر في جراحات المخ.

***

● هنري رولتر المؤلف الموسيقي الأمريكي وصل لندن أول من أمس في زيارة تستغرق خمسة أيام لحضور حفل الاستقبال الذي تقيمه مؤسسة فيرجن بمناسبة صدور كتابه «هموم الذات» في طبعته البريطانية.

***

● بول فوكس، وبول بونر ومايكل جريد (مدير محطة التلفزيون المستقلة البريطانية) وجيرمي بلتسمان ومجموعة كبيرة من مشاهير الاعلام المرئي البريطاني يلتقون مساء ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري لافتتاح معرض «يوم واحد في العمل التلفزيوني» في مقر رابطة العاملين في السينما والمسرح والتليفزيون في البيكاديللي (وسط لندن).



مواليد

● سعود محفوظ السعيد المهندس الطيار في العمليات الجوية بالخطوط السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه عبد العزيز.

***

● الزميل جمال خالد المحاسب في الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولود سمياه احمد انضم الى اخته سالي.

***

● محمد يونس بن اسحاق المهندس في مشاريع المطارات الدولية رزق وحرمه بمولودة سمياها جنان.

***

● نصر الدين الطاهر عبد الحفيظ بمركز بترومين للتدريب بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها هند انضمت الى شقيقها محمد وشقيقتها هاجر.

***

● عبد الرحمن عبده مدير الاستثمارات بمجموعة دلة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه محمد.

أبيض و أسود

الرمق الأخير

عندما يكون المرء مستغرقا في تاملاته، موغلا في خفايا ما يجري حوله، ساعيا الى ان يعرف ماذا وراء الكواليس، يكتشف فجأة انه يدور في حلقة مفرغة، وانه، مثله مثل الآخرين، ضحية ظروف لم يشترك في صنعها.

احيانا يكون الاكتشاف مذهلا. تتراءى لك الاشياء عكس ما كنت تتوقع. تحمل طموحاتك وترحل، تزرع احلامك في الوحل. ما هم كيف تكون النهاية، مادمت اسير الدوامة الرهيبة التي لا تنتهي.

تسكنك الرتابة في محيطك، وعندما تحاول ان تهرب باحثا عن الجديد في محيطات الآخرين، تسقط فريسة الغربة. لا الوجوه تعطيك الأمان ولا المطارح. ومع ذلك تبقى لانك لا تملك حرية التقرير، ويظل مصيرك رهن الظروف التي لا تتبدل.

عندما تصير احلامك ملكا للآخرين تكتفي بالانسحاب والتقوقع. لا احد قادر على ان يفهمك. لا احد يحاول ان ينفذ الى اعماقك. كان الجميع في الدوامة ذاتها. كان الجميع هاربون مثلك.

تتضايق مما يجري حولك وتتمزق. لكن صراخك يبقى بلا صدى، وجرحك يسقط في الامتحان. تبحث عن ابتسامة واحدة تعبر بك الى الضفة الاخرى. وعندما تظن انك عثرت عليها

تكتشف ان الوجه مصادر، وان الحكاية الحلوة لم تبدأ بعد.

غربتك، وحدتك، كآبتك، حزنك، عذابك، حنينك، حنانك: كلمات لا معنى لها. كليشهات باهتة من الزمن الآخر.

الحب في الرمق الأخير قيامته مع قيامة الوطن المذبوح.

●●●

حكاية لنادين |١٠|

... وكان للثلج في الضيعة، يا نادين حكاياته وابطاله: الذئب الذي كان يأتي مع العواصف الثلجية فتضج الوديان بعوائه ويضطر الاهالي الى التزام منازلهم خوفا منه. الضبع الذي كان يتسلل في الليالي المظلمة بحثاً عن فريسة وانتصرت عليه سيدة عجوز بشجاعتها وقدرتها على «التعامل» مع الحيوانات المؤذية.

وكان الثلج رفيق الشبان والصبايا في الطرقات والأزقة والحقول المشرورة في كل مكان. وكان نديم العم طنوس وابو شوقي والمعلم جرجي وسليمان الطيونة، الثمانيني الذي كان يتحدى الشباب في مواجهة العواصف الثلجية وفي تحمل صقيع «كوانين».

وكانت حكايات جداتنا تحلو في مواسم الثلج ولا تتوقف الا بعد ان يتسرب النعاس الى جفوننا، فننسحب الى اسرتنا لنتكوم تحت البطانيات الصوف تهدهدنا قشعريرة البرد وتحنو علينا المخدات التي صنعتها لنا امهاتنا لتعطينا، يا نادين، الدفء والحرارة والأمان.

عدلي الحاج

جامعات

١,١ مليون دولار تبرعات من الأمير تركي بن عبد العزيز

مساعدة الطلاب العرب في التخصصات النادرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تسلم الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية شيكا بمبلغ ١و١ مليون دولار قيمة التبرع المقدم من الامير تركي بن عبد العزيز رئيس المؤسسة العلمية لمساعدة الطلبة العرب بالجامعة.

وأعلن الدكتور محمد سعيد في مؤتمر صحافي عقده اول من امس بانه سيوجه جزءاً من المبلغ الى استكمال المعدات والأجهزة اللازمة الضرورية لأقسام وحدات السرطان والكلى والطب بكلية الطب والمعهد العالي للتمريض، وسيتم تخصيص جزء لمعهد المكفوفين التابع لكلية الآداب ومركز التنمية الادارية ونادي الجامعة.

وقال ان الأمير تركي بن عبد العزيز قد بحث خلال زيارته الاخيرة للجامعة أوجه التعاون بين الجامعة والمؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب والتي تقوم بمساعدة الخريجين العرب المتفوقين والمحتاجين لمواصلة تعليمهم للحصول على درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في التخصصات النادرة التي يحتاج اليها العالم العربي في التنمية، وذلك بنظام القرض الحسن بدون فائدة يتولى الخريج الى ان تدبر له المؤسسة العمل المناسب لتخصصه في بلده وتقسيط ما انفقته عليه لكي يساعد غيره على الاستفادة من نفس فرصته.

واضاف رئيس جامعة الاسكندرية ان الامير تركي ابدى رغبة في أن يمتد نشاط المؤسسة بحيث تستفيد من امكانات الجامعات المصرية كلها وفي مقدمتها جامعة الاسكندرية بحيث يقوم تعاون بين المؤسسة وهذه الجامعات أسوة بما هو متبع مع الجامعات الامريكية والاوروبية العريقة.

وأشار الى أنه تم توقيع اتفاقية مبادىء بين المؤسسة وجامعة الاسكندرية اعلنا فيها عن رغبتهما في أن تقدم كل منهما للأخرى كل مساندة ودعم.







الامير تركي بن عبد العزيز

وذكر رئيس جامعة الاسكندرية أنه تم الاتفاق على ان تقوم جامعة الاسكندرية بتقديم كل التسهيلات اللازمة للمؤسسة لفرعها الذي يجري إنشاؤه في مصر لتسجيل الطلاب في مجالات الدراسة الجامعية المختلفة، طبقا للقواعد والنظم المعمول بها في جامعة الاسكندرية. وأن تقوم المؤسسة في أقرب وقت ممكن بالتشاور مع جامعة الاسكندرية لتحديد أوجه المساعدة التي تقدم لخريجي الجامعة المتفوقين عليها ووفق النظم والقواعد المعمول بها في المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب.

كما تقوم المؤسسة بالتشاور مع الجامعة بتحديد المنح الدراسية التي تقدم في مجالات الدراسة الجامعية المختلفة للخريجين المتفوقين علمياً، لمواصلة إتمام دراساتهم العليا لنيل درجات الماجستير والدكتوراه في جامعات الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وعلى وجه الخصوص المتفوقين الذين تختارهم الجامعة من أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها من المدرسين المساعدين والمعيدين.

اعلام

عدد جديد من مجلة «العربي» الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة العربي لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) متضمنا العديد من الموضوعات الثقافية والعلمية والاقتصادية.

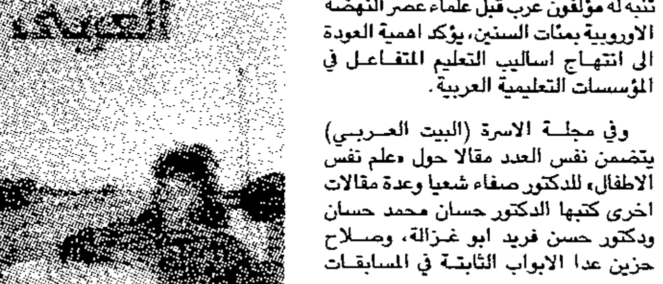
وقد كان للثقافة والعلم نصيب وافر من موضوعات المجلة التي جاءت منوعة ومشوقة في الوقت نفسه.

وتحت عنوان «هل نحتاج الى ان نتعلم كيف نفكر؟» كتب رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي في حديث الشهر لهذا العدد مقالا ناقش فيه احدى القضايا التي باتت ملحة على العقل العربي المعاصر وهي قضية التفكير السليم او التفكير العلمي.

ويستحضر الدكتور الرميحي بعض الأمثلة على نوعين من التفكير الاعوج التي كثرت بين ظهرانينا، ويرصد تعاظم ظاهرة الافتاء بغير علم، مما زاد الناس حيرة بشأن قضاياهم الاساسية. ويوجه سهام النقد الى المؤسسة التعليمية التي وقعت في فخ التعليم بالتلقين بدل التعليم التفاعل.

ويتحدث الكاتب عن النصوص التي تمنح وتمنع وتوافق وتختلف وتنقل وتضيف لكنها ان دقق في محتواها تبدو بعيدة عن العقل. ويضيف: ان سلطان العقل الذي تنبه له مؤلفون عرب قبل علماء عصر النهضة الاوروبية بمئات السنين، يؤكد اهمية العودة الى انتهاج اساليب التعليم المتفاعل في المؤسسات التعليمية العربية.

وفي مجلة الاسرة (البيت العربي) يتضمن نفس العدد مقالا حول «علم نفس الاطفال» للدكتور صفاء شعيا وعدة مقالات اخرى كتبها الدكتور حسان محمد حسان ودكتور حسن فريد ابو غزالة، وصلاح حزين عدا الابواب الثابتة في المسابقات الثقافية والشطرنج وصفحة شعر وصفحة لغة، والمكتبة العربية وكتابي الشهر واحدهما عن يوغوسلافيا بعنوان «رسالة يوغوسلافية في الاخلاق الاسلامية» والآخر بعنوان «ادب الكدية في العصر العباسي».



غلاف العدد الجديد من مجلة «العربي»

ارجاء تأسيس وكالة مغاربية موحدة للانباء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارجأ اجتماع لوكالات المغرب العربي البت في مسالة تاسيس وكالة انباء مغاربية موحدة. وتقرر على اثر اختتام اجتماع مدراء الوكالات الذي عقد في الرباط تشكيل لجنة تقدم تصورا متكاملا علمياً ومهنياً للاجتماع المقبل الذي سيعقد في الجزائر.

وحول إحداث مجمع لوكالات دول الاتحاد تقرر انشاء هذا المجمع حيث ستقوم كل وكالة ببث خمسة اخبار يوميا للوكالات الاخرى وتم تكليف عبد العزيز عزوز رئيس تحرير وكالة الانباء التونسية بمهمة التنسيق.

وفي ما يتعلق بالتنسيق بين مكاتب الوكالات في الخارج، تقرر وضع قائمة بكل المكاتب الخارجية للوكالات المغاربية وعناوينها كاملة توزع على وكالات الاتحاد واشعار المراسلين بضرورة تغطية الاحداث التي تقع في ساحتهم لفائدة كل وكالة مغاربية غير موجودة في المنطقة، ويمكن لكل وكالة مغاربية الاتصال بأي مكتب للوكالات المغاربية الاخرى وتكليفها بتغطيات لفائدتها.

واتفق المشاركون على ان يتولى المدير العام لوكالة المغرب العربي للانباء عبد الجليل فنجيرو متابعة هذه المقررات لحين عقد الاجتماع المقبل.

وبشأن فتح مكاتب لوكالات الانباء المغاربية في العواصم الخمس لدول الاتحاد اصدر المؤتمر توصية تقضي ان يتم تبادل المراسلات بين الجانب الراغب في فتح المكتب والبلد المضيف لاتمام الاتفاق في هذا الخصوص مع قيام الاخير بتقديم كافة التسهيلات الممكنة على ان يتم استكمال مناقشة هذا الموضوع في اجتماع الجزائر المقبل.

من جهة اخرى اشرف ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي على توقيع اتفاقية تعاون بين وكالة المغرب العربي للانباء ووكالة الانباء الجزائرية.

مولود جديد يعطل قطار الانفاق في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعطلت حركة النقل في قطار الانفاق في وسط لندن أول أمس وفي ذروة ساعات الازدحام الصباحي (٨,٥٠ ساعة) عندما اعلن مدير محطة هولبورن للمسافرين المتجهين إلى أعمالهم في وسط المدينة عن حلول آلام الوضع لإحدى السيدات الحوامل داخل القطار المتجه إلى منطقة هولبورن.

وتوالت نداءات مدير المحطة للبحث عن الأطباء أو المرضات من بين المسافرين الذين تصادف وجود إحداهن بينهم. وبعد أن تم نزول السيدة الحامل والمرضة إلى رصيف المحطة استعداداً لعملية الوضع، أصر حارس بوابة الخروج على تحصيل قيمة تذكرة السفر من السيدة، غير أن أحد المسافرين تطوع بسداد الثمن وأسرع باصطحاب الأم الحامل والمرضة في إحدى سيارات التاكسي إلى مستشفى يوينفرستي كوليج القريب من المحطة حيث تم وضع المولود الجديد في التاسعة والنصف صباحاً وبعد أن شارك عدة آلاف من الرجال داخل عربات القطار في الانتظار.

مهرجانات

افتتاح مهرجان قرطاج المسرحي

تونس ـ ق.ن.ا: تبدأ في تونس غد (السبت) الدورة الرابعة لأيام قرطاج المسرحية التي تشارك فيها حوالي ٢٤ دولة عربية وافريقية واوروبية.

ويتم خلال هذه الدورة عرض حوالي ٥٧ مسرحية بالاضافة الى تكريم عدد من الممثلين والممثلات والكتاب المسرحيين الذين لعبوا دورا اساسيا في تطوير العمل المسرحي العربي والافريقي.

كما تنعقد على هامش الدورة ندوة حول ترويج الانتاج المسرحي بالبلدان العربية والافريقية تبحث في عدد من المواضيع المتصلة بالوضع الحالي لهذا القطاع في هذه الدول والمشاكل والمصاعب التي تعوق ترويج الانتاج المسرحي العربي والافريقي.

وتناقش الندوة كذلك افاق تطوير قطاع ترويج الانتاج المسرحي في الدول العربية والافريقية وتقييم التجارب المنجزة في هذا الميدان في البلدان التي لا تنتمي للعالم العربي والقارة الافريقية.

وسيتم في اختتام هذا الدورة منح جوائز «التانيت» الذهبي والفضي والبرونزي للمسرحيات الثلاث الاولى الفائزة.

طابع بريد كويتي لاعلان دولة فلسطين

الكويت ـ كونا: اعلنت ادارة البريد في وزارة المواصلات الكويتية امس، عن اصدار طوابع تذكارية خاصة بمناسبة يوم اعلان دولة فلسطين تصدر في منتصف الشهر المقبل.

ويمثل رسم الطابع شعار دولة فلسطين المستقلة يحيط به غصنان من شجرة الزيتون وتشمل الكميات ٥٠٠ الف طابع لكل فئة بسعر ٥٠ فلسا و١٥٠ فلسا و٢٠٠ فلس.

افتتاح دورة معرض بغداد الدولي

بغداد ـ ق.ن.ا: تفتتح يوم الاربعاء المقبل الدورة السادسة والعشرون لمعرض بغداد الدولي وتستمر خمسة عشر يوما.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان ٦٢ دولة عربية واجنبية أبدت رغبتها حتى الآن للمشاركة في هذه الدورة.

ويهدف المعرض الى ايجاد فرص لتبادل المعلومات والخبرات وتنشيط حركة المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي

المهرجان الدولي للفنون الشعبية لأكادير

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تستعد مدينة اكادير (جنوب المغرب) لاحتضان المهرجان الدولي الثاني للفنون الشعبية ما بين ١ و١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمشاركة مجموعات للفنون الشعبية من الدول الاوروبية ايطاليا ـ الدانمارك ـ المانيا الفدرالية ـ سويسرا ـ بريطانيا ـ فرنسا، وعدة مجموعات للفنون الشعبية المغربية.

المهرجان الدولي للفنون والرقصات الشعبية الاوروبية ـ المغربية لاكادير ينظم للسنة الثانية على التوالي على خشبة المسرح البلدي بالمدينة (مسرح الخضرة سابقا) ويدخل في اطار امسيات ايام بحر اكادير ١٩٨٩ والتي عرفت منذ انطلاقة هذا العام عدة تظاهرات ثقافية وفنية ومسرحية ورياضية.

وكان المهرجان الدولي الاول للفنون والرقصات الشعبية قد شهد السنة الماضية نجاحا واقبالا جماهيريا كثيفا وساهمت في امسياته مجموعات فنية من المانيا الفدرالية ـ ايطاليا ـ الدانمارك ـ اسبانيا ومجموعة الفنون الشعبية المغربية التابعة لوزارة الثقافة.

اليزابيث تولد لحظة وقوع الزلزال

في الدقيقة الثالثة بعد الساعة الخامسة مساء الثلاثاء ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري ولدت الطفلة اليزابيث في نفس اللحظة التي هز فيها زلزال سان فرانسيسكو الطرق العلوية للسيارات وصدع المباني وخفتت انفاس اكثر من ٥٥ شخصا.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الجمعة ٢٨ ربيع الأول ١٤١٠ هـ - ٢٧/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٨٦
London - Friday, 27 October 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3986

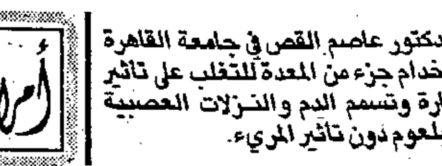
أخبار الغد

طعام

● صادرت ادارة الأغذية والدواء الامريكية جميع شحنات معلبات نبات الفطر الصيني المتواجد في المرافئ الأمريكية بسبب اكتشاف بكتريا تسبب تسمما قويا. فيما سيظل الحظر قائما على تداوله في الأسواق الامريكية الى ان يتم تصنيع المعلبات بطريقة مضمونة وصحية بعد ان تأكد ان هذه البكتريا تستطيع مقاومة الحرارة المرتفعة التي تتعرض لها المعلبات عند التصنيع.

طب

● اعلن الجراح المصري الدكتور عاصم القص في جامعة القاهرة ورائد زراعة المريء نجاح استخدام جزء من المعدة للتغلب على تأثير عصارة المعدة والبكتريا الضارة وتسمم الدم والنزلات العصبية وذلك بفصل جزء وتوصيله بالبلعوم دون تأثير المريء.



أمراض

● اكد الأطباء الألمان ان استخدام «الثوم» في الطعام، وكذلك الاقراص المعبأة يساعد الاقلال من التعرض لخاطر الازمات القلبية. وكان البروفسور ولفجانج رايتهارت قد صرح للمجلة الطبية البريطانية ان الاقبال في المانيا الغربية على تعاطي اقراص الثوم قد زاد في الأعوام الأخيرة بعد التأكد من فائدته في تجنب امراض القلب.

الكهرباء المستخرجة من الذرة تخلف نفايات أقل

نيويورك - ر: ذكر مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الطاقة الكهربائية التي تولدت العام الماضي من محطات تدار بالطاقة النووية خلفت نحو ٧,٠٠٠ طن من النفايات النووية في حين ان استخدام الفحم لتوليد كمية الطاقة نفسها كان سيخلف ١٠٠,٠٠٠ طن من المواد شديدة السمية منها الزرنيخ والكادميوم والرصاص والفاناديوم.

وقال هانز بليكس المدير العام للوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ان الكمية المحدودة للنفايات المتخلفة من توليد الكهرباء بالطاقة النووية تجعل التخلص منها كلها بوسائل آمنة أمرا ممكنا من الناحيتين الفنية والاقتصادية.

وبالاضافة للمواد شديدة السمية التي تتخلف عن استخدام الفحم فان حرقه كان سيؤدي ايضا الى اضافة ١,٨ مليار طن من غاز ثاني اكسيد الكربون الى العشرين مليار طن التي تنتج حاليا من حرق الوقود العضوي. وثاني اكسيد الكربون هو احد الغازات التي تؤدي الى ما يسمى بتأثير البيت الزجاجي عن طريق حبس الحرارة على سطح الأرض ومنعها من التبدد.

وقال بليكس ان زيادة المخاوف من الآثار البيئية الناتجة عن حرق الوقود العضوي حاليا لا تجعل الطاقة النووية مهمة في حد ذاتها ولكنها ربما تلفت نظر الرأي العام الى حقيقة ان جميع الخيارات المتاحة لانتاج الطاقة تتضمن بعض المشاكل.

وقال السيد بليكس انه يجري تشييد حوالي ١٠٠ مفاعل نووي الان بالاضافة الى ٤٣٠ مفاعلا تزود العالم حاليا بنفس كمية الكهرباء تقريبا التي تتولد عن طريق الطاقة المائية.

صباح الخير

البديع من البديع

في استعراضنا لاساليب الفكاهة العربية، ذكرنا اسلوب القلب وحكايات الحيوان والهوام، وما تداول منها بين العامة او صاغه الادباء في عيون مؤلفاتهم. ومن الاساليب السوقية الدارجة ايضا بين العامة والتي تتسرب احيانا الى بطون الكتب، الحكايات والنكت الجنسية والبذيئة مما لا بد ان نتركه جانبا رغم كثرة شيوعه. ولكن مما يعتبر اسلوبا اساسيا من اساليب الفكاهة العربية، استعمال التلاعب اللفظي، وهو بدون شك من جوهر الادب العربي لما يتميز به هذ الادب من التركيز على عنصر الكلمة واللغة. وتأتي في اطار ذلك تلك الفصائل العديدة التي تكون ابواب علم البديع. وقد ازدهر هذا النوع من الظرف بصورة خاصة في عهود انحطاط الحضارة العربية في القرون الأخيرة. وينظر اليه المحدثون الآن نظرة احتقار واستنكار. ورغم ذلك، ومن زاويتنا الفكاهية هذه، نجد دررا طريفة جدا من هذا التراث، ولاسيما ان بعض شعرائنا وادبائنا ما زالوا يبتدعون الكثير من هذا البديع، كما سمعنا مؤخرا في الحفل الذي اقامه زميلنا نصر الدين النشاشيبي للاستاذ سعيد العيسى بمناسبة صدور ديوانه الجديد. وكثيرا ما يلوم الاهل والصدقاء زميلنا سعيد على تمسكه الصلب بالعزوبية وعدم انجاب اي نسل يقر به - على الاقل - اعين اهله وذويه. وردا عليهم انشد سعيد هذين البيتين الظريفين اللذين يعطيان مثلا جديدا لاستعمال الظرف في التهرب من الموقف الحرج والسؤال المزعج:

يقولون ذكر المرء يبقى بنسله ... وليس له ذكر اذا لم يكن نسل
فقلت لهم نسلي قصيد نظمته ... فان لم يكن نسل فإنا بها نسلو

هذا ما يسمى في فنون البديع وله امثلة غزيرة في الادب العربي. ومن ذلك ما قاله حفني ناصف عندما كان قاضيا في الصعيد بمصر. وكان المألوف في تلك الايام ان يسافر الناس بالسفن الشراعية على امتداد حوض النيل. واقتضى عليه ان يركب سفينة تأخذه من اسنا الى ادفو. فهبت عليها عاصفة اثارت الرعب في قلب الاديب الكبير وجعلته «يبصق» حنقا على الريح ويقول:

ركبنا البحر من اسنا صباحا ... فكنا في المساء نؤم ادفو
فهب الريح من ادفو علينا ... «فإتفو، يا رياح عليك، إتفو»!

ومن الاساليب الزخرفية التقليدية ما يعتمد فيها على ترديد الفاظ متشابهة تعطي معاني مختلفة. والمثل الكلاسيكي المدرسي لذلك هو ما قاله احد الشعراء بتكلف وصنعة واضحة:

طرقت الباب حتى كلّ متني ... فلما كلّ متني كلّمتني
فقالت لي: أيا «اسماعيل» صبرا ... فقلت لها أيا «اسماعيل صبري»

خالد القشطيني



الحصول على توقيع رئيسة وقبعة حارسها

في زيارتها التي تقوم بها برفقة زوجها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لهلسنكي (فنلندا) قامت السيدة رئيسة جورباتشوف بزيارة للمتحف الروسي الفنلندي امس حيث استطاع احد الاطفال الفنلنديين اختراق الحراسة المحيطة بها وتقدم منها للحصول على توقيعها في أوتوجرافه الخاص ولم ينس ان ينتزع في طريقه قبعة احد الحراس السوفيات الذي احاطوا بالضيفة السوفياتية.

مع قهوة الصباح

أضعف الإيمان!

السلعة المتوفرة في جميع الأوقات.. وجميع القارات هي الأزمة او الأزمات.. على مستوى السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة ايضا.

اقول هذا للصديق الذي اخفى اسمه وراء «شخبطة» رائعة في نهاية رسالة طويلة عن ازمته الشخصية المرتبطة بالتأكيد بالأزمات العالمية والمحلية والاقليمية والافريقية والامريكية والاوروبية والاسيوية.. السياسية.. الاقتصادية.. الاجتماعية.. الثقافية.

يا صديقي وسيدي العزيز.. من هو الذي ليس في ازمة؟

اذكر لي اسما واحدا لشخص ما في هذا العالم خارج الأزمة لأطير اليه حيث يكون، وأتمسح به اذا سمح.

واذا كنت زعلان جدا لأن في العالم ازمة اخلاق.. على مستوى الشركة التي تعمل بها.. فهناك ازمة اخلاق في كل مكان.. وهناك ازمة ذمة.. وازمة ضمير.. وازمة فلوس.. وازمة هواء..

وفي رأيي المتواضع انه بدلا من مهاجمة الآخرين نبدأ بأنفسنا.. ان نكون قدوة عسى ان تصلح القدوة الآخرين فيقتدون بها.. نعم أومن بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم.. «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فاذا لم يستطع فبلسانه، فاذا لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان». او كما قال.

ولكن - كما تقول - إنك اذا حاولت الاصلاح فانك ستذهب في ستين داهية.. لأن خصومك اقوياء.. وليس هناك من تستطيع الاعتماد عليه في انصافك.. لهذا فانني ارجو ان تلوذ بأضعف الايمان.. وأن تظل نظيفا.. وان تعتصم بالامانة والطهارة والشرف..

اما حكاية ان هناك ازمة اخلاق فذلك ليس في شركتك وحدها.. ولكن في العالم كله. وبعض الازمات عام.. وبعضها شخصي.. اما الأزمات العامة فلست مكلفا بعلاجها الا في حدود استطاعتك، اما ازمتك الشخصية فمسؤوليتك وحدك.. نعم يا صديقي في كل شيء ازمة.. ولست أدري أين ومتى ولمن قرأت هذا البيت من الشعر فأعجبني:

في كل شيء ازمة..
من رأسنا للجزمة

***

وقاك الله السوء وفك ازمتك وازماتنا جميعا.

عبد الله باجبير

اخفاق لص فرنسي في تجربة الامانة

باريس - ا.ف.ب: اقتحم لص فرنسي في العشرينات من عمره أول من امس فرع المصرف الشعبي في منطقة فرنش كونتيه في مدينة بيزانسون الفرنسية، واستغل فرصة غياب الصراف المسؤول عن الخزينة وقفز فوق الحاجز المعدني الفاصل داخل المصرف وقام بالاستيلاء على عشرة آلاف فرنك (١٥٠٠ دولار) وغادر المصرف بهدوء.

وفي اليوم التالي عاد نفس اللص الى المصرف وتوجه نحو نافذة خزينة الصرف ووضع الاوراق النقدية التي استولى عليها في اليوم السابق امام الصراف ثم انصرف سيراً على الاقدام دون أن ينطق بكلمة.

وامس عاد اللص نفسه للظهور في فرع آخر للمصرف الشعبي ولكنه هدد الصراف بالسلاح واستولى على ثلاثة آلاف فرنك. وفيما تواصل الشرطة البحث عن اللص، يطرح المسؤولون في المصرف الشعبي التساؤل عن الدوافع التي سيطرت على تصرف اللص في الأيام الماضية ودفعته الى رد ما سرق في اليوم الأول ثم العودة الى السرقة بالسلاح في اليوم التالي.

طائرة ريجان تثير ازمة

طوكيو - كونا - اثار تخصيص طائرة عمودية لانتقال الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان من المطار الى مصيف في اليابان مشكلة عويصة.

وذكرت مصادر وكالة الدفاع اليابانية امس ان تخصيص طائرة هيليكوبتر تابعة لقوات الدفاع لانتقال ريجان وزوجته يشكل اساءة لاستعمال الطائرات لشخصيات بارزة.

وكان ريجان وزوجته قد وصلا الى طوكيو في ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري في زيارة لمدة ١١ يوما وأقلتهما طائرة عسكرية يابانية.

العالم الذي حذر من الزلزال موقوف عن العمل

سان خوسيه (كاليفورنيا) - ر: يواجه عالم البيئة الذي حذر من وقوع الزلزال في كاليفورنيا احتمال فقد وظيفته رغم انه اصبح نجما في جميع وسائل الاعلام.

وكان العالم جيم بيركلاند قد نشر مقالا في صحيفة محلية في ١٣ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي قال فيه انه يتوقع ان يهز شمال كاليفورنيا زلزال تبلغ شدته ما بين ٣,٥ درجة وست درجات على مقياس ريختر في الفترة من ١٤ الى ٢١ اكتوبر اكتوبر (تشرين الأول).

وفي ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) وقع الزلزال الذي توقعه وهز لوس انجليس ومناطق اخرى في شمال كاليفورنيا. وبعد الزلزال اسرعت محطات التلفزيون والصحف الى اجراء احاديث مع الرجل الذي حذر من وقوعه. ولكن مجلس مدينة سانتا كلارا كان له رأي آخر. فقد قرر المجلس ايقاف بيركلاند عن العمل لأن اهتمامه بالقاء التحذيرات بالزلازل يعوقه عن أداء عمله الأصلي.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

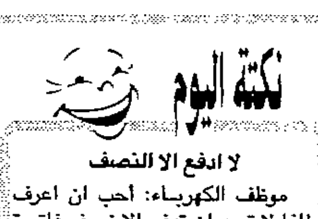
تبحث الشرطة في شمال لندن عن احد المجرمين الشباب بعد اعتدائه على عاملة اجنبية في محاولة لاغتصابها داخل مسكنها صباح اول امس.

وكانت العاملة الأسبانية التي لم يمض على حضورها الى لندن اسبوع واحد قد استجابت لطرقات باب المسكن الذي استأجرته في ضاحية بارنيت في منتصف النهار عندما فوجئت بالشاب يسألها عن احد العناوين الذي كان يقراه من قصاصة ورق.

وعندما حاولت ابلاغه بانجليزيتها الضعيفة عدم معرفتها للعنوان دفعها الى داخل المسكن حيث نشأت معركة بالايدي بينهما في محاولة للاعتداء عليها واغتصابها غير ان العاملة الاسبانية واصلت اطلاق صرخاتها لتنبيه الجيران الامر الذي اضطر الشاب المهاجم الى الفرار.

وامام الشرطة ادلت السيدة الاسبانية بأوصاف الشاب ورسومات الوشم التي تغطي ذراعيه حيث ميزت من بينها مجموعة من الأرقام والتي تعتقد الشرطة انها قد تؤدي الى القاء القبض عليه.

نكتة اليوم



لا ادفع الا النصف

موظف الكهرباء: أحب ان اعرف لماذا لا تريد ان تدفع الا نصف فاتورة الكهرباء؟

- لأني لا أرى الا بعين واحدة.

من القارئ
سعيد محمد باعباد

منافق أفندي

انا عند الاكسلانس وستطي وشموع
والبش عنه زي الملح والبهار والكمون!



انغام عازف بريطاني لصالح اطفال بيروت

واصل عازف الكمان البريطاني الشهير في اوركسترا لندن السيمفوني كريس وارن تدريباته في قاعة الملكة اليزابيث في الضفة الجنوبية لنهر التيمز (لندن) امام الطفلة اللبنانية التي تبناها اخيرا، استعدادا للحفل الكبير الذي سيقام في القاعة نفسها لصالح اطفال بيروت.

٤٢ جريحا في احداث في سجن امريكي

كامب هيل (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: اصيب ٤٢ شخصا على الأقل بجروح اول من امس في احداث وقعت في المركز الاصلاحي في كامب هيل (ولاية بنسلفانيا) بعد ان اعتدى احد المعتقلين على موظف في السجن.

وذكرت المصادر الرسمية ان السجناء قاموا بعد ذلك باحتجاز ثمانية اشخاص كرهائن ثم افرجوا عنهم واشعلوا اربعة حرائق. ولم يذكر المصدر عدد المعتقلين الذين شاركوا في هذه الأحداث ولا صفة الاشخاص الذين احتجزوا.

وذكر المسؤول في السجن جون بالاكوفيتش ان جميع السجناء عادوا الى زنزاناتهم عند الساعة ٢٢,٠٠ (٠٢,٠٠ جمت) أي بعد سبع ساعات على بدء الاضطرابات وان رجال الاطفاء سيطروا على ثلاث من الحرائق.

وأوضح بالاكوفيتش ان بين الجرحى ٣٥ شخصا من الحراس والموظفين في السجن وخمسة سجناء ورجل اطفاء وشرطي.

ويعاني مركز كامب هيل من ازدحام السجناء فيه الذين يبلغ عددهم ٢٦٠٧ شخصا.

منزل الأديب برناردشو يتحول الى متحف

دبلن - كونا: ذكر هنا اليوم ان المنزل الذي شهد مولد الأديب الساخر الشهير جورج برنارد شو بيع بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني لتحويله الى متحف.

واشترى منزل الأديب والفيلسوف الايرلندي القريب من مركز دبلن مجلس امناء متحف مسقط رأس شو في دبلن.

ويزمع المجلس ترميم المنزل وتحديثه لاعداده كمركز لدراسات برنارد شو وكمتحف انيق ايضا.

وقالت رئيسة المجلس نورما ليفر ان المجلس كان يسعى لشراء المنزل منذ فترة طويلة ليقوم باعداده بصورة تليق بواحد من اعظم ادباء ايرلندا.

وكان برنارد شو قد ولد في دبلن عام ١٨٥٦.

مطلوب ببغاء مهذب

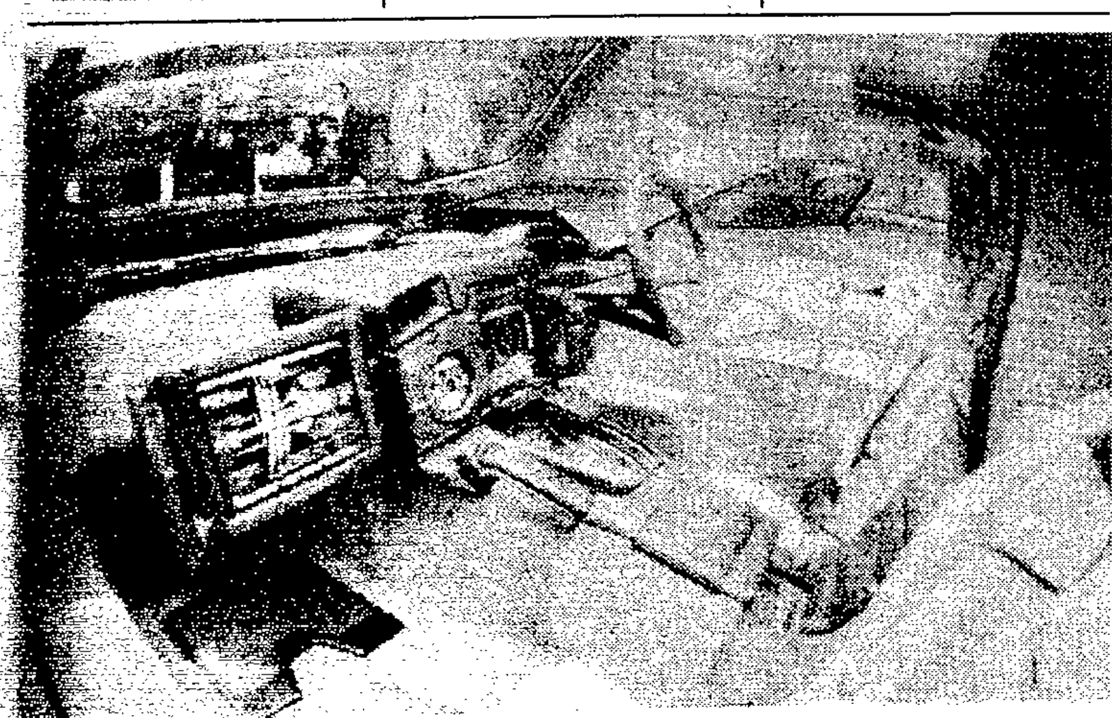
لندن «الشرق الأوسط»:

نشر مسرح ميرمين في لندن اعلاناً في الصحف يطلب سرعة تزويده ببغاء يتمتع بشخصية قوية للمساعدة في مسرحية «لون جون سيلفر في جزيرة الكنوز».

وتقدمت خمس ببغاوات لمقابلة تتعلق بلعب الدور المسرحي المهم. وقال مدير المسرح: «اننا بحاجة الى ببغاء ممتاز الألوان ونشيط ولكن الى درجة محدودة».

ذلك ان الببغاء يجب ان يبقى على كتف الممثل دون أن ينقر اذنه أو انفه، وعليه كذلك الا يتحرك أو يطير أو يردد كلمات نابية.

ولكن مدير المسرح اخفق في العثور على الببغاء الذي تتوفر فيه هذه الصفات حتى الآن.



سيارات المستقبل في معرض طوكيو الدولي

افتتح امس في طوكيو المعرض الدولي لاحدث سيارات المستقبل والذي تنافست فيه كبرى مصانع انتاج السيارات اليابانية في عرض منتجاتها والتي زودت معظمها باحدث معدات التكنولوجيا العصرية.

وفي الصورة اعلاه احدى السيارات المعروضة التي يبدو فيها لوحة العدادات المزودة بالحديث منها الذي يعمل اليكترونيا وينبه السائق الى ادق الأعطال التي تطرأ على ماكينة السيارة وبما يشبه لوحة العدادات في صواريخ الفضاء.

احباط تهريب شحنة مخدرات قيمتها مليونا جنيه

فولكستون (انجلترا) - «الشرق الأوسط»:

احبطت شرطة جمرك مدينة فولكستون البحرية (جنوب انجلترا) محاولة لتهريب شحنة من المخدرات تم العثور عليها على متن احد القوارب الآلية السريعة عندما حاول قائده انزالها في احد المواقع البعيدة عن منطقة الميناء.

وتأتي عملية الكشف عن المخدرات في سياق عملية كبيرة واصلت القيام بها الشرطة البحرية السرية لجمرك مدينة فولكستون واستغرقت اكثر من سبعة اشهر بعد اكتشاف تحايل المهربين على التسلل الى المدينة من عدة منافذ في اطرافها الشمالية.

وكان القارب الذي حاصرته الشرطة يحمل على متنه سبعة كيلوجرامات من الكوكايين النقي وخمسة الاف جرعة من مخدر «ال. سي. دي» والف قرص من اقراص المتعة المخدرة.

واعرب المتحدث الرسمي باسم سكوتلنديارد في اعقاب القاء القبض على قائد القارب وأحد معاونيه عن اعتقاده بأنهما كانا يقومان بالمرحلة الاخيرة من مراحل تهريب المخدرات الى المدينة بعد ان قاما بالحصول عليها من قارب آخر

اصابة ٧ اشخاص في حادث قطار في ميدن هيد

لندن - واس: اصيب سبعة اشخاص بجراح امس عندما اصطدم قطار لركاب بعربة شحن في مدينة ميدن هيد غرب العاصمة البريطانية.

واوضحت الشرطة ان عربة الشحن خرجت عن طريق سكة الحديد من خط آخر مما ادى الى سد طريق القطار الذي كان يحمل ٢١ راكبا في طريقه من لندن الى ريدنج التي تبعد مسافة ٦٥ ميلا الى الغرب من العاصمة البريطانية.

وتجدر الاشارة الى ان ٤٣ شخصا كانوا قد قتلوا في حوادث القطارات في بريطانيا منذ ديسمبر العام الماضي.